



مواجهات في شمال صنعاء بين قوات نجل صالح ومسلحين قبليين متهمين بايواء «إرهابيين»



احمد علي صالح

ويظهر في اليمن للصراع القائم بين القبيلة والجيش على أنه «حرب استنزاف» للقوات الموالية للنظام وأنه نتاج للصراع السياسي القائم. ويشهد اليمن موجة احتجاجات منذ بداية فبراير الماضي تطالب بإسقاط نظام الرئيس صالح، أفزرت العديد من الصراعات القائمة سواء بين الجماعات الدينية أو بين الجيش والقبائل وكذلك الصراع المحتدم بين كافة الأطراف السياسية في البلاد.

قوات يمنية تطلق النار على محتجين في تعز بجنوب البلاد

صنعاء - لواء المشاة الثالث التابع لها تعرض لهجوم، وقامت اللواء بيواء مسلحين من المعارضة حاولوا التسلل إلى قاعدة للجيش. وأضافت أن أحد مقاتلي الميليشيا استخدم أسلحة ثقيلة في الهجوم على اللواء. وقتل أحد أفراد اللواء وأصيب آخرون لكن وزارة الدفاع قالت أن قواتها ألحقت خسائر أكبر ببعضها. ولم يقدم رجال القبائل حتى الآن تقديراً لأعداد القتلى والجرحى. وحاولت الولايات المتحدة والسعودية نزع قبيل الصراع في اليمن عن طريق الضغط على صالح لقبول خطة لانتقال السلطة وتسلم فيها دول خليجية. لكن الرئيس اليمني المصاب تعهد بأن يقود حواراً مع المعارضة ويشرف على انتقال السلطة. وقال وزير الخارجية اليمني يوم الأربعاء إن صالح سيحاول الأعداء للانتخابات بعد هذا الحوار الذي رفضت المعارضة المشاركة فيه قبل أن يترك الرئيس البالغ من العمر 69 عاماً رسالة نصية بعثتها على الصحفيين في

صنعاء - يو بي أي: تدور مواجهات عنيفة بمدينة أرحب شمال صنعاء الخميس بين قوات الحرس الجمهوري التابعة لنجل الرئيس اليمني أحمد علي صالح ومسلحين قبليين تتهمهم السلطات بايواء «إرهابيين» تابعين لرجل الدين عبد المجيد الزنداني، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى. وقال مصدر قبلي ليونايدي برس انترناشونال إن هذه المواجهات العنيفة «دأت إلى وقوع قتلى وجرحى من الجانبين عندما حاول المسلحون السيطرة على معسكر (الصمغ) (الصح) اس الخميس، لكن الطيران الحربي حال دون سيطرتهم عليه».

وسمع دوي الانفجارات العنيفة في العاصمة صنعاء جراء غارات الطيران الحربي، كما شوهدت سيارات إسعاف وهي تنقل القتلى والجرحى قادمة من موقع المواجهات. وأكد المصدر إن مسلحي القبائل فروا من معسكر الصمغ بعد أن كانوا سيطروا على أجزاء منه. واستخدم الجيش والمسلحون القبليون مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة. وأشار المصدر إلى أن الغارات الجوية استهدفت أجزاء المعسكر التي سيطرت عليها القبائل، وعلى قرى «شعب والأبوة وشراع» المحيطة بالمعسكر.

وقال موقع «المصر أولان»، في إحدى المواقع العسكرية إن «ثلاثة جنود قتلوا وجرح 5 آخرون في معسكر الفريجة» وأنه ليس لديه معلومات بشأن ضحايا معسكر الصمغ. وتقوم قوات الحرس الجمهوري في اللواء 61 في الصمغ واللواء 62 الواقع في منطقة فريجة، منذ نحو شهرين بقصف يومي على قري أرحب تستخدم فيه الدبابات والمدفعية وصواريخ الكاتيوشا. ويقول سكان محليون إن القصف أسفر عن مقتل أكثر من أربعين بينهم نساء، وإصابة أكثر من مائة، فيما تنكث القوات الحكومية عن عد قتلها.

وشهدت أرحب التي تقع على بعد نحو ثلاثين كيلو متراً عن صنعاء نزوحاً لأهاليها، كما تسبب القصف بتدمير عشرات المنازل وأبار المياه الارتوازية، واتلاف مزارع العنب. وقال مصدر طبي بمستشفى شرم الشيخ الدولي مقر احتجاز رئيس مصر السابق حسني مبارك أنه لا صحة على الإطلاق لا تردد مؤخرًا عن تعرض مبارك لنوبات هبوط حاد متكررة في الدورة الدموية خلال الأيام الماضية. وشدد المصدر على أن الحالة الصحية لمبارك لم تشهد أي اضطرابات منذ الوعكة الصحية التي واجهها يوم الأحد قبل الماضي نتيجة إصابته بنوبة هبوط، موضحاً أن كافة تقارير المتابعة الطبية للرئيس السابق تؤكد أن «جميع العلامات الحيوية ووظائف جسده في معدلات شبيهة طبيعية عند الأخذ بالاعتبار القياسات الطبيعية في الشخصوة». ووضعه الصحي كيرض علاج من اضطرابات في القلب.

يتوقع أن تكون الأضخم منذ ثورة 25 يناير

مصر: الإسلاميون يقودون القوى السياسية اليوم في تظاهرات

لـ«رفض الالتفاف على ارادة الشعب وتحقيق مطالب الثورة»

ويطالب التيار الإسلامي بإجراء انتخابات برلمانية أولاً، وفقاً لحده الاستفتاء والالتزام بإرادة الشعبية، وبدأت حالة الاستقطاب بين القوى السياسية عندما دعا المجلس العسكري الحاكم إلى استفتاء لتعديل بعض المواد في الدستور الصادر عام 1971. وظهر الحديث حول إلغاء المادة الثانية من الدستور والتي تنص على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، مما دفع التيار الإسلامي إلى دعوة الناخبين بالتصويت بنعم والموافقة على التعديلات التي حددت طبيعة الفترة الانتقالية، ومع الاستقطاب الذي حدث جراء الاستفتاء، إلا أن نتيجة لم تعرض الليبراليين الذين دعا كثير منهم إلى اعداد الدستور أولاً، وهو ما اعتبره المراقبون انقلاباً على اختيار الشعب، ودفع كثيرين للخوف من الاعتراض على نتائج أي انتخابات أو استفتاء سيتم إجراؤها في المستقبل لجدتها أنها لا ترضي من اعترض عليها.

إدانتهم بإعادة محاكمتهم أمام المحاكم المدنية المختصة، والإسراع في محاكمة قتلة الثوار، وإنهاء كل محاولات إهدار حق أسر الشهداء في القصاص العادل والتعويض الملائم والتكريم اللائق بشهداء مصر، وتفريغ دوائر قضائية لضمان المحاكمة العادلة والعادلة لرموز النظام السابق، وإنجاز كافة الإجراءات التي تحقق رف مستوى المعيشة للمواطن وتحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق وضع حد أدنى وأقصى للأجور، والإسراع في تفعيل قانون الغدر لمنع كل من أفسد الحياة السياسية من المشاركة في صياغة مستقبل مصر. فيما أصدرت مجموعة أخرى من القوى والتجمعات بياناً بعنوان «المصريون أيدوا»، وأكد على أن ميدان التحرير ليس حكرًا على أحد أو حركة، وأنه ملك لكل من يحمل الجنسية المصرية. وأقيمت عدة منصات في الميدان منها واحدة لجماعة الإخوان وأثنان للسلفيين.

الإيديولوجية والعمل على تحقيق أهداف الثورة، وأصدرت عدة قوى سياسية وأحزاب ناشئة وتحت التأسيس واتلافات شبابية على رأسها حزب الحرية والعدالة المثمل لجماعة الإخوان المسلمين بياناً يدعو للخروج في التظاهرات فيما أطلقوا عليه جمعة الإرادة الشعبية وقالت القوى أنها «في هذا الظرف التاريخي الحرج الذي تمر به البلاد، تؤكد على أن الجمعة (29 يوليو) هي جمعة الإرادة الشعبية ووحدة الصف الوطني، الهادفة إلى إنهاء حالة الصراع والانقسام بين القوى السياسية المختلفة، ورفض التشرذم حول مصالح سياسية أو حزبية ضيقة». وتؤكد على استمرار التوافق والإجماع الوطني، الذي كان سبباً رئيسياً في إجاح الثورة، مع التأكيد على أن هذه الجمعة لن تشهد تنازعا بين أي من القوى السياسية المشاركة، والتي توافقت على المطالب التالية: وقف المحاكمات العسكرية للمدنيين، أما من تمت

القاهرة - «القدس العربي» -

من أحمد القاود:

ينظم المصريون اليوم الجمعة تظاهرات مليونية في كافة أرجاء البلاد للمطالبة بإسقاط أهداف ثورة 25 كانون ثاني/ يناير، وعلى رأسها وثقة المحاكمة العسكرية للمدنيين، والإسراع في محاكمة قتلة الثوار، ودعت القوى الإسلامية السياسية إلى الحشد اليوم فيما عرف بجمعة الهوية، للتأكيد على رفض أي تعديل للسيااسة السياسية في المرحلة الانتقالية، الذي حددته الاستفتاء الذي أجري في 19 آذار/ مارس الماضي، ويقضي بإجراء انتخابات برلمانية أولاً، تعقبها رئاسية ووضع دستور جديد للبلاد.

وبعد الدعوة الإسلامية للحشد هادت القوى السياسية الأخرى خطاها المناهض، وسعت إلى التقريب لوجهات النظر ونبذ الخلافات

وزير العدل المصري: مبارك سيحاكم في قاعة بارض المعارض في القاهرة لتستوعب الاعلاميين والمحامين واسر الشهداء

القاهرة - د ب أ: أعلن وزير العدل المصري محمد عبد العزيز الجندي أنه يتم تجهيز قاعة بارض المعارض بمدينة نصر بالقاهرة لإقامة محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال ورجل الأعمال الهارب حسين سالم ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي و6 من كبار مساعديه في قضية قتل المظاهرات، التي حددت لها جلسة الثلاثاء من آب/أغسطس المقبل. وقال الجندي مساء الأربعاء، إنه «يتم تجهيز القاعة لاستيعاب رجال الإعلام والمحامين والمدعين بالحق المدني واسر الشهداء».

كان الاستشار السعيد عبد العزيز عمر رئيس محكمة استئناف القاهرة أكد في وقت سابق اليوم أنه لم يتم «حتى الآن تحديد مكان انعقاد محاكمة مبارك». ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن عمر قوله «سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة الإعلان عن مكان المحاكمة في تلك القضية وبيان ما إذا كانت ستجري في القاهرة أو شرم الشيخ». وأشار إلى أن مكان إقامة محاكمة الرئيس السابق الذي اطاحت به الاحتجاجات الشعبية في شباط/فبراير الماضي أثار الكثير من التهنئات، حول ما إذا كان سيقبل للمثول امام المحاكمة بالقاهرة، ام ستقام المحاكمة في شرم الشيخ، ورجح الكثيرون الاختيار الأخير «لدواع أمنية».

وفي أول تصريحات إعلامية له، قال المستشار أحمد فهمي رفعت رئيس محكمة الجنایات الذي يسيطر قضية قتل المظاهرين

القاهرة - د ب أ: كشف وزير الخارجية الألمانية جيدو فيسترفيله أن بلاده تجري اتصالات بجماعة الإخوان المسلمين في مصر باعتبارها أحد عوامل السياسة المصرية. إلا أنه أكد أن المصريين فقط هم من سيجدون عمل السياسة في البلاد.

وقال فيسترفيله في حوار مع صحيفة «الأمم» نشرته الصحيفة: «الإخوان المسلمون يمثلون بلا شك أحد عوامل السياسة المصرية ولدينا منذ فترة اتصالات بالجماعة وسوف نستمر في هذه الاتصالات، إلا أنه أضاف: «المصريون هم الذين سيجدون بانفسهم شكل التركيبة السياسية في بلدهم. ونحن من جانبنا ننظر من كل القوى السياسية التي تستعمل المؤسسية في مصر في المستقبل».

وفيما يتعلق بسياسة مصر الخارجية واحتمال الالتقي في بعض الأوجه مع المصالح الألمانية، على سبيل المثال في حالة توطيد العلاقات مع إيران، قال الوزير الألماني: «مصر ستحدد بنفسها سياستها الخارجية، ولكن في الوقت نفسه نحن نتوقع من أي حكومة مصر صراحة قادمة أن تحرس على الحفاظ على الإسلام ليس فقط داخل مصر وإنما خارجها أيضا لذلك فإني أرحب بتأكيدات الحكومة الانتقالية في مصر بانها ملتزمة بالالتزامات مصر الدولية وهو ما يجب أن يسري بشكل خاص على السلام والوثاق من جيرانها».

ورأى الوزير الألماني أن «نجاح الديمقراطية يرتبط بشكل حاسم بتحسن الأوضاع الاقتصادية للمصريين وهذا دور السياسة المصرية وقطاعات الاقتصاد المصري».

وزير الخارجية الألمانية: نتصل بالإخوان المسلمين والمصريون هم من يحددون شكل التركيبة السياسية

القاهرة - د ب أ: كشف وزير الخارجية الألمانية جيدو فيسترفيله أن بلاده تجري اتصالات بجماعة الإخوان المسلمين في مصر باعتبارها أحد عوامل السياسة المصرية. إلا أنه أكد أن المصريين فقط هم من سيجدون عمل السياسة في البلاد.

وقال فيسترفيله في حوار مع صحيفة «الأمم» نشرته الصحيفة: «الإخوان المسلمون يمثلون بلا شك أحد عوامل السياسة المصرية ولدينا منذ فترة اتصالات بالجماعة وسوف نستمر في هذه الاتصالات، إلا أنه أضاف: «المصريون هم الذين سيجدون بانفسهم شكل التركيبة السياسية في بلدهم. ونحن من جانبنا ننظر من كل القوى السياسية التي تستعمل المؤسسية في مصر في المستقبل».

وفيما يتعلق بسياسة مصر الخارجية واحتمال الالتقي في بعض الأوجه مع المصالح الألمانية، على سبيل المثال في حالة توطيد العلاقات مع إيران، قال الوزير الألماني: «مصر ستحدد بنفسها سياستها الخارجية، ولكن في الوقت نفسه نحن نتوقع من أي حكومة مصر صراحة قادمة أن تحرس على الحفاظ على الإسلام ليس فقط داخل مصر وإنما خارجها أيضا لذلك فإني أرحب بتأكيدات الحكومة الانتقالية في مصر بانها ملتزمة بالالتزامات مصر الدولية وهو ما يجب أن يسري بشكل خاص على السلام والوثاق من جيرانها».

ورأى الوزير الألماني أن «نجاح الديمقراطية يرتبط بشكل حاسم بتحسن الأوضاع الاقتصادية للمصريين وهذا دور السياسة المصرية وقطاعات الاقتصاد المصري».

وزير الخارجية الألمانية: نتصل بالإخوان المسلمين والمصريون هم من يحددون شكل التركيبة السياسية

القاهرة - د ب أ: كشف وزير الخارجية الألمانية جيدو فيسترفيله أن بلاده تجري اتصالات بجماعة الإخوان المسلمين في مصر باعتبارها أحد عوامل السياسة المصرية. إلا أنه أكد أن المصريين فقط هم من سيجدون عمل السياسة في البلاد.

وقال فيسترفيله في حوار مع صحيفة «الأمم» نشرته الصحيفة: «الإخوان المسلمون يمثلون بلا شك أحد عوامل السياسة المصرية ولدينا منذ فترة اتصالات بالجماعة وسوف نستمر في هذه الاتصالات، إلا أنه أضاف: «المصريون هم الذين سيجدون بانفسهم شكل التركيبة السياسية في بلدهم. ونحن من جانبنا ننظر من كل القوى السياسية التي تستعمل المؤسسية في مصر في المستقبل».

وفيما يتعلق بسياسة مصر الخارجية واحتمال الالتقي في بعض الأوجه مع المصالح الألمانية، على سبيل المثال في حالة توطيد العلاقات مع إيران، قال الوزير الألماني: «مصر ستحدد بنفسها سياستها الخارجية، ولكن في الوقت نفسه نحن نتوقع من أي حكومة مصر صراحة قادمة أن تحرس على الحفاظ على الإسلام ليس فقط داخل مصر وإنما خارجها أيضا لذلك فإني أرحب بتأكيدات الحكومة الانتقالية في مصر بانها ملتزمة بالالتزامات مصر الدولية وهو ما يجب أن يسري بشكل خاص على السلام والوثاق من جيرانها».

ورأى الوزير الألماني أن «نجاح الديمقراطية يرتبط بشكل حاسم بتحسن الأوضاع الاقتصادية للمصريين وهذا دور السياسة المصرية وقطاعات الاقتصاد المصري».

مكتسبات الإعلام المصري تتبدد بسبب الحكم العسكري بعد نجاح ثورة 25 يناير في كسر حاجز الخوف

بين الصحافيين تدفعهم لممارسة «الرقابة الذاتية». وقال علي عاطف محامي الدفاع عن نبيل إن موكله حوكم أمام محكمة عسكرية وسدر الحكم بعد إبلاغ المحامي وأسرة موكله بأن الجلسة تاجلت. ونقلت لجنة حماية الصحافيين ومقرها نيويورك عن عاطف قوله محاكمة موكله وهو مدني أمام محكمة عسكرية أمر سيء في حد ذاته... يضاف إليه أن الحكمة تنتهك حقه في محاكمة عادلة». ويحدد المجلس العسكري ما يمكن وما لا يمكن للإعلام تعطيله.

فارس الجيش توجيهات إلى رؤساء الصحف لإجراء حلقة مع بيان الصحافيين والتوجه الفلسطيني المرتقب إلى الأمم المتحدة للحصول على عضوية لدولة فلسطين على حدود عام 1967. قال فيسترفيله «تؤيد ألمانيا وأوروبا حل الدولتين وقد استغرنا الكثير في بناء هياكل ومؤسسات الدولة في المناطق الفلسطينية كما ندعم عملية السلام وتبادل جديدا مع أطرافها للعودة إلى مفاوضات جوهرية على أساس مفاوضات محددة». ولكنه عاد وقال: «من وجهة نظري، من غير الجدي أن يتم استباق نتائج المفاوضات عبر اتخاذ إجراء أحادية الجانب ولن نجعلنا ذلك مقرب من تحقيق السلام».

لكن القضية الأخطر كانت المتعلقة بالدون مايكل نبيل الذي قال في مقال بعنوان «الجيش والشعب معرهم ما كانوا أيدوا واحدة، نشرها على مدونه في آذار/مارس الماضي وقال فيها إن الجيش حاول تعطيل الانتفاضة ضد مبارك.

وبعد عشر صدر حكم بالسجن ثلاث سنوات على نبيل (26 عاما) الناشط في الاحتجاجات المناهضة لمبارك. وقال جمال عبد المدير التنفيذي للشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان «كان هذا حكما كارثيا» فقرار استدعاء الصحافيين يشيع حالة من الخوف

القاهرة - سامي عابودي:

أضفى حافظ الميرازي أسابيع في التحضير لبرنامجته الحواري الجديد على التلفزيون المصري الحكومي. لكن قبل أسبوع واحد من الموعد المقرر ليث برنامجيه (بتوقيت القاهرة) أحد كبار ضباط الجيش بوقفه.

وأخطر الميرازي بأن شكل البرنامج ينتهك قواعد تقضي باستضافة أكثر من شخص، وهو تفسير اعتبره الصحفي الخضر ذريعة لإبعاده عن شاشات التلفزيون المملوك للدولة.

وقال الميرازي «الامر لا يتعلق ببرنامجي» وعبر عن قلقه الشديد من أن هذه الواقعة ذريعة لشائعة لترويع الإعلام.

مكتسبات الإعلام المصري تتبدد بسبب الحكم العسكري بعد نجاح ثورة 25 يناير في كسر حاجز الخوف

بين الصحافيين تدفعهم لممارسة «الرقابة الذاتية». وقال علي عاطف محامي الدفاع عن نبيل إن موكله حوكم أمام محكمة عسكرية وسدر الحكم بعد إبلاغ المحامي وأسرة موكله بأن الجلسة تاجلت. ونقلت لجنة حماية الصحافيين ومقرها نيويورك عن عاطف قوله محاكمة موكله وهو مدني أمام محكمة عسكرية أمر سيء في حد ذاته... يضاف إليه أن الحكمة تنتهك حقه في محاكمة عادلة». ويحدد المجلس العسكري ما يمكن وما لا يمكن للإعلام تعطيله.

فارس الجيش توجيهات إلى رؤساء الصحف لإجراء حلقة مع بيان الصحافيين والتوجه الفلسطيني المرتقب إلى الأمم المتحدة للحصول على عضوية لدولة فلسطين على حدود عام 1967. قال فيسترفيله «تؤيد ألمانيا وأوروبا حل الدولتين وقد استغرنا الكثير في بناء هياكل ومؤسسات الدولة في المناطق الفلسطينية كما ندعم عملية السلام وتبادل جديدا مع أطرافها للعودة إلى مفاوضات جوهرية على أساس مفاوضات محددة». ولكنه عاد وقال: «من وجهة نظري، من غير الجدي أن يتم استباق نتائج المفاوضات عبر اتخاذ إجراء أحادية الجانب ولن نجعلنا ذلك مقرب من تحقيق السلام».

لكن القضية الأخطر كانت المتعلقة بالدون مايكل نبيل الذي قال في مقال بعنوان «الجيش والشعب معرهم ما كانوا أيدوا واحدة، نشرها على مدونه في آذار/مارس الماضي وقال فيها إن الجيش حاول تعطيل الانتفاضة ضد مبارك.

وبعد عشر صدر حكم بالسجن ثلاث سنوات على نبيل (26 عاما) الناشط في الاحتجاجات المناهضة لمبارك. وقال جمال عبد المدير التنفيذي للشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان «كان هذا حكما كارثيا» فقرار استدعاء الصحافيين يشيع حالة من الخوف

القاهرة - سامي عابودي:

أضفى حافظ الميرازي أسابيع في التحضير لبرنامجته الحواري الجديد على التلفزيون المصري الحكومي. لكن قبل أسبوع واحد من الموعد المقرر ليث برنامجيه (بتوقيت القاهرة) أحد كبار ضباط الجيش بوقفه.

وأخطر الميرازي بأن شكل البرنامج ينتهك قواعد تقضي باستضافة أكثر من شخص، وهو تفسير اعتبره الصحفي الخضر ذريعة لإبعاده عن شاشات التلفزيون المملوك للدولة.

وقال الميرازي «الامر لا يتعلق ببرنامجي» وعبر عن قلقه الشديد من أن هذه الواقعة ذريعة لشائعة لترويع الإعلام.

محتجون في التلفزيون المصري يحاولون قطع الإرسال الإذاعي احتجاجا على عدم صرف مستحقاتهم المالية

القاهرة - يو بي أي: تظاهر الخميس عدد من العاملين ببنيتي اتصااد الإذاعة والتلفزيون احتجاجا على عدم تنفيذ وعود اللواء طارق المهدي القائم بأعمال رئيس الاتحاد بصرف حوافز مالية وتفعيل لائحة تطبيق الحدين الأدنى والأقصى للأجور. وأفاد أحد العاملين في المبني، ليونايدي برس انترناشونال عبر الهاتف، بأن المحتجين قاموا بجمع وصول أطقم النشرات الإخبارية والبرامج إليها، وحاولوا السيطرة على استديوهات الإذاعة للمونتاج والهواء التي تبث البرامج الإذاعية المباشرة إلا أن أمن المبني تدخل وقام بإغلاق الدورات الثاني الذي يضم استديوهات الإذاعة لبث البرامج على الهواء مباشرة.

وأبلغت تلفزيون رويترز أن مصر دخلت بالتاكيد عهدا جديدا من الشفافية والوضوح والحرية بعد الثورة. وتبدو العودة إلى القيود المنهجية على حرية الإعلام التي كانت مطبقة في عهد مبارك أمرا غير وارد إلا أن لكن الصحافيين يقولون إن هناك حاجة ملحة لتدابير تضمن حرية الصحافة.

القاهرة - يو بي أي: تظاهر الخميس عدد من العاملين ببنيتي اتصااد الإذاعة والتلفزيون احتجاجا على عدم تنفيذ وعود اللواء طارق المهدي القائم بأعمال رئيس الاتحاد بصرف حوافز مالية وتفعيل لائحة تطبيق الحدين الأدنى والأقصى للأجور. وأفاد أحد العاملين في المبني، ليونايدي برس انترناشونال عبر الهاتف، بأن المحتجين قاموا بجمع وصول أطقم النشرات الإخبارية والبرامج إليها، وحاولوا السيطرة على استديوهات الإذاعة للمونتاج والهواء التي تبث البرامج الإذاعية المباشرة إلا أن أمن المبني تدخل وقام بإغلاق الدورات الثاني الذي يضم استديوهات الإذاعة لبث البرامج على الهواء مباشرة.

وأبلغت تلفزيون رويترز أن مصر دخلت بالتاكيد عهدا جديدا من الشفافية والوضوح والحرية بعد الثورة. وتبدو العودة إلى القيود المنهجية على حرية الإعلام التي كانت مطبقة في عهد مبارك أمرا غير وارد إلا أن لكن الصحافيين يقولون إن هناك حاجة ملحة لتدابير تضمن حرية الصحافة.

القاهرة - يو بي أي: تظاهر الخميس عدد من العاملين ببنيتي اتصااد الإذاعة والتلفزيون احتجاجا على عدم تنفيذ وعود اللواء طارق المهدي القائم بأعمال رئيس الاتحاد بصرف حوافز مالية وتفعيل لائحة تطبيق الحدين الأدنى والأقصى للأجور. وأفاد أحد العاملين في المبني، ليونايدي برس انترناشونال عبر الهاتف، بأن المحتجين قاموا بجمع وصول أطقم النشرات الإخبارية والبرامج إليها، وحاولوا السيطرة على استديوهات الإذاعة للمونتاج والهواء التي تبث البرامج الإذاعية المباشرة إلا أن أمن المبني تدخل وقام بإغلاق الدورات الثاني الذي يضم استديوهات الإذاعة لبث البرامج على الهواء مباشرة.

وزير خارجية بريطانيا: الربيع العربي في خطر

القاهرة إلى عودة الأوضاع إلى الورااء في الدولة الحورية للربيع العربي. في المقابل، ذكر هيج أن عدم تطور الأمور إلى وقائع ملموسة في دول الربيع العربي لا يعتبر تحملا إشارة على «ما بدأ هذا العام يحتاج إلى معالجة كاملة لايجتاز... هذه ليست لعبة كمبيوتر تنتهي عندما نصل

لندن - د ب أ: أعرب وزير الخارجية البريطاني ويليام هيج من مخاوفه من تعرض النجاحات الديمقراطية في دول الربيع العربي للخطر. وقال هيج في مقابلة مع صحيفة «دي تايمز» البريطانية الصادرة الخميس إن الخلافات بين القبائل والجموعات والأوضاع الاقتصادية الصعبة والثورات المضادة المحتملة

مسؤولون: مقتل 15 عراقيا على الاقل بانفجارين في مدينة تكريت استهدفا قوات الامن



اثار الانفجارات في مدينة تكريت العراقية

تكريت (العراق) - رويترز: قالت الشرطة ومسؤولو مستشفيات الخميس ان 15 شخصا على الأقل قتلوا واصيب اكثر من 30 في انفجار قنبلتين في مدينة تكريت العراقية بينما كان أفراد من الجيش والشرطة يتسلمون ورايتهم من أحد البتوك. وقالت الشرطة ان انتحاريا فجر نفسه بين الضباط الذين تجمعوا امام مصرف الرافدين الحكومي في وسط تكريت على بعد 150 كيلومترا شمالي بغداد وبعد ذلك بـ 15 دقيقة فجر آخر سيارة لدى وصول عمال الطوارئ إلى المكان.

وقال عصام ذياب وهو شرطي كان يحصل ورايت وحدته من البنك بعد أن دخلت بدقائق سمعت انفجارا مدويا. وكشفا على الخارج لثرى ما يحدث ورايت الجثث والمصابين وقد تناثروا في المكان.

وقال مسؤول في مستشفى بتكريت ان 15 شخصا على الأقل قتلوا واصيب اكثر من 30 في الانفجارين. ومعظم القتلى والجرحى من الجنود العراقيين، وأظهر تسجيل بالفيديو بثه التلفزيون تضاعف عمود من الدخان الأسود من الموقع.

وقال الملازم بالشرطة محمد نايف وهو خبير مفرقات في تكريت ان المؤشرات الأولية تشير إلى أن الانفجار الأول نجم عن تفجير انتحاري ستره ناسفة بها كمية كبيرة من المتفجرات. وأضاف أنه وفقا لما ذكره شهود فإن المهاجم كان يستهدف مجموعة من جنود وضباط الجيش العراقي. وتكريت مسقط رأس الرئيس الراحل صدام حسين وتنتسها أغلبية سنية، وشن مسلحون يشتبه في

انهم متشددون سنة لهم صلة بتنظيم القاعدة هجمات بالمدينة هذا العام. وشهدت تكريت أعنف الهجمات في العراق هذا العام. وفي 18 كانون الثاني/يناير هاجم انتحاري مركز تجنيد يتبع الشرطة مما أسفر عن مقتل 60 واصابة أكثر من 100.

وفي 29 آذار/مارس احتجز متشددون رهائن في مقر المجلس البلدي وقتلوا قوات الأمن. 53 شخصا على الأقل واصيب العشرات. وفي الثالث من حزيران/يونيو هز انفجاران المدينة واستهدف أحدهما المصلين في مسجد مما أسفر عن مقتل

21 واصابة 70. وبعد ذلك بثلاثة ايام فجر انتحاري سيارة عند مدخل مجمع للقصور كان يستخدمه صدام مما أودى بحياة 13 شخصا. وتقول القوات العراقية ان بوسعها ويزايد استهداف المسلحين للشرطة والجيش العراقيين. وبعد أكثر من ثماني سنوات من

الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق من المقرر أن تغادر آخر قوات أمريكية البلاد بنهاية العام الحالي. وتقول القوات العراقية ان بوسعها احتواء التهديدات الداخلية لكنها تفر بحاجتها إلى مزيد من التدريب لسد ثغرات.

المدفعية الايرانية تقصف قرى حدودية عراقية بكرديستان العراق

بغداد - يو بي آي: واصلت المدفعية الإيرانية ليل أمس وصباح الخميس قصفها للقري الحدودية العراقية بالقرب كردستان. وقالت مصادر كردية محلية ان القصف استمر 5 ساعات متواصلة وطال القرى التابعة لناحية حاج عمران ووادي باباليي التابعة لناحية قسري والقرى التابعة لقضاء جومانا. ما اضطر مئات العوائل الكردية الفروية الى ترك قرأها ومنازلها والزوج الى مناطق أكثر امنا. يذكر ان المدفعية الإيرانية تواصل قصفها لمناطق ومرتفعات عراقية حدودية عراقية بكرديستان العراق منذ

نحو شهرين. وتبرطهران القصف بملاحقة عناصر حركة بيجاك الكردية الإيرانية المعارضة التي تقول انها تنطلق من قواعد في داخل الاراضي العراقية بينما تنفي حكومة اقليم كردستان هذه الادعاءات. وكانت لجنة تقصي حقائق برلمانية عراقية زارت المناطق التي تعرضت للقصف الإيراني كما زارت إحدى جريحات القصف في المستشفى وقدمت تقريرا بتفاصيل مهمتها الى رئاسة مجلس النواب مؤكدة وقوع القصف نافية وجود توغل عسكري إيراني داخل اراضي الاقليم.

الكويت تتلقى أكثر من مليار دولار تعويضا عن الغزو العراقي

جنيف - ا ف ب: دعت الأمم المتحدة الخميس للكويت بدفع من مليار و60 مليون دولار من قيمة التعويضات عن الغزو العراقي لاراضيها والتي بدأت تتلقاها عام 1994 كما أعلنت لجنة الامم المتحدة للتعويضات في بيان. ويهدد الدفعة الأخيرة ببلغ إجمالي تعويضات الحرب التي حصلت عليها الكويت حتى الآن الى 33.3 مليار دولار. وما زال يتعين دفع نحو 19 مليار دولار. والقسم الأكبر من المبلغ الذي دفع الخميني ذهب الى شركات كويتية خاصة وعمامة وكومات عدد من الدول التي تضررت من الحرب (خاصة سفارات) ومؤسسات دولية كما اوضحت اللجنة. ويُدفع العراق حاليا 5 % من عائداته النفطية والغازية لصندوق خاص للامم المتحدة للتعويض عن احتلاله الكويت لمدة سبعة أشهر عام 1991.

السجن خمسة اعوام للمرشد الروحي السابق للزرقاوي

بغداد - ا ف ب: اصدرت محكمة امن الدولة الأردنية الخميس احكاما بالسجن الصاهها خمسة اعوام بحق اربعة اشخاص بينهم منظر تيار السلفية الجهادية في الاردن والمرشد الروحي للزرقاوي بعد ادانتهم بتجنيد عناصر للقتال في افغانستان. واصدرت المحكمة حكما بالسجن لخمسعة ايام بحق عصام الزرقاوي الملقب بابو محمد المقدسي، المرشد الروحي للزرقاوي، وبحق بهاء الدين عثمان علان الهارب من العدالة على خلفية تجنيد عناصر للقتال في افغانستان، وفقا لمراسة فرانس برس. وافضت المحكمة حكمن بالسجن من خمسة اعوام الى نصف المددة بحق المدانين اياد القتيبي وايمين الرب الرب «لعدم وجود اسبقيات وتوصيب مسار حياتهما». وايدان الربعة بتهمتي «تجنيد عناصر

داخل الملكة للاتحاق بتنظيمات اراهابية والقيام باعمال لم تجزها الحكومة من شأنها ان تعرض الملكة لخطر اعمال عنادية وتعكر علاتها بدولة اجنبية». ولدى صدور الحكم صاح المقدسي «ديننا هو الاسلام ونحن مجاهدين سنبقى كذلك وهذا الحكم لن يتنا عن الجهاد والوقوف مع اخواننا المجاهدين ضد الاميركان لن نغير وستقف معهم حتى لو حكمتنا بالاعدام». والمقدسي هو المرشد الروحي السابق لابي مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة الذي قتل في غارة امريكية في احدى قرى محافظة ديالى شمال شرق العراق في حزيران/يونيو 2006. وكان الزرقاوي القوي المقدسي عام 1991 في باكستان قبل ان يلتحق بالسلفية الجهادية ثم اعتقلها الشرطة الاردنية عام 1994.

لكنهما افرقا في وقت لاحق بسبب القديس العمليات المسلحة ضد الدينين. وبحسب لائحة الاتهام فان المقدسي «ومن خلال مناصرة حركة طالبان بافغانستان المصنفة عالميا من قبل مجلس الامن بانها منظمة اراهابية عالمية، اخذ يجند عناصر مقاتلة للاتحاق بتلك المنظمة الراهابية احيانا وحيثا اخرى يقدم لها الاموال». وتواصل مع احد القميين في افغانستان ل«مساعدهته بالاتحاق بالمقاتلين فيها، الا انه لم ينصحه بالتحول الى الجهاد في ذلك الوقت». واعتقلت الاجرة الامنية الاردنية المقدسي في ايلول/سبتمبر الماضي. واعلن في 13 حزيران/يونيو 2010 عن مقتل عم الزرقاوي (27 عاما) نجل المقدسي في اشتباك مسلح مع الشرطة امريكية في الموصل شمال العراق.

البرلمان العراقي يصوت بعدم سحب الثقة عن مفوضية الانتخابات

بغداد - ا ف ب: ذكرت مصادر في البرلمان العراقي انه جرى تصويت الخميس على عدم سحب الثقة من رئيس وأعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق. وقالت المصادر: «عقد البرلمان العراقي جلسته الانتخابية بحضور 246 نائبا من أصل 325 نائبا وتم التصويت على عدم سحب الثقة من رئيس وأعضاء مفوضية الانتخابات بعد ان حصل المقترح على موافقة 94 نائبا، جميعهم من ائتلاف دولة القانون والاتحاد الاسلامي الكردستاني وكتلة الرافدين الاشورية والحركة الازيدية والعراقية البيضاء». وأضافت المصادر: «لم يصوت 152 نائبا لصالح المقترح وهم كل من قائمة العراقية والتيار الصدري وحزب الفضيلة والمجلس الاسلامي الأعلى في العراق والتحالف الكردستاني بسبب عدم توفر البديل في حال الموافقة على اقالة المفوض». وكان البرلمان العراقي استضاف رئيس وأعضاء مفوضية الانتخابات في جلسة بناء على طلب النائبة حنان الفتلاوي عضو ائتلاف دولة القانون بعد توجيه الاتهامات للمفوضية بقضايا الفساد الاداري والمالي.

«عندما يُصدر خامنئي أوامره ستتحول إيران إلى الدولة النوويّة العاشرة في العالم» محلل إسرائيلي يلمح إلى أنّ الموساد نفذ عملية الاغتيال في طهران مؤخرا

ولكنها أيضاً، والأهم من ذلك، أنها كانت تستهدف أولئك الذين يعملون في الميدان المعروف باسم (مجموعة السلاح)، أي المسؤولين عن الخطوة الأخيرة في إنتاج الأسلحة النووية، التي تتمتع المواد الانشطارية مع انفجار القنبلة النووية، كما أن العمليات تمت بالقرب من منازل الضحايا، عندما كانوا يدخلون سياراتهم، حيث كان تصل إلى المكان دراجة نارية، وعليها شخصان، يقوم أحدهما بإطلاق النار على الهدف، ومن ثم يلوذان بالفرار من المكان.

ولكنها أيضاً، والأهم من ذلك، أنها كانت تستهدف أولئك الذين يعملون في الميدان المعروف باسم (مجموعة السلاح)، أي المسؤولين عن الخطوة الأخيرة في إنتاج الأسلحة النووية، التي تتمتع المواد الانشطارية مع انفجار القنبلة النووية، كما أن العمليات تمت بالقرب من منازل الضحايا، عندما كانوا يدخلون سياراتهم، حيث كان تصل إلى المكان دراجة نارية، وعليها شخصان، يقوم أحدهما بإطلاق النار على الهدف، ومن ثم يلوذان بالفرار من المكان.

ولكنها أيضاً، والأهم من ذلك، أنها كانت تستهدف أولئك الذين يعملون في الميدان المعروف باسم (مجموعة السلاح)، أي المسؤولين عن الخطوة الأخيرة في إنتاج الأسلحة النووية، التي تتمتع المواد الانشطارية مع انفجار القنبلة النووية، كما أن العمليات تمت بالقرب من منازل الضحايا، عندما كانوا يدخلون سياراتهم، حيث كان تصل إلى المكان دراجة نارية، وعليها شخصان، يقوم أحدهما بإطلاق النار على الهدف، ومن ثم يلوذان بالفرار من المكان.

المنتمرون التشاديون يتحدثون عن نهب 27 مسؤولاً في السودان قبل طردهم الى تشاد

نقلوا الى مكان سرّي يقعون حاليا في سجون (الرئيس التشادي ادريس) ديبي انتهاكا للقواعد الاساسية للقانون». وأوضح محمد لو كالة فرانس برس ان الرجال الـ 27 اعتقلوا بين الخرطوم وجنوب درافور قبل ان يتم جمعهم في العاصمة السودانية، «لنقلهم مقيدين في طائرات انقنوف» الى نجامينا.

وقال يوسي ميلمان، المحلل للشؤون الاستراتيجية في صحيفة (هآرتس) العبرية الخميس إن الغموض ما زال يكتنف شخصية الرجل الذي تمت تصفيته يوم السبت الماضي في طهران، لافتاً إلى أنّ رئيس البرلمان (المجلس) الإيراني، علي لاريجاني، قال إن الضيف الذي تمت تصفيته، كان عالماً نووياً، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنّ الحكومة الإيرانية التزم الصمت.

وقال يوسي ميلمان، المحلل للشؤون الاستراتيجية في صحيفة (هآرتس) العبرية الخميس إن الغموض ما زال يكتنف شخصية الرجل الذي تمت تصفيته يوم السبت الماضي في طهران، لافتاً إلى أنّ رئيس البرلمان (المجلس) الإيراني، علي لاريجاني، قال إن الضيف الذي تمت تصفيته، كان عالماً نووياً، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنّ الحكومة الإيرانية التزم الصمت.

وقال يوسي ميلمان، المحلل للشؤون الاستراتيجية في صحيفة (هآرتس) العبرية الخميس إن الغموض ما زال يكتنف شخصية الرجل الذي تمت تصفيته يوم السبت الماضي في طهران، لافتاً إلى أنّ رئيس البرلمان (المجلس) الإيراني، علي لاريجاني، قال إن الضيف الذي تمت تصفيته، كان عالماً نووياً، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنّ الحكومة الإيرانية التزم الصمت.

مصر وإيران متفقتان على اخلاء الشرق الاوسط من الاسلحة النووية مركز دراسات الأمن القومي في تل أبيب: القاهرة تطمح لاستعادة دورها الإقليمي بالتركيز على الترسانة النووية الاسرائيلية



بنيامين نتنياهو



المشير محمد حسين طنطاوي

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

قالت دراسة إستراتيجية جديدة، أعدها ثلاثة باحثين من معهد دراسات الأمن القومي (INSS)، التابع لجامعة تل أبيب إن التوصية بعقد مؤتمر حول إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل (WMDFZ) في الشرق الأوسط، كانت قد أدرجت في الوثيقة التي تلخص مؤتمر معاهدة مراقبة حظر الانتشار النووي (INSS) الذي عقد في عام 2010، لم تسفر حتى الآن عن تقدم حقيقي، كما أنه لم تُحدد هوية الدول التي ستلعب دور الوسيط بين الطرفين، والأهم من ذلك، لا توجد أي إشارة على حدوث تقدم كبير في تحقيق توافق في الآراء، في الشرق الأوسط وأمانه، عن الهدف المباشر لهذا المؤتمر من ناحية تنسيقه ومضمونه.

ومنح مصر عجلة قيادة الحملة ضد إسرائيل، على حد تعبير الدراسة. ورأى معدو الدراسة أنّ مشاركة إيران في المؤتمر الدولي في العام 2012 سيخلق الباب على مصراعيه أمام المجتمع الدولي إلى مناقشة الملف النووي الإيراني في مسار ثان، بالإضافة إلى السمر القائم حالياً بين طهران وبين الدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، كما أنه سيؤدي إلى فتح باب النقاش حول مواصلة طهران برنامجها النووي، مواصلة خربها لتمهيدا من خلال اتفاق (NPT) بأن تبقى دولة غير نووية، بالإضافة إلى ذلك، فإنه من المتوقع أنّ يناقش المؤتمر المذكور مسألة اخلاء الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل، وإذا أصرت إيران على المشاركة جنباً إلى جنب إسرائيل، فإن ذلك سيعمقها الفرصة الهضبية للانضمام إلى المعسكر الذي يُجمع على أنّ كل الدول ضد إسرائيل، وبذلك ستتوكل من صرف الأظفار عن برنامجها النووي وتسليط الأضواء على الأسلحة النووية الإسرائيلية.

ويحسب الباحثين فإن استمرار التباين في الموقفين الإسرائيلي والصري ليس مفاجئاً، على الرغم من تصدّر البرنامج النووي الإيراني الأجددة الدولية.

وقد أشرت الاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط في الأشهر الأخيرة، واستمرار عدم الاستقرار في الحكومات والأنظمة في بعض البلدان العربية، أسئلة إضافية بشأن الجدوى من عقد مثل هذا الاجتماع.

ويحسب الباحثين فإن استمرار التباين في الموقفين الإسرائيلي والصري ليس مفاجئاً، على الرغم من تصدّر البرنامج النووي الإيراني الأجددة الدولية.

وقد أشرت الاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط في الأشهر الأخيرة، واستمرار عدم الاستقرار في الحكومات والأنظمة في بعض البلدان العربية، أسئلة إضافية بشأن الجدوى من عقد مثل هذا الاجتماع.

وأوضحت الدراسة أنّ القضية لم تناقش رسمياً من قبل الحكومة الإسرائيلية، ولكن بالمقابل جرت مفاوضات غير رسمية حول الموضوع في المحافل غير الرسمية، وذلك خلال العام الحالي والعام المنصرم، حيث عُقدت عدة مؤتمرات، وأثار هذا نقاشا حول احتمالات عقد هذا المؤتمر، بما في ذلك الندوة التي عقدت برعاية الاتحاد الأوروبي في بروكسل في مطلع تموز (يوليو) 2011، حيث تمّ تسليط الضوء على العديد من الأفكار المثيرة للاهتمام حول الأفكار التي يجري تنسيقها بين مختلف الأطراف، وهي فرصة جيدة لتقييم مواقف كل دولة على الفراق.

ويحسب الباحثين فإن استمرار التباين في الموقفين الإسرائيلي والصري ليس مفاجئاً، على الرغم من تصدّر البرنامج النووي الإيراني الأجددة الدولية.

وقد أشرت الاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط في الأشهر الأخيرة، واستمرار عدم الاستقرار في الحكومات والأنظمة في بعض البلدان العربية، أسئلة إضافية بشأن الجدوى من عقد مثل هذا الاجتماع.

وأوضحت الدراسة أنّ القضية لم تناقش رسمياً من قبل الحكومة الإسرائيلية، ولكن بالمقابل جرت مفاوضات غير رسمية حول الموضوع في المحافل غير الرسمية، وذلك خلال العام الحالي والعام المنصرم، حيث عُقدت عدة مؤتمرات، وأثار هذا نقاشا حول احتمالات عقد هذا المؤتمر، بما في ذلك الندوة التي عقدت برعاية الاتحاد الأوروبي في بروكسل في مطلع تموز (يوليو) 2011، حيث تمّ تسليط الضوء على العديد من الأفكار المثيرة للاهتمام حول الأفكار التي يجري تنسيقها بين مختلف الأطراف، وهي فرصة جيدة لتقييم مواقف كل دولة على الفراق.

ويحسب الباحثين فإن استمرار التباين في الموقفين الإسرائيلي والصري ليس مفاجئاً، على الرغم من تصدّر البرنامج النووي الإيراني الأجددة الدولية.

وقد أشرت الاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط في الأشهر الأخيرة، واستمرار عدم الاستقرار في الحكومات والأنظمة في بعض البلدان العربية، أسئلة إضافية بشأن الجدوى من عقد مثل هذا الاجتماع.

وأوضحت الدراسة أنّ القضية لم تناقش رسمياً من قبل الحكومة الإسرائيلية، ولكن بالمقابل جرت مفاوضات غير رسمية حول الموضوع في المحافل غير الرسمية، وذلك خلال العام الحالي والعام المنصرم، حيث عُقدت عدة مؤتمرات، وأثار هذا نقاشا حول احتمالات عقد هذا المؤتمر، بما في ذلك الندوة التي عقدت برعاية الاتحاد الأوروبي في بروكسل في مطلع تموز (يوليو) 2011، حيث تمّ تسليط الضوء على العديد من الأفكار المثيرة للاهتمام حول الأفكار التي يجري تنسيقها بين مختلف الأطراف، وهي فرصة جيدة لتقييم مواقف كل دولة على الفراق.

ويحسب الباحثين فإن استمرار التباين في الموقفين الإسرائيلي والصري ليس مفاجئاً، على الرغم من تصدّر البرنامج النووي الإيراني الأجددة الدولية.

وقد أشرت الاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط في الأشهر الأخيرة، واستمرار عدم الاستقرار في الحكومات والأنظمة في بعض البلدان العربية، أسئلة إضافية بشأن الجدوى من عقد مثل هذا الاجتماع.

وأوضحت الدراسة أنّ القضية لم تناقش رسمياً من قبل الحكومة الإسرائيلية، ولكن بالمقابل جرت مفاوضات غير الرسمية الفجوة بين مواقف الالعابن الرئيسيين: إسرائيل ومصر والتي بدأت قبل عدة سنوات، المصري يدعون إلى مواصلة التشديد على القضية النووية، ويعتبرون الموقف الإسرائيلي العقبة الأساسية والوحيدة للتوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي، أما الإسرائيليون، من ناحيتهم، يواصلون التأكيد على أهمية الواقع في الشرق الأوسط، والعلاقة الهشة التي تمزج بين البلدان، في المنطقة.

ويحسب الباحثين فإن استمرار التباين في الموقفين الإسرائيلي والصري ليس مفاجئاً، على الرغم من تصدّر البرنامج النووي الإيراني الأجددة الدولية.

وقد أشرت الاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط في الأشهر الأخيرة، واستمرار عدم الاستقرار في الحكومات والأنظمة في بعض البلدان العربية، أسئلة إضافية بشأن الجدوى من عقد مثل هذا الاجتماع.

وأوضحت الدراسة أنّ القضية لم تناقش رسمياً من قبل الحكومة الإسرائيلية، ولكن بالمقابل جرت مفاوضات غير الرسمية الفجوة بين مواقف الالعابن الرئيسيين: إسرائيل ومصر والتي بدأت قبل عدة سنوات، المصري يدعون إلى مواصلة التشديد على القضية النووية، ويعتبرون الموقف الإسرائيلي العقبة الأساسية والوحيدة للتوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي، أما الإسرائيليون، من ناحيتهم، يواصلون التأكيد على أهمية الواقع في الشرق الأوسط، والعلاقة الهشة التي تمزج بين البلدان، في المنطقة.

ويحسب الباحثين فإن استمرار التباين في الموقفين الإسرائيلي والصري ليس مفاجئاً، على الرغم من تصدّر البرنامج النووي الإيراني الأجددة الدولية.

وقد أشرت الاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط في الأشهر الأخيرة، واستمرار عدم الاستقرار في الحكومات والأنظمة في بعض البلدان العربية، أسئلة إضافية بشأن الجدوى من عقد مثل هذا الاجتماع.

وأوضحت الدراسة أنّ القضية لم تناقش رسمياً من قبل الحكومة الإسرائيلية، ولكن بالمقابل جرت مفاوضات غير الرسمية الفجوة بين مواقف الالعابن الرئيسيين: إسرائيل ومصر والتي بدأت قبل عدة سنوات، المصري يدعون إلى مواصلة التشديد على القضية النووية، ويعتبرون الموقف الإسرائيلي العقبة الأساسية والوحيدة للتوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي، أما الإسرائيليون، من ناحيتهم، يواصلون التأكيد على أهمية الواقع في الشرق الأوسط، والعلاقة الهشة التي تمزج بين البلدان، في المنطقة.

ويحسب الباحثين فإن استمرار التباين في الموقفين الإسرائيلي والصري ليس مفاجئاً، على الرغم من تصدّر البرنامج النووي الإيراني الأجددة الدولية.

وقد أشرت الاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط في الأشهر الأخيرة، واستمرار عدم الاستقرار في الحكومات والأنظمة في بعض البلدان العربية، أسئلة إضافية بشأن الجدوى من عقد مثل هذا الاجتماع.

وأوضحت الدراسة أنّ القضية لم تناقش رسمياً من قبل الحكومة الإسرائيلية، ولكن بالمقابل جرت مفاوضات غير الرسمية الفجوة بين مواقف الالعابن الرئيسيين: إسرائيل ومصر والتي بدأت قبل عدة سنوات، المصري يدعون إلى مواصلة التشديد على القضية النووية، ويعتبرون الموقف الإسرائيلي العقبة الأساسية والوحيدة للتوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي، أما الإسرائيليون، من ناحيتهم، يواصلون التأكيد على أهمية الواقع في الشرق الأوسط، والعلاقة الهشة التي تمزج بين البلدان، في المنطقة.

ويحسب الباحثين فإن استمرار التباين في الموقفين الإسرائيلي والصري ليس مفاجئاً، على الرغم من تصدّر البرنامج النووي الإيراني الأجددة الدولية.

وقد أشرت الاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط في الأشهر الأخيرة، واستمرار عدم الاستقرار في الحكومات والأنظمة في بعض البلدان العربية، أسئلة إضافية بشأن الجدوى من عقد مثل هذا الاجتماع.

جنوب السودان ينضم إلى الاتحاد الأفريقي

قبول جنوب السودان إلى الاتحاد الأفريقي لتصبح الدولة العضو الرابع والخمسين بالاتحاد. وأشار البيان إلى أنه سيتم تنظيم مراسم خاصة قريباً بحضور رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي لإيداع حكومة جنوب السودان وثيقة الانضمام إلى القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي ورفع علم جنوب السودان.

قبول جنوب السودان إلى الاتحاد الأفريقي لتصبح الدولة العضو الرابع والخمسين بالاتحاد. وأشار البيان إلى أنه سيتم تنظيم مراسم خاصة قريباً بحضور رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي لإيداع حكومة جنوب السودان وثيقة الانضمام إلى القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي ورفع علم جنوب السودان.

قبول جنوب السودان إلى الاتحاد الأفريقي لتصبح الدولة العضو الرابع والخمسين بالاتحاد. وأشار البيان إلى أنه سيتم تنظيم مراسم خاصة قريباً بحضور رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي لإيداع حكومة جنوب السودان وثيقة الانضمام إلى القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي ورفع علم جنوب السودان.

عندما يُصدر خامنئي أوامره ستتحول إيران إلى الدولة النوويّة العاشرة في العالم

وقال يوسي ميلمان، المحلل للشؤون الاستراتيجية في صحيفة (هآرتس) العبرية الخميس إن الغموض ما زال يكتنف شخصية الرجل الذي تمت تصفيته يوم السبت الماضي في طهران، لافتاً إلى أنّ رئيس البرلمان (المجلس) الإيراني، علي لاريجاني، قال إن الضيف الذي تمت تصفيته، كان عالماً نووياً، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنّ الحكومة الإيرانية التزم الصمت.

وقال يوسي ميلمان، المحلل للشؤون الاستراتيجية في صحيفة (هآرتس) العبرية الخميس إن الغموض ما زال يكتنف شخصية الرجل الذي تمت تصفيته يوم السبت الماضي في طهران، لافتاً إلى أنّ رئيس البرلمان (المجلس) الإيراني، علي لاريجاني، قال إن الضيف الذي تمت تصفيته، كان عالماً نووياً، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنّ الحكومة الإيرانية التزم الصمت.

وقال يوسي ميلمان، المحلل للشؤون الاستراتيجية في صحيفة (هآرتس) العبرية الخميس إن الغموض ما زال يكتنف شخصية الرجل الذي تمت تصفيته يوم السبت الماضي في طهران، لافتاً إلى أنّ رئيس البرلمان (المجلس) الإيراني، علي لاريجاني، قال إن الضيف الذي تمت تصفيته، كان عالماً نووياً، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنّ الحكومة الإيرانية التزم الصمت.



قوات الامن تدهم فيلا دحلان وتصادر كمية من الاسلحة والسيارات المصفحة وتعتقل 12 حارسا عباس يعترم تقديم لائحة اتهام ضد دحلان للنائب العام تشمل قضايا فساد والاضرار بالامن الوطني للسلطة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى الخميس ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس يعترم التقدم بلائحة اتهام ضد النائب محمد دحلان للنائب العام للتحقيق معه في العديد من التهم الموجهة اليه بشأن قضايا فساد والاضرار بالامن الوطني للسلطة الفلسطينية.

وقال الدكتور جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صباح الخميس بيان عباس بصفته رئيسا للسلطة الفلسطينية سيجولها الرئيس الى النائب العام وستتم محاكمته عليها، مشيرا الى ان عباس سيحول تلك القضايا الى لجنة تحقيق او النائب العام وان بعض هذه القضايا خطير للغاية.

واوضحت اللجنة المركزية لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخميس ان سبب اقصاء العضو السابق في اللجنة المركزية لحركة فتح محمد دحلان من عضوية الحركة هو «تجاوزات تمس الامن القومي الفلسطيني والراء الفاضل والتأمر... واصبر الاطراف باسم اللجنة المركزية لحركة فتح بيانا اكد فيه انه «في اعقاب قرار المحكمة الحركية ببرد التعن المقدم من محمد دحلان وبما يثبت قانونية قرار اللجنة المركزية بقفل الدحلان من الحركة... تؤكد اللجنة المركزية ان قرارها باقصائه قد ارتكز على تجاوزات تمس الامن القومي والاجتماعي الفلسطيني».

وتهم البيان دحلان بـ«الاستقواء بجهات خارجية وارتكاب جرائم قتل على مدار سنوات طويلة، وممارسات لااخلاقية لم ينج منها وحيه ولا وعي سياسي، وارتكاب أعمال في قطاع غزة وذلك باستخدام البلطجية وقرقة الموت».

كما اتهم البيان دحلان بـ«الفاحش نتيجة التكب غير المشروع ونهب أموال» حكومية واستغلال «الجزء الأكبر لحسابه الخاص خارج الوطن».

وساق البيان سببا آخر وهو «التآمر في محاولة لاحتلال ايراده الحركة كمنظمة لتسرير الإرادة السياسية الوطنية التي لم ينج منها حتى الشهيد القائد ياسر عرفات».

وتابع البيان «وعلية فإن اللجنة المركزية لحركة فتح برئيسها ابو اوبازن تتوجه إلى

الأطر القيادية والقواعد التنظيمية في الوطن والشتات والسجون والمعتقلات، وتدعوهم للاصطفاء خلف قرارها الهادف في تطهير الحركة من هذه الطحالب التي تمت على ضفاف الدم الفلسطيني بعد ان جفت المستنقعات واصبحت عارية تحت اشعة الشمس حيث لا مجال للاجتهادات والتفسيرات الزدوجة وعلى الأطر كافة في الموقع كافة التحلي بروح الالتزام بالأنظمة والقوانين واللوائح الحركية في هذا الظرف الدقيق».

ومن جهته نفى الناطق الرسمي باسم اللجنة الامنية الفلسطينية اللواء عدنان الضميري اقتحام منزل دحلان في رام الله.

وقال الضميري في تصريح صحافي ان ما تم هو محاصرة «مكش» الحراسة القريبة من منزل النائب دحلان، ومصادرة الاسلحة والمركبات التي بحوزتهم في اطار تطبيق القانون باعتبار ان هؤلاء الحراس والاسلحة كانت موجودة لدى حراسه الشخصيين بصورة غير شرعية.

وقال الضميري النائب دحلان لديه حصانة برلمانية ولم يتم المس به، «موضحا ان العملية تمت بمصادرة الاسلحة والمركبات التابعة للسلطة من هؤلاء الحراس الشخصيين غير المرغزين من الامن الوطني الفلسطيني، وتابع «لنائب حق في حارس شخصي ومرافق»، مؤكدا ان ما تم هو تطبيق للقانون حيث لا يجوز لاية شخصية تخصيص حراس شخصيين بأسلحتهم دون موافقة أمنية عليا ومنسجمة بالقانون».

ومن جهته رد الدكتور سفيان ابو زائدة عضو المجلس الثوري لحركة فتح المقرب جدا من دحلان قائلا للقدس العربي «لماذا لم تقدم تلك القضايا الخطيرة التي يتحدثون عنها للمحكمة حتى الان وعلى مدار سبعة شهور. ماذا ينتظرون. اذا كانت سبعة شهور غير كافية لتقديم ادلة وثبائات ماذا يحتاجون؟ عن ماذا يبحثون؟ يبحثون عن معلومات من السلي اي ومن الواسد الاسرائيلي لكي يتاؤم بمرزيد من التفاصيل والاكاذيب، لما هذا الاستخفاف بعقول الناس».

وكانت قوى الامن الفلسطينية داهمت صباح الخميس منزل دحلان وصادرت جميع الاسلحة الموجودة بداخل المنزل والسيارات التابعة للسلطة الموجودة بمهدة دحلان اضافة لبعض السيارات المصفحة التي يمتلكها حيث بلغت 11 سيارة في حين اعتقلت 12 حارسا من شركات الحراسة الخاصة كانوا يوزون الحماية لدحلان.

ويشأن قضية اقتحام فيلا دحلان بروام الله قال الدكتور سفيان ابو زائدة لـ«القدس العربي» في تمام الساعة السابعة تقريبا صباح اليوم وصلت قوة كبيرة من الاستخبارات العسكرية وحاصرت المنطقة التي يتواجد فيها منزل الاخ محمد دحلان عضو اللجنة المركزية وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني بكل ما

تعني الكلمة من حصانة و«قدسية»، مضيفا بان قوات الامن الفلسطينية «اقتحمت البيت الذي كان متواجدا في المنزل بان لديه أوامر بتفتيش المنزل، ففتشوا المنزل على مدار ساعة ونصف ولم يجدوا شيئا».

واشار ابو زائدة الى ان قوات الامن الفلسطينية اعتقلت الحراس الشخصيين لدحلان حيث قال «اعتقلوا الحراس المتواجدين خارج المنزل وصادروا السيارات الموجودة هناك وانسحبت القوة وابتعت على عدد من الاستخبارات امام المنزل تسال كل من يدخل او يخرج من المنزل».

وفي رده على سؤال حول اذا ما وضع دحلان تحت الإقامة الجبرية كون هناك قوات امنية مرابطة حول منزل دحلان قال ابو زائدة لـ«القدس العربي» لا لا لم يوضع تحت الإقامة الجبرية وهو لم يسأل من الذي اعطى الامر لانه ليس مهما بل من المعروف بان الرئيس عباس يتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا الانتهاك الصارخ لحرمة و«قدسية منزل نائب في المجلس التشريعي بكل ما يتمتع به من حصانة».

واشار ابو زائدة الذي حاول الوصول لمنزل دحلان خلال اقتحامه الا انه ظ بعيدا عن المنزل حوالي 20 مترا الى ان انسحبت قوات الامن وسمح له بالدخول الى ان اقتحام شخصيين بأسلحتهم دون موافقة أمنية عليا ومنسجمة بالقانون».

وقال الضميري النائب دحلان لديه حصانة برلمانية ولم يتم المس به، «موضحا ان العملية تمت بمصادرة الاسلحة والمركبات التابعة للسلطة من هؤلاء الحراس الشخصيين غير المرغزين من الامن الوطني الفلسطيني، وتابع «لنائب حق في حارس شخصي ومرافق»، مؤكدا ان ما تم هو تطبيق للقانون حيث لا يجوز لاية شخصية تخصيص حراس شخصيين بأسلحتهم دون موافقة أمنية عليا ومنسجمة بالقانون».

وقال الضميري النائب دحلان لديه حصانة برلمانية ولم يتم المس به، «موضحا ان العملية تمت بمصادرة الاسلحة والمركبات التابعة للسلطة من هؤلاء الحراس الشخصيين غير المرغزين من الامن الوطني الفلسطيني، وتابع «لنائب حق في حارس شخصي ومرافق»، مؤكدا ان ما تم هو تطبيق للقانون حيث لا يجوز لاية شخصية تخصيص حراس شخصيين بأسلحتهم دون موافقة أمنية عليا ومنسجمة بالقانون».

وقال الضميري النائب دحلان لديه حصانة برلمانية ولم يتم المس به، «موضحا ان العملية تمت بمصادرة الاسلحة والمركبات التابعة للسلطة من هؤلاء الحراس الشخصيين غير المرغزين من الامن الوطني الفلسطيني، وتابع «لنائب حق في حارس شخصي ومرافق»، مؤكدا ان ما تم هو تطبيق للقانون حيث لا يجوز لاية شخصية تخصيص حراس شخصيين بأسلحتهم دون موافقة أمنية عليا ومنسجمة بالقانون».



اعضاء من المجلس التشريعي يغادرون منزل محمد دحلان في رام الله

ان المحكمة الحركية التابعة لحركة فتح قررت استكمال التحقيق مع دحلان من خلال لجنة التحقيق المشكلة من اللجنة المركزية للتحقيق مع حول القضايا المتعددة المثارة ضده. وتوالت ردود الفعل داخل فتح على قرار المحكمة الحركية واقتحام قوات الامن الفلسطينية منزل دحلان بقوات كبيرة بعد اغلاق جميع الطرق المؤدية لمنزله وفق ما اكد ابو زائدة لـ«القدس العربي»، والذي اشار الى ان دحلان من المفروض ان يكون قد توجه لعمان طهر الخميس، مشددا على انه لم تفرض عليه الإقامة الجبرية.

مسلكية او سياسية او تنظيمية تستوجب ذلك وتحدد الجهات الخولة بانتهاه العنصرية بموجب نظام العقوبات الحركي. ومن جهته قال دحلان، تعقبا على قرار المحكمة الحركية لحركة فتح بانه سيقدم خلال الايام المقبلة ووفقا لقرار المحكمة الحركية بمذكرة لامين سر حركة فتح يطالبه فيها باجراء تحقيق زنيه وعادل معه في القضايا ذات الطابع التنظيمي المنسوبة اليه.

وقال الضميري النائب دحلان لديه حصانة برلمانية ولم يتم المس به، «موضحا ان العملية تمت بمصادرة الاسلحة والمركبات التابعة للسلطة من هؤلاء الحراس الشخصيين غير المرغزين من الامن الوطني الفلسطيني، وتابع «لنائب حق في حارس شخصي ومرافق»، مؤكدا ان ما تم هو تطبيق للقانون حيث لا يجوز لاية شخصية تخصيص حراس شخصيين بأسلحتهم دون موافقة أمنية عليا ومنسجمة بالقانون».

وقال الضميري النائب دحلان لديه حصانة برلمانية ولم يتم المس به، «موضحا ان العملية تمت بمصادرة الاسلحة والمركبات التابعة للسلطة من هؤلاء الحراس الشخصيين غير المرغزين من الامن الوطني الفلسطيني، وتابع «لنائب حق في حارس شخصي ومرافق»، مؤكدا ان ما تم هو تطبيق للقانون حيث لا يجوز لاية شخصية تخصيص حراس شخصيين بأسلحتهم دون موافقة أمنية عليا ومنسجمة بالقانون».

المؤسسة الدولية انتقدت الحادث ووصفته بـ«الجبان» وأكدت استمرارها في عملا مجهولون يهاجمون مخيما صيفيا أنشأته «الأونروا» لأطفال اللاجئين شمال غزة ويحدثون فيه خرابا

«القانون بين الحصار الإسرائيلي والذي يعتبر عقابا جماعيا للقطاع وبين مجموعة من المتطرفين الذين يرفضون سعادة الأطفال... وأوضح أن السلطات في غزة وفرت الامن مع حول القضايا المتعددة المثارة ضده. وتوالت ردود الفعل داخل فتح على قرار المحكمة الحركية واقتحام قوات الامن الفلسطينية منزل دحلان بقوات كبيرة بعد اغلاق جميع الطرق المؤدية لمنزله وفق ما اكد ابو زائدة لـ«القدس العربي»، والذي اشار الى ان دحلان من المفروض ان يكون قد توجه لعمان طهر الخميس، مشددا على انه لم تفرض عليه الإقامة الجبرية.

مسلكية او سياسية او تنظيمية تستوجب ذلك وتحدد الجهات الخولة بانتهاه العنصرية بموجب نظام العقوبات الحركي. ومن جهته قال دحلان، تعقبا على قرار المحكمة الحركية لحركة فتح بانه سيقدم خلال الايام المقبلة ووفقا لقرار المحكمة الحركية بمذكرة لامين سر حركة فتح يطالبه فيها باجراء تحقيق زنيه وعادل معه في القضايا ذات الطابع التنظيمي المنسوبة اليه.

وقال الضميري النائب دحلان لديه حصانة برلمانية ولم يتم المس به، «موضحا ان العملية تمت بمصادرة الاسلحة والمركبات التابعة للسلطة من هؤلاء الحراس الشخصيين غير المرغزين من الامن الوطني الفلسطيني، وتابع «لنائب حق في حارس شخصي ومرافق»، مؤكدا ان ما تم هو تطبيق للقانون حيث لا يجوز لاية شخصية تخصيص حراس شخصيين بأسلحتهم دون موافقة أمنية عليا ومنسجمة بالقانون».

وقال الضميري النائب دحلان لديه حصانة برلمانية ولم يتم المس به، «موضحا ان العملية تمت بمصادرة الاسلحة والمركبات التابعة للسلطة من هؤلاء الحراس الشخصيين غير المرغزين من الامن الوطني الفلسطيني، وتابع «لنائب حق في حارس شخصي ومرافق»، مؤكدا ان ما تم هو تطبيق للقانون حيث لا يجوز لاية شخصية تخصيص حراس شخصيين بأسلحتهم دون موافقة أمنية عليا ومنسجمة بالقانون».

سرايا القدس أكدت ان المقاومة لديها قدرة عالية على المناورة مع الاحتلال ناشطو الجبهة الشعبية يهاجمون قوة إسرائيلية شرق غزة بسلاح القناصة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اعلنت كتائب ابو عبيد مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية يوم أمس عن تمكنها من استهداف وحدة من الجيش الإسرائيلي خلافا لتواجدها في منطقة حدودية تقع على الشريط من مدينة غزة».

وقالت الكتائب في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان إحدى خلاياها المسلحة هاجمت وحد من سلاح الهندسة الإسرائيلي وبالسلاح القناصة شرق حي الشجاعية واصلت بيشكل مباشر.

وذكرت ان الهجوم وقع اصابات مباشرة في صفوف الوحدة، وأكدت أيضا على

مواصله «المقاومة والتصدي والرد على جرائم المحتلين».

الى ذلك، قالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي ان المقاومة لديها إستراتيجية في صراعها مع الاحتلال وقدرة عالية على المناورة.

وقال ابو احمد الناطق باسم السراي في تصريح صحافي ان «العدو الصهيوني أخفق إغفالاً كبيراً في اعراض صواريخ المقاومة عبر قبته الحديدية المزعومة».

واشار في رده على تصريحات إسرائيلية تحدثت عن نجاح منظومة «القبعة الحديدية» ان المقاومة «لديها إستراتيجية في صراعها مع العدو وقدرة عالية على مناورته»، مشيرا الى ان «العركة مفتوحة مع العدو ومن حق المقاومة ان تستخدم كل ما في جعبتها سواء من حرب

الأجهزة الأمنية تتوقع سيناريوهات سوداء مثل استقالة ووصول فوضى شاملة في الضفة الغربية المحتلة إسرائيل تشتري أسلحة بـ76 مليون شيكل لمواجهة المظاهرات العارمة التي قد تنطلق بعد إعلان الدولة الفلسطينية في ايلول

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

تواصل الدولة العبرية استعداداتها على جميع الأصعدة وفي كافة المجالات تحسبا لليوم الذي سيلبي الإعلان عن الدولة الفلسطينية في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل بإعلام المتحدة، وإلى جانب جهودها الدبلوماسية باقتناع الدول بالتصويت ضد المشروع الفلسطيني، تواصل تل أبيب التحضير والتجهيز من الناحية الأمنية والعسكرية لمواجهة عدد من السيناريوهات، التي أطلقت عليها المصادر السياسية في تل أبيب السيناريوهات السوداء التي قد تتحقق.

وفي عددها الصادر أمس الخميس، أفردت صحيفة «يديعوت اخرونوت» أحد عناوينها الرئيسية في الصفحة الأولى والذي جاء تحت عنوان (أسلحة ايلول) اشارت فيه الى الاستعدادات الإسرائيلية لما أسمته مظاهرات عارمة في الضفة الغربية وداخل ما يسمى بالخط الأخضر.

وحسب الصحيفة فإن الأجهزة الأمنية ستعد أيضا لسيناريوهات وصفها بالخطير مثل استقالة محمود عباس (ابو مازن) من رئاسة السلطة وتفكك السلطة وحصول فوضى شاملة. وحسب المحلل للشؤون العسكرية بالصحيفة، اليكس فيشمان، الذي تربطه بالمؤسسة الأمنية علاقات متينة للغاية، فإن وزارة الامن عملت على شراء أسلحة لتفريق المظاهرات تصل قيمتها إلى 75 مليون شيكل (دولار أمريكي يعادل 3.5 شيكل) وذلك في اطار الاستعدادات لمواجهة تجمعات وتدابيع اعتراف الأمم المتحدة بالدول الفلسطينية في

ايلول (سبتمبر) المقبل. وبحسب التقارير في تل أبيب فإن الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية في أوج استعداداتها لمواجهة سيناريوهات محتملة في شهر ايلول/ سبتمبر، وتبين أن التخوف الأساسي من إسرائيل هو من اندلاع احتجاجات شعبية في الضفة الغربية. وزادت التقارير ان الأراء متعددة ومضاربة في جهاز الامن الإسرائيلي حيال تأثير الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وبينما يرى ضباط في الجيش انه لن يحدث أي تدهور أممي يحدّر آخرون من مفاجات واحتمال اندلاع مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الجيش الإسرائيلي وخصوصا في الضفة الغربية، ونقل عن أحد المسؤولين في جهاز الامن الإسرائيلي قوله ان الاعتقاد في وجود موعد واضح في شهر ايلول (سبتمبر) لاحتمال اندلاع احتجاج عنيف هو خطأ بصري، فهذا قد يحدث قبل ايلول (سبتمبر) أي في شهر كانون الثاني (يناير) المقبل أو إجراء ذلك موعد متاخر أكثر. وتتابع الجبهة الاستخبارات الإسرائيلية بحالة من الحذر تجاه الأواء في الشارع الفلسطيني الذي أصبح مركز التخوفات الإسرائيلية، وبحسب المصادر الإسرائيلية، تشمل السيناريوهات التي يستعد لها جيش الاحتلال إعلان الأمم المتحدة عن دولة فلسطينية وأن يخرج الشعب الفلسطيني إلى الشوارع للتعبير عن فرحته، ولكن بعد يوم واحد ستتبدد الفرحة بعد أن يجد الفلسطينيون أنفسهم ما زالوا مضطربين للعبور في حواجز عسكرية إسرائيلية خلال تنقلهم من مدينة إلى أخرى في الضفة ومشاهدة المستوطنات، المقامة على أراضيهم، من نوافذ بيوتهم.

وقدر مسؤولون في جهاز الامن انه في هذه الحالة ستستصعد خيبة أمل الفلسطينيين، وشهدوا على أن الفلسطيني يفكر اليوم بأن العالم كله يقول إنه يحق له دولة وإسرائيل وحدها التي ترفض ذلك، وقد انتهى القوم الذي يتكفي فيه الشعب بالطعام والمأوى وهم يريدون استقلالاً ودولة، واشار المسؤولون الامنيون الإسرائيليون إلى أن أحد السيناريوهات المتطرفة التي يجري الاستعداد لها هو أن يسير عشرات آلاف الفلسطينيين باتجاهه مستوطنة، بينما تقف في طريقهم قوات إسرائيلية، وقال المسؤولون إنه من أجل مواجهة سيناريو كهذا يقوم الجيش بحملة مشتركة غير مسبوقة للتزود بوسائل تفريق المظاهرات والتي تشمل قنابل تصدّر روانج ننتة واعيرة مطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع وسيارات خراطيم المياه. وأضاف المسؤولون إنه على الرغم من التزود الواسع بهذه الوسائل إلا أن قيادة الجيش الإسرائيلي تدرك أنه في حال مقتل مظاهر فلسطيني واحد فإن الأوضاع ستتدهور ويدفع باتجاهه اتساع الاحتجاجات والمواجهات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية ولأحد بإمكانه التكهّن كيف ستتتهي الأمور، وثمة سيناريو آخر يصفه المسؤولون الإسرائيليون بأنه متطرف وهو أن يبادر قادة الشارع الفلسطيني إلى احتجاجات شعبية كالتالي تجري في مصر وسورية وليبيا، واستغلال تأييد الولايات المتحدة والدول الأوروبية للاحتجاجات في الشرق الأوسط.

ويقدر المسؤولون ذاتهم أن سيناريو من هذا النوع سواجبه الأمريكيون صعوبة في توجيه انتقادات ضد الاحتجاجات الفلسطينية، وتتابع شعبية الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأحداث في مناطق السلطة الفلسطينية وتصريحات المسؤولين فيها وتدقق في أية خطوة سياسية بهدف الاستعداد بشكل أفضل

احتمال حدوث تصعيد أممي، وشهدت المصادر، بحسب فيشمان، على أن إسرائيل قامت بشراء الاسلحة وذلك لرغب جاهزية قوات الامن لمواجهة المظاهرات محتملة في ايلول (سبتمبر)، من خلال زيادة كمية الاسلحة التي وصفتها بغير القاننة، بعد تبيين ان هناك نقصا فيها على خلال (يوم الكتبة) و(يوم الكتسة)، وبحسب الصحفية ففي الومين المذكورين لم يكن لدى الجيش أدوات لمنع دخول الفلسطينيين من سورية ولبنان، وعندنا لجأ الجيش إلى إطلاق النار على أناس عزل، وأضافت أن أسلحة تفريق فيشمان سيتم تقسيمها بين الجيش والشرطة، حيث تحصل الأخيرة على عتاد بقيمة 40 مليون شيكل، ويتم تزويد الجيش بعتاد بقيمة 35 شيكل لمواجهة مظاهرات محتملة في مناطق السلطة الفلسطينية، وتشمل الاسلحة: قنابل غاز، وجهازا متعدد الفوهات يتم تثبيته على المركبات ويطلق كمية كبيرة من قنابل الغاز دفعة واحدة، إضافة إلى حاويات مياه لتفريق المظاهرات بسعة 2.500 لتر ومركبات ذات أجهزة لضخ المياه (نحو 17 مركبة)، ومسدسات من نوع (تايزز) الكهربية وأجهزة تصدّر أصواتا مزعجة لا تحتمل. علاوة على ذلك، تم شراء مواد ذات رائحة حادة جداً وكريهة تمت صنعها في إسرائيل والتي يمكن رشها بواسطة طائرات الرش، وقال فيشمان أيضا في سياق تقريره إن الجيش يدرس إمكانية شراء جهاز أمريكي يعمل بواسطة موجات (الميكروغال)، وهو يعمل بقوة من يقرب منها بمسافة تقل عن 100 متر، وأشار الصحفية إلى أن الولايات المتحدة نفسها امتنعت عن استخدام هذا الجهاز بسبب معارضة منظمات جودة البيئة ومنظمات حقوق الإنسان.



صبايا فلسطينيات في غزة يلعبون في احد مخيمات الانزوا

اهالي دير الزور يقيمون الحواجز ويتصدون للجيش.. واعتقال المعارضين البازين عدنان وهبة ونزار الصمادي تظاهرات ليلية في دمشق وريفها واستمرار الحملة الامنية منظمة غير حكومية: حوالي ثلاثة الاف مفقود في سورية منذ بدء الاحتجاجات



سوريون يتظاهرون دعماً للاسد في السويداء

وذكرت المنظمة غير الحكومية رفضه «القاطع» للصيغة النهائية لشروع قانون الانتخابات العامة، ومشروع قانون الأحزاب، في سورية. وقال المؤتمر في بيان تلقى يونايتد برس انترناشونال نسخة منه ان هذه التشريعات صدرت «أساساً عن نظام فاقد للشرعية الوطنية، منذ وصوله إلى السلطة».

واضاف «ان محاولات النظام، لاستعادة ما أمكن له من رضى عالمي، وتخفيف الضغط الدولي عليه.. من خلال طرح هذين المشروعين وغيرها، لن تجدي نفعاً، ولن تعيد الزم إلى الوراء».

وقال ان «الحلول للمعضلات» تستحضر فقط، عن طريق وجود حياة سياسية حرة، في بيئة مدنية تعددية حاضنة للحريات العامة، وهذا لن يتوافر طالما ظل هذا النظام في السلطة».

واشار إلى ان «قراءة لقانوني الانتخابات والأحزاب، تكشف مدى ضلالة الطرح الإصلاحي، وتُسلط على وجه النظام قناعه الإصلاحي، الذي يحاول تثبيته بصورة يائسة خوفاً من الثورة الشعبية العارمة».

وكان «المؤتمر السوري للتغيير» اجتمع في أنطاكية بتركيا في 31 ايار (مايو) الماضي وضم معارضين في الخارج مع الاخوان المسلمين اعلموا ووقوفهم إلى جانب موجة الاحتجاجات في سورية وطالبوا باستقالة الرئيس السوري بشار الاسد.

وكان مظاهرات من محافظة دير الزور السورية قاموا بإحراق كتب الشيخ البوطي احتجاجاً على فتاويه التي اعتبرها مؤيدة للنظام لا سيما وأنه أجاز السجود على صور الرئيس السوري بشار الأسد.

وفي حكم السجود على صور الرئيس قال البوطي أيضاً: رأينا ولعلمك صورة كبيرة للسيد الرئيس بسطت على الأرض ودعي شباب من الأطراف فسجدوا فوق هذه الصورة، هذا منكر ولا شك ان الذين فعلوا هذا تلبسوا بالكفر والبواح المؤكد.

النظام جهوده لقمع الاحتجاجات قبل بداية رمضان، الأسبوع المقبل. وستنشيء المنظمة موقعا على شبكة الانترنت تنشر فيه صور المقفودين ونبذات عنهم، على ان تتجدد معلوماته باستمرار.

عن مقتل أربعة من عناصر تلك الجموعات المسلحة وجرح اثنين آخرين واصفة العملية التي نفذتها قوات حفظ النظام «بالتوعية والتأجحة».

واشار المرصد إلى ان «قوات الأمن كانت قد نفذت مدهامات للمنازل لافتا إلى ان مدينة قطنا «ما زالت تشهد تواجدا أمنيا كثيفا».

واكد المرصد «وجود حاجز أمني على مدخل قطنا وديابتين على مدخل البلد بالإضافة لحاجز أمني آخر على طريق كلفوق عند سكة القطار مع انتشار واضح للعناصر الأمنية والشبيحة في شوارع قطنا».

من جهتهم تصدى اهالي منطقة دير الزور لقوات الامن التي استأنفت الخميس حملاتها في عدة احياء من مدينة دير الزور (شرق سورية) بإقامة حواجز، حسبما ذكر ناشط حقوقي.

ونكر مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان «قوات الامن السورية قامت بعمليات مدهامة في عدة احياء من مدينة دير الزور منها الجورة والحديدية والحيوية والجبيلية والعمال تصدى لها الاهالي بإقامة حواجز».

واشار إلى ان «هذه الحملات لم تمر الا عن اعتقال شخصين»، لافتا إلى ان «اعتقالهما تم مباغتة».

واوضح الناشط إلى ان «قوات الامن عادت بعد غياب لتسيير دورية امنية جالت في المدينة بسيارات

بيك اب عليها شاشات من العيار المتوسط».

ولفت إلى ان «النشطاء اعتبروا ذلك استمرازا للمحافظ الجديد» الذي تم تعيينه بعد ان شهدت المدينة الجمعة مظاهرة ضخمة.

يذكر ان مدينة دير الزور شهدت يوم الجمعة مظاهرة ضخمة شارك فيها اكثر من 550 الف شخص بحسب ناشطين حقوقيين.

لكن التلفزيون السوري الحكومي نفى ان تكون التعبئة بلغت هذا الحد، مؤكدا ان الفتي شخص فقط شاركوا في تظاهرة دير الزور، ولم تسمح القيود التي فرضتها السلطات السورية على التنقل لفرانس برس التاكيد من هذه المعلومات بشكل مستقل.

واشار عبد الرحمن إلى ان المدينة تشهد يوميا اعتصامات مسائية في ساحة الياسل التي اطلق عليها المحتجون اسم ساحة التحرير».

وفي دمشق، «خرجت مظاهرة مساء الارباء في شارع خالد بن الوليد شارك فيها مجموعة من الشبان والشابات واغلقوا الشارع لفترة وجيزة كما خرج مئات الشبان من حي المزة الشيخ سعد وهتفوا باسقاط النظام» بحسب المرصد.

واضاف «تجمع عدد من شبان حي برزة في دمشق للتظاهر بعد صلاة العشاء قرب جامع السلام فهاجمتهم سيارة كيا لونها ازرق فيها 4 شبيحة مسلحين ثم تلاها وصول 3 باصات لقمع المظاهرة» مشيرا إلى ان «المظاهرة ما لبثت ان

دمشق - نيقوسيا - وكالات: نظمت عدة تظاهرات ليل الارباء في بعض احياء دمشق وريفها اثر عملية مدهامة لقوات الامن قتل خلالها 11 شخصا، بينهم طفل، في مدينة كناكر (جنوب غرب دمشق) بحسب ناشطين فيما اعتبرتها السلطات عملية تعقب لـ «مجموعات اراهبية مسلحة».

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان الخميس «تظاهر احبار قطنا (ريف دمشق) يوم الارباء بعد صلاة العشاء نصره لكتناكر التي ناصرتهم ايام حصارهم، لكن سرعان ما قمعها رجال الامن والشبيحة المتواجدين بكثافة في المدينة».

واوضح المرصد «انهم قاموا بإحسان المظاهرة بسياراتي بيك أب مزودتين برشاش خلفي وعدة سيارات مليئة برجال الامن المدججين بالسلاح وقاموا باعتقال شاب».

وكانت قوات الامن نفذت فجر الارباء عمليات مدهامة قتل خلالها 11 شخصا بينهم طفل في السابعة من العمر برصاص رجال الامن في مدينة كناكر (50 كلم جنوب غرب دمشق)، بينما اعتقل اكثر من 250 شخصا.

الا ان الاعلام الرسمي السوري افاد الخميس ان «قوات حفظ النظام تعقبت الارباء مجموعات اراهبية مسلحة قامت بترويع المواطنين الأمنيين في منطقة كناكر بريف دمشق».

واكدت ان «المواجهة أسفرت

معارضون سوريون في الخارج يرفضون مشاريع اصلاحية للنظام

بيروت - يو بي آي: أعلن «المؤتمر السوري للتغيير» المعارض الخميس رفضه «القاطع» للصيغة النهائية لشروع قانون الانتخابات العامة، ومشروع قانون الأحزاب، في سورية. وقال المؤتمر في بيان تلقى يونايتد برس انترناشونال نسخة منه ان هذه التشريعات صدرت «أساساً عن نظام فاقد للشرعية الوطنية، منذ وصوله إلى السلطة».

واضاف «ان محاولات النظام، لاستعادة ما أمكن له من رضى عالمي، وتخفيف الضغط الدولي عليه.. من خلال طرح هذين المشروعين وغيرها، لن تجدي نفعاً، ولن تعيد الزم إلى الوراء».

وقال ان «الحلول للمعضلات» تستحضر فقط، عن طريق وجود حياة سياسية حرة، في بيئة مدنية تعددية حاضنة للحريات العامة، وهذا لن يتوافر طالما ظل هذا النظام في السلطة».

واشار إلى ان «قراءة لقانوني الانتخابات والأحزاب، تكشف مدى ضلالة الطرح الإصلاحي، وتُسلط على وجه النظام قناعه الإصلاحي، الذي يحاول تثبيته بصورة يائسة خوفاً من الثورة الشعبية العارمة».

وكان «المؤتمر السوري للتغيير» اجتمع في أنطاكية بتركيا في 31 ايار (مايو) الماضي وضم معارضين في الخارج مع الاخوان المسلمين اعلموا ووقوفهم إلى جانب موجة الاحتجاجات في سورية وطالبوا باستقالة الرئيس السوري بشار الاسد.

البعث الحاكم سيعقد مؤتمره القطري بين العيدين ليقرر مستقبله السياسي والبطوي لم يفت بالسجود على صورة الأسد بل باعتبارها بساطا للصلاة

الأسد بساطاً.. ثم اسجد فوقه، وكان مظاهرون من محافظة دير الزور السورية قاموا بإحراق كتب الشيخ البوطي احتجاجاً على فتاويه التي اعتبرها مؤيدة للنظام لا سيما وأنه أجاز السجود على صور الرئيس السوري بشار الأسد.

وفي حكم السجود على صور الرئيس قال البوطي أيضاً: رأينا ولعلمك صورة كبيرة للسيد الرئيس بسطت على الأرض ودعي شباب من الأطراف فسجدوا فوق هذه الصورة، هذا منكر ولا شك ان الذين فعلوا هذا تلبسوا بالكفر والبواح المؤكد.

وفي سياق آخر يتصل بالأزمة الحادة التي تعيشها سورية، نفى الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي أن يكون قد أفتى بجواز السجود بصورة الرئيس السوري بشار الأسد ونكر موقع داماس بوسن الإخباري في متابعته للفتوى أن البوطي سئل من أحد الأشخاص: هل يجوز السجود لصورة الرئيس؟ فكان جوابه: اعتبر صورة بشار الموضوع على الأرض بمثابة بساط، اقف عليه ثم اسجد فوقه لله عز وجل، ويكتب الله لك أجر السجود له بدلاً من الكفر»، وأضاف موقع داماس بوسن أن وسائل الإعلام أخذت جزءاً من جواب البوطي فقط وهو: اعتبر صورة بشار

مفصلة قادمة في حياة سورية، وسيخوضها الحزب لتأكيد دوره النضالي ومتابعة عمله في تحقيق المزيد من الإنجازات والمكسبات للشعب، لافتاً إلى ان العديد من الملفات التي سيناقشها المؤتمر أصبحت جاهزة، وقال أيضاً: ان «مجلس الشعب سيكون مدعواً للانتعاد خلال الأيام المقبلة، ويحكم القانون المناقشة جملة من القرارات والقوانين التي تدعم مسيرة الإصلاح، ومن بينها خصوصاً قانون الانتخابات العامة، ومن ثم يصدر الرئيس بشار الأسد مرسوماً جمهورياً بحل المجلس والدعوة لانتخابات تشريعية قبل نهاية العام».

التي كان يسير وفقها وبرزها أنه لن يكون الحزب القائد للدولة والمجتمع بعد تعديل المادة الثامنة من الدستور السوري.

ونقلت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم عن الأمين القطري المساعد لحزب البعث محمد سعيد بخيتان إعلانه الإعداد لعقد مؤتمر قطري للحزب قبل نهاية العام على أبعد تقدير للبحث في إستراتيجية الحزب ورؤاه حيال متطلبات المرحلة الحالية.

ونقلت «البعث» عن بخيتان قوله ان «المؤتمر سيكون تاريخياً في حياة الحزب كونه سيسبق الانتخابات التشريعية التي نرى أنها لحظة

دمشق - «القدس العربي»
من كامل صقر:

رحمت مصادر بعثية سورية متابعة أن يعقد حزب البعث الحاكم مؤتمره المنقظر بين عيدي الفطر والأضحى، وقالت المصادر لـ «القدس العربي» ان قيادة قطرية جديدة ستولد من هذا المؤتمر الذي سيجدد مستقبل حزب البعث وبرنامجه ورؤيته للمرحلة المقبلة التي أفرزت الكثير من المستجدات التي تجعل من المستحيل بقاء البعث بذات الآلية والمنهجية

حكومات الاتحاد الاوربي تتفق على توسيع العقوبات على سورية

بروكسل - رويترز: قال دبلوماسيون في الاتحاد الأوروبي إن حكومات الاتحاد وافقت على توسيع العقوبات ضد حكومة الرئيس السوري بشار الأسد.

ويريد الاتحاد زيادة الضغط على الأسد لوقف الحملة الأمنية على المظاهرين، وكان الاتحاد فرض عقوبات ضد الرئيس السوري وأكثر من 20 مسؤولاً. واستهدفت العقوبات أيضاً شركات لها صلات عسكرية في سورية، ويوجب اتفاق امس سيتم استهداف خمسة أشخاص آخرين بفيود مثل تجميد الأصول وحظر السفر.

وقال دبلوماسي في الاتحاد «هناك اتفاق من حيث المبدأ على إضافة خمسة أسماء إلى قائمة الأشخاص المفروضة عليهم عقوبات»، وأججم عن الكشف عن تفاصيل الأفراد المستهدفين.

وستصبح العقوبات سارية أوائل الأسبوع القادم بمجرد إقرار مبعوفي الاتحاد لها رسمياً.

فرنسا تعبر عن «قلقها» من التظاهرات ضد وكالة فرانس برس وزير الداخلية: الاردن لن تسمح بتهديد او الاعتداء على وكالات الانباء



النائبان مزروق والدعجة وجميل النمري يتحدثان لمراسلة «فرانس برس» في عمان رندة حبيب

فرانس برس في عمان رندة حبيب

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليريو «في الأيام الأخيرة كان مكتب وكالة فرانس برس في عمان وموظفوه عرضة لتصرفات عدوانية أثارت قلقنا». وأضاف «في هذا السياق، نرحب بتصريحات وزير الداخلية الأردني

في عمان الثلاثاء مطالباً الحكومة بمحاكمة حبيب.

ووفقاً للصحيفة، دان نقيب الصحفيين طارق المومني «محاولة الاعتداء على مكتب الوكالة (خلال اعتصام الثلاثاء) واعتبروا ذلك انتهاكاً صريحاً لحرية الصحافة وتجاوزاً للقانون».

وحصل المومني «الحكومة» واجهت المسؤولية كاملة عما يحدث داعياً إلى توفير الحماية لمكتب وكالة الصحافة الفرنسية والتعامل بحزم مع هذه التهديدات».

وفي 15 حزيران (يونيو) الماضي هاجم المكتب نحو عشرة مجهولين وحطموا ائانه، وذلك غداة تظاهرة نظمها النائب السعود نددت بنشر الوكالة معلومات عن تعرض موكب مرافق للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني للرشق بالحجارة خلال زيارته الطفيلية (179 كلم جنوب عمان)، الامر الذي نغاه الديوان الملكي والحكومة ونواب.

وكانت وسائل اعلام عالمية أخرى نشرت الخبر.

من جانب آخر، زار النائبان جميل النمري، رئيس لجنة التوجيه الوطني

عمان - ا ف ب: اكد وزير الداخلية الأردني مازن السكاكت الخميس ان الحكومة «لن تسمح بتهديد او الاعتداء على سفارات او وكالات انباء»، وذلك غداة تظاهرة مناهضة لوكالات فرانس برس امام السفارة الفرنسية في عمان.

ونقلت صحيفة «العرب اليوم» المستقلة عن السكاكت قوله ان «الحكومة لن تسمح بالتهديد او الاعتداء على المؤسسات التي تحميها وزارة الداخلية خاصة السفارات وكالات الانباء».

واكد السكاكت ان تطبيق القانون منطاب بالدولة فقط وليس بوسع احد تطبيقه بيده.

وتظاهر نحو مئة شخص الارباء امام السفارة الفرنسية في عمان مطالبين بإقالة مديرة مكتب وكالة فرانس برس في الاردن رندا حبيب. كما طالب المشاركون في التظاهرة التي دعا اليها النائب يحيى السعود، الذي سبق ونظم خمس تظاهرات منذ شهرين للغاية نفسها، ب«إغلاق مكتب وكالة فرانس برس».

وكان السعود نظم اعتصاماً مماثلاً امام مكتب فرانس برس

محكمة سورية تؤجل محاكمة فنانيين ومنتقنين

دمشق - يو بي آي: أجلت محكمة سورية الخميس النظر بمحاكمة فنانيين ومنتقنين كانوا انظوا مظاهرة بحي الميدان وسط العاصمة السورية دمشق نظراً لعدم حضور جميع المطلوبين وحددت الجلسة المقبلة يوم 17 من آب (أغسطس) المقبل.

وقال رئيس المنظمة السورية لحقوق الإنسان (سواسية) المحامي مهذب الحسيني «لم تشرع المحكمة باستجوابهم لعدم اكتمال الخصومة وحضور جميع المطلوبين وعددهم 28 من تم تبليغه وحضروا عددهم 11».

وانتقد الحسيني في تصريح ليونايته برس انترناشونال «تدخل فرع الأمن الجنائي بدمشق بالحكمة وحفاظاً على استقلالية القضاء وذلك من خلال تقديمهم اعترافات منسوبة الى مواقع التواصل الإجتماعي لعدم قبولها كأدلة في الاعراف والقوانين الدولية».

وأضاف المحامي الحسيني «الحكمة هي بداية الجزاء وهي محكمة علنية، والمحاكمات تجري فيها تحت الرقابة الشعبية، وقد انتهت المرحلة التحقيقية الأولى بإحالتهم إلى القضاء، وخلال هذه المرحلة لا يجوز لأي جهة تحقيقية أن تمد ذراعها إلى ملف القضية وتحاول تقليص التهم بحق المتهمين».

وكان فنانون ومنتقنون سوريون نظمو مظاهرة من امام جامع الحسن بحي الميدان منتصف الشهر الجاري لدعم الثورة السورية، وقد اعتقلت السلطات السورية 28 منهم من بينهم الأخوين ملص، ريماء فليحان، مي سكاف، ريم مشهدي، فادي زيدان، نضال حسن، سارة الطويل، اباد شريجي، غيفارة نمر، محمد زاكي الخليل، ساشا ايوب والمصور الصحفي مظفر سلمان.

وكان من بين المشاركين بالمظاهرة الفنان والممثل السوري خالد تاجا، والمخرج نبيل المالح/ والفنان فارس الحلو، والناشط رياض سيف، وفايز سارة، ومازن درويش، وعبد الكريم ريحاي.

لبنان: مواعيد آب السياسية والقضائية... «لهابة» أيضاً

في ما يتعلق بالقوى الأمنية فقط، بل لاطراف السياسية أيضاً، فيبعد استهداف الوحدة الفرنسية ضمن «اليونيفيل» عند جسر سينيخ في صيدا، عبر عبوة ناسفة مريوطة بسلكها، الأخذ بالتفاعل في المحافل الأمنية والدبلوماسية الدولية، اتجهت الانتظار إلى التوضرات الأمنية المتعددة، سواء في جبل محسن أو كوسيا - الكورة، حيث استهدف منزل مرافق نائب للنفقة القواتي فريد حبيب، خشية من ارباب الساحة باليوبيات الأمنية المتفرقة، لنشل الحركة العامة في البلد، التي هي مشلولة أصلاً.

الادعاء الدولي ومن الانتربول أيضاً، بحثاً عن المتهمين في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، والخطوة التالية المرتقبة من المحكمة الدولية، والتي ستقضي بنشر القرار الاتهامي واسماء المتهمين ودعوتهم لتسليم أنفسهم، والتي ينتهي مفعولها بعد عيد الفطر السعيد، لتدرس المحكمة الخطوة التالية المتعلقة بتحديد موعد بدء المحاكمات الغيابية.

وفي غرة «حذنة آب»، الملقبة بالملفات المقررة او المتوقعة فإن الهاجس الامني فرض نفسه بحداً طارئاً على جدول الاعمال اليومي، ليس

التيابية في بداية الجلسة التشريعية سخونة سياسية واتهامات جديدة من قبل المعارضة للحكومة.

والحركة السياسية التي يقودها رئيس الجمهورية ميشال سليمان بالتشاور مع رئيسي المجلس والحكومة، والتي تبليغ ذروتها في إفتاز قصر بعيداً في 11 آب المقبل لا يبدو أنها ستفرج عن اعادة انعقاد طاولة الحوار الوطني، ولعل الاستحقاق الامم، هو جواب الحكومة اللبنانية، مثلاً بلندي العام التمييزي سعيد ميوزا، على ما فعلته بشأن القرار الاتهامي الذي تسلمه من

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس

تحشدت في شهر آب (أغسطس) للهباب الكثير من الواعد: ستستأنف الحكومة حركتها الداخلية، في جلسة حافلة بالبنود، ومجلس النواب يضي خلال هذا الشهر عقداً استثنائياً بدل العطلة، وارتفعت البنود على جدول اعماله 20 بنداً إضافياً بعد اجتماع هيئة مكتب المجلس لتصل إلى 68 فيما ينتظر ان تشهد المداخلات



التحقيق مع صحافيين مغربيين حول اتهامات لمسؤولين محليين بالتلاعب بانتخابات جرت 2007 و2009

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تجري السلطات المغربية بحثاً قضائياً مع صحفيين مغربيين على خلفية مقال يتعلق بدور الولاية والعمال (الحافظين) في التدخل بالانتخابات التشريعية لسنة 2007.

وقال صحفيون بصحيفة «المشعل» الأسبوعية المستقلة ان افراداً من الشرطة اقتادوا بعد ظهر الاربعة كلاً من الصحافي إدريس شحتان مدير الصحيفة وعبد العزيز كوكاس رئيس التحرير للتحقيق معهما على خلفية مقال صدر عن الأسبوع حول تدخل العمال والولاية في نتائج الانتخابات.

وأضاف هؤلاء الصحافيون ان التحقيق مع شحتان وكوكاس بدأ مع الاربعة بعد الظهر وانتهى مع الواحدة صباحاً ثم عاد الصحافيان صباح أمس الى مقر الشرطة بالدار البيضاء لاستكمال التحقيق معهما الذي كان زال مستمرا حتى بعد ظهر أمس.

من جهتها قالت وزارة الداخلية ان الوزير الطيب الشرفاوي طلب من محمد الناصري وزير العدل فتح تحقيق قضائي حول مقال لأسبوعية «المشعل» يتهم العمال والولاية بالتدخل في نتائج الانتخابات.

وكان عبد الباق بلال الوزير ان الطلب جاء على اثر نشر أسبوعية «المشعل» في عددها 288 الصادر الاربعة مقال يتضمن مزاعم حول تدخل بعض السادة الولاية والعمال في نتائج الانتخابات التشريعية لسنة 2007 والانتخابات الجماعية سنة 2009.

وأضاف البلاغ ان وزير الداخلية طلب «إجراء بحث قضائي في الموضوع ودراسة الآثار القانونية اللازمة على نتائجه».

وتصدر أسبوعية «المشعل» يوم الاربعة من كل من مواليد عام 1988 مع التحق بالعمل المسلح في تشرين الأول/أكتوبر عام 2006، إذ غادر منزل أسرته الواقع بالقرب من حي باش جراح بالوضواحي الشرقية للعاصمة بعد صلاة الفجر. ورغم أن التحاقه بالجماعات الإسلامية المسلحة كان قد بقي محل شكوك، إلا أن ظهوره على أحد الأشرطة الدعائية لتنظيم القاعدة قطع جدير بالذكر أن قوات الأمن كانت قد علمت بامر الاعتداء الانتحاري الذي كان تنظيم القاعدة ينوي تنفيذه على

عائلته تنفي اجراء فحص حمض نووي وتتهم الصحافة ب«قتله اكثر من مرة» الجزائر: ابناء متضاربة عن مقتل نجل علي بن حاج قبيل عملية انتحارية «كان يعتزم تنفيذها»

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

تناقلت مصادر إعلامية في الجزائر أمس الخميس نبأ مقتل عبد القهار بن حاج نجل الرجل الثاني في الجبهة الإسلامية للإنقاذ (محظورة منذ 1992) قبيل عملية انتحارية قبل أن كان يستعد لتنفيذها رفقة الصحافي آخر الأثنين الماضي بمنظمة الثنية التابعة لولاية بومرداس (45 كيلومتر شرق العاصمة)، بينما نفى والد أن يكون قد تلقى أي اتصال من السلطات بشأن مقتل نجله الذي انضم إلى تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي منذ أربع سنوات.

وقالت صحف وكالات أنباء جزائرية ودولية، نقلا عن مصادر أمنية، ان عبد القهار بن حاج (23 عاما) قتل على إثر انفجار السيارة التي كان على متنها رفقة صحافي انتحاري وسائقها الأثنين في حاجز أمني بالقرب من مدينة الثنية، عندما كان يستعدان لتنفيذ عملية انتحارية.

ونقلت المصادر أن قوات الأمن أطلقت النار على السيارة بعد أن رفض السائق الاقتران لأوامر رجال الأمن الذين اكتشفوا هوية المسلحين الثلاثة وأطلقوا النار.

وفي رواية أخرى قام أحد الانتحاريين بتفجير نفسه ومن معه عندما كان رجال الأمن يهيمون بفحص النشاع عليهم وهم يقتربون من الحاجز الأمني. وقال مصدر حكومي طلب عدم الكشف عن هويته صباح أمس الخميس لوكالة فرانس برس ان عبد القهار بلحاج قد قتل.

وأبلغ المصدر وكالة فرانس برس أن «الأمير مؤيد، قتل نجل علي بلحاج، واتاحت فحوصات الحمض النووي التعرف» على جثته، ونسبت فرانس برس لخمس وصفتها بالنازون قوله ان نجل علي بلحاج أحد مؤسسي الجبهة الإسلامية للإنقاذ كان «على متن سيارة



عبد القهار بن حاج (وسط) في صورة وزعتها مواقع مقربة من «القاعدة»، قبل شهر

الضروورية لتحديد ما إذا كان الأمر يتعلق بابنه أو بشخص آخر. كما نفى الشقيق جعل قيادة التنظيم تعهد بيده العملية لانتحاري آخر أكثر إيمانا بعقيدة القاعدة.

وكان عبد القهار بن حاج وهو من مواليد عام 1988 مع التحق بالعمل المسلح في تشرين الأول/أكتوبر عام 2006، إذ غادر منزل أسرته الواقع بالقرب من حي باش جراح بالوضواحي الشرقية للعاصمة بعد صلاة الفجر. ورغم أن التحاقه بالجماعات الإسلامية المسلحة كان قد بقي محل شكوك، إلا أن ظهوره على أحد الأشرطة الدعائية لتنظيم القاعدة قطع جدير بالذكر أن قوات الأمن كانت قد علمت بامر الاعتداء الانتحاري الذي كان تنظيم القاعدة ينوي تنفيذه على

حمو نداي أتوس رمادية اللون» بصحبة شخصين آخرين. وأضاف المصدر ان أحد الرجال الثلاثة الذين يتحدرون جميعا من الجزائر العاصمة كان يحمل حزاما متفجرا، وكانت التفجيرات تنجه الى العاصمة «على ما يبدو» لتنفيذ اعتداء فيها، وقد رصدتهم قوات الأمن مساء الاثنين وانتهزهم عبثا بوقف السيارة قبل ان تطلق النار عليهم، وانفجرت السيارة فقتل ركابها الثلاثة «واصيب ثلاثة عسكريين بجروح»، كما قال المصدر نفسه.

من جهته قال علي بن حاج أنه لم يفتقر للسيارة فقتل ركابها الثلاثة «على ما يبدو» لتنفيذ اعتداء فيها، وقد رصدتهم قوات الأمن مساء الاثنين وانتهزهم عبثا بوقف السيارة قبل ان تطلق النار عليهم، وانفجرت السيارة فقتل ركابها الثلاثة «واصيب ثلاثة عسكريين بجروح»، كما قال المصدر نفسه.

وقال المصدر نفسه، ونسبت فرانس برس لخمس وصفتها بالنازون قوله ان نجل علي بلحاج أحد مؤسسي الجبهة الإسلامية للإنقاذ كان «على متن سيارة

أبو علي بلحاج أحد مؤسسي الجبهة الإسلامية للإنقاذ كان «على متن سيارة

تقرير يكشف ملابسات مقتل شاب مغربي في التظاهرات المطالبة بالإصلاح السياسي

الرباط - «القدس العربي»:

مصادر حقوقية ان المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمغرب (حكومي) أصدر تقريرا مفصلا حول الأحداث التي شهدتها مدينة أسفي يوم الأحد 29 ايار/مايو الماضي وواقعة وفاة كمال عماري الناشط بحركة 20 فبراير الاحتجاجية. وأوضح بلاغ للمجلس الوطني لحقوق الإنسان أنه «في إطار ممارسته لاختصاصاته، وعلى إثر إيفاده للجنة للتحري والتحقيق في الأحداث التي شهدتها مدينة أسفي قام المجلس الوطني لحقوق الإنسان بإعداد تقرير مفصل ورفع إلى السلطات المختصة».

وشهدت مدينة أسفي (جنوب الدار البيضاء) تظاهرات حاشدة دعت لها حركة 20 فبراير يوم 29 ايار/مايو في إطار تظاهرات تدعو لها الحركة للمطالبة بالإصلاح الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ومحاربة الفساد.

وواجهت السلطات تظاهرات مدينة أسفي يعتقد فطرط أدى الى اصابة الناشط كمال عماري بجروح خشي على نفسه من الاعتقال فيقتل مختبئا ولم يذهب للمستشفى للعلاج من الاصابات التي ادت لوفاته.

ويضم التقرير الذي رفع لوزارتي العدل والداخلية، أربعة مكونات أساسية تهم حياتيا ودواعي تشكيل اللجنة وبيئة مهمتها وخصيصة ما قامت به اللجنة من مقابلات ومعيانات وزيارات ودراسة للوثائق والصور وأحداث مدينة أسفي في ضوء المعايير الكونية لحقوق الإنسان، وخصائص وتوصيات.

ونقلت عن روبرت مالي من مجموعة الأزمات الدولية قوله ان الولاية كانت «مزروجة»، اي ان على القذافي الرحيل ولكننا «منفتحون حول فكرة متى والى اين يذهب».

وعليه تفهم تصريحات ولييام هيج مستقيل القذافي وان خروجه من البلاد لم يعد شرطا، وجاءت تصريحاته عقب لقائه نظيره الفرنسي الان جوييه حيث ناقشا سبل حل الأزمة.

ولاحظت الصحيفة ان هيج تبنى موقف الخارجية الأمريكية ان ما سيحدث للقذافي هو «امر متروك للشعب الليبي»، وترى الصحيفة ان الموقف البريطاني والفرنسي يعكس اسلوبا جديدا للتعامل مع الزعيم الليبي معمر القذافي الذي اثبت حتى الان قدرة ان يتكلم بالسلطة وهذا الاسلوب يقوم على القول للقذافي انه حر في البقاء في ليبيا طالما رضى بالخروج من السلطة.

وتقول الصحيفة ان العروض في لقاء تونس اشارت الى اهمية موافقة المعارضة في الشرق. وحتى الان صدرت عن المعارضة اشارات متناقضة، بين الموافقة على البقاء و انهاء المهلة التي عرضتها

القذافي يواصل التحدي ويهدد بسحق «الخونة» والناتو

الثوار الليبيون يسيطرون على الغزاية وأم الفارق الحدود التونسية

أم الفار (ليبيا) - ف: ب سيطر الثوار الليبيون الخميس على مدينة الغزاية وبلدة أم الفار الجوارية لها قرب الحدود التونسية جنوب غرب طرابلس.

وأوضح المرسل وكالة فرانس برس ان المعارك الأكثر شراسة للسيطرة على الغزاية دارت في القسم الشرقي من هذه المدينة التي هاجمها الثوار حوالي الساعة 08,00 (6.00 غ) من المغرب والشرق في وقت واحد.

وانطلاقا من الغزاية على بعد عشرة كيلومترات من الحدود مع تونس، كانت القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي تكثفت في الأيام الأخيرة لإطلاق صواريخ غراد على الثناوت التي يسيطر عليها الثوار والواقعة على بعد 230 كلم غرب طرابلس.

ومن الغزاية اكمل الثوار زحفهم باتجاه الشمال الشرقي وسيطروا على قرية أم الفار الواقعة على بعد نحو عشرة كيلومترات. وأوضح المرسل ان الثوار عمدوا اولا الى صفف القرية البالغ عدد سكانها بضع مئات، واصابوا مخزنا للذخيرة، ثم تمكنوا من اقتحامها.

وقرابة الساعة 17,30 (15,30 تغ) كان الثوار يمشطون شوارع أم الفار في حين راح آخرون يطلقون النار من على متن شاحنات بيك - أب باتجاه مكان في خارج البلدة يعتقد ان القوات الموالية للعقيد معمر القذافي فرت اليه، بحسب المرسل.

وتشهد هذه المنطقة في الجبل الغربي (جبل نفوسة) منذ بضعة اشهر، معارك بين قوات العقيد القذافي وقوات الثوار التي شنت بداية تموز/يوليو هجوما كبيرا على عمل الزحف على العاصمة الليبية.

من جانبه واصل حلف شمال الأطلسي ضغطه الشديد على قوات القذافي من خلال شن نحو عشر غارات يومية. من جهة أخرى أعلن الثوار الاربعة انهم عرضوا عبثا على معمر القذافي التخلي عن الحكم مقابل البقاء في البلاد.

وقال رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبيون الخميس على مدينة الغزاية وبلدة أم الفار الجوارية لها قرب الحدود التونسية جنوب غرب طرابلس.

وأوضح المرسل وكالة فرانس برس ان المعارك الأكثر شراسة للسيطرة على الغزاية دارت في القسم الشرقي من هذه المدينة التي هاجمها الثوار حوالي الساعة 08,00 (6.00 غ) من المغرب والشرق في وقت واحد.

وانطلاقا من الغزاية على بعد عشرة كيلومترات من الحدود مع تونس، كانت القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي تكثفت في الأيام الأخيرة لإطلاق صواريخ غراد على الثناوت التي يسيطر عليها الثوار والواقعة على بعد 230 كلم غرب طرابلس.

ومن الغزاية اكمل الثوار زحفهم باتجاه الشمال الشرقي وسيطروا على قرية أم الفار الواقعة على بعد نحو عشرة كيلومترات. وأوضح المرسل ان الثوار عمدوا اولا الى صفف القرية البالغ عدد سكانها بضع مئات، واصابوا مخزنا للذخيرة، ثم تمكنوا من اقتحامها.

وقرابة الساعة 17,30 (15,30 تغ) كان الثوار يمشطون شوارع أم الفار في حين راح آخرون يطلقون النار من على متن شاحنات بيك - أب باتجاه مكان في خارج البلدة يعتقد ان القوات الموالية للعقيد معمر القذافي فرت اليه، بحسب المرسل.

وقرابة الساعة 17,30 (15,30 تغ) كان الثوار يمشطون شوارع أم الفار في حين راح آخرون يطلقون النار من على متن شاحنات بيك - أب باتجاه مكان في خارج البلدة يعتقد ان القوات الموالية للعقيد معمر القذافي فرت اليه، بحسب المرسل.

وتشهد هذه المنطقة في الجبل الغربي (جبل نفوسة) منذ بضعة اشهر، معارك بين قوات العقيد القذافي وقوات الثوار التي شنت بداية تموز/يوليو هجوما كبيرا على عمل الزحف على العاصمة الليبية.

من جانبه واصل حلف شمال الأطلسي ضغطه الشديد على قوات القذافي من خلال شن نحو عشر غارات يومية. من جهة أخرى أعلن الثوار الاربعة انهم عرضوا عبثا على معمر القذافي التخلي عن الحكم مقابل البقاء في البلاد.

وقال رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبيون الخميس على مدينة الغزاية وبلدة أم الفار الجوارية لها قرب الحدود التونسية جنوب غرب طرابلس.

وأوضح المرسل وكالة فرانس برس ان المعارك الأكثر شراسة للسيطرة على الغزاية دارت في القسم الشرقي من هذه المدينة التي هاجمها الثوار حوالي الساعة 08,00 (6.00 غ) من المغرب والشرق في وقت واحد.

وانطلاقا من الغزاية على بعد عشرة كيلومترات من الحدود مع تونس، كانت القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي تكثفت في الأيام الأخيرة لإطلاق صواريخ غراد على الثناوت التي يسيطر عليها الثوار والواقعة على بعد 230 كلم غرب طرابلس.

ومن الغزاية اكمل الثوار زحفهم باتجاه الشمال الشرقي وسيطروا على قرية أم الفار الواقعة على بعد نحو عشرة كيلومترات. وأوضح المرسل ان الثوار عمدوا اولا الى صفف القرية البالغ عدد سكانها بضع مئات، واصابوا مخزنا للذخيرة، ثم تمكنوا من اقتحامها.

وقرابة الساعة 17,30 (15,30 تغ) كان الثوار يمشطون شوارع أم الفار في حين راح آخرون يطلقون النار من على متن شاحنات بيك - أب باتجاه مكان في خارج البلدة يعتقد ان القوات الموالية للعقيد معمر القذافي فرت اليه، بحسب المرسل.

وتشهد هذه المنطقة في الجبل الغربي (جبل نفوسة) منذ بضعة اشهر، معارك بين قوات العقيد القذافي وقوات الثوار التي شنت بداية تموز/يوليو هجوما كبيرا على عمل الزحف على العاصمة الليبية.

من جانبه واصل حلف شمال الأطلسي ضغطه الشديد على قوات القذافي من خلال شن نحو عشر غارات يومية. من جهة أخرى أعلن الثوار الاربعة انهم عرضوا عبثا على معمر القذافي التخلي عن الحكم مقابل البقاء في البلاد.

وقال رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبيون الخميس على مدينة الغزاية وبلدة أم الفار الجوارية لها قرب الحدود التونسية جنوب غرب طرابلس.

وأوضح المرسل وكالة فرانس برس ان المعارك الأكثر شراسة للسيطرة على الغزاية دارت في القسم الشرقي من هذه المدينة التي هاجمها الثوار حوالي الساعة 08,00 (6.00 غ) من المغرب والشرق في وقت واحد.

وزير العدل حول مسؤوليتهما في عدم تحريك مسطرة المسألة بخصوص الاتهام الجاني المتكرر لحزب الأصالة والمعاصرة بالتحكم في الولاية والعمال».

وتعرف علاقة الصحافة بالمغرب منذ عدة سنوات وتوترت مع السلطات حيث حكم على عدة صحافيين بالسجن النافذ والبرزهم رشيد نيثي مدير يومية «المساء» أوسع الصحف المغربية انتشارا وتوفيق بوعشرين مدير يومية «خيار اليوم».

وقال كل من علي انور/مدير يومية «الجريدة الاولى» وابوبكر الجامعي مدير اسبوعية «لوجورنال» واحمد رضا بن شمسي مدير اسبوعية «فيشان» انهم اضطروا لإغلاق مؤسساتهم بعد إرهابهم بالاستحقاقات المالية ومنع المؤسسات من تزويد مطوعاتهم بإعلانات مما أدى الى تحجيف منابعها المالية واطفائها.

وتقدمت الدولة المغربية بدعمها ماليا سنويا للصحافة المكتوبة وقالت وزارة الاتصال ان المبلغ الإجمالي الذي منحه اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة، خلال اجتماعه الأخير، وصل الى 40 مليون و500 ألف درهم.

وأوضح بلاغ للجنة الثنائية للصحافة المكتوبة أنها خصصت اجتماعها الأسبوع الماضي، برئاسة الأمين العام لوزارة الاتصال رضوان بلعربي بحضور ممثلين عن القطاعات الحكومية وممثلين عن الفرعية المغربية لتناقص الصحف، لدراسة الملفات العالقة عن سنتي 2009 و2010 ودراسة ملفات منح الدعم بالبنية للصحافة المكتوبة من سنة 2010 و2011 وطلب رقم اللجنة برسرس سنتي 2011 ومنح الخاص بالصحافة المكتوبة برسرس نفس السنة.

وأكد المصدر ذاته ان المقاولات المتوفرة في الشروط المنصوص عليها في عقد البرنامج، استفادت، على اثر هذا الاجتماع، من 475 ألف درهم مخصصة لسنة 2009 و9 ملايين و950 ألف درهم عن سنة 2010.

وذكر البلاغ ان اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة منحت خلال هذا الاجتماع رقم اللجنة، الذي يخول الاستفادة من الدعم العمومي للصحافة المقابلة الصحافية، لخمس جرائد جديدة استوفت كافة الشروط المنصوص عليها في عقد البرنامج، وبذلك يكون عدد الجرائد المؤهلة للاستفادة من الدعم قد ارتفع هذه السنة إلى 74 جريدة مغربية.

أما بالنسبة للدعم المخصص للصحافة لأول من سنة 2011 فقرر اللجنة منح ما قيمته 30 مليون و75 ألف درهم للجرائد المستوفية للشروط المطلوبة.

الامم المتحدة تعين ضابطا من بنغلاديش على رأس «مينورسو» بالصحراء الغربية

الرباط - «القدس العربي»: أعلنت الامم المتحدة عن تعيين الجنرال دو بريغاد (بنغلاديش) على رأس بعثة الامم المتحدة بالصحراء الغربية المعروفة بـ«مينورسو».

وأعلن المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن بان كي مون الأمين العام للمنظمة الدولية، «عين الجنرال دو بريغاد عبد الحفيظ (بنغلاديش) في منصب قائد المينورسو».

ويخلف الجنرال عبد الحفيظ، الذي شغل ما بين 2004 و2005 منصب القائد المساعد لعملية الأمم المتحدة في الكوت ديفوار، الجنرال دو بريغاد زهاو جونغ مين (الصين)، الذي انتهت مهامه يوم 10 نيسان/أبريل الماضي.

وكان الجنرال دو بريغاد عبد الحفيظ يعمل في الجيش البنغالي برتبة جنرال دو ديفيزيون، قبل ان تسند اليه هذه المهمة الجديدة.

وتولى مهمة رئيس التنسيق لبعثة الأمم المتحدة في الكوت ديفوار ما بين 2003 و2004، وشارك ما بين 1993 و1994 في عمليات انتشار القوات البنغالية في الصومال والموزمبيق ورواندا والبوسنة وهايتي.

كما كان الجنرال دو بريغاد عبد الحفيظ ساعدا في 1991 ضمن بعثة المرافقة التي تشارك عملياً منذ المغامرات، وهو يؤيد المعارضة منذ المغامرات، وقد طردت بريطانيا من السفارة الليبية اموال النفط الليبية المقدرة بنحو 11 مليون جنيه استرليني (102 مليون يورو) المعلقة بناء على قرار الأمم المتحدة وتحويلها الى المتمردين. وأعلنت الولايات المتحدة الاربعة انها تدرس طلب المجلس الوطني الانتقالي فتح سفارة في واشنطن.



ثوار في الطريق الى ميادين المعركة بالجبل الغربي أمس الخميس

مسؤول، وغير شرعي». وفي هذا السياق قررت المملكة المتحدة، التي تشارك عملياً منذ المغامرات، وهو يؤيد المعارضة منذ المغامرات، وقد طردت بريطانيا من السفارة الليبية اموال النفط الليبية المقدرة بنحو 11 مليون جنيه استرليني (102 مليون يورو) المعلقة بناء على قرار الأمم المتحدة وتحويلها الى المتمردين. وأعلنت الولايات المتحدة الاربعة انها تدرس طلب المجلس الوطني الانتقالي فتح سفارة في واشنطن.

ليبيا وهي حركة معارضة في الفنى. ورفضت وزارة الخارجية الفرنسية امين الحفيظ الادلاء باي تعليق على تعيين منصور سيف النصر. كما أعلن المجلس الوطني الانتقالي للقذافي بعدما اعترفت بالأمم المتحدة الانتقالي «حكومة شرعية» وحيدة في ليبيا الاربعة. واعتبر نائب وزير الخارجية الليبي خالد كعيم الاعتراف البريطاني «غير

«مفتاح السفارة». وكان آخر الدبلوماسيين الليبيين في فرنسا قد غادروا هذا البلد في مطلع ايار/مايو الماضي، وفرنسا كانت اول بلد يعترف بالمجلس الوطني الانتقالي الذي باتت باريس تعييره الملحق الشرعي الوحيد للحكومة الليبية. ومنصور سيف النصر، الذي غادر ليبيا عام 1969، عضو في الرابطة الليبية لحقوق الإنسان والجبهة الوطنية لاقاد

التي شنت بداية تموز/يوليو هجوما كبيرا على عمل الزحف على العاصمة الليبية. من جانبه واصل حلف شمال الأطلسي ضغطه الشديد على قوات القذافي من خلال شن نحو عشر غارات يومية. من جهة أخرى أعلن الثوار الاربعة انهم عرضوا عبثا على معمر القذافي التخلي عن الحكم مقابل البقاء في البلاد.

وقال رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبيون الخميس على مدينة الغزاية وبلدة أم الفار الجوارية لها قرب الحدود التونسية جنوب غرب طرابلس.

صحف تعتبر اعتراف بريطانيا بالمجلس الانتقالي مقامرة نيويورك تايمز: لقاء فيلتمان مع ممثلي الحكومة الليبية في تونس بحث مستقبل بقاء القذافي في ليبيا

علاقة جيدة مع الغرب

وفي اتجاه آخر، قالت صحيفة «الغارديان» نقلا عن مصادر في المعارضة ان الاموال التي يسفرح عنها بموجب قرار من النائب العام قد تستخدم لشراء الاسلحة، ونقلت عن مصدر قريب من المجلس قوله «لا نستطيع» الا استخدام المال لشراء الاسلحة مضيفا نحن عسكريا منخرطون في عملية لاذعة القذافي، ومن الغريب القول لنا اننا نساعد بمنظمة الحظر الجوي ولكن لا يسمح لكم بشراء السلاح».

وقال ان المجلس لديه التزامات مالية لم يدفعها ويحتاج لشراء اسلحة خاصة لتسليح المقاتلين في جبال الغرب الذين يتشارك مقاتلان في بنديفة واحدة على حد قوله، ونقلت عن الناطق قوله الخطوة البريطانية مهمة، وقال انه مستعد لرؤية «مرحلة جديدة من تاريخ ليبيا تتسم بحرية التفكير السياسي والتعددية الحزبية والصحافية والاعلامية».

وقال ان العلاقة مع الغرب ستكون قائمة على المصالح المشتركة وليس كما كانت في السابق قائمة على الفساد والخوف، وقال ان العلاقة مع الغرب في مرحلة ما بعد القذافي تتطلب علاقة صحية مع الحكومات والشركات الغربية حيث تريد مهارتهم وخبراتهم التكنولوجية فيما يريد الغرب ان يكتسبها.

ويختم الكاتب ان موقفه الجديد يجعله عرضة لانثار الحرب لانه وباعترافه انه لا قدرة له على التنبؤ بما سيحدث في ليبيا ولا كيف يرفع من آثار خصخصة الصراع بين الغرب والقذافي، حيث بدأ الان الاوليوية للغرب هي التخلص من الزعيم القذافي فيما جاءت عملية التحول الديمقراطي في البرية الليبية.

علاقة جيدة مع الغرب

وفي اتجاه آخر، قالت صحيفة «الغارديان» نقلا عن مصادر في المعارضة ان الاموال التي يسفرح عنها بموجب قرار من النائب العام قد تستخدم لشراء الاسلحة، ونقلت عن مصدر قريب من المجلس قوله «لا نستطيع» الا استخدام المال لشراء الاسلحة مضيفا نحن عسكريا منخرطون في عملية لاذعة القذافي، ومن الغريب القول لنا اننا نساعد بمنظمة الحظر الجوي ولكن لا يسمح لكم بشراء السلاح».

وقال ان المجلس لديه التزامات مالية لم يدفعها ويحتاج لشراء اسلحة خاصة لتسليح المقاتلين في جبال الغرب الذين يتشارك مقاتلان في بنديفة واحدة على حد قوله، ونقلت عن الناطق قوله الخطوة البريطانية مهمة، وقال انه مستعد لرؤية «مرحلة جديدة من تاريخ ليبيا تتسم بحرية التفكير السياسي والتعددية الحزبية والصحافية والاعلامية».

وقال ان العلاقة مع الغرب ستكون قائمة على المصالح المشتركة وليس كما كانت في السابق قائمة على الفساد والخوف، وقال ان العلاقة مع الغرب في مرحلة ما بعد القذافي تتطلب علاقة صحية مع الحكومات والشركات الغربية حيث تريد مهارتهم وخبراتهم التكنولوجية فيما يريد الغرب ان يكتسبها.

ويختم الكاتب ان موقفه الجديد يجعله عرضة لانثار الحرب لانه وباعترافه انه لا قدرة له على التنبؤ بما سيحدث في ليبيا ولا كيف يرفع من آثار خصخصة الصراع بين الغرب والقذافي، حيث بدأ الان الاوليوية للغرب هي التخلص من الزعيم القذافي فيما جاءت عملية التحول الديمقراطي في البرية الليبية.

علاقة جيدة مع الغرب

وفي اتجاه آخر، قالت صحيفة «الغارديان» نقلا عن مصادر في المعارضة ان الاموال التي يسفرح عنها بموجب قرار من النائب العام قد تستخدم لشراء الاسلحة، ونقلت عن مصدر قريب من المجلس قوله «لا نستطيع» الا استخدام المال لشراء الاسلحة مضيفا نحن عسكريا منخرطون في عملية لاذعة القذافي، ومن الغريب القول لنا اننا نساعد بمنظمة الحظر الجوي ولكن لا يسمح لكم بشراء السلاح».

وقال ان المجلس لديه التزامات مالية لم يدفعها ويحتاج لشراء اسلحة خاصة لتسليح المقاتلين في جبال الغرب الذين يتشارك مقاتلان في بنديفة واحدة على حد قوله، ونقلت عن الناطق قوله الخطوة البريطانية مهمة، وقال انه مستعد لرؤية «مرحلة جديدة من تاريخ ليبيا تتسم بحرية التفكير السياسي والتعددية الحزبية والصحافية والاعلامية».

وقال ان العلاقة مع الغرب ستكون قائمة على المصالح المشتركة وليس كما كانت في السابق قائمة على الفساد والخوف، وقال ان العلاقة مع الغرب في مرحلة ما بعد القذافي تتطلب علاقة صحية مع الحكومات والشركات الغربية حيث تريد مهارتهم وخبراتهم التكنولوجية فيما يريد الغرب ان يكتسبها.

ويختم الكاتب ان موقفه الجديد يجعله عرضة لانثار الحرب لانه وباعترافه انه لا قدرة له على التنبؤ بما سيحدث في ليبيا ولا كيف يرفع من آثار خصخصة الصراع بين الغرب والقذافي، حيث بدأ الان الاوليوية للغرب هي التخلص من الزعيم القذافي فيما جاءت عملية التحول الديمقراطي في البرية الليبية.

علاقة جيدة مع الغرب

وفي اتجاه آخر، قالت صحيفة «الغارديان» نقلا عن مصادر في المعارضة ان الاموال التي يسفرح عنها بموجب قرار من النائب العام قد تستخدم لشراء الاسلحة، ونقلت عن مصدر قريب من المجلس قوله «لا نستطيع» الا استخدام المال لشراء الاسلحة مضيفا نحن عسكريا منخرطون في عملية لاذعة القذافي، ومن الغريب القول لنا اننا نساعد بمنظمة الحظر الجوي ولكن لا يسمح لكم بشراء السلاح».

وقال ان المجلس لديه التزامات مالية لم يدفعها ويحتاج لشراء اسلحة خاصة لتسليح المقاتلين في جبال الغرب الذين يتشارك مقاتلان في بنديفة واحدة على حد قوله، ونقلت عن الناطق قوله الخطوة البريطانية مهمة، وقال انه مستعد لرؤية «مرحلة جديدة من تاريخ ليبيا تتسم بحرية التفكير السياسي والتعددية الحزبية والصحافية والاعلامية».

وقال ان العلاقة مع الغرب ستكون قائمة على المصالح المشتركة وليس كما كانت في السابق قائمة على الفساد والخوف، وقال ان العلاقة مع الغرب في مرحلة ما بعد القذافي تتطلب علاقة صحية مع الحكومات والشركات الغربية حيث تريد مهارتهم وخبراتهم التكنولوجية فيما يريد الغرب ان يكتسبها.

ويختم الكاتب ان موقفه الجديد يجعله عرضة لانثار الحرب لانه وباعترافه انه لا قدرة له على التنبؤ بما سيحدث في ليبيا ولا كيف يرفع من آثار خصخصة الصراع بين الغرب والقذافي، حيث بدأ الان الاوليوية للغرب هي التخلص من الزعيم القذافي فيما جاءت عملية التحول الديمقراطي في البرية الليبية.

علاقة جيدة مع الغرب

وفي اتجاه آخر، قالت صحيفة «الغارديان» نقلا عن مصادر في المعارضة ان الاموال التي يسفرح عنها بموجب قرار من النائب العام قد تستخدم لشراء الاسلحة، ونقلت عن مصدر قريب من المجلس قوله «لا نستطيع» الا استخدام المال لشراء الاسلحة مضيفا نحن عسكريا منخرطون في عملية لاذعة القذافي، ومن الغريب القول لنا اننا نساعد بمنظمة الحظر الجوي ولكن لا يسمح لكم بشراء السلاح».

وقال ان المجلس لديه التزامات مالية لم يدفعها ويحتاج لشراء اسلحة خاصة لتسليح المقاتلين في جبال الغرب الذين يتشارك مقاتلان في بنديفة واحدة على حد قوله، ونقلت عن الناطق قوله الخطوة البريطانية مهمة، وقال انه مستعد لرؤية «مرحلة جديدة من تاريخ ليبيا تتسم بحرية التفكير السياسي والتعددية الحزبية والصحافية والاعلامية».

وقال ان العلاقة مع الغرب ستكون قائمة على المصالح المشتركة وليس كما كانت في السابق قائمة على الفساد والخوف، وقال ان العلاقة مع الغرب في مرحلة ما بعد القذافي تتطلب علاقة صحية مع الحكومات والشركات الغربية حيث تريد مهارتهم وخبراتهم التكنولوجية فيما يريد الغرب ان يكتسبها.

ويختم الكاتب ان موقفه الجديد يجعله عرضة لانثار الحرب لانه وباعترافه انه لا قدرة له على التنبؤ بما سيحدث في ليبيا ولا كيف يرفع من آثار خصخصة الصراع بين الغرب والقذافي، حيث بدأ الان الاوليوية للغرب هي التخلص من الزعيم القذافي فيما جاءت عملية التحول الديمقراطي في البرية الليبية.

علاقة جيدة مع الغرب

وفي اتجاه آخر، قالت صحيفة «الغارديان» نقلا عن مصادر في المعارضة ان الاموال التي يسفرح عنها بموجب قرار من النائب العام قد تستخدم لشراء الاسلحة، ونقلت عن مصدر قريب من المجلس قوله «لا نستطيع» الا استخدام المال لشراء الاسلحة مضيفا نحن عسكريا منخرطون في عملية لاذعة القذافي، ومن الغريب القول لنا اننا نساعد بمنظمة الحظر الجوي ولكن لا يسمح لكم بشراء السلاح».

وقال ان المجلس لديه التزامات مالية لم يدفعها ويحتاج لشراء اسلحة خاصة لتسليح المقاتلين في جبال الغرب الذين يتشارك مقاتلان في بنديفة واحدة على حد قوله، ونقلت عن الناطق قوله الخطوة البريطانية مهمة، وقال انه مستعد لرؤية «مرحلة جديدة من تاريخ ليبيا تتسم بحرية التفكير السياسي والتعددية الحزبية والصحافية والاعلامية».

وقال ان العلاقة مع الغرب ستكون قائمة على المصالح المشتركة وليس كما كانت في السابق قائمة على الفساد والخوف، وقال ان العلاقة مع الغرب في مرحلة ما بعد القذافي تتطلب علاقة صحية مع الحكومات والشركات الغربية حيث تريد مهارتهم وخبراتهم التكنولوجية فيما يريد الغرب ان يكتسبها.

ويختم الكاتب ان موقفه الجديد يجعله عرضة لانثار الحرب لانه وباعترافه انه لا قدرة له على التنبؤ بما سيحدث في ليبيا ولا كيف يرفع من آثار خصخصة الصراع بين الغرب والقذافي، حيث بدأ الان الاوليوية للغرب هي التخلص من الزعيم القذافي فيما جاءت عملية التحول الديمقراطي في البرية الليبية.

علاقة جيدة مع الغرب

وفي اتجاه آخر، قالت صحيفة «الغارديان» نقلا عن مصادر في المعارضة ان الاموال التي يسفرح عنها بموجب قرار من النائب العام قد تستخدم لشراء الاسلحة، ونقلت عن مصدر قريب من المجلس قوله «لا نستطيع» الا استخدام المال لشراء الاسلحة مضيفا نحن عسكريا منخرطون في عملية لاذعة القذافي، ومن الغريب القول لنا اننا نساعد بمنظمة الحظر الجوي ولكن لا يسمح لكم بشراء السلاح».

وقال ان المجلس لديه التزامات مالية لم يدفعها ويحتاج لشراء اسلحة خاصة لتسليح المقاتلين في جبال الغرب الذين يتشارك مقاتلان في بنديفة واحدة على حد قوله، ونقلت عن الناطق قوله الخطوة البريطانية مهمة، وقال انه مستعد لرؤية «مرحلة جديدة من تاريخ ليبيا تتسم بحرية التفكير السياسي والتعددية الحزبية والصحافية والاعلامية».

وقال ان العلاقة مع الغرب ستكون قائمة على المصالح المشتركة وليس كما كانت في السابق قائمة على الفساد والخوف، وقال ان العلاقة مع الغرب في مرحلة ما بعد القذافي تتطلب علاقة صحية مع الحكومات والشركات الغربية حيث تريد مهارتهم وخبراتهم التكنولوجية فيما يريد الغرب ان يكتسبها.

ويختم الكاتب ان موقفه الجديد يجعله عرضة لانثار الحرب لانه وباعترافه انه لا قدرة له على التنبؤ بما سيحدث في ليبيا ولا كيف يرفع من آثار خصخصة الصراع بين الغرب والقذافي، حيث بدأ الان الاوليوية للغرب هي التخلص من الزعيم القذافي فيما جاءت عملية التحول الديمقراطي في البرية الليبية.

علاقة جيدة مع الغرب

وفي اتجاه آخر، قالت صحيفة «الغارديان» نقلا عن مصادر في المعارضة ان الاموال التي يسفرح عنها بموجب قرار من النائب العام قد تستخدم لشراء الاسلحة، ونقلت عن مصدر قريب من المجلس قوله «لا نستطيع» الا استخدام المال لشراء الاسلحة مضيفا نحن عسكريا منخرطون في عملية لاذعة القذافي، ومن الغريب القول لنا اننا نساعد بمنظمة الحظر الجوي ولكن لا يسمح لكم بشراء السلاح».

وقال ان المجلس لديه التزامات مالية لم يدفعها ويحتاج لشراء اسلحة خاصة لتسليح المقاتلين في جبال الغرب الذين يتشارك مقاتلان في بنديفة واحدة على حد قوله، ونقلت عن الناطق قوله الخطوة البريطانية مهمة، وقال انه مستعد لرؤية «مرحلة جديدة من تاريخ ليبيا تتسم بحرية التفكير السياسي والتعددية الحزبية والصحافية والاعلامية».

وقال ان العلاقة مع الغرب ستكون قائمة على المصالح المشتركة وليس كما كانت في السابق قائمة على الفساد والخوف، وقال ان العلاقة مع الغرب في مرحلة ما بعد القذافي تتطلب علاقة صحية مع الحكومات والشركات الغربية حيث تريد مهارتهم وخبراتهم التكنولوجية فيما يريد الغرب ان يكتسبها.

ويختم الكاتب ان موقفه الجديد يجعله عرضة لانثار الحرب لانه وباعترافه انه لا قدرة له على التنبؤ بما سيحدث في ليبيا ولا كيف يرفع من آثار خصخصة الصراع بين الغرب والقذافي، حيث بدأ الان الاوليوية للغرب هي التخلص من الزعيم القذافي فيما جاءت عملية التحول

ضابط شرطة يؤكد اغتيال امن الدولة لرضا هلال وفشله بالسيطرة على منى الشاذلي ومعتز الدمرداش.. صاحب قناة دريم يطرد ديننا عبد الرحمن بسبب المجلس العسكري الجيش افشل محاولة جمال مبارك اعداد برنامج عن العلاقات النسائية لعبد الناصر

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كل عام والجميع بخير، مسلمين ومسيحيين عربيا، فسوف يتم غدا السبت استطلاع هلال رمضان، كما اتفقت كل القوى السياسية والدينية على ان تكون مليونية اليوم في التحرير والميادين الاخرى يدا واحدة وتقديمها بمطالب موحدة للمجلس العسكري، وكان رسم زميلنا وليد طاهر في «الشروق» امس عنوانه جمعة الايدى الواحدة وهو عن اصابع اليد وعلى كل واحد مطلب، وتأكيدات المشير طنطاوي بعودة الجيش لثكناته ويسلم الحكم للمدنيين، وذلك اثناء حضوره مناورة للجيش الثالث، وقيام الشرطة بالقبض على رجل الاعمال الهارب من السويس ابراهيم فرح وابنه عادل في شقة بالقاهرة، وهو الذي وابناؤه والبلطجية قتلوا ثمانية عشر من الشهداء في السويس يوم 28 يناير بتعليمات من بعض الضباط، والمصادفة الحسنة ان يأتي الاعلان عن القبض عليهما قبل يوم الجمعة، وتجديد حبس رئيس الوزراء الاسبق عاطف عبيد خمسة عشر يوما، وقد شاهدت اعادة الحلقة الهامة التي اعتديها الاعلامية البارزة وزميلتنا لميس الحديدي في قناة سبي بي سى عن اموال جمال مبارك في لندن، وكانت تحقيقا ممتازا ومما قالته انه بعد تنحي والده توجه الى لندن ودعا بعض اصدقائه في احد المطاعم وجاءت الفاتورة بستة عشر الف جنيه استرليني؛ وليس كانت ضمن فريق الدعاية لانتخاب مبارك لرئاسة الجمهورية عام 2005.

والى بعض مما عندنا.

عبد الناصر ومبارك: مقارنة ظالة

ونبدأ بالقول بكل خضوع وايمان، سبحان من له الدوام، وكلنا ميتون، وتبقى السيرة لكل منا على السنة الخلق واقلامهم، لان الزيد يذهب جفاء وما يتفجع الناس بعثت في الارض، ويجد الزعماء الذين خدموا شعبوهم ويلاهم مهما اخطاوا من فضيهم، ويرفعهم عاليا، ويكشف من حاولوا ان يترهبوا على عروشها بالغبش والتفليل ويصونتهم في المكان اللائق بهم، وكان هدفا في ذكرى الثالث والعشرين من يوليو سنة 1952، ان يقارن البعض بين خالد الذكر ومبارك، وكان منهم زميلتنا في «الايخار» ثناء ابو الحمدي التي قالت يوم الثلاثاء: «اعترف انني كنت من المنتقدين للرئيس الاسبق جمال عبد الناصر بسبب ما كان يقال عن زوار الجعر والتعذيب في السجون، وكنت ارى ان هذا لا يتفق مع قائد ثورة 1952 التي قامت على اسس ستة جميلة، وان ناصر قد خالف احلامي في وجود الامان للمجتمع ونبذ الخوف، وظلت على موقفي حتى اكتشف المستور للرئيس الخلوغ، عندها تذكرت موقف عبد الناصر الذي تقدم بطلب سلفة لزواج ابنته، لم يعد يده لقرش واحد من اموال الشعب بل كان يحارب من اجل ضمان وصول السلع الاساسية للفقراء، ناصر الذي انشأ قاعدة صناعية وصلت لبدء صناعة سيارة مصرية لكن لاسلاف لصوص الخلوغ دمروا احلامنا، المساحات الزراعية التي كانت تجمل وجه الوادي لتعدنا بالاغذاء ضاعت وتحولت بفعل شياطين الخلوغ الى ناطحات سحاب وقرى خاسرة، جمال عبد الناصر ادين له باعتدال، فقد حاول ان تتحول مصر الى دولة ذات سيادة، لم يداهن وحاول، ربما جانبه الصواب في بعض القرارات ولكن يظل سلجه نقيفا في احياز للشعب، ووقوفه ضد اسرائيل وفقه رجل وطني وليس الخلوغ الذي اشترى رضا الصواغية من اجل مساندة جنله المصون للوصول لسدة حكم اكبر دولة عربية، تحية لروح القائد ناصر الذي لم انصفه الستات.

ومثلا يكون التناهي على خالد الذكر من ثناء والا فلا. ولقد قبلنا اعتذارها على الا تعود لسوء الظن مرة اخرى.

التاريخ حساباته وللبطولة قوانينها وللفرعة نهايتها

وفي نفس اليوم تناول زميلنا وصديقا اكرم القصاص احد مديري تحرير «اليوم السابع» في نفس اليوم حكاية المقارنة بين خالد الذكر، والخلوغ، اقصد مبارك فقال: «التاريخ حساباته، وللبطولة قوانينها، وللفرعة نهايتها». كان ظهور عبد الناصر في مشهد ثورة يوليو كزعيم او بطل فرد متناسيا مع الزمان والمكان، عالم ما بعد الحرب العالمية هو عالم الابطال، ومصر كانت تنتظر بطلا، عرفت الدول الغربية ابطلا صنعوا استقلالا او قادوا مقاومة... فرائكين وزولت في امريكا، وتشرشل في بريطانيا، وديعول في فرنسا، واحتفظت كل دولة من هذه الدول في ذاكرتها باسماء لأبطال هناك لكنهم مكثوا نفوق سابقيه.

ومثلا هناك انما يكون غاندي ونهرو، وفي جنوب افريقيا يبقئ نيلسون مانديلا بطلا اسطوريا، وفي كثير من الدول يظل التاريخ متصلا بجلوه ومره..

كنا يقبل النقد دون النفي على عكس ما هو حادث في مصر حيث تسود «الفرعة»، ويسعى كل قادم لحو آثار سابقة، وينقش اسمه، استمرت العادة الفرعونية في التاريخ الحديث، تجاهل الوفد ثورة عربي والحزب الوطني في مواجهة الاحتلال، ثم جاءت ثورة يوليو لتسعى الى تجاهل ثورة 19، بالرغم من ان هؤلاء كانوا نتاجا لكفاح الوفد، ويعد ابناء الطبقة الوسطى الجيش.

بعد عهد الناصر حاول السادات ان يصنع لنفسه تاريخا منفصلا عن تاريخ سلفه، وبدا كأنه يحاول التخلص من عقدة عبد الناصر الجماهيرية، أما حسني مبارك فقد بدا بعيدا باعترااف بانه رجل لا يحب المغامرات والصدعات الكهربائية، في إشارة الى عبد الناصر والسادات، وسرعان ما سعى نحو أي فضل للسادات في الحرب أو السلام، وحتى مترو الاتفاقي وكوبري أكتوبر اللذين وضع السادات أساساتها نسيهما مبارك لنفسه مع الضربة الجوية التي اقتصرت فيها الحرب، وأصر اعلام مبارك على التاكيد بأن ما تحقق على أرض مصر في عهده هو تفوق ما تحقق في عصر الفرعانة.

لم ينجح مبارك في خداع التاريخ، مثلما فشلت محاولات محو ثورة 19 أو يوليو أو آثار عبد الناصر والسادات. التاريخ له حساباته أخرى، تختلف عن حسابات بعض من يتحدثون باسمه وتترجم مع من لا يدركون ويبحثون عن بطولة تتحو الأخرين، حقيقي أو فاعد حاكمة كل فتح الطريق أمام كل من يريد نهج المال العام، وكان من دون ان تثبت شيئا، وتعارك مع الماضي أكثر مما تعارب من أجل المستقبل..

من باع اراضي الدولة بتراب الفلوس؟

طبعاً، وطبعاً، ومن بركات خالد الذكر وهذه المناسبة السعيدة ان «الاهرام» نشرت في نفس اليوم 26 يوليو حديثاً مع نائب رئيس الوزراء ورئيس حكومة الظل في حزب الوفد الدكتور علي السلمي اجراه معه زميلنا عبد الرؤوف خليفة قال فيه عن بيع القطاع العام: «لو عنت أمك أقال إعادة شركات الدولة التي بيعت بتراب الفلوس ان عدتها دون تردد، فهذا حق المصريين الذين تعاون على أضاعته عن بيع رئيس الوزراء الأسبق ومعه مختار خطاب وزير قطاع الأعمال الأسبق واستكمل سيرته محمود مجبي الدين وزير الاستثمار السابق.. كل هؤلاء تعاونوا على الاتم والعدوان في اضاءة عيون الشعب وتنفيذ أكبر عملية اهدار للمال العام في تاريخ مصر». لقد بيعت شركات الدولة في مزاد فريد من نوعه لم يحدث في أي دولة تحترم حقوق شعبها.. لتهمز اربابو التخلص من تلك الشركات دون ميرر حقيقي أو فاعد حاكمة كل فتح الطريق أمام كل من يريد نهج المال العام، وكان من الطبيعي حدوث انحرف في عمليات البيع التي لم تعرف الشفافية.

وظالما لم يستطع في هذا المكان وتحملت عبء المسؤولية فلن تبايع شركة واحدة.. هذا عين لن أحسب به بعد اليوم.. كفى خصخصة وإهدارا لحقوق المصريين.

القرار اتخذته بالفعل بإيقاف تردى أوضاع هذه الشركات واعادتها للإنتاج مره أخرى ولتفعيل حماس العمال فيها.. كي تعود للحيا ويعودوا معها.. لديهم رغبة في تحمل ثقل إعادة التشغيل مهما كان الثمن وعمال حديد أبو زعبل نموذج فريد في ذلك. ستعود على الشركات الخاسرة للإنتاج والعمل وتؤدي اجموعا كما ينبغي ان يكون، وسأقف على أوضاعها ووضع خطط التطوير وهناك اجتماعات ولقاءات خلال الأيام القليلة القادمة مع رؤساء الشركات والعمالين فيها للوقوف على طبيعة المشاكل التي تعوق الإنتاج، لدي مهمة محددة باعاد 8618 شركة للمصريين..

الحكومة تدع الاستثمار الشريفي ولكنها لن تترك من اغتصبا حقوق شعبها ولدينا نموذج صارخ في صفة بيع عمر أفندي ولن نضمت على ما حدث فيها.. دولة المصريين لا بد ان تعود..

احباط محاولة جمال مبارك مجموعة اعلاميين انتاج حلقات تلفزيونية عن علاقات ناصر النسائية

هذه المقالات في يوم 26 يوليو دليل على ان لخالد الذكر بركات لا شك فيها، ويهدد المناسبة السعيدة تشير الى ركة أخرى، فلكم يذكر انه في العام الماضي اندلعت معركة عنيفة بسبب قيام مؤسسة «الاهرام» باعداد حلقات تلفزيونية مع شمس بدران وزير الحرية أثناء زمرية 1967 والوجود في لندن ليهاجم عبد الناصر - سواد جدا - اقصد خالد الذكر، لاذاعتها في هذه المناسبة ويحدث عن



ماذا يحدث في قناة دريم؟

والى المعارك والردود المتنوعة، ومنها على سبيل المثال تلك التي تسبب فيها رجل الاعمال وصاحب قناة دريم احمد بهجت الذي ابعد عن العمل واحدة من أبرز مقدمي البرامج وهي ديننا عبد الرحمن التي كانت تقدم برنامج «صباح دريم»، التي عرضت بعضها مما كتبه زميلتنا نجلاء بدير في جريدة «التحرير»، وتدخل هاتفيا اللواء عبد المنعم كاطو المستشار بادارة الشؤون المعنوية وهاجم نجلاء هجوما شديدا، وهو التصرف الذي أثار غضبا شديدا على الأثنين، على بهجت وكاطو، وقال عنه يوم الثلاثاء في «الشروق» زميلنا احمد الصاوي: «ما حدث في قناة دريم، لم يكن فقط إقالة ديننا عبد الرحمن، أو إلغاء لظلتها، وإسكاتا لصوتها الذي كان احتيازه للثورة واضحا ومباشرا منذ اللحظة الأولى من قبلها الذي يشغلها، وشرعية المصالح أو لا التي تحكم رأس المال، دون اكرتار بما هو ابعد. وللامانة فإن جزءا من مخاوف رأس المال، هي ثقافة الاستبداد والتسلط ذاتها التي تستعمل ممارسة الضغوط على رأس المال، لقصف قلم أو إغلام شاشة، يجب ألا نتنكر لحجم ما تعرض له أحمد بهجت منذ أسس قنواته من النظام السابق، وما دفعه من فواتير من ورائها، لمن كل القبول لذلك، هل نقبل منه ان يتراجع في آخر الطريق فيما الوطن كله قاب قوسين أو أدنى من بلوغ نهاية الاستبداد؟ إذا لم تجلب الثورة الإعلام المتحرر من قيد السلطة وهيمته رأس المال، فبإلتها لم تقم، على الأقل لم تكتم أوقامنا قلبها..»

كوشلر يؤكد عدم عودة السرطان لجسده ويرفض الجيء لمنع استغلال المحامي له

اما «الوفد» فانفردت بتقرير زميلنا احمد بكير عن نصوص الخطابات المتبادلة بين الطبيب الالمانى كوشلر الذي أجرى العملية الجراحية لمبارك في مستشفى جامعة هايدلبرغ وبين محامى فريد الديب بواسطة الطبيب المصرى محمد الديب، ثم خطابه مباشرة بواسطة الاليميل، المهم ان فريد حصل على موافقة المجلس العسكري عن طريق النائب على طلبة احضار الطبيب الالمانى على نفقته لكشف على مبارك، ورفض الطبيب الحضور، ومن اسباب رفضه قوله: «اجريت عملية جراحية فاشائية في العام الماضي ولا اعتقد عودة ظهور المرض مرة اخرى.

– السلطات لدينا نصحتني ان الحامين الخاصين بالمرض سوف يستخدمونني كداة للوصول الى ان المرض غير قادر للذهاب للمحكمة، وتلقيت رسائل الترونيية تتذرنني انني اذا تدخلت في اجراءات سير المحاكمة فانهم سوف يقتلونني انا واسرتي.»

وقصد فريد الديب اعصابه ورد عليه بان من اسرسلوا التهديدات جبنا لا يقون على المساس بك لانني تلقيت مثل هذه التهديدات وسخرت منها وتحديت الجبنا فاختبأوا في جحرهم ثم فاضوا الى غير رجعة.

وماهجم كوشلر بقوله انه يتعلم بعلل واهية لا تليق بك كطبيب عالمي كبير ، ام تراك لا تؤدي واجبك كطبيب الالمن كان في منصب كبير، فإذا زال عنه المنصب لم يعد مهما رغم مرضه وحاجته الياء.»

كما نشرت «الوفد» في صفحتها السادسة تحقيقا آخر لزميلنا محمد شعبان عن استحالة محاكمة مبارك، وقال فيه صديقا والكتاب والمؤرخ وعضو مجمع اللغة العربية وسائد القلق جامعة القايقزى محمد جواندي: «لن يحاكم لاد اطاء بحضور لحقته بعقافير منقطه ذات اثر قصير لمن ادوية رفع الضغط لاد ساعتين بحيث يسجل اي كشف طبي انه غير قادر على حضور جلسات المحاكمة.»

ماذا يريد المعتصمون من مصر؟

وما دام الجميع قد اخطأ فقد تسال عن زميله محسن مصطفى قائلا في ذات العدد: «الكل يسال عن المعتصمين بالتحرير وماذا يريدون من مصر؟ انهم يتخونون الشعب المصرى بأتمه... ولما بالشريعة وحاولوا الهجوم على الوزارة الشهر الماضي، ثم تخوين وزارة عصا شرف باعتبار ان الأسلوب الذي عملت به الوزارة له بطء شديد، كذلك تخوين وزير العدل والقضاة لانهم لم يستجيبوا لمطالبهم بسرعة المحاكمة.

ثم طالبوا بتطهير وسائل الإعلام من تليفزيون وصحافة للمرء الثانية بعد تطهيرها بالكامل وتغيير كل القيادات بالتليفزيون والصحف، وأخيرا تخوين المجلس العسكري وطالبوا بتغيير المجلس وتكوين مجلس مدني، اني انهم خونوا معظم وظائف الشعب.. والمشكلة انه اذا تمت تلبية كل مطالب الشوار سينجد هؤلاء المعتصمين ان يبقوا عن طلب المزيد حتى يعجز المجلس عن تحقيق مطالبهم، فتبدأ البلبلة والفوضى مرة أخرى. ولعلنا نسال عن سبب توجه المعتصمين من ميدان التحرير الى العباسية وتعطيل حركة المرور ومصالح الناس وهذا العدد الذي يصل الى ثلاثة آلاف لتقديم مطالب للمجلس كما يدعون. ألا يكفي أن يذهب ثلاثة افراد من المعتصمين للمجلس لعرض هذه الطالب بدلاً من هذه المظاهرات وتعطيل المرور ومصالح الناس؟»

أخطأ المجلس العسكري عندما اتهم شباب 6 أبريل بالعمالة

لكن ذلك وغيره لم يؤثر في زميلنا به«الوفد» طارق تهاوي وهو ما دفعه للقول في نفس اليوم: «أخطأ المجلس العسكري عندما اتهم شباب 6 أبريل بالعمالة وتلقى تدريبات «ورمية»، دون ان يقدم دليلا على اتهاماته التي قررها، وصاغها في بيان رسمي، لأن هذه الطريقة، في مظهر الاتهامات، كان يستخدمها نظام حسني مبارك لعاقبة معارضيه، وشباب 6 أبريل جزء مهم من الثورة وتيار أسهم في تمهيد الأرض، لاندلاعها، عبر ثلاث سنوات وأضحت من التحريض ضد النظام، واتهام هؤلاء الشباب بالعمالة خطأ كبير، يستوجب إما القبض عليهم فوراً وتقديمهم للمحاكمة.. لانهم طبقا لمعلومات المجلس عبارة عن «خونة»، واما يكون الدليل هو الاعتذار عن هذا الخطأ.. شباب الثورة أخطأوا أيضا عندما اندفعوا بلا حسابات مسبقة، نحو مقر المجلس العسكري، للاحتجاج على البيان الذي اتهم زملاء لهم بتلقي تعليمات من الخارج ، لأن هذا الشباب السياسي الثائرسطفي في قبضة البلطجية، في حين تم اعداده باحكام في ميدان العباسية، هذا البلد وثورته ليسا ملكا للمجلس العسكري، ولا يخضعان لتعليمات ائتلاف شبابي بعينه.»

هناك جهات تعترض الثورة

ونفس الموقف اتخذّه زميله عبد الرحيم ابو شامة ولذا قال: «التابع لأحداث العباسية وبيانات المجلس العسكري يشعر بان هناك شيئا يعترض الثورة، فجهاز أمن الدولة ما زال يعمل بنفس آلياته القديمة التي كان يعمل بها في نظام مبارك، فهو اول من اتهم حركة 6 ابريل بنفس التهم التي اتهم بها المجلس العسكري الحركة مؤخرا، ويبدو ان مجلس العباسي اصبح مقتنعا بالدور القديم للجهاز وما يرسله من معلومات.

ولا جد سيبا لما قام به المجلس واللواء ابراهيم لهاجمة حركة 6 ابريل وكفاية والاتهام بتلقي اسوال والتدريب بالخارج للقيام بالثورة، وهذه سقطة وقع فيها المجلس العسكري وجزالاته ربما عن قصد أو غير قصد، وربما لاجحة في نفس المجلس لا يريد الافصاح عنها الآن. فمن الخطأ محاولة الاحتكاك بالجيش لاسقاط ما تبقى من الدولة، ومن الخطأ حدوث شقاق بين الثوار والشعب وتكرار موقعة الجمل باحجار العباسية، هذا التحرف لم يعالج به المجلس بحكمة ولا اقصد هنا حكمة ضبط النفس التي جاءت في بيان المجلس العسكري، وانما اقصد حكمة الاسراع بنزع فتيل الأزمة قبل اشتعالها.»

علاقاته النسائية، وقد فضح المحاولة زميلنا الاعلامي القدير يسري فودة الذي انسحب من التسجيل مع شمس عبد ان الترك الهدف الذي خطط له صديقانا عبد المنعم سعيد رئيس مجلس الادارة وقتها واسامة سرايا رئيس التحرير، بتعليمات ورعاية جمال مبارك، ودافع الاثنان بحمارة عن المشروع – الجريمة – وتم تكليف زميلنا انيس الدغديي بالهمة، وقبلها واخبر جرح لها في حملة بمجلة «المصور» وكيف انه يقضي على اسطورة خالد النكر وهيك، ونتيجة لاكتشاف الهدف تدخل الجيش وبعض اجهزة الامن واوقفت المهزلة، والمضحك في الامر ان انيس الدغديي الذي توعد بهدم اسطورة عبد الناصر – بيه.. تاني، اقصد خالد الذكر، وهيك ودعايات النصرية ظهر في التلفزيون الليبي مناصرة القذافي ومهاجمة الثوار، وهاجم عمرو موسى لانه، وهو امين الجامعة العربية، عنده صرا تاييد قرار مجلس الامن لحماية المدنيين الليبيين، وقال له مهددا ومتوعدا:

– انا جايك يا عموره.. انا هارشح نفسي ضدك. وسبحان الله جاءت ذكري ثورة يوليو ليضيد الجميع بخالد الذكر، بينما الوريث الذي خطط للعملية في السجن ينتظر عشرات المحاكمات، اليست هذه بركات، طبعاً، 00، هل هناك من ينكر ذلك.

احلام عبد الناصر وطموحاته كانت أكبر من قدراته

واخر ما عندنا من مقارنات، سنتركها لالاخواني الدكتور كمال الهلباوي المتحدث السابق باسم التنظيم العالمي للاخوان في حديث نشرته له «النساء» يوم الاربعا واجراءا معه زوايلا مختارا عبد العال وقال فيه قولاً جريلا من نوع: «للأمانة عبد الناصر رجل وطني احلامه وطموحاته كانت أكبر من قدراته لذا لم يحدث التوازن.. نعم له الأخطأ فاحة مع الاخوان مثل المحاكمات ومحكمة الثورة وإعدام بعض القادة والأضواء عامى 54 و66 ولكن لا أحد يستطيع التشكيك في وطنية جمال عبد الناصر.. كانت لديه قضية وطنية، المصريون في عهد ناصر كانوا يحترمون ايما ذهبوا.. له امتداد في افريقيا وكلم يكن هناك حديث من تعديل اتفاقات دول حوض النيل أو خلافه.. لم يترك عبد الناصر افريقيا..كان يحمل قضية فلسطين على دماغه ورأسه.. اما السادات فقد وضعها في التلاجة وجاء حسني زايد الطين بلة ويذل بها اسفل السافلين ويخسف بها الأرض.. نعم اختلف الاخوان مع عبد الناصر في عدة أمور لكن لا يجب ان يكون ذلك مانعا عند المقارنة.. الايجابيات والسلبيات.. في عهد عبد الناصر دخلنا حروبا وهزم الجيش نتيجة للفساد انما لم يستسلم عبد الناصر.. مبارك كاد يبعي اسم سعد الدين الشاذلي صاحب الأعمال البطولية في حرب أكتوبر والذي تدرس استراتيجياته في الكليات العسكرية بالخارج.. لذا فإن ناصر رغم الأخطأ التي ارتكبتها بحق الاخوان فهو زعيم وطني كان يحب الخير لهذا البلد.. ولعلمك فإني استعاض اجلس مع نفسي وماخذ اولا ان عبد الناصر تحمل الاخوان.. والاخوان حملوا على عبد الناصر وتعاونوا الاثنان.. الله اعلم ما ذا كانت ستكون مصر.. كانت ستعظم والناس اعظم واعظم.

كل هذا المديح والاعجاب بدون خالد الذكر ؟ صحيح ماذا كان سيدحت لو تعاون مع المحظورة سابقا ؟

طبيب قلب يؤكد ان اطباء يعطون مبارك ادوية مثبتة ليخدعوا الكشف عليه

والى الحالة الصحية لمبارك وتضارب الانياء عنها، مع قرب موعد محاكمته في الثالث من الشهر القادم، وكان الاعتقاد هل في عرفته وعلى سيره في مستشفى شرم الشيخ، ام في محكمة الطور لان شرم الشيخ ليست فيها محكمة، ام في ارض المعارض في حي مدينة نصر بجوار نصب الجندي المجهول، ومقبرة السادات الذي تم اغتياله في السادس من اكتوبر عام 1981 في المكان المواجه للتصعب والمقبرة وهو يشاهد العرض العسكري وكان مبارك بجواره، وهل سيتم تاجيل المحاكمة بسبب حالته الصحية؟ كل هذه الاسئلة لا اجابات حاسمة عليها حتى الآن، لكن «الايخار» و«الوفد» حققت كل منهما سبقا امس في هذا المجال، «الايخار» في تحقيق من شرم الشيخ لزميلينا جمال مجدي ومحمود كامل، حيث نشرت نص احداث تقرير من المستشفى عن حالة مبارك، جاء فيه ان ضربات القلب منتظمة واصوات القلب طبيعية، ولا يوجد لغط وضغط الدم مائة وعشرون على ثمانين ولا توجد الابرة التي يمكن الدخول بها الى القلب في حالة ضعف العضلة، ودخول وخروج الهواء متساوي على الجانبين، ولا توجد اصوات لأي مرض وبالنسبة للثلكي والجهاز البولي لا توجد سقطة روية، ووضع الجهاز الضمعي غثيانا، انتظم بتناول عقار الموتيوتوروم وتناول الطعام عن طريق الفم وتوازن السوائل في الجسم متعادلة الداخل والخارج ودرجة حرارة الجسم سبع وثلاثون، وادوى التقرير يعمل علاج طبيعي.

القوات المسلحة هي التي تجمي الثورة وتحقق اهدافها

والى موقعة العباسية وما حدث فيها من مصادمات نتيجة توجه الاف من اعضاء حركة السادس من ابريل في مظاهره سلمية الى مقر وزارة الدفاع، وهو ما اغضب منهم زميلنا منصور ابو العزم به«الاهالي» لسان حال حزب التجمع اليساري فقال عنهم: «سقط مبارك وذهبت حاشيته الى السجون وسقطت وزارة الداخلية بملفاتها السوداء وتاريخه المشين، وفيما يتعلق بحق المواطنين تجري حاليا متابعة الفساد والفاسدين في شتى المواقع، والجهة الوحيدة التي نفذت ذلك وقادرة على استكمال تنفيذ مطالب الثورة هي القوات المسلحة كؤسسة قوية منضبطة امنة مستقرة و متماسكة ولولا ذلك لسقطت الدولة وكانت الفوضى التي يتماها حاليا الرئيس السابق وحاشيته كوسيلة وحيدة للخروج من السجون الاسيرة التي توجهت الى الامانة العامة لوزارة الدفاع في الحادية عشرة من مساء يوم الجمعة الماضي ولم يشارك بها اي فصيل سياسي أو ائتلاف شبابي من الذي نظمها؟ وبأذا تم اختيار هذا التوقيت وهذا التاريخ، وبأذا كانت ترد في ظل غياب الثوار عنها، ومهما تكن الاسباب فلا ميرر على الاطلاق للعبث بأمن واستقرار المؤسسة العسكرية.»

من العار أن نسجم بالنييل من المؤسسة العسكرية

طبعاً، وهذا ما وافقه عليه في نفس اليوم الاربعا زميلنا وصديقا به«الجمهورية»، محمود الشاذلي ودفعه للصياح بصوت عال جدا: «انه لن العار ان نسجم بالنييل من المؤسسة العسكرية رمز السيادة الوطنية تحت أي ميرر.. وإنه لن الشرف ان تهم هذه المؤسسة من الذين لا شرف لهم، ان مجرد التفكير في اقتحام مبنى وزارة الدفاع الذي يعثل عزة وكرامة الأمة خيانة لا يحومها أي ميرر.. قد تختلف مع المؤسسة العسكرية في العديد من القضايا وأخرها التصديق على قانون مجلسي الشعب والشورى، وتنفخ نفخ التباطؤ في تنفيذ مطالب الثورة، ولكننا لا يمكن ان نتأمر عليها أو نسجم لأحد بطمس دورها الوطني.

ليس هناك ملائكة وشياطين فيما حدث بميدان العباسية منذ أيام.. فقد اخطأ الحابل بالنايل.. لا يستطيع أحد التفريق بين البلطجية والثوار والاهالي.. الجميع أخطأ..

برنامج الأغاخان لدعم العمارة: الممول والبناء وبرنامج تطوير المدن التاريخية مشاريع تطوير حارة الدرب الأحمر وترميم السور الأيوبي بالقاهرة

د. وليد أحمد السيد *

■ انطلق برنامج تطوير المدن التاريخية عام 1991 كفرع من منظمة الأغاخان للثقافة، والذي كان لغاية العام 2006 تحت إشراف «ستيغفانو بيانكا» وديريه الآن «كاميرون باشتي»، وتظهر المشاريع التي تم إنجازها في تلك الفترة تحت هذا البرنامج مدى النجاح في تطوير المحافظة على الكثير من المناطق المهمة في مدن تاريخية على امتداد العالم الإسلامي. ومن هذه المشاريع مشروعات حارة الدرب الأحمر وترميم السور الأيوبي، وتطوير حديقة الأزهر بالقاهرة، وهذا البرنامج التميز للأغاخان يضم العديد من المشروعات ذات الطابع الحفاظي ومشاريع الترميم وإعادة التأهيل لتطويع الاستخدام الكثير من المناطق والأحياء بهدف تطوير المدن التاريخية ذاتها كهدف أشمل لتكامل المناطق الحضرية بالمدينة التاريخية.

مشروع تطوير المدن التاريخية يركز على إدارة وصيانة المشاريع الحفاظية ومشروعات الترميم للمحافظة على ديمومة المباني والعمل على حيويتها ذاتيا بعد استكمال عملية التطوير. وبالإضافة لذلك يسعى البرنامج لرفع قيمة المناطق المحيطة بالمباني التاريخية في المدن الإسلامية بما فيها مناطق الإسكان، والفعاليات الاجتماعية والمناطق العامة المفتوحة. وبالإضافة للبعد العمراني والاجتماعي للبرنامج فإنه يستهدف البعد الاقتصادي بضمونه الاجتماعي، كما يرفع من درجة الوعي الاجتماعي المحلي بأهمية المشروع وأهدافه وآثاره على المحيط المحلي. ولغاية إصدار الكتاب عام 2007 فقد اندرج ضمن اهتمامات البرنامج العديد من المدن التاريخية ومناطق ضمنها في شمال باكستان، القاهرة، زانجبار، سمرقند، دلهي، حلب وبعض المناطق في سوريا، وفي كابول وغيرها.

الكتاب الذي صدر عن دار (PRESTEL) للنشر والذي يدرج هذه المشروعات وبرنامج تطوير المدن التاريخية، يقسم لعدة أقسام حيث يبدأ في القسم الأول منه بعقدية حول البناء والموال ويترقب في قسم ثانٍ لعملية التغيير في مقابلة مع سمو الأمير صدر الدين أغاخان. في القسم الثالث يستعرض المشاريع التي فازت بالجائزة من عام 1977 وحتى عام 2007 مع صدور الكتاب. في القسم الرابع يستعرض برنامج الأغاخان للمدن التاريخية والذي نحن بصدد مراجعته بسرعة مع الأحرار بالقاهرة تفع الخس يستعرض برنامج الأغاخان للعمارة الإسلامية ووقع (Archnet.org) وبعض العروض لمجموعة ملفات الشرق الأوسط في مكتبة جامعة هارفارد، ويتطرق في نفس القسم لمرحلة سريعة عن الأثر للقرن الثامن للمجمعات الإسلامية، وهو من أصل لبناني. وفي القسم السادس يتطرق لبرنامج أولوية التعليم والأكاديميات التي أنشأتها مؤسسة الأغاخان حول العالم ومنها جامعة الأغاخان في كراتشي بالباكستان، وجامعة وسط آسيا في طاجيكستان، وأخرى منتشرة في العالم.

في القسم السابع يتطرق الكتاب للممارسات الإنسانية عملية في لندن وكندا وبنسوية بالبرتغال وداشيني بجمهورية الهند. وفي الأجزاء يتطرق لوضع تحديات التعددية والمشاريع في كندا حيث يعرض الكتاب مشروع هيئة الإغاثة الإنسانية في أوتاوا بكندا، والمركز الإسلامي في كندا، ومنتخب الأغاخان في تورنتو بكندا، وحقائق مركز الإسماعيلي بكندا، وحقائق هذا المشروع من أهم مشروعات الترميم ضمن برنامج الأغاخان.

مشروعات حارة الدرب الأحمر القاهرة - مصر

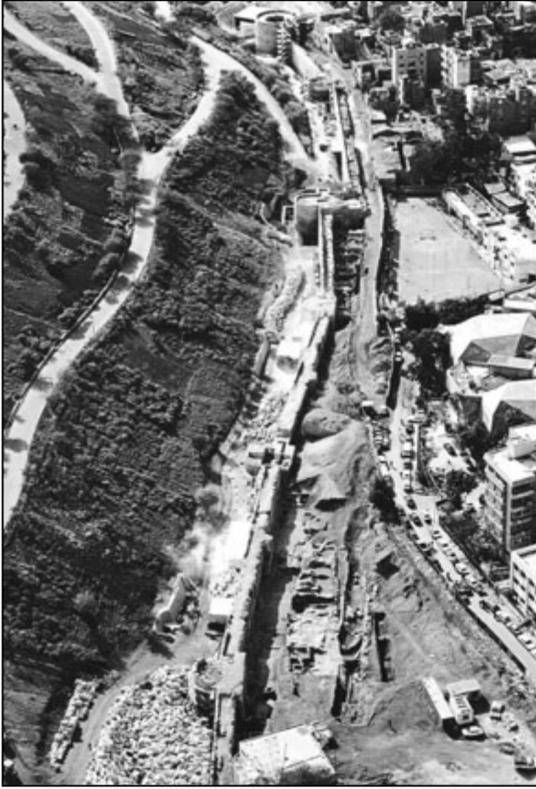
معماري المشروع: الخطط: منظمة الأغاخان للثقافة. خدمات الأغاخان للثقافة. الممول: منظمة الأغاخان للثقافة. التمويل الاجتماعي المصري، وصندوق التطوير المصري السويسري، مؤسسة فورد، صندوق المنشآت العمالي، وزارة الخارجية الإيطالية، وكالة الأغاخان للتمويل المحدود، وزارة الخارجية الأمريكية.



المالك: وزارة الأوقاف المصرية تاريخ بدء المشروع: عام 2000 تاريخ انتهاء المشروع: ما يزال العمل جاريا مجموعة المشروعات التي تقوم بها منظمة الأغاخان في منطقة الدرب الأحمر بالقاهرة تقع بالقرب من السور الأيوبي وحديقة الأزهر، وإعادة تأهيل لإستخدام للمباني التاريخية: في غياب التمويل اللازم قد لا تتوفر الفرصة لترميم أو إسكانية وإعادة تأهيل وتوطيق وفعاليات طبية وإعادة تأهيل مجموعة مساجد وقصور قديمة وبيوت تقليدية وفضاءات عامة، بهدف جعل الوصول وزيارتها سهلا ومتاحا من قبل المجتمع المحلي والزوار.

من أهم هذه المشروعات هو مسجد خايربيك الذي يعود للقرن السادس عشر الميلادي، والذي يحيط به سبيل وبيت يعود للقرن الثامن عشر الميلادي، وكذلك قصر البين أقي، ومسجد عثمان سلطان شعيبان، ومدرسة وساحة أعلام. وإعادة تأهيل المنازل التقليدية التي تقوم بها منظمة الأغاخان للثقافة في تلك المنطقة يبلغ عددها حوالي 50 بالأسنة منذ العام 2007، كما تم تقديم برنامج قرض للمجتمع المحلي لإعادة تأهيل بيوتهم.

ويشير ستيفانو بيكتا، المدير السابق لبرنامج تطوير المدن التقليدية في منظمة الأغاخان لطبيعية البرنامج في منطقة الدرب الأحمر بالقاهرة من أول سبع أولويات أساسية على النحو التالي: أولا - التحليل المعماري: وذلك بمسح ودراسة وتحليل المباني العمرانية والنسيج الحضري الذي تطور على مدى عدة قرون، بهدف توثيقه وإعادة تفسيره لإنتاج إطار مناسب ليس فقط في عملية الحفاظ العمراني ولكن من أجل عملية الترميم وتوفير استبدال العناصر الثالثة من الضرورة. ثانيا - تتوكلوجيا التخطيط المناسبة: بتوفير وسائل حديدية للبنية التحتية وتطوير الأدوات والتكنولوجيا المتوفرة الحالية لتوفير وسائل ديمومة ومعالجة معاصرة بدون الإخلال بعالم الشكل الحضري التاريخي. ثالثا - تطوير ظروف السكن: بتوفير مصادر الحياة النظيفة والتخلص من المياه العادمة وتوفير شبكات الكهرباء من خلال الشبكات الملائمة للشكل الحضري وطبيعية نماذج الإسكان والبيوت التاريخية. رابعا - تطوير الفضاءات العامة الخارجية: وغالبا ما تعاني هذه الفضاءات الحضرية من الإهمال لأنه ينظر لها أحيانا على أنها فضاءات زائدة أو



واقتصادية في قلب المنطقة وقلب مدينة القاهرة على حد سواء.

مشروع ترميم السور الأيوبي القاهرة - مصر

معماري المشروع: الخطط: منظمة الأغاخان للثقافة. خدمات الأغاخان للثقافة. الممول: منظمة الأغاخان للثقافة. الممول: المجلس المصري الأعلى للأثار تاريخ بدء المشروع: عام 1999 وتكثف مع حارة الدرب الأحمر مع مراعاة توفير مساحات للسيارات والتجول وتكاملها مع حديقة الأزهر.

من البعثات التي ورعت كانت دراسة إزالة العشوائيات المحيطة بالسور وإحلال متحف مفتوح حول السور لتشجيع السياحة. وكان هناك جهد كبير في تكامل المنشآت وبعض الأجزاء المدفونة من السور مع الحياة المحيطة في حارة الدرب الأحمر، وهذا تم من خلال التفاعل الحسي مع أجزاء من حديقة الأزهر من جهة ومن خلال برنامجهما. فقد كانت رؤية منظمة الأغاخان خلال ترميم بعض الأجزاء المبنية المحيطة بالسور الأيوبي من جهة حارة الدرب الأحمر. وتضمن المشروع، بدلا من تحويل المجتمع المحلي المجاور للسور، إعادة تأهيل الحرف التقليدية اليدوية بمشاركة المجتمع المحلي والفعاليات المتوفرة فيه وتشجيعها.

وبدلا من أن يكون السور الأيوبي المحصور بين حديقة الأزهر وبين حارة الدرب الأحمر على الفصل بينهما. فقد كانت رؤية منظمة الأغاخان ومن خلال برنامجهما تطوير المدن التاريخية التي تولت المشروع بأن يعمل السور تعامل على فريزياتي وهي وظيفة في بعض أجزاءه وعلى امتدادها ليربط حديقة الأزهر بجمع الدرب الأحمر ويبيح التفاعل بين المشروعات الثلاثة التي تولت تنفيذها والتخطيط لها بنجاح غير سبقوا منظمة الأغاخان للثقافة.

Under the Eaves of Architecture: The Aga Khan: Patron (and Builder

تحرير: فيليب جويديو الناشر: دار (PRESTEL) في London, New York 2007 Munich, Berlin.

* معماري وباحث بقدم في لندن

«لم أر الشلالات من أعلى» رواية لميلود غرافي

بيروت - «القدس العربي»:



صدر مؤخرا عن دار الغاؤون ببيروت رواية الشاعر المغربي محمد غرافي بعنوان «لم أر الشلالات من أعلى». يتناول العمل في الحكي في الرواية ساردان ورفيسيان: الأب والإبن، بخص الأول على الثاني سيرته منذ منتصف الأربعينيات في المغرب إلى مرحلة ما بعد الاستقلال وما تلاها من تقلبات سياسية عنيفة خلال ما يسمى بسنوات الرصاص مروراً بتجربة الاعتقال وخيبة الأمل ويحكي الثاني جوانب من سيرة جيل ما بعد الاستقلال وأندساد الأفاق وتجربة الهجرة إلى أوروبا.

أغلب الفصول تنطلق من حاضر الهجرة في باريس لتستقر ماضي الأب وماضي الإبن فينتمس ما يشبه حوارا بين جيلين يختلفان ثقافيا وفي عدهم القيم لثقتهم بقلقيان في بؤرة مشتركة من المعاناة والمشاعر تجاه قضايا

لكن المحور الذي تدور حوله كل هذه القضايا هو تجربة علاقة عاطفية أفرزت لدى الروائي الإبن رؤية خاصة إلى العالم والسياسة والثقافة والحب تجمع الرواية بين الواقع والتخييل وبين الذاتي والجمعي وتندد بالظلم والديكتاتورية والقمع والعنصرية وتكشف عن واقع الهجرة الجديد إلى الغرب وتقول الأشياء بتلقائية وبدون رقابة ذاتية يقول عنها موقع إيلاف الإلكتروني: «رغم أن محمد غرافي هو شاعر في الأصل، إلا أن ذلك لم يؤثر على بنية السرد، بل على العكس تماما، فحين نجد أنفسنا أمام رواية متماسكة محترفة، خالية من البلاغة والإطناب الشعريين اللذين غالبا ما يصيغان روايات الشعراء، ونحاذة إلى واقعية السرد وزمنه... عبر لعبة مرابحة بين زمنين وبلدين..» القدس العربي

الإيرانية. وبعد كل هذه السنوات من إقامة جمهورية الثورة ماذا قدمت خارج إطار الحسابات السياسية والاقتصادية الأنية، بل لماذا لم ينحج مشروع تصدير الثورة؟ ولو فرضنا جدلا صعود أي جماعة إسلامية ونجاحها في تأسيس خلافها الموعودة هل ستكون أكثر من نظام جديد يعيد إنتاج القهر والظلم بصيغ مختلفة؟

ماذا قدم اليساريون عندما وانتهت الفرصة التاريخية ليكونوا فاعلين في المجتمع، غير إعادة إنتاج القديم، ماذا غيروا غير سياراتهم وزوجاتهم؟ يتراح أغلب المتدخلين إلى نظرية المؤامرة، وفي النموذج المغربي يصرّون على أن النظام الملكي هو السبب لأنه لم يتنازل عن سلطاته كاملة ليصبح بتغيير حقيقي، إلا أن الأمر أبعد من ذلك بكثير. لطالما رددت مع المردين بأننا نعيش زمن سقوط الإيديولوجية دون أن نشعر بخطورة الوضع القائم، لأننا بسياطة نعيش هوة سحرية.

الإيديولوجيات القديمة سقطت، والأيديولوجيات الجديدة المبنية على الدين تحولت في أحسن الأحوال إلى مشروع سياسي يربد حصته في الحكم. ولم تتمكن من إنتاج إيديولوجيات وأفكار جديدة، ربما تحتاج لزم طويل يستبدل فيه حكامنا بآخرين، ونستبدل فسادا بفساد، ونعيد إنتاج القهر قبل أن تدخل الأفكار على الخط وتحول الانتفاضات إلى ثورات حقيقية، وإلى ذلك الحين سيظل ربيعنا العربي بلا أشجار تحرس تربته من الانجراف وتظلمه وتنظم أبناءه وتنشعب شواهد على قبور شهدائه.

كثيرون تهمسوا الثورة الإيرانية في القرن الماضي واعتبروها نقطة تحول حضارية، وبدأ الحماس يتوسع خارج الجمهورية الإسلامية

http://mariamtiji.maktoobblog.com

تداعيات

من ذاكرة الطرقات في غزة

نصر جميل شعث *

■ ذات يوم قبل خروجي من بيتي كنت حائراً أفكر في جهة أخرى كي أمكث فيها، فزابت وأنا أفكر أنني أمكث في بطن خطواني. رحّت أتجول كالباحث عن شيء من مستقبل الأشياء. أذكر أنني اشتريت ساندويشة فلافل من مطعم «أبو شاويش».. تناولتها لأعين جسدي على الحركة. أذكر أنه ظل في جيبي [ثلاثة شواكل].. قلت: الندرة جميلة ومحروسة على التفكير بالشعر الجميل!

مرة وأنا أمشي في شارع لا أعرف اسمه، دامتني رائحة الخبز؛ فتذكرت صاحب فرن الحارة «أبو محمد»، وكان يبعثني بـ «نؤارة الحارة»، وحين أعطيه أجرة الخبز ناقصة قليلا يصرخ في وجهي، ويكف عن بعثني بـ «النؤارة»، فأقول له بتأناة طبل لا ذنب له:

في المرة القادمة سأحضر لك الباقي.. يصرخ ويقول: «عقلي مش دفتر حتى أتذكرك.. في المرة الجايي تعال ومعك الفلوس كاملة.. مفهوم؟» مفهوم.. وجلت فرش الخبز على رأسي، في منتصف الطريق تعثرت فوقع الفرش.. فزابت الأربعة كعجلاز متني، اصطدم رغيف هارب بظفل كان يقف أمامي على بعد أمتار قليلة، كان طفلا شقياً أراد إغاطني بأخذه الرغيف وهربو ضاحكا إلى بيته الذي تنتهي عنده درب ضيقة. الممّت الأربعة، وعدت إلى البيت مشدوه الببال، قلت لأمي: لن أخبز عند أبو محمد في المرة القادمة فوجه لا يصحك للرغيف الساخن!

.. وذات يوم كنت أمشي برفقة شخصيات الظل الأرضية في طريق التقاطي ضيق هاربا من صاحب بقالة الحارة الذي استندت منه، وتركته يسأل عن كل من يعرفني، في أثناء سيرتي جاءني طيف جدتي لأمي التي كانت تعيش في بيتها وحيدة في حارة أقدم بعض شبابها على محاولة اغتيال أسحاق راين أيام الانتفاضة الأولى وهو يتجول في مدينة خان يونس.. وذات صباح قديم، وبعد سكن حركة «بهية» الحارة؛ اكتشفت القرابين بأنها ميتة، وظروف الموت ما زالت إلى الآن غامضة، بعض الظل قال رأيا من «شباب» الحارة إبان الانتفاضة الأولى سرقوا ذهبها لشراء السلاح، فماتت من الخوف!!!

وإذ أنا في حضرة طيف الجدة صادفتني عجزو، يا إلهي.. إنها تشبه جدتي؛ صرّت لي الطريق المكشّرة قريبا منها. استندت، بدورها، إلى نراعي فأخذت يدها تصعد حجر الجبهة بين الإسفلت والرصيف.. نظرت إليّ بحبّ ووَدَعَت مع انغاسها أجمل الأذعية.

لماذا الآن تظهر هذه العجزو، وتطلب مني العون؟! لا أعتقد بأنني سأرى تلك العجزو التي تشبه جدتي مرة أخرى. ثمة في الحياة موافق وأحداث تمرّ عليك تاركاً إشارات فقط، وظلال أنت بعمادتي عن فكها ولكنك تعيش سؤلها وبحينها.

والرجل الذي قابلته عند العجر ابصرت فيه، من بعيد، هيئة أبي الراحل. وأبي كان جميل الهيئة وصمامي حتى في موته؛ غسل شعره الرمادي بيديه المشيبين، شرب كوب حليب طبل قبل موته بدقائق، جلس على حافة السرير دقيقة، ثم تمدد كما لو كان يقوم بدور أساسي على خشبة المسرح.. ثم دفن شعره كثررة الرمداء على جمره في مخدة بيضاء أظهرت لون وجهه كاستئناه أحمالي إلى صورة الأرض.

كنت في العشرين من عمري حين عقد يده بيدي كمن يقبض على رغيف ساخن سميك في يده لحظة انشغال الإبن بنظرة الأب الأخيرة العميقة التي شحنت عيني الشاب بغميتين لم تنزل في حينه. ونحن ننقل جثمانه المسخي إلى مستشفى ناصر (نسبة إلى جمال عبد الناصر) في غرب مدينة خان يونس، كان مذياع سيارة الأجرة الصفراء بمحاذاتنا يهدر ويقول: منذ ساعات فجر الأولى وجرافات الاحتلال تتوغل في أطراف المدينة وتقوم باقتلاع المئات من أشجار الزيتون..

مات أبي ويده في يدي ونظرت إلى الأخيرة في عيني تاماً في الساعة التاسعة والربع صباحا من يوم السبت 20 كانون الثاني/يناير 2001، يوم راحة اليهود في العمل الإجرامي ضد شعب وجاليات فلسطين.

مات أبي وتركنا في حوش البيت شجرة زيتون عالية؛ خشبية أحد أغصانها تشبه ساعد إنسان يرفع راية. كلما تحسست ظهر الراحل شبهته بخشبية زيتون.

فدائمي الذين توطدت علاقتي بهم وكانوا يرغبون في زيارتي؛ هكذا كنت أصف لهم هوية البيت على الهاتف؛ توجد زيتونة كبريات تطل على الشارع الرملي المنزوع من شارع النجار شارع الشهيد أسامة التجاري في الحارة التي تفصل بين المخيم والبلد، في خان يونس. هناك سجدوني!

هذه المرة أخزرت طريقا لتعافياً، ليس بدافع الهرب من صاحب بقالة استندت منه وظل يسأل عن كل من يعرفني؛ وإنما شهوة في وطء الطريق المؤدية لمجمع ورش الحدادة الذي تعرض للدمار الكبير جراء واحدة من الهجمات الإسرائيلية. أشهد أن شكل الأرض، التي كنت أحقق فيها، يشبه وجه كهل أترى، كجولة الأرض التي كنت أطأها كانت تستعزني من الترسن، وتارة لأن وجه الكهولة مُحرك في الورع طاقات قوية من اللعنة والتعزير، وتارة لأن وجه الكهولة الأثري يشع عنقاة وأصلة. أتذكر الآن وأنا أتأمل شقوق الإسفلت لوحة صديقي الشاعر والغنان التشكيلي محمد جبريل من مخيم جاليابا للاجئين شمال غزة التي

بالغ في تدمير جيش الاحتلال]، وهي في المسامات الأخيرة، اللوحة عبارة عن وجه بنّي مُسمّت عليه خطوط متداخلة بالأسود المشتبك مع البني، هذه الخطوط المتداخلة والمتشعبة كتّأراها شقوقا على الوجه الذي رأيته إسفلتا، أو فروع شجرة ناشفة في الفضاء البني، أو شروخا في وجه آدمي مشروع على مرآة غير مشروخة.. على أرض اللوحة هناك وجود جانبي ليد مقطوعة من جسد غائب. اليد تبدو متعقمة وهي ملقاة أسفل الشجرة. وكانت نظرتي الغالية ترى اللوحة - الوجه سماء صُغيت بلون الوحل البني الداكن. هناك لسلطة الواقع تأثيرها في إرجاء النظرة إلى خطوط اللوحة كفنّ وفي تكريس قراءتها كتصديعات أول.

في المساء رافقت صاحب اللوحة إلى بيت الصديق الفنان التشكيلي والشاعر ياسر أبو جلاله ليتحدث إلينا في أمور خاصة في سهرة بلغت المشهد الثقافي.

تخلت هذه المعانبة موسيقا رجائية حرص محمد على سماعها.. هو إلترّم صمته لا ليسمعنا، بل كان منصرفا في هذا الجو الموسيقي لعالم لم استطع تحديد خراطمه، فقط كنت أشعر أن وجهه يتمرأ في أحلام وخيالات وأحاديث خاصة، أما ياسر فراح يدافع عن غيابه موضعا لي جملة من سلبيات المشهد الثقافي.

وخلال ذهابه لإحضار القهوة ساد بعض الصمت إلا من الموسيقى، كنت برثا كصوفي جديفة كتبت على ورقة: [أنت في الحياة عزيمة للهدم، النبيء يهدم المعنى، والزمرة تهدم الفرد، والهدم يهدم الفرد والزمرة، عليك أن تهدم الهدم، إذا أردت النجاة في آخرك صفوك، دعه في العراء يري سوءه، إمش مقلتا باله، أنت في آخرك صفة، وفي اغترابك حزن نبيل] كنت يومها أتعرف على الصوفيين، وأميل إلى نزي في تدوّق شعر الشعراء المكرسين. حيث نشأت علاقتي بالنقد من أرائي الشفوية والغاضبة بعد قراءة ما كان ينشر من مختارات فيها من الركاكة الكثير الكثير في إطار «مشروع كتاب في جريدة العربي»!

بعد انتهاء زيارتنا لبيت ياسر، توجهت ومحمد إلى بيته، في الصباح اندخرت إلى مركز مدينة غزة، تجولت لبعض الوقت في «الساحة»، ثم توجهت إلى البيت الذي يستأجره الشاعر محمود ماضي والقاص عماد هبة [من خان يونس].

أول ما كان يلفت انتباهي هو شجرة التين العارية وهي تتوسط صحن البيت التراثي، هذه اللوحة الطبيعية جعلتني أرثت ثانية إلى لوحة الصديق الذي تركته للتو، الفروع العارية إلا من روحها هي في عيني الآن ذات الخطوط المتداخلة في الوه!

* شاعر من فلسطين

تامر ابو غزالة وزيد حمدان ومريم صالح نموذج عن رغبة الجيل العربي الجديد من الفنانين في التغيير؛

ثوراتنا ليست سياسية فقط بل ابداعية ايضا



زيد حمدان



تامر ابو غزالة

ثورات سياسية فقط، هي ثورات الجيل الجديد الذي يريد أن يعبر عن نفسه بحرية عبر الموسيقى والفن وأن يبذل بطريقته الخاصة التي ربما تكون مغايرة أو مستقلة عن الأعراف الموسيقية التقليدية ولكنها تتمتع بيويتها الفنية الخاصة. من جهته أوضح زيد الذي بدأ مشواره الفني في عام 1994، أنه أراد أن يمزج بين الموسيقى العربية والأجنبية كي تتقبلها جميع الأطراف كما أنه يسعى عبر أعماله بتعريف الغرب على الموسيقى العربية من خلال عملية المزج الموسيقي الذي يجذب الطرفين.

وأضاف زيد، «بالرغم من أن حكومتي (الحكومة اللبنانية) تدعم بشمار الأسد، أنا أعتبر أن الثورات العربية هي ثورتها وأفخر أنني اساهم عبر الموسيقى بتجسيب الوضع، وأسارع للحرية.. نحن العرب، كنا متهمين بالإرهاب في عام 2001، الآن في 2011 نحن نعلم العالم كيف تصنع الحرية وجعلناهم يقدون تحركاتنا الإصلاحية والسياسية حتى أصبحوا يرددون الشعارات الثورية ذاتها في أوروبا وحتى أمريكا، وهذا يبين كيف استطعنا أن نغير الصورة النمطية السلبية للعرب إلى نقيضها عبر هذه الفترة القصيرة.

الموسيقي ممكن أن تكون وسيلة للتعبير عن الحرية والديمقراطية والعدل والحب والحرب ويمكن أن تحارب الظلم والاستبداد والقمع السياسي، ففعالية الموسيقى كبيرة ومؤثرة جدا على الجيل الجديد وهي تساعده على فهم الحياة بطريقة أكثر سلاسة وأقل تعقيدا.

وعبر زيد عن استيائه من أغاني السوق وقال: أغاني اليوم مثل الـ FAST FOOD - سريعة ومستهلكة.. نحن نمزج لشيء يقدم شيء مغاير وحقيقي ومميز تستحق أعماله رؤية مختلفة.

الحوار مع كل من رائد الموسيقى البديلة في لبنان زيد حمدان، المؤلف الموسيقي وعازف العود والمغني تامر ابو غزالة من فلسطين، والمؤلفة الموسيقية والمغنية والممثلة مريم صالح من مصر. وكان هذا الثلاثي قد تواجد في لندن لعرض موسيقي مشترك ضمن مهرجان شبان نافذة على الثقافة العربية المعاصرة. ويمثل كل من هؤلاء نموذجا فعليا للموسيقى العربية المعاصرة والمستقلة.

وقال تامر ابو غزالة، الذي درس الموسيقى والعزف على العود في فلسطين، أنه يصف الموسيقى التي يصنعها بالتجريبية، لأنها مستمدة من تجارب أو مواقف تحدث معه أو تخطر على باله في أوقات وأحداث زمنية واجتماعية مختلفة، من غير الضروري أن يخطط لها أو أن تكون مواضيعها مستهلكة موسيقيا.. وأضاف:

فمثلا قصيدة حب لقيس ابن الملوح التي قمت بتلحينها وغناها تتحدث عن الحب ولكن عمق آثارها وظروف إصدارها والنتيجة التي أثمرتها هذه القصيدة لم تكن بالضرورة تعبر عن الحب فقط، بل ربما عن الظروف التي احاطت هذه الأغنية. المصنوع هنا أي أغنية ممكن أن تعبر عن شيء أو موضوع معين ولكن النتيجة أو الرسالة الحسية التي يخلص العمل قد تصل إلى المستمع بطريقة أخرى وقد تخلق عنده أحاسيس وأفكار مغايرة للفكرة الرئيسية أو المحورية التي يدور حولها العمل، وهذا ما نهدف إليه عبر أعمالنا الفنية كجيل جديد مستقل عن آلية السوق الفنية.

ويتفق تامر الموسيقي التي تفرض على المستمع بشكل تقليدي بحث حيث لا مكان لخلق إبداع جديد أو ظاهرة موسيقية جديدة تحاكي الواقع والزمن والقضايا المعاصرة. هذا هو بالضبط الذي نحاول أن نفعله كجيل جديد مستقل عن أغاني السوق المستهلكة ويضيف: ولذلك فإن ثوراتنا ليست

الأغاني المعاصرة باتت مستهلكة ومسوقة بحسب قواعد السوق في العرض والطلب. ولكن هناك نخبة من الشباب والشابات الجدد الذين يحاولون أن يصنعون موسيقى مستقلة، مميزة ومغايرة، ولذا لا يمكن تجاهل موهبة وقدرات هذا الجيل في إبتكار نوع من الموسيقى الخلاقة، فمن المفترض أن يلقوا هؤلاء الشباب التشجيع والأمل والتقدير كي يفسح لهم المجال والفرصة في إثبات مواهبهم وقدراتهم الفنية التي ممكن أيضا أن تضيف بصمة وثقافة نوعية في تاريخ الموسيقى العربية.

فمن الخطأ أن نعيش على تعجيد الموسيقى التقليدية وزمن الطرب الأصيل في حين ممكن أن يكون لهذه الموسيقى المعاصرة أصالة من نوع آخر تستحق التقدير. فكم من شاب يحاول أن يبتكر استقلاليتها الخاصة في الموسيقى من خلال كلمات ولحان وتقنيات جديدة ثم يواجه جمهور يطلب منه أن يعرف لحن لحمد عبد الوهاب أو أن يغني أغنية لعبد الحليم.

هذه هي خيبة الأمل التي يصاب أو يعاني منها الشباب المعاصر الذي يحاول أن يضيف بصمته الخاصة على الموسيقى العربية ثم يصطدم بأشخاص يرفضون أعمالهم بطريقة غير مباشرة، هناك العديد من الشبان والشابات الذين استطاعوا أن ينشئوا مدرسة من الموسيقى الحديثة التي تعبر عن مجتمعاتهم، مشاكلهم، وآرائهم في الحياة السياسية والمعيشية من دون أن يخضعون لشرط شركات الإنتاج الضخمة التي قلما تهتم بتلك النوع من الموسيقى.

القدس العربي» اجرت لقاء مع عدد من الشباب الذين ينتهون إلى فن وموسيقى الجيل الجديد، جيل الثورة، كي تسلط الضوء على أهمية أعمالهم الفنية ومدى اختلافها وتميزها عن سائر الأعمال الموسيقية الدارجة، وأثرها على الواقع العربي حاليا، فكان

لندن - «القدس العربي»

من ربما شري:

اختلفت الموسيقى العربية مع اختلاف الأجيال وتغير المجتمعات وتطورها عبر السنين، فاعمال محمد عبد الوهاب وكمال الطويل وفيروز وكوكب الشرق والعذليب الأسمر وغيرهم من الملحنين والشعراء والمطربين كانت لها هوية موسيقية خاصة استطاعت أن تحدد مفهوما خاصا للموسيقى عند المستمع العربي واكتسبت احترام وتقدير ومكانة عالية عند الجيل الذي نشأ على انغماسها. فتشكل لهذه الموسيقى صورة نمطية مقدسة يصعب محاولة إنتاج موسيقى مشابهة لها في أيامنا هذه.

ولكن مع مرور الوقت أتت أجيال جديدة، ارادت أن تخلق هويتها الموسيقية الخاصة والمستقلة، فأصبح الطرب الأصيل الحادس للتصنيع، إلى أن اختلفت معاهه بحلول طقوس موسيقية جديدة أراد أن يعبر عنها الجيل الجديد مستخدما ايقاعاته وأصاليه الخاصة.

ولكن معظم الجيل القديم كان دائما ينظر إلى هذا التغيير على أنه عاجز عن القيام بأعمال مشابهة لأيام زمان ولذلك ظلت معظم آراءه في موسيقى الجيل الجديد محاطة بحكم مسبق يتهمها بصفات تتماشى مع الثقافة والموضة السائدة التي لا تريحهم (موسيقى هابطة، كلمات بلا معنى، الحان تسبب صداعا، إلى آخره) وبسبب هذا ظل معظم جماهير الموسيقى الطربية ينظرون إلى الموسيقى المعاصرة على أنها بصمة سوداء في تاريخ الموسيقى العربية الأصيلة. ربما هناك الكثير من الأجيال الجديدة التي ما زالت تعتقد أن الموسيقى القديمة أكثر جمالية ودقة وإبداع، وهذا أمر لا ريب فيه، فالحن وكلمات

رمضان على قناة دبي ون: (Understanding Islam) و (City Wrap) دليل لطقوس الشهر الفضيل

دبي - «القدس العربي»:

جمهور قناة دبي ون إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، على موعد في شهر رمضان المبارك مع باقة من البرامج الخاصة، وذلك في إطار حرصها على مواكبة الفعاليات والأحداث التي يشهدها الشهر الفضيل وتقديم هذه الأنشطة والفعاليات للناطقين باللغة الإنكليزية.

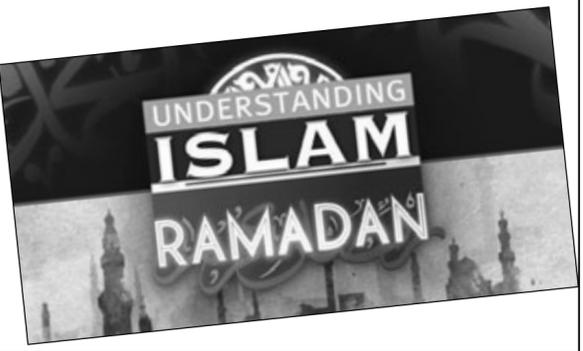
واكدت سارة الجرمن مدير قناة دبي ون، أن احتفاء القناة بالشهر الفضيل يعكس المكانة البارزة التي تحتلها القناة كمقدمة إعلامية متطورة تحظى بشعبية كبيرة في أوساط المشاهدين على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، مما يساهم في تعزيز موقع دبي ون كمزود رادك لمجموعة البرامج ذات الجودة العالية من ناحية الشكل والمضمون والمنتجة محليا في استوديوهات مؤسسة دبي للإعلام، إلى جانب تقديم باقة متميزة من الأفلام والمسلسلات الأجنبية المختارة والتي تتماشى مع خصوصية المجتمعات العربية سواء في شهر رمضان المبارك أو على مدار العام.

قائلة إن إنتاج البرامج المحلية يصب في مصلحة تنمية المواهب المحلية والمساهمة في تطوير صناعة الإنتاج الإعلامي المحلي والعربي في دبي ودولة الإمارات بشكل عام، إلى جانب المساهمة في تثقيف الناطقين باللغة الإنكليزية حول رسالة دبي وإنجازاتها ورويتها وحضارة دولة الإمارات والثقافة العربية والإسلامية بوجه عام، لذلك لا بد من وجود برامج منتجة محليا تستطيع من خلالها التواصل ومخاطبة اهتمامات المقيمين والمواطنين في دولة الإمارات العربية المتحدة، كذلك الإطلاع على احتياجات المجتمع المحلي، واعتقد أن ما يميزنا كقناة ناطقة باللغة الإنكليزية هو إنتاج البرامج المحلية، ونحن بالفعل نراهن على شعبية هذه البرامج الجديدة...

حيث سيتابع الجمهور وللعام الثاني على التوالي خلال شهر رمضان المبارك، برنامج (City Wrap) من الأحد إلى الخميس ابتداء من الساعة: 18:00 بتوقيت الإمارات، الساعة: 14:00 بتوقيت غرينتش، وهو من تقديم المذيع الإماراتية إليهام الحمادي في إطلالتها الأولى من خلال هذا البرنامج الترفيهي والذي يعد دليلا لكل ما يحتاج المرء لمعرفته عن عادات شهر رمضان في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما يسلط الضوء على وجبات الإفطار والسحور والشهية والصحية، وعلى الفعاليات والخييم الرمضانية والأحداث التي سيستمع الجمهور بمتابعتها على مدار الأسبوع، بالإضافة إلى أهم الأحداث الثقافية والمحلية خلال هذا الشهر المميز من خلال استضافة متخصصين في مجالات متعددة.

وكذلك برنامج (Understanding Islam) والذي يبث يوميا ابتداء من الساعة: 18:30 بتوقيت الإمارات، الساعة: 14:30 بتوقيت غرينتش، وهو أول برنامج ديني في رمضان من إنتاج قناة دبي ون، ويعد تجربة مميزة وفريدة للقناة ولجمهورها من العرب والناطقين باللغة الإنكليزية، وهو من تقديم الشيخ الدكتور محمد الكبيسي، الفتى الأول بدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، حيث يسلط البرنامج الضوء على الطقوس الدينية والعبادات والصلوات المميزة لهذا الشهر الفضيل وكيفية الاستعداد لاستقبال الشهر والخروج منه بأقصى استفادة روحانية، بالإضافة إلى تعريف المشاهد بصلابة العيد وطقوسها المميزة، وكيفية تطبيق الإيمان بمفهومه الشامل في حياته اليومية.

ودعت سارة الجرمن جمهور قناة دبي ون، إلى الاستمتاع ببرامج شهر رمضان، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنه بعد شهر رمضان المبارك، وعيد الفطر ستعود القناة بإطلالة جديدة من خلال المواسم الجديدة والمميزة للبرامج المحلية الخاصة بالقناة مثل برنامج (Studio One)، وبرنامج (Out & About This Week) والذي يعتبر مجلة تلفزيونية شبابية، وبرنامج (7/Emirates) الذي يعكس عالم المال والأعمال، إلى جانب أخبار الإمارات باللغة الإنكليزية وفيها من البرامج الأخرى الجديدة بالمتابعة..



برنامج متنوع للموسيقى والرقص والمسرح من تونس وفلسطين وصربيا وإيطاليا واسبانيا وسوريا؛

مهرجان قرطاج يساهم في بث الفرحة في قلوب التونسيين

تونس - من طارق عمارة

في ضاحية كانت تخضع ذات يوم للسيطرة الحكمة لعائلة الرئيس السابق زين العابدين بن علي يغني شبان تونسيون ويرقصون في استراحة من التورات والمخاوف الممتدة منذ أشهر والتي أعقبت اندلاع الثورة في بلادهم.

دوت موسيقى الراب والريجي بين جنبات ميناء حلق الوادي القديم مع افتتاح مهرجان قرطاج الدولي للمرة الأولى منذ إسقاط الرئيس السابق قبل ستة أشهر.

وتعقب المهرجان الذي يقام حول أطال قرطاج القديمة قرب العاصمة تونس شهرة بوصفه واحدا من أهم الأحداث الثقافية في البلاد وبات مصدرا رئيسيا لجذب السائحين الذين يزورون البلاد.

وفي حين أشعلت «ثورة الياسمين» نارا امتدت إلى أنحاء عدة في العالم العربي ما زال التونسيون منذ ذلك الحين يواجهون ارتياكا سياسيا ومظاهرات لا تبدو أن لها نهاية وخوفا من الجريمة.

ويحضر الإصلاح السياسي في ظل الحكومة المؤقتة الجديدة تقدا بطيئا وقد أدرجت انتخابات الجمعية التأسيسية التي ستؤلفها ووضع دستور جديد لـ 23 أكتوبر تشرين الأول.

وفي حين أطلقت مجموعات من الموسيقيين الشبان أحدث نسخة من مهرجان قرطاج بدياة حماسية في وقت سابق هذا الشهر قال وزير الثقافة عز الدين ميثاء الشاذلي إنه يأمل أن يبيت المهرجان البهجة والسعادة في قلوب التونسيين الذين لم يتمكنوا من الابتهاج بعد قيام ثورتهم.

وقر بن علي إلى السعودية في 14 كانون الثاني/يناير بعد احتجاجات عنيفة في الشوارع قتلت خلالها الشرطة بالرصاص أكثر من 300 شخص.

ومنذ ذلك الحين شعر كثير من التونسيين بالخوف على الرغم من افتخارهم بأنهم أسقطوا الدكتاتور الذي هين على حياته 23 عاما.

ويحجم الناس عن الخروج في الليل مثلما كانوا يفعلون وتخلق المتاجر في وسط العاصمة تونس ابوابها مكمرا، وتزايدت المخاوف من الجريمة بعد حوادث هروب من السجن في حين أن وجود الشرطة في بعض الأحياء ضعيف.

وفي محاولة لإدخال السعادة على نفوس الناس أعدت وزارة الثقافة برنامجا متنوعا للمهرجان في مجالات الموسيقى والرقص والمسرح من تونس والأراضي الفلسطينية وصربيا وإيطاليا واسبانيا وسورية.

في حلق الوادي قدم مغني الراب الشاب حمادة بن عمر المعروف أيضا باسم الجنرال أغنياته عن الحرية والوطن أمام مئات الشبان.



سودوكو

2		8	1		7
9				2	
7			9	6	1
	6	5	2		
			1	3	8
	4	1	7		5
		7			8
			2	4	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	4	1	5	9	7	8	3	6
3	8	9	1	6	4	2	7	5
5	7	6	8	3	2	1	4	9
4	6	5	9	8	1	3	2	7
8	3	2	7	5	6	9	1	4
1	9	7	4	2	3	5	6	8
6	1	8	2	4	9	7	5	3
9	2	4	3	7	5	6	8	1
7	5	3	6	1	8	4	9	2

الحل السابق

البراج

الحمل:	اليوم تحصل على معلومة بحث عنها طويلاً وهناك أمور تدور بالخفاء من حولك وتستهدفك، حافظ على حالة الغموض التي تغلفك.
الثور:	تبدي تعاطفاً ورومانسية وسحراً طاغيا في ظل المتغيرات الحالية، وتترك انطباعاً جيداً لدى الآخرين.
الجوزاء:	هذا اليوم مناسب للتجميل وقص الشعر ويكون الحظ بانتظاركم وهو يوم أكثر بهجة ويخلو من الضغوط والمثل.
السرطان:	إذا كنت طالباً فأنت الآن في حالة من الاستعادة لقدرك على الاستيعاب وتحقق نجاحاً متميزاً في الدراسة وفي أمور القلب.
الأسد:	تكرد التكرار والروتين وتهوى المطالعة وتبادل المعلومات مع الآخرين وتعتبر عن مشاعرك بشكل علني وذلك في حكم الإيجابية.
العذراء:	المطلوب منك اليوم إنجاز الأمور في موعيدها وهناك عيد للخبز سوف يكون لك خاصة ولن تجد صعوبة في اختيار الطريق الصحيح.
الميزان:	احذر استدانة الأموال خلال هذه الفترة، الوقت غير مناسب للسفر، هناك مداخلات معاكسة من البعض.
القوس:	تنشغل بأمور تبدو احتفالية والموسيقى تملأ الأجواء ربما تكون خطوبة أو عقد قران، حاول أن تكون في كامل مرحك وحيويتك.
الجدي:	يجب عليك التكيف مع المستجدات، وهناك مساعدة تلقاها من أحدهم وستحقق بعض الأرباح قريباً.
الدلو:	رغباتك سوق تتحقق وهناك من سيقلقك: قل لنا ماذا تريد بالضبط لكي نساعدك وستكون مقدرتك على اكتساب الأصدقاء عالية.
الحوت:	احذر استدانة الأموال خلال هذه الفترة، الوقت غير مناسب للسفر، هناك مداخلات معاكسة من البعض.



ابتعد عن السينما لأنه يرفض السطحية

أحمد سلامة: الدراما السورية نجحت في الوطن العربي بسبب تراجع الدراما المصرية

■ المنافسة مهمة بين الدراما في الوطن العربي لأنه يأتي في صالح المشاهد العربي بأعمال جيدة، واعترف ان الدراما السورية في وقت سابق كانت الأعلى والأفضل والفنانين وصناع الدراما في مصر هم السبب لأن كان عندنا مسلسلات من 7 حلقات أو 13 حلقة وهذا جعل العمل المصري كان متميزاً جداً، ثم طالت الحلقات لتصل في بعض الأعمال إلى أربعين حلقة، هنا حدثت وقفة من الجمهور وتابع أعمال أخرى.

■ هل الدراما أخذت من السينما؟

■ ابتعدت عن السينما بعد أن عملت مع كبار المخرجين أمثال يوسف شاهين وحسين كمال وصلاح أبو سيف وبركات وعاطف الطيب وبعد هؤلاء وجدت أدوار ضعيفة تعرض عليّ مثلاً مدير الإنتاج الراحل مجدي منصور أرسل لي فيلمين أحدهما كوميدي و اعتذرت لأن السيناريو الحوار وجدت بهما ضعفاً شديداً، ومدير الإنتاج شعر بهدشة لاعتدائي لأن السينما يوافق عليها الفنان بسرعة لكنني أحب أن أقدم الموضوع الإنساني فأبحث عن هوم وطموحات الناس، وعندئذ استعداء الجمهور في خمسة مشاهد فقط لكن لها ثقل فني ودرامي.

■ هل حققت مكائك الفنية في الدراما التلفزيونية؟

■ مسيرتي في الدراما التلفزيونية أحمد الله أنها مميزة جداً بداية من «عائلة شلش» و«نشاب الجبل» وبقية مشوارتي التلفزيوني.

■ لماذا اتجهت إلى أدوار الشر مثل مسلسل «العار»؟

■ عندما قدمت شخصية ادموند في مسرحية «الملك لير» التي عرضت 9 سنوات وحصلت فيها على جائزة، وأقدم التبرير بشكل فيه حقيقة ويجمع الشر مع الطيبة ولذا انورى الشريعة يعاطف معها الجمهور.

■ عملك في المسرح الآن هل تواصل معه أم حسب ترشيح العمل لك؟

■ لسرح لعل هذه مكانة خاصة في قلبي لأنني أحل فيه أهمية كبيرة ولي مكانة مميزة بين أبناء جيلي في أبو الفوارس.

■ هل الجديد عنك؟

■ أصور مسلسل «الشحورة» وأجسد شخصية عازف الكمان أنور منسى زوج صباح، وتوقع نجاح المسلسل خاصة أن العروض قليل هذا العام والمنافسة ستكون أفضل لأن الجمهور سيرى الأعمال بتركيبة أكثر، وأنا سعيد بالعمل في المسلسل مع المطربة كارول سماحة المخرج أحمد شفيق والمؤلف فداء الشندولي.



أحمد سلامة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

الفنان أحمد سلامة يحقق نجاحاً من عمل وآخر ورغم بداياته السيماثية مع كبار المخرجين أمثال صلاح أبو سيف ويوسف شاهين وبركات وعاطف الطيب، إلا أنه ترك السينما واتجه للدراما التلفزيونية وكذلك المسرح.

سلامة يرفض المشاركة بأفلام سطحية وعنده استعداد الظهور بـ5 مشاهد فقط لكن بفيلم قوي، ويرى أنه حقق نجاحاً كبيراً في الدراما كما أنه يمتلك مكانة خاصة في المسرح تميزه عن أبناء جيله لما لديه من خبرات عديدة اكتسبها عبر مشواره الفني الطويل.

■ ما رأيك في الدراما السورية؟

أخبار فنية

اعتقلت بعد فيلم لها عن الاسلاميين في ايران: الإفراج عن ممثلة إيرانية مناوئة لحكومة طهران

■ طهران - د ب أ: أعلنت إذاعة «دويتشه فيله» الألمانية الأربعاء عن الإفراج عن الممثلة الإيرانية ومخرجة الأفلام الوثائقية بيجاهه انجهراني المناوئة لحكومة طهران.

و علم القسم الفارسي في «دويتشه فيله» استناداً إلى مقرين من انجهراني أن الفنانة الإيرانية أفرج عنها بكفالة قدرها 58 ألف يورو.

وأضافت «دويتشه فيله» أن السلطات ألزمت الفنانة ذات الشعبية الكبيرة في بلادها بالامتناع عن الإدلاء بأحاديث.

كان قد القي القبض علي انجهراني مطلع الشهر الجاري وأودعت سجن أوين شمالي طهران بتهمة نشر دعاية ضد النظام الحاكم من خلال فيلم لها عن الاسلاميين في إيران.

كانت انجهراني تعتزم السفر إلى ألمانيا قبل القبض عليها لكتابة مدونات لحساب «دويتشه فيله» حول بطولة كأس العالم لكرة القدم للسيدات.



بيجاهه انجهراني

النجم الأمريكي هاريسون فورد يلعب دور جديد لوايت إيرب

■ لوس أنجلوس - د ب أ: حصل النجم الأمريكي هاريسون فورد على دورين في أفلام الغرب الأمريكي. يظهر نجم هوليوود حالياً في فيلم الخيال العلمي الغربي «كاو بير أند أليينز» وبحسب مجلة فارييت فانه سيقوم بعد ذلك بأداء دور مأمور الشرطة الأسطوري وايت إيرب في فيلم جديد بعنوان «بلاك هاتس».

ويواجه إيرب في الفيلم المقتبس عن كتاب صدر عام 2007 يحمل نفس الاسم، زعيم المافيا الأسطوري «الكابوتي» وسيقوم بكتابة السيناريو كورت جوسستاد الذي كتب سابقاً سيناريو فيلم «300».

ويروي الفيلم بشكل مختصر السنوات الأخيرة من مسيرة إيرب المهنية، عندما تخلى عن واجباته في فرض القانون على الحدود وعمل كمخبر خاص ومستشار سينمائي في لوس أنجلوس في عشرينيات القرن الماضي.

«كريستين» تحقق عوائد إجمالية قدرها 3.2 مليار دولار

لمزاداتها حول العالم خلال النصف الأول 2011

دبي - من جمال المجايدة

قالت كريستين إنترناشيونال، دار المزادات العالمية عن عوائد مزاداتها حول العالم خلال النصف الأول من عام 2011 بلغت 3.2 مليار دولار أمريكي (2 مليار جنيه أسترليني)، وأشارت إلى أن العوائد الإجمالية لمزاداتها المتعددة خلال الفترة المذكورة في أوروبا والملكة المتحدة بلغت 1.3 مليار دولار أمريكي، بزيادة قدرها 24 بالمئة عند احتساب الجيب في المملكة المتحدة مقارنة بالنصف الأول من عام 2010، فيما بلغت العوائد الإجمالية لمزاداتها المتعددة في الأمريكتين 941.6 مليون دولار أمريكي، مسجلة انخفاضاً بنسبة 13 بالمئة عند احتساب الجنيه الأسترليني مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2010. وفي المقابل، قالت كريستين إن العوائد الإجمالية لمزاداتها المتعددة في القارة الآسيوية ارتفعت بنسبة 48 بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية عند احتساب الجنيه الأسترليني مسجلة 482.5 مليون دولار أمريكي، كما حققت العوائد الإجمالية لمزادات كريستين زيادة لافتة قدرها 10 بالمئة بمنطقة الشرق الأوسط مسجلة 10.8 مليون دولار أمريكي. وتشمل العوائد الإجمالية للمزادات الخاصة التي حققت بيعاً بقيمة 467.3 مليون دولار أمريكي، بزيادة قدرها 57 بالمئة عند احتساب الجنيه الأسترليني مقارنة بالفترة بالنصف الأول من عام 2010.

وقال تنفيذيو كريستين إنترناشيونال إن عوائد المجموعة وأصلت نموها المطرد على امتداد فئات عدة بغض النعم المتواصل الذي يشهده سوق الأعمال الفنية العالمية، مؤهين بالنتائج القياسية التي حققت في هونغ كونغ لتولم مكانتها كأحد أبرز مراكز الأعمال الفنية التي تشهد نمواً في العالم بالتزامن مع استحواد القارة الآسيوية على لقب سوق الأعمال الفنية الأوسع نمواً في العالم، ومشيرين في الوقت ذاته إلى المكانة الراسخة لسوق الأعمال الفنية في القارة الأوروبية والتي بدت جلية في عوائد مزادات كريستين في بلدان القارة. وأما في الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد أن شهد عام 2010 عوائد استثنائية بفضل المقتنيات الفريدة التي بيعت في مزادات كريستين، تراجعت خلال النصف الأول من عام 2011 المقتنيات التي عُهد لها لدى كريستين ببيعها في مزاداتها العلنية والخاصة المتعددة في نيويورك، بيد أن تنفيذيين في دار المزادات العريقة أكدوا تواصل الثقة في سوق الأعمال الفنية والتحف والمجوهرات الفذة والساعات الفخمة والنبيذ المعتم مع تزايد أعداد المقتنين، من الأفراد والمؤسسات، المشاركين في مزادات كريستين. وفي الجمل، توسعت قاعدة عملاء دار كريستين المشاركين في مزاداتها لاقتناء الأعمال الفنية، في أسواقها المختلفة حول العالم.

وعلى ستيفن بيرفي، الرئيس التنفيذي لدار كريستين إنترناشيونال على نتائج النصف الأول 2011 قائلاً: «تواصل الطلب على الأعمال الفنية خلال النصف الأول من العام مؤشر على تنافس كبار المقتنين حول العالم على اقتناص الأعمال الفنية الأربعة لضفها إلى مجموعة مقتنياتهم، كما تؤكد تلك النتائج التزامنا المطلق بتنظيم المزادات التي تستقطب المقتنين الخاضعين والجدد حول العالم، ونحن ماضون في تلبية تطلمات هؤلاء عبر مزاداتنا العلنية والخاصة التي تضم نخبة من الأعمال الفنية ذات القيمة الخالدة».

منتجو المسلسل يستندون لفتوى للقضاوي؛

الأزهر والشريعة يتوحدان على رفض مسلسل «الحسن والحسين ومعاوية»



لقطة من مسلسل «الحسن والحسين ومعاوية»

القاهرة - «القدس العربي»

- من أحمد الشوكي:

ضربت القنوات الفضائية عرض الحائط بقرار الأزهر منع عرض مسلسل «الحسن والحسين ومعاوية» ولم تكن هذه المرة الأولى التي يحدث فيها مثل هذا الموقف، فقد سبق وعرضت القنوات الفضائية من قبل مسلسل «يوسف الصديق» ومسلسل «مريم القدسية»، رغم اعتراض الأزهر.

وقد استندت القنوات الفضائية التي فتوى أصدرها الدكتور يوسف القرضاوي بجواز ذلك، رغم أن الأزهر ومنذ ما يقرب من ربع قرن كان قد رفض تماماً عرض صور للانبياء أو تجسيدهم أو تجسيد أي من الأدوار لآل البيت رضوان الله عليهم، أو أي من العشرة المبشرين بالجنة.

يذكر أن مسلسل «الحسن والحسين ومعاوية» وصلت تكلفته إلى ثمانين ملايين جنيه واستغرق أعداده ثلاث سنوات.

ويذكر أيضاً أن الأزهر قد رفض طلباً لنور الشريف بتجسيد شخصية الحسن رضي الله عنه في عمل مسرحي كتبه عبد الرحمن الشرفاوي.

وقد وافقت الشريعة السنة في رفض مسلسل «الحسن والحسين ومعاوية»، فقد أصدر تجمع ثوابت الشريعة بياناً جاء فيه:

«تلعب بعض الفضائيات نيتها عرض مسلسل من انتاج شركة المها الكويتية لانتاج الفني تحت عنوان «الحسن والحسين ومعاوية» المعدل عن الاسم السابق وهو «الاسباط» خلال شهر رمضان الفضيل ونحن في تجمع ثوابت الشريعة نعلن رفضنا القاطع عرض

آخر حلقات «قابل للنقاش»: الجاعة في القرن الافريقي قدر القرن أم فضيحة القرن؟

دبي - «القدس العربي»:



نوفر رمول علي «قابل للنقاش»

الجفاف يجتاح القرن الافريقي بقساوة لم يعرف لها نظير منذ ستين عاماً، مناطق في الصومال وكينيا وأثيوبيا وجيبوتي والسودان واوغندا سقطت فريسة لجاعة شغرت عشرات الألوف من القتلى وتهدد حالياً اثني عشر مليون شخص، حيث يبحث برنامج قابل للنقاش مع الإعلامية نوفر رمول علي عن قصة دبي في تفاصيل هذه اللقمة الذي تحول إلى محاضرة علنية لضمير بشري مازال عاجزاً في القرن الحادي والعشرين، ليس فقط عن جمع أكثر من مليار ونصف المليار دولار للصومال وحدها بل لنكح تكرار حدوث ما اعتبر جريمة في حق الإنسانية، ولعل وزير الزراعة الفرنسي كان أكثر صراحة ووضوحاً من غيره عندما نبه إلى أن الجوع سيكون فضيحة القرن إذا لم تتخذ الإجراءات الضرورية للقضاء عليه.

يشارك في الحوار والنقاش كل من: السيد حسن حيللا مستشار الرئيس الصومالي من لندن، والدكتور فاضل الزعبي المنسّق الاقليمي لمطوارئ في الشرق الأوسط وشمال افريقيا لدى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (منظمة الفاو) في جامعة باريس.

ويهدف (قابل للنقاش) إلى البحث في عمق السياسة وخلفياتها، مركزاً على اتهامات الشارع العربي من خلال تناول المواضيع المشتركة بين الخبراء السياسيين والاقتصاديين، مخاطبا المشاهد العربي بكل شرائحه مع التركيز على مسالة تبسيط السياسة والاقتصاد لجذب اكبر شريحة من الناس، مع الموازنة بين المواطن العادي والخبراء، مقدما المعلومة والتحليل للجميع، وهو من تقديم الإعلامية التونسية نوفر رمول علي، واعداد سادى صمدى صاحب التجربة الإعلامية الفنية في الأم المتعددة وغرف الأخبار بعدد من القنوات الهامة (التلفزة

نيكولاس كيدج وجون كيوزاك في فيلم «اكشن» جديد



نيكولاس كيدج

■ لوس أنجلوس - د ب أ: حصل نجما هوليوود الشهيران نيكولاس كيدج وجون كيوزاك على دور البطولة في فيلم حركة جديد (اكشن) بعنوان «ذي فروزن جرانود».

وذكرت مجلة «فارييت» الأمريكية أن تصوير الفيلم سيبدأ في تشرين الأول/أكتوبر المقبل في ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

الفيلم من إخراج النرويجي سكوت وكر. يدور الفيلم حول البحث عن القاتل الشهير روبرت هانزن، المتهم باغتصاب أكثر من 12 امرأة وقتلهن بصورة وحشية.

من المقرر أن يلعب كيوزاك دور القاتل، في حين يلعب كيدج دور رجل الباحث الذي ينجح في القبض عليه بعد تحقيقات طويلة.

يذكر أن هانزن تلقى حكماً بالسجن مدى الحياة عام 1984.

كان هانزن رجل أعمال متزوج يخطف ضحاياها، أغلبهم من فتيات الليل، إلى مناطق غابات إلى من طائرته الخاصة، حيث يقوم باحتجازهن وقتلهن. تمكنت الشرطة في الوصول إلى الجاني بمساعدة ضحية تمكنت من الفرار منه.

فضائيات

مذبحة أوصلو واتهام المسلمين:

في انتظار مذبحتنا... الشكر معقود للقاعدة!

توفيق رباحي *

■ كثر الحديث عن سفلة الإعلام الغربي في امتحان «مذبحة أوصلو» عندما سارح بعضه إلى اتهام المسلمين المتشددین علناً (ومن ورائهم جميع المسلمين) بالوقوف وراء تلك المذبحة الشنيعة حتى قبل أن تتجلي الخيوط الأولى لما حدث.

اللوم هذه المرة جاء من الإعلام الغربي الذي رأى أن قسماً من أمة تقسم منه تسرع في إصدار أحكام لاتعمل غير صب المزيد من الزيت على نار متقدة منذ سنوات.

يجب التنديد بالأحكام المسيقة النائمة في أذهان كثير من الناس، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بثقافات وديانات ومعتقدات، لكن يجب أن نوجه الشكر إلى تنظيم «القاعدة» ومن اتسبوا إليه وادفعوا عنه وبرروا جرائمه ونقول لهم: جزاكم الله عنا كل خير! بعد سنوات من «الجهاد» قتلتم نصف المسلمين، ومن لم تقتلوهم وصتموهم بوصمات عار تلاحقهم وتلاحق أولادهم وأحفادهم.

فلو لا «جهاد» هذا للتنظيم لم تسرع الغربيون، بمشدديهم ومعتدليهم، إلى القول إن إسلاميين أو مسلمين هم «ريما» من مذبحة أوصلو، أو الإدعاء بأن الجريمة المزودة تحمل بصمات تنظيم إسلامي متشد.

من يجب أن تلوم إذن؟ وعلى عاتق من تقع مسؤولية تصحيح هذه الأحكام الجاهزة التي ترقى إلى صنف الخطايا؟

بصراحة وصدق، لا اللوم ينفع ولا الصبح يجدي. لا أثق في محاولات إصلاح ما أفسده هؤلاء وأولئك. بل إنني متشائم إلى أبعد الحدود وأخشى أن القادم أسوأ قد يكون حرباً أهلية عالمية طويلة الأمد أسبابها دينية وعقائدية وثقافية.

لا أتسى هذه الحرب لأن وقوعها يعني أن أولادنا وأحفادنا هم من سيكون قودها، لكن واقع الأمر لا يبشر بخير ولا يدعو للتفاؤل. والخوف الأكبر هو من «النهر النائم».. هؤلاء المتطرفون الحاقدون الذين يفضلون الققاء صامتين طالما لم يدعوا للمجاهرة بما يشعرون. وهم أكثر في الجهتين مع الأسف، ولا يساوي شيء عدد المتفخخين المتسامحين مقارنة بهم.

في انتظار هذه الحرب، علينا جميعاً أن نتعلم العيش مع الخوف والتوجس والحذر وأن الآخر متهم (يضمري لى الشر) حتى يثبت العكس.

وأهم ونص!

■ راسلني قارئ، يبدو أنه سوري، الأسبوع الماضي لافتاً انتباهي إلى ابتهاج قناة «العربية» بمقابلتها مع بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، و«الجزيرة»، كما قال، بمقابلتها مع قائد أركان الجيش الإسرائيلي بخصوص باخرة «الكرامة» التي كانت تنقل مساعدات إلى قطاع غزة ومنعت من الوصول إليها.

ثم سأل القارئ هل يحق لنا تحيّل إحدى القنوات تجري مقابلة مع الرئيس السوري بشار الأسد الرئيس و«الاستماع لما يقوله والإصناص لتحليله للوقائع والوقيعات»، و«يجيب نفساً: لا بد أنني وأهم!

وأنا أقول نعم وأهم ونص و25. ليس لأي قناة فضائية قد تتعفف عن اجراء وبت مقابلة مع الرئيس بشار الأسد في هذه الأيام العصبية من عمره (ولا أعرف طلبة إحدى هذه الحظتين مقابلة الأسد ورفض، أم أنهما امتنعاً أدراكاً منهما أنه سيرفض أصلاً)، بل نظراً لمشكلة تتعلق بالتركيبة الذهنية العربية في مثل الظروف التي تمر بها سورية.

هذه المشكلة «التركيبة» الهيكلية، تتجلى في كون العربي يحقنر، مبدئياً، ما هو عربي ويتعرب منه، وتكبر هذه الصورة لتنتصيح أكثر إذا تحلق الأمر بمسؤول عربي في يده مقابلات القرارات ومصائر الناس والبلدان. بوضوح أكثر، القادة العرب يعتقدون أن الإعلام العربي ماجور والحلي منحور! لا يتقون في الأول ويحقوقون الثاني لأنه، في نظرم، موجود لتبجيلهم أصلاً. لهذا بقي واحد أحدهم الإعلام الغربي النصراني الذي يصحح الحبوب الفضل.

هناك أيضاً عقدة الخواجة عند هؤلاء الناس. لن أخوض في تفاصيل وواقع، أستطيع أن أجزم أن لكثير من صحافيين السياسة العرب وفي البلدان العربية قصصاً مع المسؤولين العرب، وشهاديات عن تفضيل زميل لهم «أبو عيون زرق» بينما هم يقفون في بوابات المكاتب والقصور الرئاسية أو في غرف القناديق ينتظرون اتصالاً لا يأتي من مكتب فخامة أو جلالته.

أستثنى هنا طبعاً مداحي القصور من صحافيين البلاط في إعلام عربي معروف، وهؤلاء لا ينظر إليهم جلالته أو فخامته أو سموه على أنهم مسؤولين بل «لملعون» يحملون أدوات لتلميع بدل أقلام وأوراق أو «لايتوب» ويتلقون مقابل ذلك هدايا ومكرامات لا عين رأت ولاذن سمعت.

هذا هو حال الرؤساء العرب اليوم. عندما يريدون مخاطبة شعوبهم، يتجهون إلى العواصم الغربية، كما حسب علاقاته وشعته، في كل الأحوال هي ثلاث عواصم، باريس لجماعة شمال إفريقيا، لندن واشنطن لجماعة الشرق والخليج.

يدلون بمقابلات باللغة الأجنبية ثم تتولى وكالات الأنباء والأذاعات المحلية التنقيح والمكياج والترجمة، وفي الأحيان كثيرة قول ما لم يقله فخامته أو سموه صراحة.

لهذا السبب وأهم من ينتظر أن يشاهد الأسد الابن يتحدث في قناة تلفزيونية عربية هذه الأيام.

النوم في العسل

■ يوم الثلاثاء وقعت أسوأ كارثة جوية في تاريخ المغرب بسقوط طائرة عسكرية راح ضحيتها 80 ركاباً.

حدث ذلك في ساعة مبكرة من الصباح فانتصف النهار وكانت التلفزيونات المغربية ما تزال نائمة في العسل. حتى «ميديا تي في» التي كانت محطة محترمة (تقريباً) ثم أصبحت حينها يصعب تعريفه، وأوسكت أن تنهي نشرة أخبارها في منتصف النهار دون كلمة واحدة عن الكارثة.

لا لوم على أحد ولست بصدد المقارنة، فالحلطات المحلية أثبتت تميزها وابداعها في مثل هذه الأحداث وليست المغربية استثناء. فلو حدثت الكارثة بالجزائر أو تونس أو مصر أو الأردن أو الكويت، لكان التصرف مشابهاً تماماً طالما هي مدرسة سياسية وإعلامية واحدة، وتركيبية ذهنية واحدة كذلك.

أذذاك كانت المحطات الأخرى تبت أخباراً عاجلة وتحاول الأيقوتها الحدث (هذا هو بيت القصيد في هذا الكلام).

غير أن هذه المحاولات اصطدمت بتقليد مهني كثيراً ما يصاحبه المهتمون بالتغطيات التلفزيونية، هو قلة المصادر وشح المعلومة عند المتفرغ منها، ثم قلة اطلاع المذيع المكلف بمتابعة الحدث على موضوع وأشخاص لا يعرفهم.

مثلاً، اتصلت الفضائيات العربية بأكثر من شخص بالرباط. يوجه مذيع «العربية» أسئلة عن معلومات وتفاصيل إلى صحافي ليس بحوزته معلومات (كون التلفزيونات المغربية نائمة في العسل والمصادر الأخرى غير دقيقة وبعيدة عن مكان الحدث)، فيرد المتحدث بكلام عام يشبه تماماً ما شاهدته وسمعه على الفضائيات نفسها، فيعيد المذيع ويسأل وهو لا يعرف أين تقع كلميم (مسرح الكارثة الجوية) وغير متأكد هل الطائرة هي شحن أم تجارية، فيرد المتحدث من هناك بالرباط بمعلومات كان المشاهد المتابع قد سمعها قبل ساعتين.

هكذا أضعت نحو ساعتين من عمري متابعياً لتغطية لم تعطني معلومة واحدة، لا من الاستديو ولا من المتحدثين من الرباط.

وحتى أعيد لقيصم ما لقيصم، يجب القول إن اللوم لا يقع على المذيع أو على المتحدث من الرباط (حتى لو كان صحافياً) بل على الطائرة التي سقطت بمنقلة تبعد 800 كلم عن الرباط بينما كان يجب أن تنسقط في ساحة مقهي الباليها أو ميدان «حسان» بالرباط.

تأبعت مرة في القناة الرابعة البريطانية تحقيقاً متعناً عن المراسلين ومصاعب عملهم وقلقتهم بالذيعين في الاستديو. قال أحدهم وقد صال وجال في كل مكان سقطت به غلظة دم بالعالم: «أكره أن أمضي عشر دقائق أو أكثر أجتهد للحديث من مكان مظلم أو مطر أو خطير إلى مذيع في استديو مكيف ومضاء، ثم ما أن أصمت يسألني: وما هي آخر التطورات عندك؟ ما يوحي أنه لم يكن يستمع إلي أو لا يعرف عماداً كنت أتحدث أو لم يستوعب أن لا معلومات لدي لكنها غير متاحة».

وعشر دقائق تلفزيونية تساوي دهرًا خارجها، خصوصاً عند من ليس لديه ما يقول أو لا يعرف الكثير عنمًا هو مطالب به.

في هذا النوع من التغطيات المباشرة الصعبة، وينسحب هذا على الفضائيات العربية، أنصح المذيعين والمذيعات أن يقولوا لمن يتحدث إليهم في الجهة الأخرى وليس في حوزته معلومات دقيقة (يتضح ذلك بسهولة من أول جملتين) أن يتجنبوا طرح الأسئلة المباشرة والدقيقة. يستطيعون، مثلاً، أن يقولوا: «توفيق بوعرشورين - أو على أنزلا - عندك ثلاث دقائق عيشنا لنا بالكلام وسأعود إليك بعدها». وعندما ينتهي المتحدث يعود المذيع إلى المتحدث ويزيده دقيقتين. ثم مرة ثالثة إذا بقي فيه نفس يسأله: هل لديك أقوال أخرى تريد إضافتها؟

هكذا يُرفع الحرج على هذا وذاك وكفى الله المؤمنين شر الكلام.

* كاتب صحافي من أسرة «القدس العربي»

toufik@alquds.co.uk

وارضيات



التضخم في قطر يرتفع إلى 1.8 بالمئة على أساس سنوي بفعل أسعار الغذاء

■ الدوحة - رويترز: أظهرت بيانات الخميس أن ارتفاع أسعار الغذاء والنقل دفع التضخم السنوي في قطر إلى الصعود إلى أعلى مستوى في أربعة أشهر عند 1.8 بالمئة في حزيران (يونيو).

وعد التضخم إلى قطر - أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم - في ديسمبر كانون الأول الماضي بعد انخفاض الأسعار لفترة طويلة. وأظهرت بيانات جهاز الإحصاء أن أسعار المستهلكين زادت 0.1 بالمئة في يونيو مقارنة مع زيادة بلغت 0.2 بالمئة في أيار (مايو). وقال دانييل كين كبير الخبراء الاقتصاديين بنك الكويت الوطني «دفع أسعار الغذاء المرتفعة التضخم للصعود في أرجاء المنطقة لكن التضخم يشتمل على ما يبدو أنه سيبقى منخفضاً في معظم الدول. «أوضاع التضخم مع استثناء الغذاء تبدو هادئة. بشكل عام لم تشهد تكاليف المستهلكين زيادة سريعة، ربما تدفع الوتيرة المعتدلة للنمو في المنطقة التضخم للارتفاع مع مضي العام وفي العام المقبل». وارتفعت أسعار الغذاء - التي تشكل 13.2 بالمئة من سلة مؤشر أسعار المستهلكين - 0.9 بالمئة على أساس شهري في حزيران (يونيو) بعد صعود بلغ 0.2 بالمئة في أيار (مايو). وزادت أسعار النقل - التي تشكل 20.5 بالمئة من السلة - 0.7 في المئة على أساس شهري في حزيران (يونيو) بعد أن صعدت 0.4 بالمئة في الشهر السابق. وهبطت الإيجارات وأسعار الوقود والكهرباء بنسبة 1 بالمئة نظراً لزيادة العروض من العقارات للايجار. وفي استطلاع لرويتزر في حزيران (يونيو) توقع محللون أن تنمو الاسعار في قطر بنسبة 3.2 بالمئة في المتوسط هذا العام.

مناقصة عالمية لتنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسودان وأثيوبيا

■ القاهرة - يو بي آي: حذرت وزارة الكهرباء المصرية يوم الإثنين القادم موعداً لجلسة فض المظالم الخاصة بالدراسة التقييمية للجدوى الاقتصادية لاختبار استثماري مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسودان وأثيوبيا التي تكوّن معا دول حوض النيل الشرقي. وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «الأهرام» الخميس أن الصحفية علمت أن ثلاث شركات عالمية تقدمت للفرز بالمشروع، ناقلة عن وزير الكهرباء والطاقة المصري الدكتور حسن يونس قول «إن الدراسات التقييمية تشمل طرق التمويل والمخاطر وإدارة المشروع الذي يعد المهمة لدمج العلاقات الرسمية والشعبية بين دول حوض النيل الشرقي»، مشيراً إلى أن المشروع يقبل اهتماماً خاصاً من مصر ودعماً كاملاً من الدول المشاركة فيه. وأوضح يونس أنه بالنسبة للتعاون مع إثيوبيا فقد تم تحديد عدد من المشروعات لدعم التعاون بين البلدين بناء على طلب الجانب الإثيوبي من بينها تنمية الكوادر البشرية الإثيوبية، وتقديم الدعم الفني والمشورة للطاقة الكهربائية الإثيوبية لتنفيذ برامج تدريبية بمجالات آلية التنمية النظيفة، وتحسين كافة الطاقة ومشروعات كهربة الريف، وصيانة وتشغيل شبكات النقل لمحجم العالبي وتكنولوجيا محطات الطاقة المتجددة. وأوضح يونس أنه سيتم تمويل المطلب كمخحة من وزارة الكهرباء والطاقة المصرية من خلال مشروع التعاون مع الدول الأفريقية، فضلاً عن أنه جاري التفاوض لإنشاء مزرعة رياح وأخرى ديزل في اثيوبيا.

يذكر أن مصر نفذت على مدى السنوات العشر الماضية مشروع الربط الكهربائي العربي الذي يربط بينها وبين دول المشرق العربي من ناحية، وبينها وبين دول المغرب العربي بشمال أفريقيا من ناحية أخرى.

صافي خسائر «سوني» 199 مليون دولار في الربع الأول

■ طوكيو - د ب أ: أعلنت شركة «سوني كورب» اليابانية العملاقة للأجهزة الإلكترونية الاستهلاكية الخميس إنها تكبدت خسائر صافية بقيمة 15.4 مليار بين (199 مليون دولار) في الربع الأول الممتد من نيسان (أبريل) إلى حزيران (يونيو) من عامها المالي، إذ أن مبيعاتها أصيرت جراء قوة آلة البيع وازدادت زوالاً شمال شرق اليابان يوم 11 آذار (مارس) وأمواج بلد العائنة (تسونامي) التي تلته. كانت الشركة تحقق أرباحاً صافية في الفترة من العام الماضي بقيمة 7.25 مليار ين. وقالت الشركة التي تنتج أجهزة ألعاب الفيديو «بلاي ستيشن» إن مبيعاتها خلال ذلك الربع رجعت بنسبة 10 بالمئة إلى 1.49 تريليون ين، في حين انخفضت أرباحها التشغيلية بنسبة 59 بالمئة إلى 27.5 مليار ين.

تتسبب قوة الين في أن تصبح المنتجات اليابانية أكثر غلاء في الخارج، مما يقلص من الأرباح عند إعادة تحويلها إلى داخل البلاد. واضطرت شركات تصنيع الإلكتروني في أعقاب كارثة آذار (مارس) التي دمرت المنشآت الإنتاجية وأدت لاضطراب عمل سلاسل التوريد بما فيها شركات التوريد بسوني.

عدلت سوني توقعاتها لأرباحها الصافية إلى 60 مليار ين في العام المالي الذي ينتهي في آذار (مارس) من العام القادم مقارنة بتقديرات سابقة كانت تتحدث عن رقم 80 مليار ين.

كما خفضت الشركة توقعاتها للمبيعات إلى 7.2 تريليون ين مقابل 7.5 تريليون ين، وبالنسبة للعام المالي السابق الذي انتهى في آذار (مارس) الماضي، سجلت سوني صافي خسائر بقيمة 259.6 مليار ين في ثالث خسارة سنوية على التوالي.

من المتوقع أن تعود سوني لتحقيق أرباح للعام المالي الجاري بأقله رغم قوة الين وتراجع المبيعات بفعل ركود أجهزة التلفزيون وأحترق الإجراءات الأمنية لشبكة تابعة للشركة. كانت سوني اضطرت في نيسان (أبريل) إلى إغلاق شبكتها لأجهزة بلاي ستيشن وخدمات كرويسوني بعدما تم الاعتداء عليها من قبل قرصنة. وقد كشف اختراق الشبكة البيانات الشخصية لملايين المستخدمين، والتي شملت عناوين بطاقتهم الائتمانية.

تعرضت سوني لانتقادات وانتظارها لمدة أسبوع عقب وقوع الهجوم للاعلاّن عنه.

الصين تمنح ترخيصاً بيئياً لمشروع مصفاة تشوانشوا لسينوكيم

■ بكين - رويترز: حصلت خطة سينوكيم كورب الصينية لبناء مصفاة بطاقة 240 ألف برميل يوميا على السحال الجنوبية الشرقي للبلاد على الموافقة من هيئة الرقابة البيئية وهو ما يعيد السماح للالصين الحكومية للصحة قديما في مدينة الذي يتكلف مليارات الدولارات. وقال وزير الحماية البيئية على موقعها الإلكتروني إن المصفاة المزمع إنشاؤها بمدينة تشوان تشنغو في إقليم فوجيان ستستكف 29.38 مليار يوان (4.56 مليار دولار) وستعالج النفط الخام الكويتي.

وقد تصعب سينوكيم أكثر مرونة فيما يتعلق بمشتريات الخام عند اكتمال المشروع وتبديله. وتنتقل الشركة إلى بدء تشغيل المصفاة بنهاية 2013.

وقال مسؤول في صناعة النفط في بكين «الزنج الكويتي هو الخام الأساسي الذي صممت المصفاة لمعالجته». أي خام مماثل مثل العربي المتوسط أو البجري القطري أو البصرة الخفيف يصلح للمصفاة.

البنك عن التعليق.

تقرير: أنش. اس.بي.سي قد يستغني عن أكثر من 10 آلاف موظف

■ هونغ كونغ - لندن - رويترز: قال تلفزيون «سكاى نيوز» أمس الخميس إن مجموعة «أنش. اس.بي.سي» هولندية صرفية قد تستغني عن أكثر من عشرة آلاف موظف في إطار خطة لخفض النفقات بنحو 3.5 مليار دولار سنويا.

وكان ستيفورات جاليفر المدير التنفيذي الجديد لاتش. اس.بي.سي أعلن في مايو أيار عن خطة بعيدة المدى لخفض النفقات وانعاش الأرباح من خلال الخروج من عشرات الدول وإعادة التركيز على مواطن قوة المجموعة.

ولم يفصح جاليفر عن عدد الوظائف التي سيتم الاستغناء عنها في إطار عمليات خفض التكاليف لكن محللين يتوقعون أن يسرح البنك الألاف من موظفيه الذين يبلغ عددهم 300 ألف على مستوى العالم.

وقالت سكاى الخميس نقلا عن مصادر مطلعة إن الخطة لم تكتمل بعد، وأحجم البنك عن التعليق.

ووفقا لخطة بوينر، سيتم رفع سقف الدين العام بمقدار تريليون دولار فقط مع خفض الإنفاق بمقدار 2.1 تريليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة كخطة أولى. وتشتمل الخطة الثانية خفض الإنفاق بمقدار 1.8 تريليون دولار ولكنها لم توضح حجم الاقتراض الذي سيسمح بإضافته. في المقابل، عرض هاري ريد زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ مبادرة بديلة تشمل زيادة سقف الدين العام بمقدار 2.4 تريليون دولار مع خفض الإنفاق بمقدار 2.7 تريليون دولار خلال عشر سنوات. لا تتضمن أي من الخطين زيادة في الضرائب.

ولكن بوينر وصف خطة ريد في وقت سابق بأنها «هيلة بالتحاليل» في حين رفض ريد خطة بوينر باعتبارها «تطرف فكري».

كان بوينر عرض خطته التي تتكون من خطوات والتي هدد أو ياما في وقت سابق باستخدام حق النقض ضدها حيث تسمح فقط برفع محدود لسقف الدين العام وعلى مراحل تريليون دولار وتحتاج وزارة الخزانة الأمريكية إلى رفعه حتى تتمكن من موصلة الاقتراض من أسواق المال للوفاء بالتزامات الدولة المالية.

ارتفاع الذهب مع تفاقم المخاوف بشأن الديون

الديون والسياسي والين الياباني بحثا عن ملاذات آمنة. وارتفعت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة تسليم أغسطس اب 2.30 دولار إلى 1617.40 دولار للأوقية. واستقرت الغضة في السوق الفورية عند 40.20 دولار للأوقية. وزاد البلاتين 0.2 بالمئة إلى 1787.49 دولار للأوقية بينما ارتفع البلاتينوم 0.6 بالمئة إلى 827.68 دولار للأوقية.

الأمم المتحدة: زيادة التبرعات وهناك حاجة لمزيد من المساعدات الغذائية لشرق أفريقيا

بأن كى مون الدولية العربية بالبدء في تقديم تبرعات حيث أن معظم التبرعات جاءت من الدول الغربية. وقال البرنامج إن السعودية قدمت 50 مليون دولار للأطفال المتضررين بالإضافة إلى تبرعات جديدة من الدول الأوروبية واليابان و أمريكا. كما أعربت الشركات عن استعدادها للتعاون وعرضت مساعدة الأمم المتحدة بتقديم الدعم اللوجستي والأموال.

حلم الحصول على مياه شرب آمنة يراود الكثيرين

طفل واحد في المتوسط كل ثلاث ثوان في مكان ما في هذا العالم بسبب عدم الحصول على المياه النظيفة الآمنة. وفي 28 تموز (يوليو) 2010، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا بمبادرة من بوليفيا للإعلان عن أن الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي هو أحد حقوق الإنسان. وقال سفير بوليفيا لدى الأمم المتحدة بابلو سولوز، «الإسهال هو ثاني أكثر الأسباب شيوعا للوفاة بين الأطفال. الملوثة تقتل عددا كبيرا من الأشخاص. مقارنة بـ (مرض نقص المناعة المكتسب) إيدز والملاريا والحصبة ومجتمعين. إلا أن هذا اليند من بنود حقوق الإنسان يرفع ملزم وفقا للقانون الدولي ما يعني أن الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي يظل حلم يراود ملايين لسكان هذه المشكلة مألوفة بالنسبة لسكان ماياراشا حيث يعيش نحو 800 شخص من عرقية ماساي حياة شبه بدوية. وطالما ظل الجفاف الذي يتأهيم بين الحين والآخر مشكلة للمنطقة لكن التغيير المناخي جعل الموقف في إفريقيا ملحوظا بدرجة أكبر.

فقد اضطربت الدورة التقليدية للمواسم المطيرة والجافة وأدى التناقص المطرد في سقوط الأمطار إلى جفاف شديد في أجزاء كبيرة من منطقة القرن الأفريقي أثر على المزارعين والبدو. ولكن في الوقت الحالي، تم تسخير أحواض المياه الطبيعية الموجودة كخزانات المحطة ماياراشا لتستخدم كخزانات لمياه الأمطار وذلك في إطار مشروع طويل

قال ان خطة بينر لخفض العجز «عمل سياسي»

البيت الأبيض واثق من التوصل لحل وسط لرفع سقف الدين

معارضة من قبل الجناح المحافظ في الحزب لهذه الخطة. جاءت دعوة بوينر في اجتماع معلق لأعضاء الكونغرس من الحزب الجمهوري، بحسب ما نقلته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية عن أحد كبار مساعدي رئيس مجلس النواب. يأتي ذلك بعد يوم من قرار بوينر المفاجئ أمس الأول بتأجيل التصويت على الخطة، والذي كان مقررا له الأربعاء. من ناحيته، دافع إيريك كانتور، زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب عن خطة بوينر قائلا في الاجتماع أنه سأم سماع انتقادات الجمهوريين لبعضهم البعض عبر قنوات التلفزيون.

وقال جاي كارني «نعتقد أنه ما زالت هناك فرصة للوصول إلى حل وسط». وأضاف أن «الرئيس أوضح تماما أنه يعتقد أن هذه فرصة للقيام بشيء كبير وتاريخي يحتاج إلى إرادة سياسية من الديمقراطيين والجمهوريين».

المركزي الإماراتي يتوقع حل أزمة الديون الأمريكية

■ أبوظبي - رويترز: قال مصرف الإمارات المركزي الخميس إنه واثق من التوصل لحل وسط للنفدي تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها بحلول الموعد النهائي في الثاني من آب (أغسطس) وأضاف أنه لا يملك سندات خزانة أمريكية أو أي أدوات مالية أخرى من إصدار الحكومة الأمريكية.

ونادرا ما تصدر تعليقات علنية على الأزمة الأمريكية من البنوك المركزية وصناديق الثروة السيادية الخليجية التي بعضها من كبار حملة السندات الأمريكية والأصول الدولية الأخرى. وأي بادرة قلق قد تقود إلى تخلي هذه المؤسسات عن تلك الأصول لحماية نفسها من المرجح أن تثير مخاوف أسواق المال على نطاق واسع. وقال البنك في بيان إنه يعتقد أن الجدل بشأن سقف الدين العام الأمريكي سينتهي

الأمم المتحدة: زيادة التبرعات وهناك حاجة لمزيد من المساعدات الغذائية لشرق أفريقيا

تقريبا، على المساعدات الغذائية التي يقدمها البرنامج. كانت أول طائرة مساعدات وصلت إلى العاصمة مقديشو الأربعاء وعلى متنها عشرة أطنان من المواد الغذائية للأطفال أقل من خمسة أعوام الذين يعانون من سوء التغذية. وقال البرنامج إن هذا من شأنه إتاحة الفرصة له لكي يقدم مزيد من المساعدة كما أنه يدرس حاليا خيارات تسخير مزيد من الرحلات التي تحمل مساعدات للعاصمة والأجزاء الجنوبية

حلم الحصول على مياه شرب آمنة يراود الكثيرين

طفل واحد في المتوسط كل ثلاث ثوان في مكان ما في هذا العالم بسبب عدم الحصول على المياه النظيفة الآمنة. وفي 28 تموز (يوليو) 2010، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا بمبادرة من بوليفيا للإعلان عن أن الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي هو أحد حقوق الإنسان. وقال سفير بوليفيا لدى الأمم المتحدة بابلو سولوز، «الإسهال هو ثاني أكثر الأسباب شيوعا للوفاة بين الأطفال. الملوثة تقتل عددا كبيرا من الأشخاص. مقارنة بـ (مرض نقص المناعة المكتسب) إيدز والملاريا والحصبة ومجتمعين. إلا أن هذا اليند من بنود حقوق الإنسان يرفع ملزم وفقا للقانون الدولي ما يعني أن الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي يظل حلم يراود ملايين لسكان هذه المشكلة مألوفة بالنسبة لسكان ماياراشا حيث يعيش نحو 800 شخص من عرقية ماساي حياة شبه بدوية. وطالما ظل الجفاف الذي يتأهيم بين الحين والآخر مشكلة للمنطقة لكن التغيير المناخي جعل الموقف في إفريقيا ملحوظا بدرجة أكبر.

فقد اضطربت الدورة التقليدية للمواسم المطيرة والجافة وأدى التناقص المطرد في سقوط الأمطار إلى جفاف شديد في أجزاء كبيرة من منطقة القرن الأفريقي أثر على المزارعين والبدو. ولكن في الوقت الحالي، تم تسخير أحواض المياه الطبيعية الموجودة كخزانات المحطة ماياراشا لتستخدم كخزانات لمياه الأمطار وذلك في إطار مشروع طويل

البيت الأبيض واثق من التوصل لحل وسط لرفع سقف الدين

إفلاس الخزانة الأمريكية. وقال كارني «ما زلنا نعتقد بحزم أن التوصل إلى حل وسط أمر حيوي وممكن». يأتي ذلك في الوقت الذي قدم فيه زعماء الكونغرس مقترحات خاصة بهم للخروج من هذه الأزمة في ظل الخلاف الحاد بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي بشأن خفض الإنفاق العام ورفع سقف الدين وهو ما يفتح الباب أمام إمكانية التوصل إلى صيغة توافقية قبل حلول الموعد النهائي يوم 2 آب (أغسطس) المقبل. وفي حال عدم موافقة الكونغرس على رفع سقف الدين العام بحلول الثاني من آب (أغسطس) فإن الولايات المتحدة ستضطر لأول مرة في تاريخها إلى إعلان عجزها عن الوفاء بالتزاماتها المالية. ودعا رئيس مجلس النواب الأمريكي جون بوينر أعضاء حزبه الجمهوري في وقت سابق الأربعاء إلى الاتحاد معا وتأييد خطته الرامية إلى رفع سقف الدين العام وخفض عجز الميزانية الأمريكية في ظل مؤشرات على وجود

الين يرتفع مع تراجع الدولار لمخاوف بشأن الديون الأمريكية

■ لندن - رويترز: ارتفع الين الخميس إذ أن المخاوف من عدم إجراء تقدم للتوصل إلى اتفاق لرفع سقف الدين الأمريكي أثرت سلبا على شهية المخاطرة وحولت الطلب إلى العملات الآمنة. وكانت العملة اليابانية المستفيد الرئيسي من ضعف الين على المخاطرة بعد أن نقلت تقارير صافية عن وزير الاقتصاد الياباني كاورو يوسانو قوله أن التدخل في سوق العملة لحد من صعود الين أمر صعب للغاية. وقال يوسانو أيضا إن تركيز صناع السياسة اليابانيين سيكون على الموعد النهائي لرفع سقف الدين الأمريكي في الثاني من آب (أغسطس).

وتراجع الدولار 0.3 بالمئة إلى 77.71 ين محوما قرب أدنى مستوى في أربعة أشهر البالغ 77.57 ين الذي سجله الأربعاء على منصة إي.بي.اس للتداول الإلكتروني. وهبط الينورو 0.2 بالمئة إلى 111.78 ين. وفي أحدث المعاملات ارتفعت العملة الموحدة قليلا أمام الدولار إلى 1.4390 دولار بعدما سجل 1.4536 دولار الأربعاء حين تنامت المخاوف بشأن تعثر محادثات الدين الأمريكية.

وارتفع الدولار أمام الفرنك السويسري الذي يعد ملاذاً آمناً إلى 0.8015 فرنك لكنه ظل قريبا من مستواه القياسي المنخفض البالغ 0.7996 فرنك الذي سجله هذا الأسبوع. وارتفع الدولار النيوزيلندي 0.4 بالمئة إلى 0.8740 دولار أمريكي بعدما أشار البنك المركزي النيوزيلندي إلى أنه سيرفع أسعار الفائدة في أيلول (سبتمبر).

مسح لرويتزر: إنتاج أوبك من النفط قرب أعلى مستوى له في 3 سنوات

■ لندن - رويترز: أشار مسح لرويتزر الخميس إلى أن من المتوقع أن يرتفع إنتاج منظمة أوبك من النفط في تموز (يوليو) إلى أعلى مستوى له في حوالي ثلاثة أعوام نتيجة زيادة في الإمدادات من السعودية وإنجولا. وخلص المسح الذي شمل شركات نفطية ومسؤولين في أوبك ومحللين إلى أن من المتوقع أن ينمو العرض العالمي من الأثنى عشر عضواً بمنظمة البلدان المصدرة للنفط إلى متوسط قدره 30.07 مليون برميل يوميا هذا الشهر من 29.81 مليون برميل يوميا في حزيران

الأمم المتحدة: زيادة التبرعات وهناك حاجة لمزيد من المساعدات الغذائية لشرق أفريقيا

تقريبا، على المساعدات الغذائية التي يقدمها البرنامج. كانت أول طائرة مساعدات وصلت إلى العاصمة مقديشو الأربعاء وعلى متنها عشرة أطنان من المواد الغذائية للأطفال أقل من خمسة أعوام الذين يعانون من سوء التغذية. وقال البرنامج إن هذا من شأنه إتاحة الفرصة له لكي يقدم مزيد من المساعدة كما أنه يدرس حاليا خيارات تسخير مزيد من الرحلات التي تحمل مساعدات للعاصمة والأجزاء الجنوبية

تراجع البطالة الألمانية الشهر الجاري مع تحسن سوق الوظائف

■ برلين - د ب أ: دخل التحسن في سوق العمل الألمانية عامه الثالث في تموز (يوليو) الجاري بعد أن تراجع عدد العاطلين عن العمل للشهر الخامس والعشرين على التوالي وقلقا ما أفادت به بيانات رسمية صدرت الخميس.

قال مكتب الإحصاء الاقتصادي إن تراجع عدد العاطلين في أكبر اقتصاد في أوروبا بمقدار 1 ألف عاطل عن الأثى عشر عضواً بمنظمة البلدان المتقدمة إلى أن يصل عددهم إلى 2.957 مليون يوان بعد تراجع قدره 18 ألف عاطل في حزيران (يونيو). قال هينريش ألت المسؤول بالكتب إن «التطور الإيجابي في سوق الوظائف استمر في تموز (يوليو)»، ولم يطرأ على معدل البطالة أي تغيير ليستقر على 7 بالمئة.

كان محللون يتوقعون تراجعاً بمقدار 15 ألف عاطل في البيانات المعدلة التي تشير إلى اتجاهات سوق العمل. وبعد يتباطؤ خلال الأشهر القليلة الماضية، من المتوقع أن يرتفع معدل نمو الاقتصاد الألماني مجدداً خلال الربع الثالث من العام مع توقع الكثير من المحللين أن يصل مجدداً إلى 3 بالمئة للعام بأكمله.

شل: المخاوف بشأن الطاقة الفائضة لأوبك تعزز الأسعار

■ لندن - رويترز: أبلغ بيتر فوسر المدير التنفيذي لشركة شل خدمة ووتزر أنسبايدر النفرويونية أن أسعار النفط لا تزال مرتفعة لأن السوق تحفظت أن الطاقة الانتاجية الفائضة لأوبك يتناقص سريعا وربما يكون قد نزل عن الجاري برميل يوميا.

وأضاف «يعكس (سعر النفط) التوقعات



سهم دانة غاز يرتفع في أبوظبي بفعل عرض استحواذ وهبوط أسواق الخليج

كشفت الأرباح عن نمو أرباحه بنسبة 24.9 بالمئة في الربع الثاني. وقال زايد «نتائج البنك التجاري القطري جيدة للغاية.. يمكن أن تتوقع أداء أفضل عند انتعاش أحجام التداول».. وأضاف قائلا «في المجمل أسهم البنوك لديها فرصة لتحقيق بعض الصعود قبل رمضان».

وارتفع مؤشر بورصة قطر بنسبة 0.03 بالمئة، ولاستمات الأسهم العمالية أدنى مستوى لها في عامين وسط نتائج أعمال فصلية مخيبة للأمل من شركة النورس للاتصالات مما شكل ضغطا على مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية.

وتراجع سهم النورس 3.6 بالمئة، وهبطت الأرباح الفصلية للشركة 13 بالمئة بسبب ارتفاع تكاليف التشغيل والخطوط الثابتة.

وانخفض المؤشر 1.3 بالمئة مسجلا أدنى مستوى إغلاق منذ تموز (يوليو) 2009، وأغلقت معظم الأسهم على انخفاض. وفي الكويت هبط سهم البنك التجاري الكويتي 4.6 بالمئة إلى 0.83 دينار، وخفض جولدمان ساكس سعره المستهدف لسهم البنك إلى 0.84 دينار من 0.93 دينار يوم الثلاثاء معللا ذلك بضعف نمو القروض وارتفاع تكلفة المخاطر.

وتراجع سهم بنك الخليج 2 بالمئة بعدما سجل أرباحا صافية في الربع الثاني بلغت 8.5 مليون دينار (31.1 مليون دولار). وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

أبوظبي.. انخفض المؤشر 0.5 في المئة إلى 2628 نقطة. دبي.. تراجع المؤشر 0.09 في المئة إلى 1506 نقاط. قطر.. ارتفع المؤشر 0.03 في المئة إلى 8377 نقطة. سلطنة عمان.. هبط المؤشر 1.3 في المئة إلى 5849 نقطة. الكويت.. انخفض المؤشر 0.5 في المئة إلى 6036 نقطة. مصر.. تراجع المؤشر 0.5 في المئة إلى 5022 نقطة. البحرين.. انخفض المؤشر 0.5 في المئة إلى 1299 نقطة.

■ دبي-رويترز: ارتفع سهم دانة غاز في سوق أبوظبي إلى أعلى مستوى له في أسبوعين الخميس بعد محادثات عن عرض استحواذ محتمل من شركة فالاريس للاستثمار بينما تراجع معظم أسواق الخليج بفعل تنامي المخاوف العالمية من عجز عن سداد الدين في الولايات المتحدة.

وقفز سهم دانة غاز 5.1 بالمئة وشكل ثلثي إجمالي الأسهم التي تم تداولها في قائمة مؤشر أبوظبي.

ومن المتوقع أن فالاريس التي تستهدف الأصول النفطية في الأسواق الناشئة وديمها رجل الأعمال نات روتشيلد والرئيس السابق لجمعة (بي.بي.سي) توني هيوارد مهتممة بأصول لأنشطة التنقيب والاستخراج في مصر وكردستان.

وأغلق المؤشر العام لسوق أبوظبي منخفضا 0.5 بالمئة مسجلا أدنى مستوى في ثمانية أسابيع.

وهبط سهم صروح العقارية 1.6 بالمئة بعدما أعلنت عن قفزة بمقدار أربعة أضعاف لأرباحها الصافية في الربع الثاني من العام لكنها جاءت دون متوسط توقعات المحللين.

وتراجعت الأسهم العالمية إلى أدنى مستوياتها في أكثر من أسبوع اليوم متأثرة بتنامي المخاوف من عجز أمريكي عن سداد ديون وهو ما أبقى الدولار تحت ضغط مقابل الفرنك السويسري والين الياباني.

وتراجع مؤشر سوق دبي إلى أدنى مستوى في 19 أسبوعا وهبط 0.09 بالمئة.

وكان سهم إعمار العقارية سبب التراجع الرئيسي وانخفض 1.4 بالمئة.

وقال زايد زايد مدير البحوث في رسمة «حتى الآن السوق تتحرك على أساس ما يحدث في الولايات المتحدة وأوروبا وليس بناء على العوامل الأساسية للشركات هنا».

وأضاف قائلا «إذا تم التوصل لحل من أي نوع لمشكلة الديون فسكون ذلك إيجابيا بلا شك للأسواق».

وفي قطر سعد سهم البنك التجاري القطري 1.9 بالمئة بعدما



صاحب محل تجاري يحضر البضائع قبل بداية شهر رمضان

بالقاهرة أن يكون لها تأثيرات مصلية على السوق في حالة حدوث صدمات بين أنصار مبارك وأهالي الشهداء».

بأنه لن يمثل الجيهاة أبدا وزادت الشكوك في عدم خض العجز وهو ما خلفته العسكرية.

وقال عسران «أتوقع في حالة عقدهما

في مستشفى شرم الشيخ منذ نيسان (أبريل) في الثالث من آب (أغسطس).

وإذ تقارير منتظمة عن مشاكل صحية يعاني منها مبارك إلى تكهنات

القاهرة - من إيهاب فاروق:

تباينت آراء المحللين بشأن أداء السوق المصرية في الأسبوع المقبل لتكهنه اتفقوا على تحكم مظاهرات الجمعة في تعاملات أسبوع.

وقال محمد عسران عضو مجلس إدارة شركة بايونيرز لتداول الأوراق المالية «مظاهرات الجمعة هي التي ستحدد اتجاه تعاملات الأسبوع المقبل. أتوقع أن تنتهي بخير. ولذا أتوقع ارتفاع السوق وأحجام التداول».

ويواصل شباب ائتلاف الثورة المصرية وعدد من الأحزاب وجماعات معنية بالحقوق ونشطاء يدافعون عن الديمقراطية تنظيم مظاهرات حاشدة بميدان التحرير لكر جمعاء للتأكيد على عدد من مطالبهم وتنضم إليهم غدا جماعة الإخوان المسلمون.

وتستهدف الاحتجاجات على نحو متزايد المجلس العسكري الذي يدير البلاد وهي الأطول منذ تنحي الرئيس السابق حسني مبارك عن الحكم في أعقاب احتجاجات شعبية واسعة.

وقال عسران «السبب في استمرار الأسبوع المقبل مع حلول شهر رمضان وتقليل زمن التداولات».

وقالت البورصة المصرية إنه سيجري خفض عدد ساعات التداول إلى ثلاث ساعات فقط من أربع ساعات في شهر رمضان الذي سيبدأ أول آب (أغسطس).

وقال عيسى فتحي العضو المنتدب لشركة سوليدير لتداول الأوراق المالية «تقليص ساعات التداول سيعمل على تنشيط التداولات خلال رمضان».

وأكد على أن المتعاملين «عاشوا أسبوعا صعبا ما بين أحداث العيادية السبت الماضي والدعوة لمظاهرات حاشدة ضد الجمعة».

كان العشرات أصيبوا خلال مسيرة يوم السبت في القاهرة حينما اشتبك آلاف المتظاهرين مع مفرزة أمن ب ميدان العباسية. وطلقت الشرطة العسكرية النار في الهواء لمنع المتظاهرين من الاقتراب من وزارة الدفاع لكنها لم تتدخل في الاضطرابات.

في ظل تصاعد الاحتجاجات تراجع المؤشر الرئيسي للبورصة لثمانية جلسات متتالية وسجل ثاني أقل قيمة تداول منذ 23 آذار (مارس).

ويرى إبراهيم النمر رئيس قسم التحليل الفني بشركة تميم للوساطة في الأوراق المالية أن أداء السوق في الأسبوع المقبل «سيكون مائلا للهبوط».

مصادر: جي.دي.اف سويز تريد بيع حصة في محطة كهرباء بالبحرين

حتى ذلك الحين. وخطط المشروع المشترك لإقامة محطة تحلية مياه إضافية لتصل تكاليف الإجمالية للمشروع إلى 1.25 مليار دولار.

وجي.دي.اف هي أكبر مساهم أيضا في مشروع محطة الدور للكهرباء والمياه والبحرين والذي تبلغ استثماراته 2.1 مليار دولار وذلك بحصة نسبتها 45 بالمئة.

وتملك جي.دي.اف عدة مشاريع في دول بالشرق الأوسط مثل الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. وهي أيضا الشريك المنفذ لمشروع الشويبات أكبر مشروع خصخصة في تاريخ البلاد

دبي - من دينش ناير:

قال مصدران مصرفيان مطلعان إن مجموعة جي.دي.اف سويز الفرنسية للنفط والكهرباء تنوي بيع حصتها البالغة 30 بالمئة في محطة الكهرباء في البحرين وإنها فوضت استحواذها إلى شركة مراك في العالم تبلغ نحو 200 مليون دولار. وطالب المصدران عدم الكشف عن هويتهم نظرا لأن الأمر لم يعلن بعد.

ولم يتسن للفقور الاتصال ببنتك اتش.إس.بي.سي ولا بوحدة جي.دي.اف

وزير سياحة مصر: تأثير محاكمة مبارك في القاهرة لن يكون سلبيا على السياحة

الحاجة لتنشيط السياحة في المنطقة.. وأوضح أنه لا يوجد أي مانع أن يتم التغيير السياسي مع استمرار حركة السياحة بطبيعتها وهو الأمر الذي تسعى إليه ونحتاج إلى تأكيده من خلال الإعلام الذي يجب أن يروج للحالة الآمنة في مصر وليس بث رسائل التهريب للسائح في الخارج.

كان وزير العدل المصري محمد عبد العزيز الجندى أعلن في وقت متأخر أمس الأربعاء أنه يتم تجهيز قاعة بارض المعارض بمدينة نصر بالقاهرة لإقامة محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال ورجل الأعمال الهارب حسين سالم ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي و6 من كبار مساعديه في

القاهرة - د. ب. أ:

فخري عبد النور إن تأثير محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك ونظامه لن يكون سلبيا مطلقا لو كان الحال في شرم الشيخ.

وأوضح أنه من المتوقع أن ترتفع نسبة إشغالات الفنادق نتيجة لإقبال الإعلام الأجنبي على حضور المحاكمة وهو ما يمدد السياحة.

وأضاف عبد النور، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية الخميس، أن التأثير السلبى على شرم الشيخ نتيجة وجود الرئيس السابق أو إقامة المحاكمة هناك كان سيئا للغاية خاصة وأن شرم الشيخ لها طبيعة خاصة لا تتفق وإقامة مثل تلك المحاكمات في

العراق يخطط لرفع إنتاج النفط الخام إلى 6 ملايين برميل عام 2016

الخطة بمد خطوط 3 أنابيب وإعادة تأهيل مستودع الفاو وإنشاء 3 عوامات بحرية وتأهيل أنابيب التصدير الشمالية وتأهيل ومد أنابيب تصدير النفط والغاز إلى سورية».

قال التقرير إن وزارة النفط تعمل على «زيادة الاحتياطيات المثبتة من النفط والغاز من خلال العهد الوطني وعرض 12 رقة استثمارية في جولة تأليف حفر عشر آبار استكشافية».

وأضاف أن الوزارة تعمل على «زيادة معدلات تكرير النفط من 575 ألف برميل في اليوم إلى 700 ألف برميل في اليوم وتطوير وإضافة وحدات تكميلية لتحسين مواصفات المنتجات بالإضافة إلى إنشاء أربعة مصاف متطورة بطاقة 750 ألف برميل في اليوم».

بغداد - د. ب. أ:

ذكر تقرير لوزارة النفط العراقية نشره الخميس أن العراق يعزز رفع سقف إنتاج النفط الخام إلى 6 ملايين برميل يوميا نهاية عام 2016 من خلال تأهيل وتطوير الحقول النفطية في جوالي التحصيل الأولى والثانية من قبل الشركات الأجنبية أو تلك التي تدار من قبل الشركات الاستخراجية العراقية.

وأوضح التقرير الذي نشرته صحيفة «الصباح» العراقية أن وزارة النفط تعمل على زيادة معدلات إنتاج الغاز من 775 1 مليون متر مكعب في اليوم إلى 4.500 مليون متر مكعب في اليوم وزيادة الطاقة التصدير للنفط الخام من 2.4 مليون برميل في اليوم إلى 5.650 مليون برميل في اليوم خلال سنوات

وعن أثر ذلك على المؤشر السعودي قال قسطنطيني «من المتوقع أن ينخفض سوق الأسهم السعودية يوم السبت القادم إذا تراجعت الأسواق العالمية خلال آخر الأسبوع الحالي وسيعمق السوق نوع من القلق... هذا الانخفاض سيخلق فرصا للشراء في السوق السعودي بما أن أساسياتها قوية ونمو أرباحه قياسية ويعني أيضا أن القوة الشرائية للمستهلكين ستترجم مع تراجع الدولار الذي هو مربوط بالريال».

وتابع «لكن في أغلب الظن لن يتذكر المتداولون الدروس السابقة فسيبيعون بالأسعار الدنيا للمحافظ الكبيرة والصناديق ليشتروا بعدها بأسعار الأعلى».

ويرى قسطنطيني أن هناك ثلاثة احتمالات للتعامل مع الأزمة أولاها رفع سقف الدين وخفض العجز وهو ما سيكون للحل الأفضل للولايات المتحدة والعالم إذ سحافظ على مكانة التصنيف الائتماني للدولن السيادية الأمريكية من قبل وكالات التصنيف الائتماني وسيمنح الولايات المتحدة من دفع التزاماتها المالية.

أما في حال عدم تنفيذ برنامج التيسير الكمي الثالث فإرى قسطنطيني أن «القلق سيعم العالم وسنقع أمريكا في مأزق حيث أنها لن تتمكن من دفع ديونها مما سيخفض سعر الدولار لأن الطلب سيكون متدنيا وسترتفع الفائدة مسببة مشكلة كبيرة للدول المقرضة بمبالغ كبيرة».

وبذلك يكون المؤشر قد خسّر 44.3 نقطة تعادل 0.7 بالمئة على مدار الأسبوع ليواصل الاتجاه النزولي للأسبوع الثالث على التوالي.

ومنذ بداية العام حتى إغلاق الأربعاء انخفض مؤشر أكبر سوق للأسهم في العالم العربي 175.6 نقطة أو 2.7 بالمئة.

وقال عبد الحميد العمري الكاتب الاقتصادي وعضو جمعية الاقتصاد السعودية «سيكون نمط التعاملات أفضيا خلال الأسبوع المقبل، في حال ظهور أخبار إيجابية سيكون انعكاسها ضعيفا على المؤشر».

وأضاف «أما في حال ظهور أخبار سلبية سيترسّخ المؤشر مزيد من الخسائر لكن لا أتوقع أنها ستكون خسائر قوية لأن الأسعار في السوق متذبذبة بالفعل لذل لن يكون هناك تحرك ملفت بصورة كبيرة».

وقال يوسف قسطنطيني المحلل المالي والاستراتيجي «مما لا شك به أن العامل الأكبر تأثيرا على أسواق المال العالمية خلال الأسبوع القادم سيكون نتيجة اجتماعات الجمهوريين والديمقراطيين تجاه رفع سقف الدين العام الأمريكي».

الرياض - من مروة رشاد:

يتوقع محللون تراجع المؤشر السعودي أوائل الأسبوع المقبل في ظل ترقب المستثمرين لتحركات الأسواق العالمية ولاسيما الأمريكية وسط مخاوف بشأن كيفية التعامل مع أزمة سقف الدين في الاقتصاد العالمي.

ويرى المحللون أن ترقب القرار بشأن رفع سقف الدين الأمريكي في الأسبوع المقبل سيلقي بظلاله على المؤشر الذي يفكر إلى المحفزات الداخلية في ظل البطء الموسمي المعتاد لفترة الصيف وقرب حلول شهر رمضان مما يؤدي لضعف التداول وشح السيولة لتكهن استبعاد أن تكون الخسائر قادمة.

وتشهد الأسواق العالمية تقلبات في ظل أزمة ديون منطقة اليورو ومشكلة الدين في الولايات المتحدة إذ ينبغي أن يرفع الكونجرس سقف الدين العام البالغ 14.3 تريليون دولار حاليا قبل الثاني من أغسطس أب وذلك قبل أن تنفذ الأموال المتاحة للحكومة لسداد التزاماتها.

وانتهى المؤشر السعودي تعاملات الأسبوع أسس الأربعاء متراجعا 0.5 بالمئة عند 6445.2 نقطة

ارتفاع صافي أرباح شركة النفط الجزائرية «سوناطراك» إلى 9.52 مليار دولار

الخامات، والذي بلغ معدل سعره السنوي 80.1 دولار للبرميل في العام 2010 بعدما كان في حدود 61.9 دولار في العام 2009.

واعتلت التقرير العام الماضي عن برنامج استثماري في مجال الصناعة النفطية بلغت قيمته 69 مليار دولار ويعتد حتى العام 2019.

وحققت سوناطراك العام 2010 ما مجموعه 29 اكتشافا جديدا للمحروقات 27 منها بوسائلها الخاصة.

وتخطت سوناطراك جيوودسوناطراك المصدر للنفط «وك» الصادر لبق أسبوع أن احتياطات الجزائر من المحروقات لم تسجل أي زيادة منذ العام 2006، وبقيت عند مستوى 12.2 مليار برميل، فيما أعلنت الحكومة الأخير نحو 52.5 مليار دولار، وكان في حدود 2.3 مليار دولار العام الجديد لحقول النفط منذ العام 2000 فاق 140 اكتشافا.

■ الجزائر-ي.بي.أي: حققت شركة سوناطراك، عملاق الصناعة النفطية في الجزائر، أرباحا صافية بلغت 9.52 مليار دولار خلال العام 2010 مقابل 3.83 مليار دولار في العام 2009 بارتفاع قدرتت عليه بنسبة 248 بالمئة.

وذكر بيان صادر عن الشركة نشره الخميس أن سوناطراك التي تصف في صدرها شركات النفط في إفريقيا وفي المركز 12 عالميا، أن رقم أعمال سوناطراك للتصدير بلغ 56.1 مليار دولار في العام 2010 مقابل 44.4 مليار دولار في العام 2009.

وعزا البيان هذه الزيادة إلى ارتفاع سعر النفط الجزائري المعروف باسم «صحاري بلات» وهو من أجد أنواع

مصنع سيارات عراقي يسلط الضوء على مستقبل الصناعة في البلاد

الصين توافق على خطة سينوبك لبناء مصفاة في السعودية

■ بكين-رويترز: وافقت الحكومة الصينية على خطة مجموعة سينوبك لبناء مصفاة في ينبع بالسعودية بطاقة 400 ألف برميل يوميا وذلك بعد ثلاثة أشهر من توصل سينوبك وأرامكو السعودية لاتفاق لبناء المصفاة التي ستقام بتكلفة عشرة مليارات دولار في أكبر بلد مصدر للنفط في العالم.

وافلتت المفوضية الوطنية للتنمية والإصلاح المسؤولة عن التخطيط في الصين الموافقة على المشروع في إشعار مقتضب نشرته على موقعها الإلكتروني.

وتخطت الصين ثاني أكبر بلد مستهلك للنفط في العالم الولايات المتحدة كأكبر مشتر للنفط الخام من السعودية بأحجام من المنتظر أن تبلغ مليون برميل يوميا في المتوسط هذا العام أو نحو خمس واردات النفط الصينية.

كانت أرامكو قالت في آذار (مارس) إنها ستستثمر حصة 62.5 بالمئة في شركة البحر الأحمر للتكرير التي تأسست لبناء مصفاة ينبع بينما ستملك سينوبك النسبة الباقية.

ومجموعة سينوبك هي الشركة الأم لمؤسسة سينوبك أكبر شركة للتكرير في آسيا.

وسيكون هذا أول مشروع تكرير تقوم به سينوبك خارج الصين مما يضعها في سياق مع منافستها بتر وتغانيا التي اقتضت مجموعة صفقات في قطاع الحفص خارج الصين.

وأظهرت بيانات إدارة الجمارك الصينية أن واردات الصين من النفط السعودي ارتفعت 19 بالمئة في النصف الأول من العام إلى 975 ألف برميل يوميا.

أدنوك الإماراتية تخفض إمدادات خام مبربان لستمبر خمسة بالمئة

■ سنغافورة - دبي - رويترز: تعتزم شركة بتروول أبوظبي الوطنية (أدنوك) خفض إمداداتها من خام مبربان لشهر أيلول (سبتمبر) بنسبة خمسة بالمئة عن الكميات المتعاقد عليها وذلك دون تغيير عن مستويات آب (أغسطس).

ومرمان هو خام التصدير الرئيسي للإمارات العربية المتحدة عضو منظمة أوبك. وتتخذ أدنوك معظم إمدادات الإمارات من الخام. وقالت أدنوك في بيان إن مخصصات خامات أم وشيف وزاكمو العلوي وزاكمو السطلي ستكون أقل خمسة بالمئة أيضا.

وتعتبر الإمارات في بعض الأحيان مستويات الإمدادات إلى مشتري خاماتها لكن هذا لا يعني بالضرورة تغيرا في الإنتاج.

في العراق وهذا تخطيطنا وأمينتنا بأن تكون هناك شاحنة عراقية 100 في المئة».

وقال كريم إن إحدى أكبر المشكلات التي تواجه الوزارة هي المعاملة الزائدة من المصانع. وبسبب السياسات الاقتصادية المركزية التي بدأت في عقود أصبحت الحكومة أكبر جهة توظيف في العراق ومن الصعب أن تسرح العمال مما يجعل الشركات الحكومية تعاني من العمالة الزائدة.

وقد بدأت الشركة العامة للسيارات

أخيرا الاستفادة من كل عامليها هذا العام. ففي 2010 كان 1500 من عملائها الذين يتلقون رواتب والبالغ عددهم 3700 هم عمالة زائدة بلا عمل.

وتكثل الحال في الشركة العامة للصناعات الجلدية التي لا تحتاج سوى 2400 من عملائها البالغ عددهم 4170.

خلفا لشركة السيارات تواج شركة الصناعات الجلدية التي أنشئت في 1936 صعبة في الووق على قدميها مجددا.

وقال سعدي المالكي معاون المدير

في العراق تتشيط القطاع فضخ ملياري دولار خلال السنوات الثلاث الماضية في بعض مصانهه البالغ عددها 260 مصنعا تملكها 76 شركة.

وقال عادل كريم وكيل وزير الصناعة لشؤون الاستثمار كثير من مصانعنا كانت خاسرة إذ أن بذات ثمانية شركات تكون رابحة وبنهاية العام تأمل أن تصل إلى عشرين شركة».

وظلت الشركة العامة لصناعة السيارات التي أنشئت في 1976 متوقفة عن العمل في الفترة من 1991 إلى 2005 حتى ساعدتها مجموعة من المقود على استئناف العمل في المنع.

ووقعت الشركة في 2008 عقدا قيمته 42 مليون دولار مع سكتانيا السويدية المملوكة لفولكسفاغن لتجميع 500 شاحنة وأبرمت عقودا مع مرسيدس بنز الألمانية ورينو الفرنسية لتجميع المركبات ولاسيما الشاحنات.

وفي أيار (مايو) فازت الشركة بعقد آخر من سكتانيا لتجميع خمسة آلاف شاحنة وحافلة على مدى خمس سنوات وتستهدف إنتاجا سنويا قدره 800 مركبة.

وبموجب الاتفاق يتعين على العراق تصنيع بعض المكونات مثل الإطارات والبطاريات داخل البلاد.

وقال عدنان زرين المدير العام للشركة العامة للسيارات لحد عام 2010 كانت الشركة خاسرة ومبيعاتها لحد شهر يونيو من عام 2010 لم تتعد 500 مليون دينار في الشهر. وصلنا في الوقت الحاضر في الشهر الأخير أي الشهر الخاص إلى 8.5 مليار.

«خلال عشر سنوات ستكون قادرين على تصنيع أجزاء كبيرة من الشاحنة

المالكي يؤكد ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين بغداد ودمشق في المجالات كافة

■ بغداد-ي.بي.أي: أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الخميس على ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين بغداد ودمشق في المجالات كافة بما يخدم مصلحة السوري محمد نضال الشعار رغبة بلاده بالتعاون مع العراق لاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارية.

ونقل بيان صادر عن مكتب المالكي قوله، لدى استقباله الشعار، «الحكومة العراقية حريصة على تطوير العلاقات مع سورية في المجالات كافة بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين».

ولفت إلى ان الإجراءات المتشددة على الحدود الان كانت بسبب قرار الحكومة العراقية بغرض معايير الجودة الصارمة على السلع المستوردة، مشيرا إلى ان السوق العراقية أفرقت بالسلع والبضائع الرديئة التي لا تتوافق فيها معايير الجودة المطلوبة.

وأكد المالكي رغبة حكومته في ان تكون البضائع السورية

في العراق تتشيط القطاع فضخ ملياري دولار خلال السنوات الثلاث الماضية في بعض مصانهه البالغ عددها 260 مصنعا تملكها 76 شركة.

وقال عادل كريم وكيل وزير الصناعة لشؤون الاستثمار كثير من مصانعنا كانت خاسرة إذ أن بذات ثمانية شركات تكون رابحة وبنهاية العام تأمل أن تصل إلى عشرين شركة».

وظلت الشركة العامة لصناعة السيارات التي أنشئت في 1976 متوقفة عن العمل في الفترة من 1991 إلى 2005 حتى ساعدتها مجموعة من المقود على استئناف العمل في المنع.

ووقعت الشركة في 2008 عقدا قيمته 42 مليون دولار مع سكتانيا السويدية المملوكة لفولكسفاغن لتجميع 500 شاحنة وأبرمت عقودا مع مرسيدس بنز الألمانية ورينو الفرنسية لتجميع المركبات ولاسيما الشاحنات.

وفي أيار (مايو) فازت الشركة بعقد آخر من سكتانيا لتجميع خمسة آلاف شاحنة وحافلة على مدى خمس سنوات وتستهدف إنتاجا سنويا قدره 800 مركبة.

وبموجب الاتفاق يتعين على العراق تصنيع بعض المكونات مثل الإطارات والبطاريات داخل البلاد.

وقال عدنان زرين المدير العام للشركة العامة للسيارات لحد عام 2010 كانت الشركة خاسرة ومبيعاتها لحد شهر يونيو من عام 2010 لم تتعد 500 مليون دينار في الشهر. وصلنا في الوقت الحاضر في الشهر الأخير أي الشهر الخاص إلى 8.5 مليار.

«خلال عشر سنوات ستكون قادرين على تصنيع أجزاء كبيرة من الشاحنة

في العراق تتشيط القطاع فضخ ملياري دولار خلال السنوات الثلاث الماضية في بعض مصانهه البالغ عددها 260 مصنعا تملكها 76 شركة.

وقال عادل كريم وكيل وزير الصناعة لشؤون الاستثمار كثير من مصانعنا كانت خاسرة إذ أن بذات ثمانية شركات تكون رابحة وبنهاية العام تأمل أن تصل إلى عشرين شركة».

وظلت الشركة العامة لصناعة السيارات التي أنشئت في 1976 متوقفة عن العمل في الفترة من 1991 إلى 2005 حتى ساعدتها مجموعة من المقود على استئناف العمل في المنع.

ووقعت الشركة في 2008 عقدا قيمته 42 مليون دولار مع سكتانيا السويدية المملوكة لفولكسفاغن لتجميع 500 شاحنة وأبرمت عقودا مع مرسيدس بنز الألمانية ورينو الفرنسية لتجميع المركبات ولاسيما الشاحنات.

وفي أيار (مايو) فازت الشركة بعقد آخر من سكتانيا لتجميع خمسة آلاف شاحنة وحافلة على مدى خمس سنوات وتستهدف إنتاجا سنويا قدره 800 مركبة.

وبموجب الاتفاق يتعين على العراق تصنيع بعض المكونات مثل الإطارات والبطاريات داخل البلاد.

وقال عدنان زرين المدير العام للشركة العامة للسيارات لحد عام 2010 كانت الشركة خاسرة ومبيعاتها لحد شهر يونيو من عام 2010 لم تتعد 500 مليون دينار في الشهر. وصلنا في الوقت الحاضر في الشهر الأخير أي الشهر الخاص إلى 8.5 مليار.

«خلال عشر سنوات ستكون قادرين على تصنيع أجزاء كبيرة من الشاحنة

قبل لقاء اليوم في كأس العالم للشباب؛

المهاجم البرازيلي إنريكي يشيد بالمنتخب المصري ويفازل جماهير كولومبيا

وأوضح «هدفتنا هو التقدم من مباراة لأخرى بالانتصارات ويدفع الوصول للمباراة النهائية».

وأضاف إنريكي، نجم ساو باولو البرازيلي، «المهم بالنسبة لنا هو الفوز والشعور بالسعادة أكثر من تقديم عروض جيدة. نريد تسجيل الأهداف. الأداء الجيد سيأتي بالتبعية»، في إشارة إلى رغبة الفريق في التتويج بلقب مونديال الشباب للمرة الخامسة في تاريخ البطولة.

وأوضح إنريكي أن فريقه سيفقد جهود نيمار نجم سانتوس البرازيلي والذي لن يشارك في مونديال الشباب بعدما شارك مع المنتخب البرازيلي في بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) التي اختتمت فعالياتهما في الأرجنتين يوم الأحد الماضي.

ورغم ذلك، أكد إنريكي أن الفريق يضم العديد من اللاعبين القادرين على تعويض غياب نيمار.

ويشبهه كثيرون اللاعب إنريكي بالمهاجم البرازيلي الشهير السابق رونالدو.

وقد يعجب إنريكي عن صفوف الفريق في مباراته الأولى بالبطولة والتي يلتقي فيها نظيره المصري غدا الجمعة ليقود زميله وليام هجوم الفريق في هذه المباراة.

وقال إنريكي «بانتني على استعداد تام وأتمتع بالثقة. المدرب هو من سيحدد التشكيل الذي يخوض المباراة».

■ بارانكا (كولومبيا) - د. ب. أ: أكد المهاجم البرازيلي الشاب إنريكي أنه لا يعرف الكثير عن المنتخب المصري الذي سيلتقي منتخب بلاده اليوم الجمعة في بداية مشوار الفريقين ببطولة كأس العالم للشباب (تحت 20 عاما) التي تنطلق فعالياتهما في كولومبيا اليوم الجمعة.

وهو ولندا (الوصيفة) وألمانيا وإنجلترا وإيطاليا والبرتغال وكرواتيا والنرويج واليونان فيما تأتي فرنسا ضمن منتخبات المستوى الثاني.

يعتمد توزيع الفرق للمنتخبات على النسخة الأخيرة من تصنيف الاتحاد الدولي، في حين يحدد توزيع مستوى المنتخبات الآسيوية عقب نهاية الدور الأول للصفقات والذي ينتهي غدا الخميس.

وأوضح فالكه أن كأس القارات التي تضم ثمانية منتخبات ستقام في البرازيل في الفترة من 15 وحتى 30 حزيران/يونيو 2013.

عودة إكرامي وفضل وشوقي لقائمة الأهلي

وأهل جمعة وأحمد السيد وشريف عبد الفضيل ومحمد سمير وأحمد فتحي وسيد معوض ومعتز أيمن وحسام غالي وشهاب الدين أحمد وأحمد شكري وحسام عاشور ومحمد شوقي ومحمد أبو تريكة وعماد متعب ومحمد فضل والسيد حمدي ومحمد ناجي «جدو».

■ القاهرة - د. ب. أ: قرر البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للنادي الأهلي المصري الخميس ضم اللاشيء شريف إكرامي ومحمد فضل ومحمد شوقي لقائمة الفريق استعدادا للمباراة مع الأهلي بعد تعافيه من الإصابة التي أبعدتهما عن الملاعب لفترة طويلة.

وذكرت القائمة كلا من شريف إكرامي وأحمد عادل عبد المنعم ومحمد أبو السعود الثاني من منافسات دور الثمانية (دوري

المضيفة. وأكد الفيفا أن تصفيات التأهل إلى كأس العالم 2014 ستشهد إقامة 824 مباراة حتى شهر تشرين ثان/نوفمبر 2013.

تضم قائمة رؤوس المجموعات للتصفيات الأوروبية أسبانيا (حاملة لقب كأس العالم) وهولندا (الوصيفة) وألمانيا وإنجلترا وإيطاليا والبرتغال وكرواتيا والنرويج واليونان فيما تأتي فرنسا ضمن منتخبات المستوى الثاني.

يعتمد توزيع الفرق للمنتخبات على النسخة الأخيرة من تصنيف الاتحاد الدولي، في حين يحدد توزيع مستوى المنتخبات الآسيوية عقب نهاية الدور الأول للصفقات والذي ينتهي غدا الخميس.

وأوضح فالكه أن كأس القارات التي تضم ثمانية منتخبات ستقام في البرازيل في الفترة من 15 وحتى 30 حزيران/يونيو 2013.

مباشرة إلى الدور الثاني (حسب التصنيف الشهري الأخير للفيفا) بالمنتخبات 28 التي تقدمت بطلب المشاركة.

وسيتوزع المنتخبات الأربعين على عشر مجموعات تضم كل واحدة منها أربعة منتخبات تتلاقى في بطولة مصغرة (نهائيا وإيابا) خلال الفترة الممتدة من أول تموز/يوليو 2012 إلى 10 أيلول/سبتمبر 2013.

ويتأهل المنتخب الأول عن كل مجموعة للدور الثالث.

وأكد جيروم فالكه سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل ستقام خلال الفترة من 12 حزيران/يونيو حتى 13 تموز/يوليو عام 2014.

يخوض 32 فريق في المونديال 64 مباراة في 12 من بين 203 إلى كأس العالم، ليضموا إلى الدولة

■ الجزائر - د. ب. أ: أفاد الترتيب الشهري للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بأن الجزائر ستكون على رأس المجموعة التاسعة في القرعة الخاصة بالدور الثاني للتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2014 المقررة غدا السبت في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية.

وجاءت الجزائر في المركز الـ52 لترتيب الفيفا لشهر تموز/يوليو الجاري والتاسعة أفريقيا.

وستكون مصر على رأس المجموعة الثمانية وتونس على رأس المجموعة العاشرة إلى جانب كوت ديفوار (المجموعة الأولى) وغانا (المجموعة الثالثة) وبوركينا فاسو (المجموعة الرابعة) ونيجيريا (المجموعة الخامسة) والسنگال (المجموعة السادسة) وجنوب أفريقيا (المجموعة السابعة) والكاميرون (المجموعة الثامنة).

وسيتم الحاق المنتخبات الـ12 التي تاهلت

بلاتر يلتزم الصمت ازاء دعوة رومينيجه لـ «ثورة الفيفا»

بعدها إدانته لجنة القيم في الفيفا بتهمة الرشوة.

كان بن همام أوقف في 29 أيار/مايو الماضي لحين انتهاء التحقيقات التي الادعاءات حول محاولته دفع رشي لأعضاء في اتحاد الكاريبي لكرة القدم في اجتماع عقد في ترينيداد في إطار حملته الانتخابية لرئاسة الفيفا.

وبعد جلسة استماع استمرت يومين، لم يحضرها بن همام، أعلن بيتروس داماسيب نائب رئيس لجنة التقييم بالفيفا اداة عن اتهام بتهمة الرشوة لبلاتر عقب الإيقاف عن أي أنشطة كروية مدى الحياة.

كما قررت اللجنة إيقاف دييبي مينجويل وجيسون سيلفستر مسؤلني الاتحاد الكاريبي لمدة عام واحد بسبب تورطها في الضية.

ولم يرغب بلاتر في التعقيب على قرار لجنة الأخلاق بالفيفا مؤكدا أنه «لمست مدبرا... لمست لوحيدي.. نعمل سويا مع اللجنة التنفيذية».

وشدد رومينيجه على أن التغيير لن يأتي من الفيفا أو بلاتر أو الاتحادات الوطنية لأن الوضع الراهن مائل لهم.

وأشار رومينيجه ويقول بلاتر أن (يعمل على تنظيف المؤسسة) ولكن ريبال منريد هي التي تدعو للتغيير، بكل شيء نحتاج أن نعرفه... أنا متفائل لأنهم يعتقدون أن النظام يسير بشكل مثالي على وضعه الحالي... إنه ألقية، كأس عالم بعد كأس عالم، وبالنسبة لهم هذا أهم من إدارة نظيفة وصارمة».

والخ رومينيجه 55 عاما/ «النظام

لايتسمنو الجدية أو طهارة اليد... لقد حانت لحظة التدخل، لأن معرفة أن هناك شيء خاطئ يحدث هو التزام بالتغيير».

وتابع «حان وقت الديمقراطية، والشفافية والتوازن الصحيح في أسرة كرة القدم».

وأوضح «سأمنحهم فرصة ولكني مستعد للثورة إذا كانت هذه هي الطريقة الوحيدة للوصول إلى الحل».

يشار إلى أن ادعاءات الفساد قد أصابت الفيفا بهزة عنيفة فيما يتعلق بملف استضافة كأس العالم 2018 و2022، حيث قرر الاتحاد السبت الماضي إيقاف القطري محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وعضو اللجنة التنفيذية للفيفا مدى الحياة

■ ريو دي جانيرو - د. ب. أ: التزم السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الصمت ازاء هجوم كارل هاينز رومينيجه رئيس رابطة الأندية الأوروبية، بشأن وجود فساد استثنائي في الفيفا وكذلك مطالبته بجدوث ثورة على مستوى الأندية.

وقال بلاتر في مؤتمر صحافي في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية قبل إجراء قرعة تصفيات كأس العالم 2014 التي تقام بالبرازيل، والقرعة يوم السبت المقبل، «لا تعليق».

ونقلت صحيفة «الجارديان» البريطانية عن رومينيجه حديثه عن «عملية فساد يومية تحدث في الفيفا».

وقال رومينيجه «لا يمكنني أن اتقبل بعد الآن حماية تعيبتنا لأشخاص

مرسيليا يسقط ليل في مباراة تاريخية ويحرز لقب كأس السوبر الفرنسي

ريمي التعادل لمرسيليا في الدقيقة 87 وفي الدقيقة الأخيرة أضاف أندري ايو الهدف الرابع لمرسيليا من ضربة جزاء.

وفي الوقت بدل الضائع، أترك باسا ابي التعادل للفريق ليل قبل أن يتقدم أندري ايو دور البطولة ويحرز هدف الفوز القاتل لمرسيليا.

احتفظ مرسيليا بلقب كأس السوبر الفرنسي للمرة الثانية على التوالي بعد أن توج باللقب نفسه العام الماضي.

■ باريس - د. ب. أ: توج فريق مرسيليا بلقب كأس السوبر الفرنسي لكرة القدم عقب فوزه على ليل 4/5 في مباراة مثيرة جرت في مدينة نيجيا المغربية. تقدم فلوران بالون بهدف لفريق ليل بعد مرور تسع دقائق وأضاف الجيكي ادين هازارد الهدف الثاني للفريق في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني.

ولكن ليل، حامل لقب الدوري والكأس الموسم الماضي، أخفق في استغلال الفرص

اجويرو مهاجم الارجننتين انضم الى مانشستر سيتي

■ لندن - رويترز: أعلن سيرجيو اجويرو مهاجم منتخب الأرجنتين لكرة القدم في صفحته موقع تويتر على الإنترنت أنه أكمل انتقاله من ألتيتيكو مدريد الإسباني إلى صفوف مانشستر سيتي الإنجليزي.

وقال اجويرو «أنا لاعب في سيتي الآن. أشعر بالسعادة بوجودي في هذا النادي وهذه المدينة».

وأضاف اللاعب البالغ من العمر 23 عاما «أشكر الجميع على الاستقبال والترحيب بي».

وكان اجويرو أعلن في نهاية ايار/مايو انه يريد الرحيل عن ألتيتيكو الذي أخفق في الحصول على مكان في دوري أبطال أوروبا وهي البطولة التي نجح سيتي في التأهل إليها.

وذكرت تقارير اعلامية اسبانية ان سيتي وافق على دفع 45 مليون يورو (65.4 مليون دولار) للحصول على خدمات اجويرو الذي يتوقع أن يجلب محل مواطنه كارلوس تيفيز في الفريق.

وسعى يوفنتوس الإيطالي أيضا لضم اجويرو الذي سرق الأضواء من ليونيل ميسي لاعب برشلونة في بطولة كوبا أمريكا عندما سجل ثلاثة أهداف في أربع مباريات مع منتخب الأرجنتين.

وكان أداء اجويرو أحد الجوانب الإيجابية القليلة لمنتخب الأرجنتين الذي خرج من دور الثمانية لبطولة كوبا أمريكا التي أقيمت مؤخرا على أرضه بعد الهزيمة بركلات الترجيح أمام أوروغواي التي أحرزت اللقب.

وأضى اجويرو المتزوج من ابنة أسطورة كرة القدم الأرجنتينية ديجو مارادونا خمسة مواسم في ألتيتيكو وفاز معه بكأس الأندية الأوروبية في موسم 2009-2010.

ونشأ اجويرو في نادي انديبندينتي حيث شارك معه لأول مرة كلاعب محترف بينما كان عمره 15 عاما.

جوارديولا يشيد بفريق برشلونة بعد الفوز بلقب كأس أودي

■ مدريد - د. ب. أ: أشاد جوسيب جوارديولا المدير الفني لفريق برشلونة خلال لقب الدوري الأسباني ودوري أبطال أوروبا بأول تجربة حقيقة خلال فترة الإعداد للموسم الجديد، والتي شهدت تتويج النادى الكتالوني بلقب كأس أودي عبر الفوز بهدفين نظيفين على بايرن ميونخ الألماني في المباراة النهائية يوم الأربعاء.

وقال جوارديولا للموقع الرسمي لبرشلونة «الأداء كان جيد للغاية، في هذه المرحلة في بداية الإعداد للموسم الجديد فإن الفوز أو الخسارة في المباريات أو البطولات أمر ثانوي».

وشدد جوارديولا على أهمية الفرصة التي سخرت له «لخوض مباريات بلاعبين لم يراهم من قبل، الجميع يتواءم مع طريقة لعبنا، ونثق في أداثنا».

وقدم جوارديولا التهنية إلى منظمي البطولة للمستوى الذي ظهرت عليه الفرق المشاركة، انترناسيونال البرازيلي وبايرن ميونخ وميلان الإيطالي.

المريخ السوداني والمقاصة المصري يتوصلان لاتفاق حول انتقال الحضري

■ القاهرة - رويترز: ذكرت تقارير صحفية أن نادي المريخ متصدر الدوري السوداني توصل لاتفاق مع مصر للمقاصة الذي يتنافس في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بشأن انتقال الحضري حارس مرعى من الأول للثاني.

وقالت صحيفة قنون السودانية بموقعها على الإنترنت الخميس إن المريخ سيسجل على 700 ألف دولار مقابل انتقال الحضري للمقاصة وإن الحارس المحظرم سيستمر بين صفوف النادي السوداني حتى منتصف أكتوبر تشرين الأول موعد اختتام الموسم الماضي.

■ القاهرة - رويترز: ذكرت تقارير صحفية أن نادي المريخ متصدر الدوري السوداني توصل لاتفاق مع مصر للمقاصة الذي يتنافس في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بشأن انتقال الحضري حارس مرعى من الأول للثاني.

وقالت صحيفة قنون السودانية بموقعها على الإنترنت الخميس إن المريخ سيسجل على 700 ألف دولار مقابل انتقال الحضري للمقاصة وإن الحارس المحظرم سيستمر بين صفوف النادي السوداني حتى منتصف أكتوبر تشرين الأول موعد اختتام الموسم الماضي.

رئيس اتحاد الكرة الأرجنتيني:

رضخت لمطالب الأغلبية بشأن الاستغناء عن باتيستا

■ بونيس آيرس - د. ب. أ: قال خوليو جروندونا رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم إنه اضطر لتتخذ ما يطلبه الأغلبية والإطاحة بالمدرب سيرخيو باتيستا من منصب المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني مشيرا إلى أن الأجواء المحيطة كانت تهدد الفريق بالغياب عن نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وقال جروندونا، الذي ينفصل أيضا منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، «من المنطقي في لحظة ما أن ترخص لنا تجاه الأغلبية. ولست ممن يلجأون للتغيير باستمرار. ولكن هناك مخاطر كبيرة للغاية، في التصفيات المؤهلة للمونديال العالمي».

وأضاف «لم أخطئ (في تعيين باتيستا)، الأرقام لا تشير إلى ذلك، ولكنني أشم رائحة سيئة في الإعلام وبعض الأشخاص».

فسخ الاتحاد الأرجنتيني عقده مع باتيستا يوم الاثنين الماضي إثر خروج الفريق من دور الثمانية لبطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) التي اختتمت فعالياتهما يوم الأحد الماضي

■ بونيس آيرس - د. ب. أ: قال خوليو جروندونا رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم إنه اضطر لتتخذ ما يطلبه الأغلبية والإطاحة بالمدرب سيرخيو باتيستا من منصب المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني مشيرا إلى أن الأجواء المحيطة كانت تهدد الفريق بالغياب عن نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وقال جروندونا، الذي ينفصل أيضا منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، «من المنطقي في لحظة ما أن ترخص لنا تجاه الأغلبية. ولست ممن يلجأون للتغيير باستمرار. ولكن هناك مخاطر كبيرة للغاية، في التصفيات المؤهلة للمونديال العالمي».

وأضاف «لم أخطئ (في تعيين باتيستا)، الأرقام لا تشير إلى ذلك، ولكنني أشم رائحة سيئة في الإعلام وبعض الأشخاص».

فسخ الاتحاد الأرجنتيني عقده مع باتيستا يوم الاثنين الماضي إثر خروج الفريق من دور الثمانية لبطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) التي اختتمت فعالياتهما يوم الأحد الماضي

إصابة هرنانديز قد تصب في مصلحة مايكل أوين

■ لندن - د. ب. أ: قد يلعب المهاجم الدولي السابق مايكل أوين دورا جواريا في صفوف مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم مع قرب بداية الموسم المقبل بعد إصابة المهاجم المكسيكي الشاب خافيير هرنانديز بارتجاج بسيط مما سيبعده عن الملاعب لنحو أسبوعين.

وتعرض هرنانديز لارتجاج خلال تدريبات الفريق الأربعاء قبل انطلاق المباراة التي فاز فيها مانشستر على نجوم الدوري الأمريكي لكرة القدم بهدفين.

وقال سير اليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر «لقد أصيب بارتجاج خلال التدريبات ولقد تعاملنا مع الأمر، لقد اصطحبنا إلى مستشفى حيث خضع لاشعة، والأوضاع كلها سليمة، لقد عاد إلى الفندق برفد بعرفته وسعيدو، إلى الملاعب في غضون أسبوعين».

وتابع «لم يكن ليشارك في المباراة أمام برشلونة على أي حال لأنه كان عاثا للثمن من المشاركة في الكأس الذهبية، لكنه سيسافر معنا إلى أي حال».

ومن غير المرجح أن يكون هرنانديز جاهزا للمشاركة في مباراة الدور الخيري أمام مانشستر سيتي في السابع من آب/أغسطس المقبل. ليشعل الصراع بين ديمتار برباتوف وأوين على المشاركة في المباراة بجوار واين روني.

ومند أوين عقده لعام واحد مع مانشستر يونايتد وشدد على أن فيرجسون أكد له أنه سيلعب دورا محوريا مع الفريق في الموسم المقبل.

وأوضح أوين «شعرت بالسعادة لسماع ذلك ثم قيامي بتوقيع عقد جديد، لقد تقلت عدة مرات من قبل أن السبيل الوحيد للرحيل عن مثل هذا النادي هو عدم المشاركة».

وأشار «نخوض مباريات أكثر من أغلب الفرق الأخرى، نضعد إلى المراحل النهائية في كثير من مسابقات الكؤوس وبالتالي فإن هناك الكثير من المباريات أمامنا».

وأكد أوين «الموسم الأول لي كان رائعًا، خضت الكثير من المباريات، الموسم الماضي كان أكثر هوء».

■ لندن - رويترز: أعلن سيرجيو اجويرو مهاجم منتخب الأرجنتين لكرة القدم في صفحته موقع تويتر على الإنترنت أنه أكمل انتقاله من ألتيتيكو مدريد الإسباني إلى صفوف مانشستر سيتي الإنجليزي.

وقال اجويرو «أنا لاعب في سيتي الآن. أشعر بالسعادة بوجودي في هذا النادي وهذه المدينة».

وأضاف اللاعب البالغ من العمر 23 عاما «أشكر الجميع على الاستقبال والترحيب بي».

وكان اجويرو أعلن في نهاية ايار/مايو انه يريد الرحيل عن ألتيتيكو الذي أخفق في الحصول على مكان في دوري أبطال أوروبا وهي البطولة التي نجح سيتي في التأهل إليها.

وذكرت تقارير اعلامية اسبانية ان سيتي وافق على دفع 45 مليون يورو (65.4 مليون دولار) للحصول على خدمات اجويرو الذي يتوقع أن يجلب محل مواطنه كارلوس تيفيز في الفريق.

وسعى يوفنتوس الإيطالي أيضا لضم اجويرو الذي سرق الأضواء من ليونيل ميسي لاعب برشلونة في بطولة كوبا أمريكا عندما سجل ثلاثة أهداف في أربع مباريات مع منتخب الأرجنتين.

وكان أداء اجويرو أحد الجوانب الإيجابية القليلة لمنتخب الأرجنتين الذي خرج من دور الثمانية لبطولة كوبا أمريكا التي أقيمت مؤخرا على أرضه بعد الهزيمة بركلات الترجيح أمام أوروغواي التي أحرزت اللقب.

وأضى اجويرو المتزوج من ابنة أسطورة كرة القدم الأرجنتينية ديجو مارادونا خمسة مواسم في ألتيتيكو وفاز معه بكأس الأندية الأوروبية في موسم 2009-2010.

ونشأ اجويرو في نادي انديبندينتي حيث شارك معه لأول مرة كلاعب محترف بينما كان عمره 15 عاما.

شارابوفا وبارتولي تتأهلان للدور الثالث في بطولة ستانفورد للتنس

■ ستانفورد (كاليفورنيا) - رويترز: تاهلت الروسية ماريا شارابوفا إلى الدور الثالث في بطولة ستانفورد للتنس للسيدات.

ففي الدور الثاني للبطولة القادمة في الولايات المتحدة تغلبت شارابوفا المصنفة الثانية على السلوفاكية دانييلا هانتوشوفا بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع 2-6 و6-4.

وتاهلت للدور الثالث أيضا الفرنسية ماريون بارتولي

■ ستانفورد (كاليفورنيا) - رويترز: تاهلت الروسية ماريا شارابوفا إلى الدور الثالث في بطولة ستانفورد للتنس للسيدات.

ففي الدور الثاني للبطولة القادمة في الولايات المتحدة تغلبت شارابوفا المصنفة الثانية على السلوفاكية دانييلا هانتوشوفا بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع 2-6 و6-4.

وتاهلت للدور الثالث أيضا الفرنسية ماريون بارتولي

الأمريكي لوتشي يحطم رقمه القياسي السابق في سباق 200 متر ببطولة العالم للسباحة

ولكن منذ ذلك الحين حضر الاتحاد الدولي للسباحة (فيفا) ارتداء ملابس السباحة المحفزة للداء، لتتراجع بشدة الأرقام القياسية قبل أن يخزج لوتشي في اليوم الخامس لبطولة ويعيد ذاكرة الأرقام القياسية مرة أخرى.

وعاد لوتشي مرة أخرى إلى حوض السباحة ليفتح على منافسه في الدور قبل النهائي لسباق 200 متر ظهر رجال، بزمن بلغ دقيقة واحدة و55.65 ثانية.

وجاء الياباني ايري ريبوسوكي في المركز الثاني يليه الأمريكي تيلر كلاري والصيني تشانغ فينجيان.

وفي منافسات 50 متر للسيدات أحرزت الروسية اناتاسيا زويفا الميدالية الذهبية بزمن بلغ 27.79 ثانية فيما جاءت اليابانية ايا تيراكاوا في المركز الثاني بفارق 0.14 ثانية خلف زويفا.

واحتلت الأمريكية ميليسيا فرانكلين المركز الثالث بزمن بلغ 28.01 ثانية لتحصل على الميدالية البرونزية.

وعاشت الجماهير حالة من الفرح

متفوقا على منافسه اللدود مايكل فيليبس الذي حقق رقما زمنيا بلغ دقيقة واحدة و16.54 ثانية.

وجاء المري لازو لوتشي في المركز الثالث بعدما قدم أداء قويا في الأمتار الأخيرة ليحزر الميدالية البرونزية.

وشهدت بطولة العالم الماضية في روما تحطيم رقما قياسي قبل عامين،

■ شنتهاي - د. ب. أ: حقق الأمريكي ريان لوتشي أول زمن قياسي عالمي في النسخة الرابعة عشر من بطولة العالم للسباحة في شنتهاي الخمسين بعدما فاز بسباق 200 متر فردي متنوع للرجال في دقيقة واحدة و54 ثانية محطما رقمه القياسي السابق بفارق 0.14 ثانية.

وأحرز لوتشي الميدالية الذهبية

السباحة الروسية زويفا تحرز ذهبية سباق 50 مترا ظهرا

شنتهاي - رويترز: فازت السباحة الروسية اناتاسيا زويفا الخمسين بالميدالية الذهبية لسباق 50 مترا ظهرا للسيدات في بطولة العالم للسباحة المقامة حاليا في شنتهاي الصينية بعد تفوقها على جميع المتنافسات في نهائي السباق.

وظعت السباحة الروسية مسافة



ماريا شارابوفا



ردود افعال القادة العرب على انتفاضات الكرامة تبين معادنتهم

لقاء تدمير قوة نظام القذافي العسكرية، ومعها طبعاً قوة ليبيا وبنيتها التحتية. ولا نتمنى أبداً أن يؤدي الأمر بعدها إلى احتلال عسكري مباشر بحجة حماية البلد من الفوضى ومساعدته في بناء بنيته التحتية وجهاز الشرطة وما إلى ذلك.

أيها الحاكم، لشعب يريد إسقاط النظام. وأمامك خياران لا ثالث لهما: فإما أن تأخذ بيد شعبك وتسانده فتقوّر بالحب والمجد معاً، وأما العناد والمكابرة اللذان جلبا لأخوين الخزي والعار الذي عاينته بنفسك.

وإذا اخترت الطريق الثاني فسأكون أول من يرجو الله أن يأخذك شر أخرى. فقط عند ذكنا، وافق البلدان، وبشكل غير مباشر، عبر امتناعهما عن التصويت، على تمرير الحرب على نظام القذافي، بعد أن كانت أمريكا قد اتفقت سراً مع دول خليجية على الثمن الذي ستلقاه منها

حتى خطر الاستعمار المباشر أو جر المنطقة كلها إلى حرب عالمية ثالثة تكون بلادنا ساحة لها، حيث لا يخفى على أحد حاجة النظام الرأسمالي عامة والأمريكي خاصة إلى حرب تنعش اقتصاده. ولا يخفى على أحد أيضاً تصارع العرب والشرق على النفوذ والهيمنة في منطقتنا المعروفة بأهمية موقعها الجغرافي وغناها بمصادر الطاقة وغيرها.

لقد تراجت روسيا والصين عن رضهما لحظر فرض جوي على ليبيا، فقط عندما حصل البلدان على ضمانات بحماية مصالحهما واستثمارتهما النفطية وغيرها هناك، أو ربما تعويضات أو تنازلات أخرى. فقط عند ذكنا، وافق البلدان، وبشكل غير مباشر، عبر امتناعهما عن التصويت، على تمرير الحرب على نظام القذافي، بعد أن كانت أمريكا قد اتفقت سراً مع دول خليجية على الثمن الذي ستلقاه منها

أيها الحكام العرب، إن شعوبكم ومعهم العالم أجمع يتزقون ويقومون ردود أفعالكم من جهة، ويراهنون من سيكون التالي، من جهة أخرى.

هل سيفاجئنا أحكمم باتخاذ موقف نبيل وجريء فيحسب نفسه على نقل بلده إلى عصر الحرية والعدالة وسيادة القانون؟ فيحسب دماغه ويحسب بلده الخراب والدمار ويحسبونه من الفوضى؟ بل وصحيح إضافة إلى ذلك بطلا قومياً حقيقياً لا يبلطجة أجهزة القمع، ومثلاً يحتذى كمؤسس لعهد الحرية والعدالة؟ أم ستحاولون المكن بنا بطرق تتصرونونها أنكم من طرقت الذين سيقومكم؟ فواحد يعتمد على بلطجة محليين، والثاني يستقدم مرتزقة أجانب، والثالث يحشد مسيرات لانصاره ليبين مدى حب شعبه له، ورابع يسوق الجيش أو قوات خاصة معدة سلفاً، وآخر يستعين بجيوش جيرانه.

البلطجة لم تنفع ولا الجيش ولا المرتزقة ولا مسيرات ما يسمى بالمؤيدين ولا الخداع، فإذا تنتظرون؟ إن شعوب الأمة كلها تطمح للحرية والعدالة والمساواة وسيادة القانون والشفافية والنزاهة. فمأذا تريدون أنتم؟

هل رأيتم الطريقة المخزية التي فر بها بن علي وعائلته، ويعدم مبارك وعائلته أيضاً؟ ما الذي خطر ببالكم وأنتم تشاهدون ذلك؟ بل وما الذي خطر ببالكم وأنتم تشاهدون بعض أموال بن علي المخبأة وراء مكتبة أو امرأة أو لوحة في أحد قصوره، وهي تعرض على شاشات التلفزيون واليوتيوب لترامها شعوب الأرض قاطبة؟

إن الذي سيسارح إلى إخفاء أمواله بشكل أفضل أو إبعاده إلى مكان يتصوره أكثر أمناً، إنما يعترف ضمناً ومن دون أن يدري بأنه لص يحاول إخفاء آثار جرمته. ليس هذا فحسب، بل هو إضافة إلى ذلك لا يمتلك القدر الكافي من الشجاعة ولا بقية من ضمير وحس أخلاقي ليحاول إصلاح ما فسد. فإذا هذا التثبث المستميت بالسلطة؟ باروا، قبل فوات الأوان، إلى وضع خطة طريق واضحة المعالم لنقل بلادكم وشعوبكم، وفي مدة زمنية محدودة، إلى عصر سيادة القانون وحرية الرأي ونزاهة القضاء، وإلى تعديل الدستور ليلائم عصر الحرية، ولكي يفرضي إلى تداول سلمي للسلطة، ثم إلى الإعلان عن انتخابات نزيهة، تمكن الشعب من اختيار من يراه مناسباً لقيادة البلد. فوالله إنه الطريق الوحيد الذي يضمن لكم، ليس فقط النجاة من هذا الزلزال الشعبي العارم، بل ويخرج مشرف لكم قد يخلد ذكركم إلى أبد الأبد، كمؤسسي وأبائ شعوبكم والمنعة لبلادهم، إضافة إلى فضلكم عندها في حق دماء شعوبكم وصون بلادكم من الدمار والخراب أو تدخل الأجنبي،



تناقضات سياسية داخل ليبيا كما هو واقع الحال في العراق وأفغانستان، ويؤمن تدفق النفط الرخيص تحت وصاية الشركات الاستعمارية التي يملكها المحافظون الجدد، وإذا فشل سيناريو إسقاط النظام فإبدائل جاهزة لخلق نظام موافق في بنغازي يكون قاعدة أمريكية على شواطئ المتوسط، ومتناقض مع طرابلس بالطبع، وهذا السيناريو المرجح بالستقبل.

الحالة الليبية كما هو معروف، استثناء كنظام العقيد نفسه، وهذا الذي يمنع أمريكا والغرب من التدخل البري بالوقت الحالي على الأقل، فأمريكا تحسب ألف حساب أن ينقلب السحر على الساحر، وتجده نفسها تغوص بالمرسال الليبية، وربما يكون دخول العراق وأفغانستان نزهة غير مكلفة مقارنة بالوضع الليبي.

فهناك بالقرعة الإفريقية وخاصة شمالها انتشار واسع للحركات السلفية الجهادية والتي كانت شريانياً جويهاً للإمداد البشري لأفغانستان ومن بعد ذلك العراق، وبعقباتي أن هناك من يتحرق شوقاً لدخول أمريكا بدلاً من البحث عنها بأماكن بعيدة، ناهيك عن العمق المسلم بوسط القارة الإفريقية والذي سيشكل نقاط إمداد ضد التدخل الغربي.

الأفضل للشيء الليبي أن يتصالح مع نفسه والجلوس على كرسي الحوار لخلق واقع سياسي جديد بعيداً عن السيناريو المعد لليبيا، والذي سيخلف الجميع بدوامة غير محمودة النتائج، فإصلحة الوطنية ومستقبل الشعب الليبي وبنيتها التحتية وثروات أكثر أهمية من مواقف سياسية سوف يدفع الشعب الليبي لضمها غالباً، وسيدخل الجميع أنفسهم يعيشون الخسارة التي نالها شعب العراق وأفغانستان.

رأفت العيص - فلسطين

ليبيا: التدخل الأجنبي ومستقبل التغيير

السيناريو الغربي الذي بدأ مع اتخاذ القرار 1973، عقب التفويض العربي لمجلس الأمن، ورغم إعلان ليبيا وقف إطلاق النار، لا يختلف عن السيناريو الأمريكي ضد العراق عام 1991 و2003، وربما يتبع ذلك النقط مقابل الغذاء، وإحكام الحصار البحري حول ليبيا إذا ما استمر القذافي بالحكم وهو المتوقع في ظل انقلاب المعادلة داخل ليبيا حالياً لصالح النظام، وذلك بفضل أمريكا التي استعجلت التغيير، فخلقت واقعا مغايراً ليس في ليبيا، بل بين شعوب البلدان العربية التي لا ترق بالأمريكا ولا بأوروبا.

التدخل الأمريكي والأوروبي وضع الثورة المسلحة بمرآة، فالشعب الليبي وقبائله لا يمكن أن يقبلوا شرورة أو معارضة بقودها ساركوزي وكامبيون واوباما، فهو شعب غير طائفي وعريق بحرب الاستعمار، لذلك تكون أمريكا قد أفادت نظام العقيد أكثر مما أضرت، رغم كل السيناريوهات القائمة على المنطقة.

لا أظن أن أحداً بالعالم يصدق أن أمريكا تحمل الديمقراطية على ظهر بوارجها، وتبناكي على الشعب الذي يذبح من نظام العقيد، فعملية تطبيق الديمقراطية بالعراق كلفته مليون قتيل وتوجع الشعب العراقي ونهب ثرواته. فكل ما تريد أمريكا من ليبيا، هو خلق كيان تابع ضعيف ومرمض يعمل بالريموت كونترول من السفارة الأمريكية في طرابلس ويحمل

الشوثة الليبية التي انطلقت من بنغازي وامتدت إلى أكثر من منطقة، بدأت من نض الشارح الذي يعاني الأميين من حكم القذافي، وقامت على اكتاف شباب يتوقون للتغيير إلى غرار ثورتي مصر وتونس، إلا أن واقع الحال في ليبيا بعد تدخل حلف الناتو، وتوجيه ضربات جوية لتدمير البنية العسكرية التحتية وربما تتبعها المدنية، خلق واقعا مغايراً، وأصبحت حركة الشعب الليبي وثورة على الحكم، وإذا نغالي إذا قلنا، أن التدخل الأمريكي والأوروبي لا يريد تلك الثورة الناجمة وإنما أخذت الطابع السلمي.

الخوف الأمريكي والأوروبي من الثورة الليبية، يكمن في عدم تمكن استخبارات الدول العظمى عن ما هيتهنا، خاصة وأن دول الغرب لا زالت بحالة ترقب عملية التغيير الديمقراطي بمصر وتونس. فوجهة نظر الغرب تتعلق بالتغيير المحكم به، كما أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، بخصوص ثورتي تونس ومصر، وما تبعها من حركات مشابهة بأكثر من قطر عربي.

فرغم كثائر الكريزات وشبهه المالكي والجملي الذين يسبقون مع قوات التحالف لحجز مقعد، في بنغازي معقل الثورة، إلا أن هناك عدم ثقة من مستقبل التغيير الحاصل في العالم العربي والذي تريده أمريكا على مقاساتها.

الشوايب العالقة، وصححت كماً ماثلاً من المواقف في طريق الثورة الجديدة، حتى لا نترك جهود ومثابرة الكرام من شبابنا الغالي.. رجوعنا إلى النظام بعد هذه الفوضى يؤسس إلى شجاعة من صنف ثان، بها يستقيم الفعل الهادف إلى اختيار الأسلوب السياسي اللائق لطبقة مجتمعنا الجديد الذي يصبو إلى آفاق بعيدة ملؤها الحرية والديمقراطية وكرامة العيش.

من المسلم به أن الفكر التونسي معروف بالبحث عن التميز في كل شيء، والتوق إلى الكمال في الفعل. هذا يأتي بتابعاً مع الأهم، ونحن جاهزون في كل لحظة لوضع النقاط على الحروف متى استوجب ذلك.

باختصار شديد، فلنأخذ السياسي مازال مفتوحاً ينتظر الإصلاح المرجو حتى تتم عملية الانتقال الديمقراطي بكل ثبات ونجاح.. لا يتحقق هذا الرجاء إلا من خلال وطني والقبلي كامل يضم جميع أطراف اللعبة السياسية في البلاد، هذه الأزمات مطالبة بتشكيل مجلس وطني تأسيسي منتخب يضع دستوراً جديداً للجمهورية المتبقية، متولياً إدارة المرحلة الانتقالية باقتدار مستجيباً للشرعية الشعبية، ملياً ما تبقى من طيات دفع ثمنها اعتصامات تلوى الاعتصام، وهاقفاً تلوى الهتاف أيام ولبال طويلة وباردة تحت زخات المطر.. أما نظام الحكم، إن لم يكن برلمانياً كما ينادي البعض، وفي حالنا قد يصاب بعدم الاستقرار لكثرة الأحزاب ولربما عدم قوة البعض منها للصلوص على نسيب مثوية محترمة في الانتخابات، فإنه من المحبذ أن يكون نظاماً عالمياً شبيهاً برئاسي موصوفاً بالاعتدال والتوازن، تتقلص فيه صلاحيات الرئيس وتضلل السلطة في ما ينبغي.

بذلك فقط، يقنع الرأي العام التونسي وتطلق الحياة من جديد في خضم سقمونية من عزف الشباب.

صالح مور - تونس

شيء من سياسة ضبط النفس في تونس

غنيثنا ورفصنا كما لم يرقص أحد من قبل، التحفنا بالعلم المفدى رداء وأقبا لأصحابنا من فرط عزته وملكته في قولنا، كتبنا على الجدران والأبواب واللافتات ما كتبنا.. علقنا أعلامنا وأمانينا في أعضان الأشجار وأعناق الأبطال ما انتهينا، سمحنا لأنفسنا حتى يبلع الأبواب والنوافذ وكسرتنا الواجحات البلورية زينة مدننا، وامتدّت أيدينا للسرّب والنهب من دون أي رادع أخلاقي.. قلعنا الأرصفة وتراشقنا فيما كتبسرتنا منها فأصبنا كبيرنا وصغيرنا وما انتهينا.. بقايا غبار الثورة ما انفكت تقفل مثل أعزّ أبنائنا في عمر الزهور وما وعينا.

هذا الحدّ نحن أغبياء؟ حدّثني عن شعث، أما إن تقول لي إنّ التونسي غيّب فهذا ما لا يقنع به أحد. وكفانا جنونا واستهتارنا، وبصريح العبارة، نقولها لبعضنا من دون خوف ولا وجل، الكبح واجب مقدس في مثل هذه الحال.. والعقل يا ساسة وأنا لا أفهم في السياسة، ولكن يبدو أن الجميع بدأ يمتحن هذه الحرفة الملعونة مع الاحترام والتقدير لرجالها، يدعوننا إلى «سياسة ضبط النفس»، عبارة مقببة كانت وما زالت تستعملها خالنتنا أمريكا سابقاً، حين نهجم إسرائيل بعض العرب على أراضيها العرب وتبدأ في هرسهم.. ما لا؟ سياسة ضبط النفس مفتاح الحل، بل ينشأ الزجوع إلى النظام وريداً وريداً بعد هذه الفوضى الممكن وصفها بالخلافة رغم خسارتها الباهظة والمؤلة، وكتبها مسحت الكثير من

صدقت يا أبا العلاء حين قلت: «يسوسون الأمور بغير عقل.. فينفض أمرهم ويقال ساسة»، لقد نفض الأمر أمرنا، وبات من الواضح أننا ضلنا من تندرناك والسياسة الليفسد والاجتماعي، من دون الحديث عن الأوضاع الأخرى، وضعنا الباعث فعلا على القلق إن لم نقل الغرور.. وبتنا نتخطى دأجل صراعات بينظية، ضمن حلقات ملوثة وفارغة في نفس الوقت، تشكل داخل الساعات والشراوع والأحياء وصلب المنابر النظرية والإداعية، نبذت عن مخرج من الفوضى التي وجدنا أنفسنا فيها، بعد شجاعة شعب منغلقة النظير داهمت ثغماً غاباً لفظته لفظ الثورة خارج كيانها، محققة بذلك سلمه الذي أرقّ عقيدته منذ سنين، وظهر جلياً أن هذا السلم أنتج له راحة من كل التبعات التي كانت تكبّه وتقض على أنفاسه وتسدّ أفق

سلمنا والسلم راحة هذا لا شك فيه، ولكن ما علمنا أنّ كل راحة تبعتها الفوضى وكل فوضى تؤدي حتماً إلى الخراب، كما قال المنظر السياسي ميكافلي، جميل وعلامة من علامات صحة مجتمعنا أن ترى كل واحد منا يعني ليعاد ولكن إلى متى؟

صليها وراء الليالي وفي الليالي، وسيباخذ البرد من مأخذة ومزال الصّيف في انتظارنا.. لنقل كما قلت أحرّ دماءات السياسة الأمريكية «هذه هي الفوضى الخلاقة»، بعد طرد غريمتنا الأزلي شرّ طرد، صحنا وصحنا،

القطعة إلى يضع جنيتها سيشرع أن أغلب قطاع التجار في الوطن العربي يسرفون المستهلكين دون أدنى ذمة أو ضمير إلا من رحم ربي.

ليس من حق المواطن الذي يكبح ليل نهار أن يلبس «هدمة» حسنة لا يتغير لونها مع أول غسلة، ولا تسقط أزرارها مع أول لبسة؟

ليس من حق أن يسعد بأطفاله يرتدون ثياباً تتناسب براءة أعمارهم دون ربح ولعب وكشكش يظهروهم كالبهلوانات؟

ليس من حقهم أن يأكلوا حلويات غير ملونة وغير مسرطنة دون أن يدفعوا عليها راتب يوم كامل؟

لماذا تحترم الدول الأوروبية القاضية على مبدأ الرأسمالية والتجارة الحرة وتتعلم الأرباح مواطنيها وتعطيهم جميعاً فرصة لاقتناء الأفضل في مواسم التنزيلات وتساروي في مرحلة ما بين الأغنياء ومتوسطي الدخل وبذلك تشجع نوعاً من المساواة بين المواطنين وتقلل أمراض السعد والحسد الاجتماعي وما ينتج عنهما من جرائم وفساد.

في عام 2003 أصدرت الكاتبة لورين وايزنبرغر روايتها التي أصبحت من الكتب الأكثر مبيعا وتحولت إلى فيلم الشيطان يلبس براد The Devil Wears Prada، وبرادا من الماركات المشهورة، وتبين الرواية ضحالة وفساد عالم الموضة والأزياء، وهذه شهادة غريبة تدين هذه الصناعة من الداخل وتظهر الهوس بها كأمر شيطاني مدمر.

من حقنا أن نلبس ثوبا جميلا ونأكل لقمة طيبة ويؤويونا مسكن كريم، ولكن أخلاقنا وعلوينا وأمانتنا هي ما يقدّمنا أو يؤخرنا وليس خرف الدنيا وسرراب المظاهر، ومن لم تتعفه تلك فلن تتعفه المراكات وصدق من قال «لا تحاول أن تجعل ملابسك أعلى شيء فيك حتى لا تجد نفسك يوما أرخصا من تردديه».

أذكر يوم أومت لنا المدرسة على زي الرياضة أنا سلأنا معلمتنا عن ماركة الملابس فأجابت «ماركة أفسل واليس» يومها كانت الدنيا بخير والناس طيبون يوزنون بأدابهم لا زيبهم وثيابهم!

د.ديمة طارق طهبوب

المراكات والمقامات والتنزيلات والجيوب الفارغة

لما أنتجت حقيبة الف ليلة ليلة، والتي أدخلتنا موسوعة غينيس تحت بند أعلى حقيبة يد في العالم بسعر 3.8 مليون \$ وهي مصنوعة من 4517 قطعة ألماس على شكل قلب، تقلبنا الأمور بنهول على أنه من الطرائف والغرائب المحيطة والتحف النادرة التي لا يستطيع اقتنؤها إلا من كان بمستوى الزين والمبارك والقذافي أصحاب المليارات الذين باعوا أراضي بلادهم ونفطها وغازها وكانوا يصرفون المليون تحت أرجل الرافضات والخنثيات بلا وعي كما يصرف أحدنا العشر دنانير مع الفرق أن روحه تخرج معها من هم التفكير بياقي الشهر، مثل هذه الأخبار، عن منتجات ومستهلكين، لا تعرف خطوط الفقر وعالم الأقطاب وأول الشهر وأخره، واجرة الطب والعديدات ويند ما يستجد من طوارئ، وهذا، مثل هذه الأخبار التي تتعامل باللايين تنقل لنا عن من يصرفون في الجيب ويأخذون ما في جيوب الناس، ولا يحلمون هم بكره ولا اليوم الأسود ولا يعرفون القرش الأبيض ولا فنة القروش كلها، هذه الأخبار لا نملك إلا أن نستقبلها بصورة أقرأ واستمتع أو لا تستمتع وأضرب رأسك بالحائط أو ارم نفسك في المالح أو يلبط البحر!

غير أن هذه الأخبار لها صور أخرى تجتاح عالمنا العربي وتبني عليه آمالها وثروتها في صورة المراكات التجارية العالمية التي لا تقدم لنا فقط أسلحة تجارية لثبستها على تحملها أو ننتزج بها، بل تصعب دلالة على مكانة اجتماعية واقتصادية تكبرنا أو تصغرنها في عيون الناس وترفعنا أو تخفضنا على مقياس الرقي الاجتماعي.

لوي فيتون، بربري، بولجوي، براد أزارا، تيفاني، جوتشي وغيرها مما قد تصيق به الصفا، مراكات منتشرة عالمياً وتباع منتجاتها بأسعار خيالية، هذا أن كانت أصيلة وليست مقلدة، قد تأتي على راتب مدير وقد تعدل شبكة عروس وتساروي قسطا جامعاً!

فستان بربري لانية ست سنوات ثمنه 250 دينارا أي ما يعادل تقريبا راتب معلم حديث التخرج في القطاع الحكومي، وإذا سلأت ما مميزات هذا الفستان الذي يعلى من سعره بهذه الصورة؟ يكون الجسور بربري تسال وما بربري هذا؟ يقولون ماركة عالمية عبارة عن مرعات بيج وسودا وبيضاء وحمراء وكانت تستخدم في لباس الجيش البريطاني قديما، ولكن إذا سلأنا لماذا تباع حقيبة بربري بالاف الدنانير وبمأذا تنافز عن أي حقيبة جلدية أخرى لا تحمل نفس الماركة يكون الجواب أن غيائنا وطيشنا جعل لؤلؤا أسما ومكانة وشرة، ولولا أنهم يجدون سوقا مريحة في بلادنا وزبائن يزيد إقبالهم كلما ارتفع السعر لما تكاثرت محلاتهم وفروعها وأثرت على كثير من الصناعات المحلية التي لا تستطيع منافستها

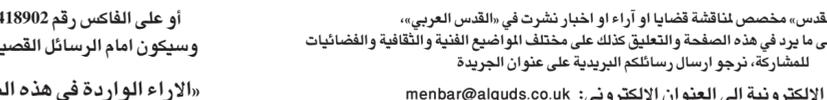
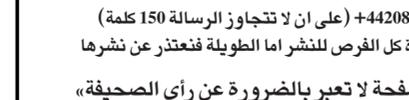
أنا أليس مراكات تعني أنا انتمى لطبقة معينة ماديا واجتماعيا، ثقافيا ليس بالضرورة فقيرتون من أعضاء المجتمع المخلمي ثقافتهم ضحلة كالمتسوق، بينما المحرمون يبرزون في العلوم والآداب، وسبحانه من قسم الأزواج فكان للبعض مال وللآخرين علم، وأحسن منهما من زاد علمه وماله فأخذ من الأخير لعمارة الدنيا وانفقه في تحقيق مزيد من الإنجازات، ولكن استغللتنا نحن البدو وكاب الجمال أصحاب أسرار النفط في نظر الغرب لم يتصور عرايتهم بل امتد إلى التجار والكولا العرب الذين لا يعينهم تدهور الأحوال الاقتصادية في العالم العربي فيضيقون إلى الفاتورة ربحا فاحشا ويجعلون المستهلك يتحمل ثمن الكولا وإيجار المحل الفاخر ونفقات الاستيراد هذا غير ضريبة المبيعات!

في بلادنا التنزيلات ليس لها من اسمها نصيب، ومن يعرف التنزيلات الحقيقية في دول منشأ البضائع والدول الأوروبية حين ينخفض سعر

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk



جمال محمد الدويري

جمال محمد الدوير

سالم قواطين*

■ قد يسأل سائل، مستنكراً أو مستغرباً، عنوان هذا الموضوع، بقوله: وهل للثورة قهقهة؟ والجواب بكل بساطة، نعم، والقطع بهذا الجواب لا يحتاج لفقه فقيه، ولا لعلم علمي، لأنه ما دامت طاعة ولي الأمر هي قضية فقهية، فإنه من الطبيعي أن ما يتفرع عنها من مسائل وما يتصل بها من أحكام، هي أمور فقهية أيضاً، بمعنى آخر فإن الثورة ضد ولي الأمر هي أيضاً مسألة فقهية، وأن دراسة مدى شرعيةها، لا يمكن أن تتم بمعزل عن القضية الأساسية، وهي طاعة ولي الأمر، لأن شرعية الثورة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى شرعية ولي الأمر نفسه.

هناك شبه إجماع بين علماء المسلمين، أن تعيين ولي الأمر يتم (بالبيعة)، أي الاختيار العلني والأتفاق بين الأمة وشخص ولي الأمر، فهو عقد حقيقي من العقود التي تتم بإرادتين على أساس من حرية اختيارها والرصي والقبول.

وهذه النظرية سبقّت نظرية المفكر الفرنسي جان جاك روسو، الذي إفترض أن الأساس السلطة السياسية، أو السيادة هو عقد إجتماعي بين الشعب والحاكم.

فإذا اجتمع أهل الحل والعقد لاختيار ولي الأمر، تأسيساً على القاعدة الشرعية والأساسية للحكم في الإسلام وهي (وأمرهم شورى بينهم)، قدموا للبيعة أكثر المرشحين فضلاً، وأكملهم شروطاً، وأقربهم لنيل ثقة الناس وتقديرهم، وتلتخص شروط

الأمامة أو ولي الأمر في الإسلام بما يلي:

1-أن يكون باغياً عاقلاً حراً ذكراً مسلماً
2-أن يتمتع بالأخلاق الفاضلة، وأن يكون عادلاً أميناً عفيفاً صادقاً، ملتزماً بالواجبات الشرعية، متنعتاً عن المنكرات والمعاصي والآثام
3-أن يكون على درجة من الكفاءة العلمية تؤهله للحكم، عالماً بالآكام الشرعية، ولماً بأحوال العصر وما فيه من تطورات وتغيرات سياسية واقتصادية وإجتماعية وثقافية
4- أن يتمتع بحصافة الرأي والخبرة الكافية بإدارة شؤون البلاد والسياسة، وممارسة الحكم والسياسة.
5- أن يملك الكفاءة الشخصية من مروءة وجرأة وشجاعة تمكنه من حماية الوطن وتحقيق العدالة والأصناف، وتنفيذ الأحكام الشرعية.

خولة دنيا*

■ قد تكون قصيدة محمود درويش «يطير الحمام... يحط الحمام، هي الأنسب لما سأقوله هنا...

تغنني بالحمام... تحب الحمام... تزييه وفي الجوامع والساحات تأخذ معنا فتحت الخبز كي تزيه له ونرى رفوفه الجميله تحط وتطير... في سورية كل شيء غير شكل – سبحان الله – فالصمت مشغوع أن تزييه بالقائون ويتم اعتقال المخالف وميه بالسجن لفترة طويلة، وذلك بموجب الرسوم التعسري رقم 45 تاريخ 1966/6/15 وما زال هذا المنع سارياً في العصر الإنترنـت والبريد الإلكتروني.

الماتاء

هل يخافون الحمام كذلك؟

لم أسمع لالسف بهذا القائون الغريب حتى أيام الثورة.... ولم أفهم ضرورة وجوده حتى هذه الأيام العصيبة حيث انقطعتم جميع التواصل بيننا بسبب قطع الانترنت لفترات طويلة، أو إبطائه لدرجة يكون بدون فائدة، وكذلك قطع الاتصالات في المناطق المحاصرة... وانقطع الأخبار منها... هنا عرفت الحكمة من قانون منع تربية الحمام الزاجل (يعني مو

عبد الصمد بن جوده*

■ ليس المقصود من العنوان الإشارة، كما أن المقصود من التعبير ليس حرفيته فإليابانيون ليسوا عرباً ولا يمكن كونوا كذلك على مر العصور، كما لم يكن العرب يابانيون فماداً الذي يجعم العرب واليابانيين وماذتي استدعي هذا العنوان؟ لنرى....

يتسمك اليابانيون، بأصالتهم وتقاليدهم التي يعيرونها عن أسلافهم الحد الباليوت، فمن هي هذا المجال لا يعيرون للموت أهمية كبرى بسبب إيماهم الأوسع بالحياة الأخرى، يضحون بأنفسهم بسهولة عندما يستدعي الموقف التضحية، ويوجدون بكل ما يمكن من وقت وجهه وسواهما عندما تستلزم الضرورة ذلك، ومهما كان نوع الحياة الأخرى التي يؤمنون بها ومهما كان نوع الدين الذي يدينون به فإن ذلك خارج الموضوع، فالهم الأيمان وقوة الأيمان والاستعداد للدفاع عن ذلك الهدف وهذا الأيمان... وهذا واضح في يابان اليوم والأمن، يابان السلم ويابان الحرب.

كيف حارب اليابانيون أعدهم؟ ولكي لا نخوض في أعماق التاريخ سنتحدث بإختصار عن الأيام الأخيرة للحرب العالمية الثانية التي انتهت عام 1945 وكانت آخر حرب عسكرية خاضتها اليابان وخسرتها، لقد كان اليابانيون وفي الأشهر الأخيرة من تلك الحرب يعانون من نقص حاد في الموارد الاقتصادية اللازمة لمواصلة القتال بشكل كفوء في مواجهة جبهة عريضة من الأعداء ضمت إلى جانب قوى الاستعمار القديمة الاستعمارية الجديدة ذات الموارد الاقتصادية الهائلة الا وهي الولايات المتحدة الأمريكية. وقد تأثرت الآلة الحربية اليابانية كثيراً بشحة الموارد وأصبح تعويض التجهيزات العسكرية المدمرة أمراً صعبا في ضوء تباطؤ التصنيع العسكري الذي أصبح يعاني من عدم توفر المواد الأولية ومن قصف طائرات الحلفاء، كما أصبح تموين القوات العسكرية المنتشرة على جبهات متعددة شديداً وقيعراً، وأصبح الجهد الإداري المبدول في هذا الجانب عبئاً على القيادة العسكرية التي كانت تفضل قضاء الوقت في التخطيط للمجاهة العسكرية وصد هجمات العدو الشرسة التي استنفدت معظم قطع الأسطول البحري الياباني، وكذلك أسطولها الجوي، ولم يكن حليفا اليابان اليريشيان وهم ألمانيا الهتلرية وإيطاليا الفاشية بأحسن حالاً، كما لم يكن

زيد اعلان العينبوسي*

■ لقد حفلت الصحف العربية وبعض محطات التلفزة في حقيبة ما قبل انطلاق الثورات العربية بالمواضيع والمقالات التي ما فتئت تحدث الشعوب العربية على الشؤورة والتصد على الأنظمة الشمولية التي خضعت لحكمها منذ أكثر من أربعة أومسة عقود من الزمن.

نادما كان همنا هو كسر حاجز الصمت وإعلان التمرد على الظلم والفساد والرشوة والقمع الأمني والتخالف مع القوى العربية على حساب الشعوب ومغزراتها، لأننا نؤمن أن العوق كافر وأن الإزلال يسبخ الأدمية وينشل قدرتها على العطاء والإبداع ويحول ما بيننا وبرك اللحاق برك الأمم التي قطعت أشواط كبيرة في الإرتقاء والتطور علميا واجتماعيا واقتصاديا والأهم من ذلك كله... إنسانيا.

لقد أتبع المتفقون العرب في شرح أوصاف الداء من حيث الأعراض والمضاعفات، ومع هذا فقد فشلوا فشلا ذريعا في وصف الدواء المتثل في وضع خارطة طريق واضحة لتعليمية العلاج التي يفترض أن تقوم بنقل المسؤولية إلى حالة التعافي في نشاء الكامل من أمراضها التي استنفحت وكادت تؤدي إلى تفكيك كامل لنسيج مجتمعاتها.

فقه الثورة.. الثورة واجبة ضد كل حاكم مستبد

• أن يملك الكفاية الجسدية من سلامة الحواس والأعضاء.

أما أهم واجبات ولي الأمر فهي:

1-حفظ الدين وحماية الوطن وصيانة ثرواته وتمتعيتها.

2-حفظ الأمن والنظام العام في الدولة، وبما يصون حياة الناس وكرامتهم وممتلكاتهم.

3-إقامة العدل بين الرعية على أساس من المساواة وسيادة القانون وبما يحقق العدالة ويصون الحرام ويحفظ حقوق العباد.

4-الأشراف والمتابعة والأدارة لشؤون الدولة، من أعمال ومال وموظفين، بما يحقق الصالح العليا للأمة، دون محابة أو فساد، وعلى أساس من الشفافية والمساءلة.

ويمثل أهل الحل والعقد الأمة في اختيارهم للحاكم أو ما يسمى بولي الأمر، فهم ينوبون عن الأمة إبانة تكليف منها مؤقت ضمنى أو صريح، وتاريخيا كان أهل الحل والعقد مجموعة من الأشخاص اللذين يُشهد لهم بالعدالة والعلم والرأي والحكمة، ثم تطور المفهوم ليصبح مجالس نيابية، باختيار مباشر من الشعب أو الأمة، تمارس إختصاصات محددة قد يكون من بينها إختيار الحكام والولاة والمسؤولين عن إدارة شؤون الأمة، وقد تحتفظ الأمة لنفسها باختيار ولي الأمر عن طريق الاستفتاء أو الانتخاب المباشر.

إنّ إن الأمة هي صاحبة الرئاسة العامة، وإن الأمامة أو ولاية الأمر هي حق الأمة في الاختيار، وإن من يملك حق الاختيار والتعين يملك حق العزل.

وهذا يؤكد أنّ الأمة هي مصدر السلطة التنفيذية، وأن حق التعين والعزل ثابت لها وبالتالي فإن ولي الأمر لا يملك حقا لهما، وأن طاعته مرتبطة بشروط معينة، ويسقط في ما من هذه الشروط، يسقط حق الطاعة، الذي ذكر في قوله تعالى (يا أيها الذين ءامنوا أطيعوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فإن تنازعتم في شئء فردّوه إلى الله والرّسول).

إن هناك فهما خاطئا ترسخ عبر التاريخ الإسلامي حول طاعة ولي الأمر، عن قصد من قبل فقهاء السلطان يدافع من الرعية أو الرهبة، وعن غير قصد من فهم نص الآية الكريمة فهما عاماً، واضعا طاعة الله عز وجل وطاعة رسول الله صلى الله عليه

وذلك

وذلك والحفاظ على الأصول الكلية الخمس وتوابعها، وهي الدين والنفس والعقل والنسل والمال.

فإذا ما أخذ ولي الأمر بأي من هذه الشروط جاز عزله، باعتبار أنه يستمد سلطانه من الأمة وليس له إبداء أحقيته بالسلطة، بتفويض إلهي، كما كان يزعم ملوك أوروبا في القرون الوسطى، كما أنه ليس معصوماً من الخطأ، ولا يحق له التشريع إلا بموافقة الأمة، وليس يتفق مع أحكام الشريعة، ويحقق مصالح العباد

ويحفظ دينهم وأرواحهم وأملاكهم وجميع شؤونهم الدنيوية والشروعية، وأما إذا ارتكب ولي الأمر جرائم القتل والفساد في الأرض ونهب المال العام فيجب عزله وعقابه.

ويتم عزل الأمام أو ولي الأمر الجائر من قبل الجهة التي إختارته وعينته، لأنه من حق فقهاء، أن السلطة التي تمكك التبعين تمكك حق العزل، وهي تقتدر عزل ولي الأمر لأسباب وبراهين واضحة ومحددة، وباستعمال الوسائل المشروعة من مجلس نواب أو محاكم دستورية أو حتى المحاكم العادية التي قد تدبرن ولي الأمر بجناية أو جنحة تقدره الحق في الحكم، فإذا رفض ولي الأمر العزل أو الطلع، كان للأمة الحق بإعلان عزله، وتصحيح الأمة في حل من طاعته عملاً بمبدأ (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق)، ويصح الخروج على الوالي المستبد واجباً، إنطلاقاً

من قوله تعالى (كنتم خيرة أمة أخرجت للناس تامرون بالعرف وذنوبهم من المنكر وتؤمّون بها (بالله)، وقوله عليه الصلاة والسلام (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فليسهه، فإن لم يستطع فليبهه، وذلك أضعف الأيمان).

وباعتبار أنّ الأمة الإسلامية وشعوبها موصوفة بأنها أمة بالعرف وناحية من المنكر، من صميم واجباتها ومسؤولياتها المعروفة العظم ورفضة، وإقامة العدل وفرضه وهي مكلفة كاملة وكافرة بإزالة المنكر وإيقاع الحق، وأنه من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون حقه فهو شهيد وعليه تصحح الثورة واجبة ضد حاكم مستبد، استحق الطعن شرعاً، فرضه أو قتله ذلك بالقوة، وذلك لقوله تعالى(وإن الظالمين من المومنين إقتلوا مقتلاً صلواحاً بينهم، فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي بغي حتى تنفيء إلى أمر الله). وإذا ما طبقت هذه الأحكام والنصوص على واقع الأمة وشعوبها

في سورية زمن الانترنت والفيسبوك: النظام يخاف الحمام

سوريا تولد من جديد وكانها تبتدئ الأربعين سنة ولا تعترف بها... وكانها ترمي أحمالها الثقيلة التي خلفتها التكنولوجية وعصر برادات بردي والحافظ التي تبدو هرة مجاز بعد خمسين سنة (بالقابل مع نداعة – أربعون عاماً تزداد أسابيع). نساء سورية يقدمن اليوم خيراً تهن الأربعة لأبناء الجيل الجديد وكانهن يقنن له هاهو اليوم الذي حتاجونا فيه قد عاد وجرتنا لم يتدّم وميها باسم التكنولوجيا..

لحمتنا القديم... ولحمتنا الأبيض والأسمر أصبح في الخوابي من جديد وسرزم التهور القديم بأفضل أنواع الصلصال لتضع جرتنا بعد أن ألقوا وأجبرونا على كميّة محددة لكل عائلة....

والأهم الأهم ستعود إلى حماننا الزاجل لتزييه بدلاً عن الفيس بوك والهاتف الفيس توي فببس والحمام الزاجل سيكوتان رندا على قبع المودة والتواصل...هلا بنا جميعاً في العود إلى الكبد ونحن نعيش ثورتنا من الصفر سنارسل على جناح الحمامة أجمل شعار يرقرق على سهول سورية وجبالها الثائرة «سورية بدها حرية»

كاتبية من سورية

اليابانيون أصلهم عرب

بأمكنهما مد اليابان باي نوع من العون المؤثر.

والحال هذه، كان أمام اليابان خياران أما الاستسلام أو القتال وفق الطريقة اليابانية، وهذا الثاني هو ما اختارته القيادة اليابانية، وما حصل والتمس القتال على الطريقة اليابانية على مبدأ بسيط ووحيد وهو القتال حتى الموت وكان لكل قائد ميداني أن يضع التعديلات المناسبة

والباتكرات الملائمة لكي يكون القتال حتى الموت مؤثراً لإيقاع أكبر الخسائر في صفوف العدو وما إن يكون صمود القوات المدافعة الأطول وقت ممكن ومهما كانت التضحيات، فالقتال من أجل الوطن والموت في سبيله هو شرف مابدهه شرف، كما إن الوقوع في الأسر هو خيار الجبناء.

وقد تجلت هذه الاستراتيجية في كل معارك الجيش الياباني ولكنها برزت بشكل واضح في المراحل المتأخرة من الحرب حين أصبح الجنود والضباط لا يجدون ما يأكلون أو يشربون وكان عليهم ابتكار الطرق للاستفادة من المواد المتوفرة للبقاء على قيد الحياة، وكمثل على صحة ماقول

ناخذ معركة أيو جيما الشهيرة. وأيو جيما Low Jima جزيرة يابانية صغيرة في المحيط الهاديء جنوب الجزر اليابانية الرئيسية. وكان اليابانيون يستخدمونها كتقطة

مراقبة متقدمة للإبلاغ عن الغارات الجوية المعادية إضافة إلى استخدام الدراج العسكرية الثلاثة على الجزيرة لشن غارات جوية على قطع أساطيل الحلفاء في المحيط الهادئ، ومن هنا كان مهمها اليابانيين المحافظة عليها والدفاع عنها ضد الغزو الأمريكي للجزيرة الذي ابتدأ في الخامس عشر من حزيران عام 1944 بقصف جوي عنيف للجزيرة. لقد توقعت الاستخبارات الأمريكية أن تسقط الجزيرة في غضون اسبوع بسبب عدم إمكانية وصول أية امدادات عسكرية أو إدارية لها وبسبب صعوبة التضاريس التي تمنع وجود النباتات وعدم وجود الماء على هذه الجزيرة البركانية (يعني أسم الجزيرة اليابانية جزيرة الكريبات).

كان عدد القوات المدافعة عن الجزيرة حوالي 22000 مقاتل يدعهمم نظام دفاعي معقد من الأتفاق والكيبوف التي تم إعداهاها طيلة ثلاثة أشهر قبل الغزو. فيما كانت حوالي 450 قلعطة بحرية مختلفة الأحجام تحاصر الجزيرة أنزلت ماتعداده أكثر من 60 الف مقاتل أمريكي.

«الماركيتينغ السياسي» ودينامية حركة 20 فبراير..

الرهانات والآفاق

ضمن شبكة الرحل.

ولعل الملفت للنظر كون هذه الممارسات في ظل التقني بالمشروع الجمعي الديمقراطي الحدائي والثقافة السياسية الجديدة...، تشكل نرجعا في التعاطي مع العمل الحزبي، الأمر الذي أفضى إلى حالة التيهب والضعف والتردي التي فتحت الأبواب مترعة أمام تنشيط منظمة النظرية الانشقاقية لتجاوز تصاعد حمى الاحتجاجات، فخطت لجات بعض التنظيمات السياسية إلى تصريف صلبها الداخلي التصفي بقض أجنحتها الأكثر تشددا ورباطكالية، فكان ألاما الانشقاقات وولادة حزبيات تصرف أمورها من خلال العزف على أوتار الزعامة والكاريزمية في غياب تصريف قبلي لاستراتيجية أكثر واقعية وإيهائل وأجهزة موكول إليها تصريف تقافتها الحزبية بمنهجية صرفة تعيد الاعتبار للعمل السياسي.

تلك أبرز التديات العابت التي صرفت جراءها مجهودات كبرى من قبل أختصاصيين ومهندسي تصريف المؤتمرات الزاجية بغية صرف النظر عن الإرادة الحقيقية للمؤتمرين، ليصرفوا غاضبين يتدبرون تصريف «الكتوب» بربح خصائرهم ويحافظ على مبادئهم و مواقفهم الثابتة التي لن تصرف وفق منظورهم إلا في إطار ما يرحب كفة المصلحة التحفظية... وأمام حالة الانكسار والانتظارية تم الإسراع بإحلال خلق تحالفات في مرحلة سابقة اعتبرت من مطلقها هشّة وضعيفة ولا تستند إلى أي مشروع سياسي متكامل ومتجانس في خلفيته الإيدولوجية ومبادئه ومواقفه التنظيية، حيث اقتصر التحالف على إيقاع النقاشات الساخنة لطابع تشريعي سعي إلى البحث عن سند الدعم والتقوية، إلا أن تسبقا برعاغياتنا من هذا القبيل لن يؤدي إلا إلى تكريس مزيد من الهشاشة والضعف استنادا إلى المثل الشائع: شتبت يزيد بلعيل السياسي.

كما يمكن استنتاجه كون الراهن السياسي أضحي بشكل إحدى الاهتمامات اليومية على إيقاع النقاشات الساخنة للمواطن العادي في ظل الرؤية الاستشرافية للمرحلة القادمة التي تستندت موقفتها من الدستور الجديد، وتأخذ نفسها من زخخ صيرورة سعي الحراك الاجتماعي والتشعبي الذي توظره حركة 20 فبراير الشبابية، حيث زالت تتناسل التساؤلات عن ممكن الخلل الذي اعتبر المحدد الأساسي لتشخيص الأعراض وصد الاختلالات والنواقص المتفرقات، بدءا من ظاهرة التمركز حول الذات والتمسك بالممارسة الوصالية للعمل السياسي. تعدد الطروحات والمواقف – تدبب الأفكار والمبادئ والتصورات – منح مزيد من التنازلات – إبداء الجديدة والتحف في التعاطي مع القانون الجديد للانخبات – الموافقة غير المشروطة على التسريع بالاستحقاقات الشرعية، وإذا ما استمر الراهن السياسي في الترهل والانكماش بهذه الواليرة بتعدد مظاهرها وتوقع أعراضها وتشخيصاتها فإن «الموت الإكلينيكي» على الموعد السياسي لكاتته تجسيد الملم منها به ميدانها بشكل المراقبي والواقعي، إلا أن ذلك لن يتأتي في رأي المراقبين إلا بمزيد من تركز الذات وتجاوز التفتيت المفرط بظاهرة الزعامة والكاريزمية، والإعداد لخلق أقطاب قوية كفيلة بتجسيد خارطة سياسية منسجقة فترز تقليبية ذات تنظيمية واقعية متكاملة متجانسة وحقيقية، ومعارضة قوية قادرة على تقيام الخلافة الرشادة، أو حد للاختلالات والانزلاقات، مع الأخذ بعين الاعتبار ما تتداوله بعض الأساط حول إمكانية خرواها بمناعي حركة 20 فبراير الشريية في دينامية العمل السياسي، وهو رهان قد يفضي لظاهرة قوية، ويعمل على تغيير مجريات التحاليف والتنازبات، ويشكل في المحصلة النهائية استثناء عارفا داخل المحيط العربي، وهو مسعى إيجابي لإعطاء العمل السياسي نفسا جديدا بنبهة خيارات الربيع العربي ونسائمه التي قد تعم سائر أقطار الوطن العربي.

السبلطات المفصلية الهامة وهي في حقيقة الأمر وسائل حيوية لمواصلة السير تماما كسيارات الغرب وطائراته التي تصلح لكل الشعوب دون استثناء، ولكن وجهتها ومسارها لا تقل أهمية لتلايل لا بد منها وسيلة ووسيلة الوجهة هي الغاية.

لا بد للشعوب العربية من بلورة خارطة طريق تسير على هديها وفق رؤية واضحة لما تريده هي وليس وفقا لبراهن لها، ولا بد من طرح السؤال الصحيح على هذه الشعوب بدون مسأورية عما إذا كانت ترى حكما مدنيا يتبنى العلمانية وما ترتب عليها من تداعيات، أو حكما إسلاميا على نسق الخليفة الرشادة، أو ربما حكما يتراجح بين هذا وذاك على غرار الحكم التركي الحالي، حيث لا تكون له الخيارات مطروحة أمام الشعب وأن لا تكون هذه الخيارات مختزلة بالخيارات التي يرضى عنها الغرب وإقصاء الخيارات الأكثر تعبيرا عن تطعات هذه الشعوب الشرقية.

لن نهرب من هذه الأسئلة لأنها سوف تطرح بقوة من أجل الحصول على إجابات شافية لها، لأن ما تريده الشعوب يحدد مصيرها الذي تقرره بإرادتها، ولأن الخوف والتخوف من الإسلام الحاضر الغائب في المشهد السياسي العربي لن يؤدي بأي حال من الأحوال إلى تحقيق طوحات هذه الشعوب وفق المعايير الديمقراطية، ولو قيسمت بالمقاييس الغربية نفسها.

* كاتب فلسطيني مقيم في نيويورك

اليوم، نجد أن غالبية حكامها وولاة أمراها:

1-جأوا أو إقبرا وحكصوا غصبا، بآبيلة شرعية أو رضى شعبي.

2-لم يتكونوا، منذ إستيلائهم على السلطة، أهلا لها، فهم لا يملكون شروط ومؤهلات ولي الأمر.

3-مارسوا جميع اساليب القهر ضد شعوبهم، وقتلوا، وعذبوا ونهبوا، وإنتهبوا الحرمات وأرتكبوا المواقبات، وعانوا فسادا، وخانوا الأمانة، مما إستحققا عليه ليس فقط العزل بل أشد العقاب وعليه فإن الثورة ضدهم حق مشروع، لا بل واجب وجهاد، فإنه عز وجل (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لتقدير).

وكان أمير المؤمنين عمر الفاروق يستجلي مستقبل الأمة عبر القرون، فيعطل الدروس والعبر للحاكم والحكوم، عندما يقول (أيها الناس من رأي في إعوجاج فليقومه) فيرد عليه أعرابي بقوله: والله يا أمير المؤمنين لو وجدنا فيك إعوجاجا لقومناه بسبوقنا، فيقول عمر مقتبعا من المذلللة الذي جعل في هذه الأمة العقاب عليه عمر بسبغفه إذا أعوج، وعندما اعتراض أحد المسلمين في الأعرابي مستنكراً قوله، فإنه عز قولهته الشؤورة (دعه يقولها)، فإنه لاخير فيكم إذا لم تقولوها ولا خير فينا إذا لم نسعما قولها).

وما زال صوت عمر يجلجل متوعاً الطغاة، مستنفضاً همم المستضعفين في الأرض بقوله (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم إحرارا).

إن في ذلك تأكيد وتعزيز لوجوب إخضاع الحاكم لرقابة الأمة التي ولته أمرها فإن انصف وعدل وجبت طاعته، وإن جاز وظلم، عزلته ولتت غيره، فإن امتنع وقاوم، بلغ على الأمة واجب خلعه بالقوة، عن طريق الثورة الشعبية سلمية كانت أو مسلحة، كما يحدث اليوم في ربيع الثورات العربية من تونس إلى سورية مروراً ب مصر وليبيا واليمن.....

لقد عززت آثاره وشعوبها عن خلق الطغاة والفساد المستدير على إمتداد قرون طويلة فضت، مخدرة جيناً بطاعة ولي الأمر كما يررد د فقهاء السلطان، ومقيدة أحياناً أخرى بالجهل والضعف والذنوب، وظروف كثيرة أخرى..

ولكننا اليوم نستطيع أن نقول (أتى أمر الله فلا تستعجلوه)..

(قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء) صدق الله العظيم.

* سفير الجامعة العربية في ألمانيا



رأي القدس

سفاح النرويج وبعده الاسلامي

■ من تابع ويتابع تصريحات المسؤولين النرويجيين، والتغطية الاعلامية الغربية المكثفة للمجزرة التي ارتكبتها السفاح العنصري المتطرف اندرس بريفيك، وراح ضحيتها اكثر من ثمانين شخصا على الاقل معظمهم من الشباب، ويكتشف ان هناك اشارات واضحة الى الاسلام والمهاجرين العرب، وتحميل بشكل غير مباشر جزءا من المسؤولية، كبيرا كان او صغيرا، عما حدث، رغم ان الاسلام والمسلمين ليس لهم اي علاقة من بعيد او قريب، بل هم الضحايا غير المباشرين لهذه المجزرة.

نشرح اكثر ونقول ان هذه المجزرة، وبسبب يمينية سفاحها، ومعتقداته العنصرية اليمينية المحافظة، سلطت الاضواء، وبشكل قوي، على المهاجرين المسلمين، وقدمتهم كما لو انهم، بسبب وجودهم المكثف في بلد صغير مثل النرويج قد اخلوا بالتركيبة السكانية، والحقوق ضررا بالهوية الوطنية النرويجية، وساهموا بذلك باحياء التغيرات اليمينية العنصرية المتطرفة وبرز وجوها السفاح اندرياس

فالرجل كان معاديا للاسلام، ومن اكثر المؤيدين للحركة الصهيونية وميلها العنصرية مثله، وعارض بشدة منح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات جائزة نوبل للسلام مناصفة مع اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق، ولذلك فهو يشكل وصمة عار للحضارة الغربية، وبعض وسائلها الاعلامية التي بدأت تشن حملات مكثفة في اطار ما يسمى بالاسلاموفوبيا، ضد العرب والمسلمين المهاجرين الهاربين من القمع والاضطهاد العنصري والسياسي والطائفي في بعض بلدانهم المحكومة بديكتاتوريات قمعية دموية.

منذ اللحظة الاولى التي بدأت انباء المجزرة تصل الى اذانهم وعقول المتابعين المشاهدين للتلغزيونية، كان هناك توجه لافت للبحث عن العنصر الاسلامي فيها، فالراسلون، ومن يسمون بخبراء الارهاب على وجه التحديد لم يستبعدوا ان يكون منفذ المجزرة، ومن

بشوا ناس من أمثال العميد ماهر الأسد (شقيق بشار الأسد، والقائد الفعلي للحرس الجمهوري)، والعميد ذي الهمزة شياشيل (ابن عمه الأسد، ورئيس حرسه الشخصي، والشرف الفعلي على جهاز أمن الرئاسة)، والعميد حافظ مخلوف (ابن خالة الأسد، والضابط الابزر في الفرع 251 والاقوى نفوذا في جهاز المخابرات العامة بدمشق)، واللواء علي مخلوق (اليدري الرسمي للجهاز ذاته)، ادارة الحل الأمني في شتى الاساليب وتوجيهاته وسبلته، ومنذ او اسطر آذار (مارس) الماضي وحتى الساعة، اتجزت قراراتهم الميدانية الحميلة التالية، إذا اكتفى المرء بالاقام وحدها: 1.647 من الشهداء، بينهم اطفال ونساء وشيوخ؛ و 2.918 من الموقوفين الذين لا يُعرف لهم مكان اعتقال، أو مصير؛ و 26.000 من الذين اعتقلوا، مرة أو أكثر، وتعرضوا لصنوف وحشية من التعذيب؛ و 12.616 من الذين ما يزالون قيد الاعتقال، وأماكن توقيفهم معروفة أو غير معروفة.

من جانبه وبما يلي بشار الأسد، خامس أعضاء هذه الحلقة الاضيق (وهو أولهم بالطبع، لأنه رأس النظام ورئيس الحل الأمني) العباب ذر الرماد في العيون، حول مشاريع الإصلاح، شارة، وعرضت مفاتح التامر طورا، ليس دون الإحراج، عبر نصائح ناخبي الايقاق من حوله، بأنه- على نقض من الأربعة الكسور، او في مواجعتها أحيانا- هو المتشر بأحل السلمي والسياسي، وبعض حميلة العالاه يمكن أن تختصرها القرارات القضائية بإحداث اللجان التالية، ونقيس بالحرف عن قول «الاشتراكية» الحكومي

التابع لرئاسة مجلس الوزراء- القرار رقم 8507، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها تقديم المقترحات اللازمة لكفاحه التوسل، ومنعه- القرار رقم 7885، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها اعداد وصياغة مشروع جديد لاجراء: القرار رقم 7272، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها دراسة الواقع الاجتماعي والاقتصادي واقتراح الحلول الممكنة؛ القرار رقم 7271، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها صياغة قانون جديد للإسلام ووضع الآليات اللازمة لإعادة هيكلة منظومة الإعلام الوطني؛ القرار رقم 6080، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها تحديد وتصنيف جرائم الفساد واقتراح الضوابط اللازمة للوقاية منه وآليات مكافحته...

وحدثت غالبا وبحكم المنطق العملياتي الصرف، وتتعدد مثل هذه الحلقة الأمنية الاضيق الى النطاق الخارجي، والتي ما يشبه العلانية في الواقع، وفقا

■ بواصل أناس من أمثال العميد ماهر الأسد (شقيق بشار الأسد، والقائد الفعلي للحرس الجمهوري)، والعميد ذي الهمزة شياشيل (ابن عمه الأسد، ورئيس حرسه الشخصي، والشرف الفعلي على جهاز أمن الرئاسة)، والعميد حافظ مخلوف (ابن خالة الأسد، والضابط الابزر في الفرع 251 والاقوى نفوذا في جهاز المخابرات العامة بدمشق)، واللواء علي مخلوق (اليدري الرسمي للجهاز ذاته)، ادارة الحل الأمني في شتى الاساليب وتوجيهاته وسبلته، ومنذ او اسطر آذار (مارس) الماضي وحتى الساعة، اتجزت قراراتهم الميدانية الحميلة التالية، إذا اكتفى المرء بالاقام وحدها: 1.647 من الشهداء، بينهم اطفال ونساء وشيوخ؛ و 2.918 من الموقوفين الذين لا يُعرف لهم مكان اعتقال، أو مصير؛ و 26.000 من الذين اعتقلوا، مرة أو أكثر، وتعرضوا لصنوف وحشية من التعذيب؛ و 12.616 من الذين ما يزالون قيد الاعتقال، وأماكن توقيفهم معروفة أو غير معروفة.

من جانبه وبما يلي بشار الأسد، خامس أعضاء هذه الحلقة الاضيق (وهو أولهم بالطبع، لأنه رأس النظام ورئيس الحل الأمني) العباب ذر الرماد في العيون، حول مشاريع الإصلاح، شارة، وعرضت مفاتح التامر طورا، ليس دون الإحراج، عبر نصائح ناخبي الايقاق من حوله، بأنه- على نقض من الأربعة الكسور، او في مواجعتها أحيانا- هو المتشر بأحل السلمي والسياسي، وبعض حميلة العالاه يمكن أن تختصرها القرارات القضائية بإحداث اللجان التالية، ونقيس بالحرف عن قول «الاشتراكية» الحكومي

التابع لرئاسة مجلس الوزراء- القرار رقم 8507، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها تقديم المقترحات اللازمة لكفاحه التوسل، ومنعه- القرار رقم 7885، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها اعداد وصياغة مشروع جديد لاجراء: القرار رقم 7272، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها دراسة الواقع الاجتماعي والاقتصادي واقتراح الحلول الممكنة؛ القرار رقم 7271، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها صياغة قانون جديد للإسلام ووضع الآليات اللازمة لإعادة هيكلة منظومة الإعلام الوطني؛ القرار رقم 6080، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها تحديد وتصنيف جرائم الفساد واقتراح الضوابط اللازمة للوقاية منه وآليات مكافحته...

وحدثت غالبا وبحكم المنطق العملياتي الصرف، وتتعدد مثل هذه الحلقة الأمنية الاضيق الى النطاق الخارجي، والتي ما يشبه العلانية في الواقع، وفقا

■ بشار الأسد، والقائد الفعلي للحرس الجمهوري)، والعميد ذي الهمزة شياشيل (ابن عمه الأسد، ورئيس حرسه الشخصي، والشرف الفعلي على جهاز أمن الرئاسة)، والعميد حافظ مخلوف (ابن خالة الأسد، والضابط الابزر في الفرع 251 والاقوى نفوذا في جهاز المخابرات العامة بدمشق)، واللواء علي مخلوق (اليدري الرسمي للجهاز ذاته)، ادارة الحل الأمني في شتى الاساليب وتوجيهاته وسبلته، ومنذ او اسطر آذار (مارس) الماضي وحتى الساعة، اتجزت قراراتهم الميدانية الحميلة التالية، إذا اكتفى المرء بالاقام وحدها: 1.647 من الشهداء، بينهم اطفال ونساء وشيوخ؛ و 2.918 من الموقوفين الذين لا يُعرف لهم مكان اعتقال، أو مصير؛ و 26.000 من الذين اعتقلوا، مرة أو أكثر، وتعرضوا لصنوف وحشية من التعذيب؛ و 12.616 من الذين ما يزالون قيد الاعتقال، وأماكن توقيفهم معروفة أو غير معروفة.

من جانبه وبما يلي بشار الأسد، خامس أعضاء هذه الحلقة الاضيق (وهو أولهم بالطبع، لأنه رأس النظام ورئيس الحل الأمني) العباب ذر الرماد في العيون، حول مشاريع الإصلاح، شارة، وعرضت مفاتح التامر طورا، ليس دون الإحراج، عبر نصائح ناخبي الايقاق من حوله، بأنه- على نقض من الأربعة الكسور، او في مواجعتها أحيانا- هو المتشر بأحل السلمي والسياسي، وبعض حميلة العالاه يمكن أن تختصرها القرارات القضائية بإحداث اللجان التالية، ونقيس بالحرف عن قول «الاشتراكية» الحكومي

التابع لرئاسة مجلس الوزراء- القرار رقم 8507، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها تقديم المقترحات اللازمة لكفاحه التوسل، ومنعه- القرار رقم 7885، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها اعداد وصياغة مشروع جديد لاجراء: القرار رقم 7272، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها دراسة الواقع الاجتماعي والاقتصادي واقتراح الحلول الممكنة؛ القرار رقم 7271، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها صياغة قانون جديد للإسلام ووضع الآليات اللازمة لإعادة هيكلة منظومة الإعلام الوطني؛ القرار رقم 6080، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها تحديد وتصنيف جرائم الفساد واقتراح الضوابط اللازمة للوقاية منه وآليات مكافحته...

وحدثت غالبا وبحكم المنطق العملياتي الصرف، وتتعدد مثل هذه الحلقة الأمنية الاضيق الى النطاق الخارجي، والتي ما يشبه العلانية في الواقع، وفقا

■ محمد نور فرحات هجوما جادا على التيار الإسلامي وعلى رأسه الإخوان واتهمهم بالسياسي لقمصاء القوى السياسية الأخرى رغم التوافق على بقاء المادة الثانية من الدستور الخاصة بالشريعة الإسلامية. وبعيدا عن الهجوم الذي شنه على الإخوان - والذي يعتبر من الأمور الاعتيادية والذي يشعر الإنسان بالقلق إذا خفث وتيرته - فهل هناك فعلا توافق على بقاء المادة الثانية من الدستور الواقع أن هذا الرأي تنقذه تصريحات العديد من كبار العلمانيين فضلا عن بعض الوثائق الدستورية، فهناك تصريح لناصر عصفور، الذي اعتبر في المادة الثانية التي تعتبر الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع تتعارض مع مدنية الدولة، وكذلك تصريحات سعد الدين ابراهيم الذي أبدى اعتراضه على هذه المادة، واقتراح استبدالها بجملة كافة الشرائع السماوية في مصدر التشريع واعتبر أن مادة الشريعة الإسلامية تشكل كابوسا للبعض، أما بخصوص الوثائق الدستورية فنجد في سورة الدستور الذي وضعته ما يسمى بالجنة الشعبية للدستور المصري، ووافق عليه «دمستور الثورة» الانتقاص والتفقا حول هذه المادة حيث جاءت هذه المادة في المشروع المقترح كالآتي «الإسلام دين غالبية شعب مصر، والعربية اللغة الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي من مصادر التشريع، ويسري على أصحاب الديانات الأخرى أحكام شرايعهم، مع التزام الدولة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

وخطورة هذا الحق ليس فقط في عدم النص على أن دين الدولة هو الإسلام وهو ثابت في نص الدستور المصرية منذ دستور 1923 و لا في التقليل من أهمية الشريعة الإسلامية وجعلها مصدرا وليست المصدر مع الفارق الواضح بين الصياغتين ولكن تاني الخطوة الرسمية في النص على التزام الدولة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان مع أن بعض موادها تتعارض على الشريعة الإسلامية التي هي حسب صياغتهم مصدر رئيسي للتشريع، وعلى سبيل المثال فإن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ينص في المادة السادسة عشر، أن للرجال والنساء الحق في الزواج والخص في الأسرة ولا تحول دون تمتعهم بهذا الحق قيود منشاها العنصر والجنسية أو الدين ويسوتوي الرجال والنساء في الحقوق فيما يتصل بالزواج وبالحياة الزوجية وبالطلاق ويتشابه ما جاء في وثيقة المنشأار البسوطوسي البروجم المحتل للروساسة مع ما جاء في مسودة هذا الدستور حيث جاء في وثيقة البسوطوسي:

«ضمن التطبيق الأمين لبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإعلانات

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم



حلقة الأسد الامنية: حتمية التفكك... بعد اختبار النار

فحسب؛ بل يتكسب طرازا إضافيا من الحصانة ضد ألعاب ماثلة آتية، ومهارات جديدة في الفضح المضاد، فتتعمق أكثر من ذي قبل ثقافة المقاومة، وتتوسط السياسة أعرض فأعرض في السلوك اليومي، مشاهد ساحة العاصي في مدينة حماة، ومشاهد دوار المدلجي في دير الزور، فضلا عن تطاهرات اللاذقية خلال جمعة «أحد» خالد بن الوليد» الماضية، وبؤس مخفضات إشعال الفتنة الطائفية في حمص، والاضطرار إلى إطلاق الغاز السيليل للدعوى في القامشلي، والوضع الغامض الذي يكتنف الكلية الحربية في حمص، ومثول عدد من الفئانات والغنائين أمام القضاء، ومجزرة كتناكر... كل هذه، وسواها كثير، تقاضيل باقية الدلالة في ترسيم ذلك الفشل الذريع، الأمني- السياسي المزدوج.

وفي كتابه «ورثة سورية: بشار أمام اختبار النار»، الذي صدر سنة 2005، كان الأمريكي فلتت لغيريت قد استعار تعبير «اختبار النار» Trial by Fire لتصور ما يخضع له الأسد بعد وراثة ابيه، مذكرا بذلك الطغش اللاهوتي والانتروبولوجي الأوروبي الذي ضاع خلال القرون الوسطى، وقضى بوضع المتهم أمام اختبار فرديد الانتفاضة السورية، ورغم تعاطفه للصريح مع النظام السوري، بدا لغيريت وكأنه يعيد قضيب الولد الناري إلى يدتي الأسد، في جانب واحد على الأقل من معرفته ضد الشعب؛ اكدوية القدرة على الإصلاح. ويتذكر لغيريت بثلاثة منظورات يرى انها تحكم الأسد اصلاحي النوايا، لأنه «درس في الغرب، وهو علم بالانزيت، وزعيم من حيث شباب يقف بمشكلات سورية العديدة، ويريد تحسين الامور، ويريد علاقة افضل مع الولايات المتحدة والغرب عموما، ولكنه مقيد بالحرس القديم»، الثاني يعتبر الأسد قوة استمرارية للنظام، وليس للتغيير، وهو «متاح النظام الذي خلقه ابوه، ولها فهو جزء من المشكلة في سورية، وليس

صبحي حليدي*

محلية في هذه الحافظة أو تلك (كما نحن يسارع الأسد إلى عزل المحافظين الذين تشهد محافظاتهم اتساعا عارما للتظاهر)، أم صفة مركزية تشمل البلد (مؤتمر الحزور الوطني، في أحدث الأمثلة)، هنا قد يتلقى فاروق الشرع، نائب الرئيس والكلف بما يسمى «الحوار الوطني»، إشارة تويخ عليية، ولكن ساخنة وخسنة (مثل التصريح بأن ذومخر الذي ترأسه كان «كارثة وطنية»، تاتيته من قيادة الإتحاد الوطني لسوفية سورية، المنظمة الشعبية» التي سترسيها للجهة الأمنية، وهذه، من جانبها، لا تكون قد تلقت التوجيه المباشر من شاليش أو حافظ مخلوف أو مملود، بل تولى الإيلا وسطفاً أقل شأنا، من أمثال اللواء عبد الفتاح قدسية أو العميد منصف طلاس أو اللواء زهير حمد.

وكما فشلت الحلول الأمنية في كسر ارادة التظاهر، بل أسهمت في تجذير الحراك الشعبي وفي توحيد قواه وتطوير اورتاه ونساقه، كذلك فشلت ألعاب الخادعة السياسية في اختراق المنشد الوطني العارض، بما يكفي لفتح فريق بخينة شعبان شهادة تفوق من أي نوع، لقد حدث العكس، على الجبهتين، وبدأن أي عوامل الفشل الذريع ليست مؤشرات مقترنة بواقعة واحدة، أو بساحة محددة دون سواها، بل هو عجز مريع عن تطوير أداء أمني تقليدي، لا يركن إلى على سطوة الرصاص الحدي وحضار الدبابية وقصف الحواصة، وأداء سياسي لا يتكى إلا على استئارة الخوواف الطائفي، أو استمالة التردد، أو تفرغ شحنتا الإحقان، أو استيفاء مبدأ «فخار يكسر بعضه». في عبارة أخرى، لا تكتمل الجبهتان في خدمة ما خططت له الحلقة العليا الاضيق، بل بزيادة في مازق النظام يحين تبيد قيمة أمنية يسرى، ما خالت قيمة التساقب يعينية سياسية هنا، وقد تصدى بالتصليل لهذه، وكنتفي الشارح الشعبي برمى اقتضاح كل اللابعين،

مصر: هل هناك فعلا توافق على المادة الثانية من الدستور؟!

■ بشار الأسد، والقائد الفعلي للحرس الجمهوري)، والعميد ذي الهمزة شياشيل (ابن عمه الأسد، ورئيس حرسه الشخصي، والشرف الفعلي على جهاز أمن الرئاسة)، والعميد حافظ مخلوف (ابن خالة الأسد، والضابط الابزر في الفرع 251 والاقوى نفوذا في جهاز المخابرات العامة بدمشق)، واللواء علي مخلوق (اليدري الرسمي للجهاز ذاته)، ادارة الحل الأمني في شتى الاساليب وتوجيهاته وسبلته، ومنذ او اسطر آذار (مارس) الماضي وحتى الساعة، اتجزت قراراتهم الميدانية الحميلة التالية، إذا اكتفى المرء بالاقام وحدها: 1.647 من الشهداء، بينهم اطفال ونساء وشيوخ؛ و 2.918 من الموقوفين الذين لا يُعرف لهم مكان اعتقال، أو مصير؛ و 26.000 من الذين اعتقلوا، مرة أو أكثر، وتعرضوا لصنوف وحشية من التعذيب؛ و 12.616 من الذين ما يزالون قيد الاعتقال، وأماكن توقيفهم معروفة أو غير معروفة.

من جانبه وبما يلي بشار الأسد، خامس أعضاء هذه الحلقة الاضيق (وهو أولهم بالطبع، لأنه رأس النظام ورئيس الحل الأمني) العباب ذر الرماد في العيون، حول مشاريع الإصلاح، شارة، وعرضت مفاتح التامر طورا، ليس دون الإحراج، عبر نصائح ناخبي الايقاق من حوله، بأنه- على نقض من الأربعة الكسور، او في مواجعتها أحيانا- هو المتشر بأحل السلمي والسياسي، وبعض حميلة العالاه يمكن أن تختصرها القرارات القضائية بإحداث اللجان التالية، ونقيس بالحرف عن قول «الاشتراكية» الحكومي

التابع لرئاسة مجلس الوزراء- القرار رقم 8507، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها تقديم المقترحات اللازمة لكفاحه التوسل، ومنعه- القرار رقم 7885، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها اعداد وصياغة مشروع جديد لاجراء: القرار رقم 7272، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها دراسة الواقع الاجتماعي والاقتصادي واقتراح الحلول الممكنة؛ القرار رقم 7271، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها صياغة قانون جديد للإسلام ووضع الآليات اللازمة لإعادة هيكلة منظومة الإعلام الوطني؛ القرار رقم 6080، القاضي بتشكيل لجنة مهمتها تحديد وتصنيف جرائم الفساد واقتراح الضوابط اللازمة للوقاية منه وآليات مكافحته...

وحدثت غالبا وبحكم المنطق العملياتي الصرف، وتتعدد مثل هذه الحلقة الأمنية الاضيق الى النطاق الخارجي، والتي ما يشبه العلانية في الواقع، وفقا

■ محمد نور فرحات هجوما جادا على التيار الإسلامي وعلى رأسه الإخوان واتهمهم بالسياسي لقمصاء القوى السياسية الأخرى رغم التوافق على بقاء المادة الثانية من الدستور الخاصة بالشريعة الإسلامية. وبعيدا عن الهجوم الذي شنه على الإخوان - والذي يعتبر من الأمور الاعتيادية والذي يشعر الإنسان بالقلق إذا خفث وتيرته - فهل هناك فعلا توافق على بقاء المادة الثانية من الدستور الواقع أن هذا الرأي تنقذه تصريحات العديد من كبار العلمانيين فضلا عن بعض الوثائق الدستورية، فهناك تصريح لناصر عصفور، الذي اعتبر في المادة الثانية التي تعتبر الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع تتعارض مع مدنية الدولة، وكذلك تصريحات سعد الدين ابراهيم الذي أبدى اعتراضه على هذه المادة، واقتراح استبدالها بجملة كافة الشرائع السماوية في مصدر التشريع واعتبر أن مادة الشريعة الإسلامية تشكل كابوسا للبعض، أما بخصوص الوثائق الدستورية فنجد في سورة الدستور الذي وضعته ما يسمى بالجنة الشعبية للدستور المصري، ووافق عليه «دمستور الثورة» الانتقاص والتفقا حول هذه المادة حيث جاءت هذه المادة في المشروع المقترح كالآتي «الإسلام دين غالبية شعب مصر، والعربية اللغة الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي من مصادر التشريع، ويسري على أصحاب الديانات الأخرى أحكام شرايعهم، مع التزام الدولة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

وخطورة هذا الحق ليس فقط في عدم النص على أن دين الدولة هو الإسلام وهو ثابت في نص الدستور المصرية منذ دستور 1923 و لا في التقليل من أهمية الشريعة الإسلامية وجعلها مصدرا وليست المصدر مع الفارق الواضح بين الصياغتين ولكن تاني الخطوة الرسمية في النص على التزام الدولة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان مع أن بعض موادها تتعارض على الشريعة الإسلامية التي هي حسب صياغتهم مصدر رئيسي للتشريع، وعلى سبيل المثال فإن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ينص في المادة السادسة عشر، أن للرجال والنساء الحق في الزواج والخص في الأسرة ولا تحول دون تمتعهم بهذا الحق قيود منشاها العنصر والجنسية أو الدين ويسوتوي الرجال والنساء في الحقوق فيما يتصل بالزواج وبالحياة الزوجية وبالطلاق ويتشابه ما جاء في وثيقة المنشأار البسوطوسي البروجم المحتل للروساسة مع ما جاء في مسودة هذا الدستور حيث جاء في وثيقة البسوطوسي:

«ضمن التطبيق الأمين لبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإعلانات

إنقاذ السنة في البحرين

د. عبدالوهاب الأفندي

(1) ■ الشائع في تناول الأزمة البحرينية هو ان جذورها تعود إلى التجاذب بين النظام الحاكم، الذي يمثل الأقلية السنية، وبين الشعب ذي الغالبية الشيعية، وفي هذا الطرح بعض الصحة، لأن الحكومة تواجه رفضاً من الأغلبية التي كان الحال في أيام السلاطات الملكية أو أيام الاستعمار، التي أصبح البعض يأسف عليها في كثير من بلداننا.

(2) ولكن بحسب رأبي فإن المشكلة الأكبر في البحرين هي مشكلة الأقلية السنية، التي تواجه خيارات صعبة، فوضعها يشبه إلى حد كبير وضع العلويين في سورية والسنة في العراق في أيام البعث، حيث يقوم نظام يحكّم السلطة باسم الطائفة، ويستعدي الآخرين ضدها بالعنف والقمع والاضطهاد، بينما يقرب بعض المحظوظين من رموز الطائفة وأفرادها، غالباً لغرابتهم من الحاكم، وتكون النتيجة أن يصب الناس جام غضبهم على الطائفة ككل، رغم أن غالبية أفرادها يواجون من الإقصاء والحرمان ما يواجهه الباقون. وهكذا يصبح نصيبها حشفاً وسوء كيلة، إذا يحكم تحت لافقتها، دون أن تكون هي مثال على ذلك، وعند سقوط النظام، تكون هدفاً للانتقام.

(3) الفقة التي يمارس الاستبداد باسمها تجد نفسها في العادة في موقف حرج، فهي من جهة تتجنّب بعض الفوائد، وعليه لا تجد حافزا لقيادة الثورة عليه، خاصة إذا كانت الثورة ستقيد مناسفيسها ممن لا تتق بهم، وقد كان هذا على سبيل المثال شأن الإسلاميين السنة في العراق من صواع النظام مع القوى السياسية الشيعية المدعومة من إيران، حيث اختاروا في الغالب الوقوف على الحياد، أو الهروب إلى المنافي في كل صدق الأرض.

(4) ولكن الحياد في هذه الصراعات لا يكفي، خاصة حين يكون حجم الجرائم من النوع الذي يشهد على من العواقر وسورية، ولعله من نافذة القول إن ما يرتكب من تجاوزات في البحرين لم يصل إلى ذلك الحد، ولكن هذا يعود إلى وداعة المعارضة أكثر مما يعود إلى انضباط الحكومة التي اثبتت أنها لن تتورع عن شيء إذا استشعرت الخطر.

(5) البحرين تختلف عن العراق وسورية في أن التمييز الطائفي فيها ضعيف وطاها نظامها الديكتاتوري لا يسترهما غلالة من تصعق في البلدين الآخرين الحكم نظريا في كل حزب مفتوح للجميع وكل الطوائف ممثلة في الجيش واجهزة الحزب والسلطة. أما في البحرين، في الحكم في أي أسرة واحدة، وفي طائفة واحدة، بينما الغالبية مضمون من موقع في المراكز العليا، والمؤسسات الحساسة مثل الجيش والأمن والشركة.

(6) من نافذة القول إن الأسرة الحاكمة في البحرين ليست من غلاة السنة، ولا من المدافعين عن الإسلام السنني إلا بقدر ما كان يشاء إيران شيعيا ومطرفا في صدام حسين سنيا متشددا إلى الأسد زعيما دينيا للعلويين. في كل هذه الحالات نجد أن الدين والهوية الطائفية هي آخر ما يشغل بال الحاكم، وفي هذا المجال، لعل الأسرة الحاكمة في البحرين أقرب إلى شأه إيران في توجيهها العلماني ولواتها للغرب منها إلى التنظيمات الدينية السنية.

(7) المعضلة هي أن هذه الأنظمة تستخدم طاقتها دعماً بشريا في محاولتها للبقاء في السلطة، ولكن المعضلة الأكبر هي أن الطائفة المعنية قد تسقط في الفتح، حيث أن ما يرتكب من مجازر باسمها، وما يحققه بعض أفرادها من مناسب من إقصاء الآخرين، يعنى أن سقوط النظام سيعرضها لخطر كبيرة، ألقها فقدان الجحاه والمسكيب، وأكبرها عمليات التقلية دمرة، وهذا قد يجعلها تقبل رعاية النظام حول الكارثة التي ستحقق لها لو سقط.

(8) هناك إشكالات إضافية في الحالة البحرينية، وهو أن الحركات والتنظيمات الإسلامية، بما في ذلك التنظيمات المسلحة، اختارت بعيون فوحة الانحياز إلى النظام، القديمة بذلك الانتماء الطائفي على الالتزام الديني، وعند هذه التنظيمات فإن دعم حكومة توالي الغرب وتبيح الميزات وتخالف الشرع مبرر من أجل الاستمرار في إقصاء الطائفة الشيعية، التي ترى فيها شرراً أكبر من ضياع الدين والاستقلال والحرية والكرامة.

(9) إذا كانت هناك دروس وعبر ومستفادة من التجارب السابقة (في يوغسلافيا، العراق، ورواندا، الخ)، فإن هذه الاستراتيجيات تقضي بلا استثناء إلى أسوأ السيناريوهات، وهو سقوط النظام وتعرض الطائفة أو الاثنية المعنية إلى الضخامة والعمليات الانتقامية، لذلك أن الأنظمة الاستبدادية بطبيعتها غير مستقرة، وهي تصبح أقل استقراراً حين تنتج نهجا طائفاً إقصائياً دعوانياً.

(10) كما نشهد في البحرين، فإن تعسف النظام يظل السبب الرئيسي في خلق حالة عدم الاستقرار المؤدية لانهايار، لأنه يضعف الثقة المؤيدة لوقاق لصالح قوى التشدد، وقد شاهدنا كيف أن أولى نتائج اندلاع انتفاضة البحرين كان تمهيش القوى الشيعية المعتدلة المنتمية في البرلمان لصالح قوى متشددة يرى بعضها ضرورة قيام نظام جمهوري، ولذلك لا قوى الاعتدال لم تحقق ذلك إلا بعد طوحات الغالبية. وقد شاهدنا كذلك كيف الأنظمة العربية الأخرى كيف أن التأخر في تقديم تنازلات ذات معنى أدى إلى رفع شعار إسقاط النظام ثم تحقيق ذلك الشعار.

(11) إن الطائفة السنية في البحرين هي التي تحتاج إلى الإنقاذ أكثر من الطائفة الشيعية، شأنها في ذلك شأن الطائفة العلوية في سورية، لذلك أنه لم تعد توجد في هذا العصر آليات تسمح باستدامة حكم الأقليات، ولا يوجد منسأخ على يقفه تحت أي ذريعة، يبقى التقدي هو الحكم في طريقة التحول بحيث تكون واقية، وهنا لا بد من قيام تحالف المعتدلين، من جميع الطوائف والاتجاهات السياسية لقيادة خيار الإصلاح والتنمية لأقبي الاستبداد والظرف معاً، ولا فإن الطائفة السنية في البحرين (والعلوية في سورية) ستدفع الثمن كما تشهد في العراق اليوم.

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex / 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن د6ليو 0 أكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 023901523 (202)
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 00962 5066089

.. وسلطات تايوان تحول براز الكلاب .. إلى ذهب

تخلص من مخلفات الكلاب التي تشوه المدينة. وقال تشين إن قيمة السباك تتراوح بين 400 والقي دولار. وأضاف تشين «نعتقد أن هذه المبادرة ستساعد في زيادة الوعي الشعبي لهذه الظاهرة». وسيتم الإعلان عن نتيجة القرعة في تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وأعلنت السلطات أنها ستمنح مكافآت لمن يزدوها بصور أو أشرطة لأشخاص يتسكرون مخلفات حيواناتهم الأليفة في الشارع، كما ستعزم المخالفين.

تايبيه، تايوان - يوبو أي: منحت السلطات في مدينة تايبيه السكان فرصة تحويل براز الكلاب إلى ذهب، من خلال تقديم تذكارات للمشاركة في القرعة للفوز بسباك ذهبية لكل شخص يسلم الدوائر الصحية في المدينة كيسا من البراز. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «تايبيه تايمز» عن المسؤول في قسم حماية البيئة في المدينة تشين تشاو مينت قوله إنه ابتداءً من الاثنين المقبل سيحصل كل شخص يسلم الدوائر الصحية في تايبيه كيسا من براز كلاب جمعها على تذكرة للمشاركة في قرعة للفوز بسباك ذهبية، في مسعى من السلطات المحلية إلى

وبيينا تبين أن دراستين لهوانج بشأن الخلايا الجذعية الجنينية كانتا مزيفتين فعلا فقد اوضح أن سنوي، كان مستنسخا حقا. وفي ويندوسور أعلن منتج للكلاب في كندا عن مزهه افتتاح 14 فيلا مخصصة لهذا النوع من الحيوانات التي ترغب في قضاء عطلة، وتذكرت وكالة أخبار «يوسمديا» أن مات وايغونا هوزيفكا من بلدة ويندوسور في أونتاريو الذين افتتحا منتج «المخلب السعيد» عام 2004 يعترضا افتتاح 14 فيلا تخصص للكلاب وتضم أسرة وازارك وأجهزة تلفزيون وموسيقى ومساحات للعب وأرضية دافئة بالإضافة إلى جهاز إنذار وكاميرات مراقبة لتمكين أصحاب الكلاب من مشاهدتها عبر الإنترنت. وقال مات إن المنتج يهدف إلى تقديم أفضل رعاية للكلاب خلال سفر أصحابها. ومن المتوقع أن تفتتح الفيلات الشهر المقبل.

فيللات للكلاب في كندا

علماء كوريون يستنسخون كلبا يضيء في الظلام

وأشار لي إلى أن العلماء وجدوا تشابها في الأمراض الجينية لدى الكلاب ولدى الإنسان. وحسب لي فإن أنثى كلب «تيجون» ولدت عام 2009 وأجريت عليها الباحثون اختبارات على مدى عامين وهي تضيء باللون الأخضر عند تعريضها لأشعة فوق بنفسجية. وحسب وكالة يوناهايب فإن نتائج هذه الدراسة نشرت في مجلة «جينيسيس» المتخصصة. وكان لي قد عرض أولى الكلاب المعدلة وراثيا للمرة الأولى عام 2009 وكانت أربع كلاب تضيء أيضا بفعل الجينات الفسفورية التي عدلت بها. وكان لي عضوا بفريق الباحثين الخاص بالبروفيسور هوانج وو سوك الذي اتهم بتزييف نتائج علمية بعد أن قدم للعالم أول كلب مستنسخ سنوي، وذلك في آب/أغسطس عام 2005.

سيول- د ب: نجح علماء من كوريا الجنوبية حسب تقارير إعلامية في استنساخ كلب يمكن جعله يضيء في الظلام بشكل ما. وذكرت وكالة الأنباء الوطنية لكوريا الجنوبية «يوناهايب» أن فريق الباحثين تحت إشراف لي بيونغ شون من جامعة سول الوطنية نجح في استنساخ أنثى كلب تضيء في الظلام بأضواء فسفورية بمجرد إضافة المضاد الحيوي «يوسكيسيلين» لعلعها مما يجعل من الممكن «تشغيل» قدرة الكلبة على الإضاءة أو إيقافها». ويأمل الباحثون من وراء استنساخ حيوانات مهندسة وراثيا في تحقيق تقدم في معالجة العيوب الجينية لدى الإنسان. ونقلت وكالة الأنباء الوطنية الكورية عن لي قوله إن هذا الكلب المستنسخ حديثا «يفتح آفاقا جديدة لأنه من الممكن الاستعاضة عن جينات مختلة مسببة للأمراض بجينات أخرى بدلا من الجين الذي جعل الكلب يضيء».

التوصل لدواء ضد فيروسات الأنفلونزا

بشكل مستمر إلى حدوث تغيير من حين لآخر في هيكل بروتين هيماجلوتينين، الذي تلتصق به الأجسام المضادة للنظام المناعي لجسم الشخص المصاب. لذلك كان احتمال العثور على جسم مضاد ذي فعالية ضد جميع أنواع الفيروسات ضئيلا للغاية. ولكن فريق الباحثين الدولي تحت إشراف ديفيد كورتي من معهد أبحاث الطب الحيوي في مدينة بيلنزونا السويسرية نجح الآن باستخدام طريقة جديدة في العثور على الجسم المضاد «اف 16» شديد القدرة لدى مصاب بالأنفلونزا. وعزز الباحثون الفعالية الشديدة لهذا الجسم المضاد ضد سلالات الأنفلونزا من فصيلة آيه إلى هيكلها الموجود في موضع الالتصاق بالفيروس، وهو هيكل ذو صفات مميزة حيث يلتصق هذا الجسم المضاد بأحد المواضع التي لا تتغير كثيرا في الفيروسات المسببة للأنفلونزا ويجعل هذه الفيروسات غير ضارة.

واشنطن- د ب: اكتشف باحثون أوروبيون مادة طبية ذات فعالية ضد العديد من فيروسات الأنفلونزا المختلفة، ويعتقدون في إمكانية استخدام هذه المادة مستقبلا في التطعيم ضد الأنفلونزا لمدة أطول من عام. وأكد فريق الباحثين من سويسرا وبريطانيا وهولندا أنهم اكتشفوا أن جسما مضادا عثروا عليه أثناء تجارب على الفئران وبعض حيوان النمس، فعال ضد فيروسات مسببة للأنفلونزا. وأشاروا إلى ظهور فيروسات جديدة مسببة للأنفلونزا سنويا وإلى ضرورة تطوير أمصال وقائية جديدة ضدها بشكل دائم حيث إنه ليس من الضروري أن يصلح تطعيم هذا العام ضد أنفلونزا قد تظهر العام المقبل مما جعل الباحثين يبحثون منذ عدة سنوات عن مادة قادرة على مكافحة عدد كبير من الفيروسات المسببة للأنفلونزا.

بشكل مستمر إلى حدوث تغيير من حين لآخر في هيكل بروتين هيماجلوتينين، الذي تلتصق به الأجسام المضادة للنظام المناعي لجسم الشخص المصاب. لذلك كان احتمال العثور على جسم مضاد ذي فعالية ضد جميع أنواع الفيروسات ضئيلا للغاية. ولكن فريق الباحثين الدولي تحت إشراف ديفيد كورتي من معهد أبحاث الطب الحيوي في مدينة بيلنزونا السويسرية نجح الآن باستخدام طريقة جديدة في العثور على الجسم المضاد «اف 16» شديد القدرة لدى مصاب بالأنفلونزا. وعزز الباحثون الفعالية الشديدة لهذا الجسم المضاد ضد سلالات الأنفلونزا من فصيلة آيه إلى هيكلها الموجود في موضع الالتصاق بالفيروس، وهو هيكل ذو صفات مميزة حيث يلتصق هذا الجسم المضاد بأحد المواضع التي لا تتغير كثيرا في الفيروسات المسببة للأنفلونزا ويجعل هذه الفيروسات غير ضارة.

الجنس للرشاقة وتخفيض الوزن

وقالت يو بي أي: يتجاهل الكثير من النساء البريطانيات الجري وممارسة التمارين الرياضية لاكتساب القوام الرشيق، ويلجأن بدلا من ذلك إلى ممارسة الجنس مع عشاقهن كأفضل وسيلة لتخفيف أجهادهن. وكشفت دراسة نشرتها صحيفة ديلي اكسبريس الخميس أن النساء البريطانيات أكثر ميلا لممارسة الجنس بعد يوم مرهق إذ اعتقدن أن ذلك يساعدهن على تخفيض أوزانهن. ووجدت الدراسة أن انقاص الوزن بقرعة النوم هو التمرين المفضل لدى 87% من النساء البريطانيات، فيما أكدت 76% منهم أنهن يلجأن إلى ممارسة الجنس مع عشاقهن لتخفيض أوزانهن ومحاربة الدهون حتى بحال لم تكن لديهن رغبة في ذلك.

نيويورك- يوبو أي: بعدما ساد الاعتقاد أن النساء يملن إلى المجازفة أقل من الرجال، اكتشف باحثون أميركيون أن المرأة تجازف أيضا وإنما بأمور مختلفة عن الرجل. وقال معهد الدراسة الجديدة بيرد فينغر وايلك وبير من جامعة كولومبيا الأمريكية أن الاعتقاد السائد هو أن المرأة تجازف أقل من الرجل، وأن المراهقين يغيصون بالأمور من دون التفكير بالعواقب. لكنهما أشارا إلى أن المراهقين يمكن أن يكونوا هادئين تماما كما أي شخص آخر، فيما يمكن في بعض الأحيان أن تجازف النساء أكثر من الرجال.



عندما تموت الملائكة بجلودها السوداء

تصف سكان الصومال يموتون الآن جوعاً. مئة وعشرة آلاف طفل صومالي يحتضرون أمام أعين العالم اللاهي. الموت هل ماعاد يعني شيئاً ولا أحداً، الموت جوعاً هل بات خارج اهتماماتنا. موت أطفال غزة وجيبوتي ولاادري أين، وبامكاني ليس تخصيصاً، فقط لأنها الكاميرا هناك الآن في الصومال، رؤية الموت الحقيقي إذن!! نوع من الضوء ينقصه اللون في العيون الباهظة الإتساع للأطفال الصوماليين، أو ربما كانوا ملائكة بجلود سوداء ملساء وبزاقة.

كن قادراً على عواقب مثل هذه المشاهدة العنيفة، كن متحمساً جدا للإستفادة من ميزة هذه الفرصة الفريدة التي تتيح لك النظر الى الموت بعينه، كن قادراً بعدها على النوم. اجلس، وقد ضيبت نفسي أمد الصور التي ترسلها الشاشة، بالكلمات. هل كنت أكتب فقط ما سبق أن كتبت عن ميئات أخرى بطرق اخرى: أو كانت هذه لحظة تعاطف أكثر، وفهم أكثر، كما يحدث في إتحاد الأرواح بعد الموت؟

اسمي هذا موتاً مخجلاً، موتاً ذليلاً، رجوعاً إلى بداثة الإنسان، ومجازفة تغريخ العالم من محتواه الروحي، حيث الحياة رخيصة بشكل داعر، والشيطان راض بالطبع عن هذه الصورة. الأجساد النحيلة، متأللة وصبورة والأفواه تفرز موتها البيئي، الأضلاع النافرة وصفرة الحدقة وباطن الراحة والقدم، الأستنان الناتئة والذباب والأدواء المبدولة الفارغة.

والأمك سوى الكلمات، كلمات كلمات تتساب مثل حبات عقد وتنفطر متبغثرة في كل الإتجاهات. أطفال جائعة. أطفال ما عادت حتى تشعر بالجوع، فقط هذه الرغبة الطاهرة بالخالص، هذا الصد عن العالم، عن كل ما في هذا العالم. أجسادا داكنة خالية إلا من بقايا نفس وروح، أنت تعرف ماذا يُشبهه هذا؟ إن نظرة على هذه الهياكل الرقيقة في هذا الكون الخالي من الضمير فمن الممكن أن يكون درسا جديدا لك. إشعاعات ثورانية داخلية تغشى الأشياء لكنني أسفت إذ لم أزرع قنبلة في جهاز التلفزيون تفجر العالم. قنبلة تفجر بصخب ولؤم تطيح بالاغنياء والفقراء، بالجوعي والشعبانين، بالزعماء العرب والزعماء الأجانب، وبمردوخ وابنه اللذين طوشانا، بفعلتهما «بلا أخلاق»، وكان من يجمع مثل تلك الثروات بالأساس مغفور بالفضيلة والأخلاق. قنبلة تفجر بمطابع الأوراق المالية المكسدة في العالم كله، بمناجم الذهب الوهاج، بالقصور وأصحاب المليارات العرب قبل الأجانب الذين صنعوا ثرواتهم بكمهم وعرق جبينهم!

إذن الكلمات والمادة المتأللة، الحياة، الطفولة، الحزن، الألم، الكوارث، الجوع. إنني مرتبكة مثل طالب في يوم إمتحانه على الرغم من أنني أعرف الإجابات. إنني مجبرة أمام العيون المتوسلة لهذا الطفل الصومالي على تخجير العالم. السماء مع ذلك لا تنظر من أجلهم وهذا امر لا أعرف الإجابة عنه. انتهى الإيقاع الكئيب لتنتقل الكاميرا على الوجوه المحترزة، ليعود ويستقر على وجه امرأة صومالية قالت بما بقي لها من نقاد روح للمصور: أين الأمم المتحدة؟ أين منظمات الإنغاثة؟ أين العالم؟ أين العالم الإسلامي؟ العالم الإسلامي يا امرأة!!! أيها الطفل النقي كالكريستال تعال أرضعك، تعال أرقد بحضني وسلمني أسرار جوعك.

لماذا يدير العالم ظهره لكل هؤلاء الأطفال الجوعى، والأرض توجع بملياراتها، وبالحيالة والأشجار والأنهر والبحيرات والثمار، وبكل الغذاء الفاتح عن موائد الأرض وموائد الميسورين؟ مالذي يجعل العالم يُعرض عنهم، ينسأهم، يتجاهلهم، يخفتي من أمامهم.

كانت هناك نظرة محدبة وموحدة تظهر على وجوه الأطفال، لم يمكني معها التحديد أبداً في ما إذا كانت تعنيبي وحدي أم تعني كل من يعيش على هذه الأرض، كل العالم والبشر. نظرة محبطة ويائسة وتعرف أكثر مما تسمح به أعمارهم، وعابثة في نهاية الأمر على تخلي هذا العالم الملعون. أفكر أن الأمر كله مؤامرة على الصنف البشري غير الملوث، الجفاف مؤامرة، الجوع مؤامرة خطيرة ضدهم، ضد وجودهم وترجي إقتلاعهم من الحياة. مؤامرة على براءتهم وعلى كل شيء بذي لم يصلبه الفساد، وعلى السلام الأرضي وغير المدنيين. أفكر بذاكرة التاريخ، كما لو شيئاً ملموساً وأشرح لنفسي بإقتناع قديم وشديد مبدأ الوقت الذي يسير لغير صالح الأتقياء في الحروب والكوارث وسواها، ومبدأ الزمن المخبث بقوة بداخل المادة. مؤامرة أجل، ذات مبدأ سحري وضروري وشاعري في معناه الإجتثائي لإبادة الضعفاء الذين مازالوا في العالم. العالم الكئيب الوحشي في تهاافت ميلاياته وحسابياته وفذلكاته البائسة. ليست سطوة الطبيعة تحسب مستر بان كي مون، ولا فقط عراقيل النزاعات تحول دون مساعدة أولئك الأطفال، بل هي القلوب الميتة، والأفئدة التي فرغت من مشاعرهما، فليس هناك ما يؤلم أكثر من رؤية أم تشهد موت أطفالها أمام عينيها، مع ذلك ما من جهات مانحة ولا أفراد يقدمون المساعدة. سوف لن ينتظر الأطفال هؤلاء زراعة بذور مقاومة الجفاف، ولا الري المستحدث، ولا البنينات التحتية الريفية وبرامج تربية الماشية. الموت لن يمهلهم كل هذا الوقت، فهل من نخوة؟ الآن تحديداً.

المرأة تجازف في أمور مختلفة عن الرجل

كل الثقافات»، ولكنه أوضح أن «الرجال يجازفون أكثر بالشؤون المالية في حين أن مجازفة النساء هي بالأمور الإجتماعية وهي فئة تتضمن أشياء مثل بدء مهنة جديدة بمنتصف الثلاثينات أو الحديث عن الرأي بشأن مسألة غريبة خلال اجتماع عمل». ورأى أن هذا الإختلاف ناجم عن نظرة الرجل والمرأة بشأن مختلف إلى الجازفات، والإختلاف بالنظرة ناجم جزئياً عن مدى معرفة كل منهما للظروف المختلفة التي تواجهها. وأوضح أن الإختلاف في كيفية مواجهة الصبيان والفتيات للعالم خلال نموه قد يزيد من راحتهم بالتعاطي مع أنواع مختلفة من المجازفات.

نيويورك- يوبو أي: بعدما ساد الاعتقاد أن النساء يملن إلى المجازفة أقل من الرجال، اكتشف باحثون أميركيون أن المرأة تجازف أيضا وإنما بأمور مختلفة عن الرجل. وقال معهد الدراسة الجديدة بيرد فينغر وايلك وبير من جامعة كولومبيا الأمريكية أن الاعتقاد السائد هو أن المرأة تجازف أقل من الرجل، وأن المراهقين يغيصون بالأمور من دون التفكير بالعواقب. لكنهما أشارا إلى أن المراهقين يمكن أن يكونوا هادئين تماما كما أي شخص آخر، فيما يمكن في بعض الأحيان أن تجازف النساء أكثر من الرجال.

أمريكي يجري جراحة لنفسه بسكين طعام

لوس أنجلوس-رويترز: قالت الشرطة أن أمريكيا يبلغ من العمر 63 عاما مصابا بفتق أعقد سيكتا في بطنه محاولة علاج المشكلة التي يعانى منها ثم وضع لاحقا سيارة مشتعلة في الجرح. وقال الساراجنت توم لورينز المتحدث باسم شرطة جيليندال إن الشرطة وجدت الرجل وممد وعار في شرفة مسكنه في ضاحية جيليندال بمدينة لوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا مساء يوم الأحد بعد أن اتصلت زوجته للإبلاغ عن محاولته إجراء جراحة لنفسه. وقال لورينز أن الرجل طعن نفسه بسكين الطعام وقال لزوجته انه «محبب بسبب أصابته بالفقم ولم يعد يطيق انتظار الإجراءات الطبية». وقال لورينز أن رجال الشرطة شاهدوا الرجل وهو يضع سيارة مشتعلة في الجرح بعد أن أخرج السكن من بطنه. وأضاف «لا أعلم أن كانت محاولة كي ام شيئا اخر». ولم تكشف الشرطة عن هوية الرجل لكن لورينز قال انه لم يرتكب اي جرائم من قبل ولم يكن تحت تأثير مخدرات او مشروبات كحولية. وقالت الشرطة ان الرجل نقل إلى المركز الطبي حيث وضع تحت الملاحظة القوية لمدة 72 ساعة، وقال لورينز انه من المتوقع ان تجري المستشفى الجراحة لعلاج الفتق.

أعلى منزل في أمريكا بـ175 مليون دولار

واشنطن - يوبو أي: أصبحت مزرعة «جاكسون لاند» كاتل» في ولاية وايوميغ الأمريكية أعلى منزل معروض للبيع في أمريكا إذ طرحت للبيع مقابل 175 مليون دولار. وأقادت شبكة «أي بي سي نيوز»، الأمريكية ان المزرعة التي تقع خارج جاكسون هول في غرب الولاية الأمريكية هي ملك لريتشارد فيلد المتخصص بتطوير المنتجات والكازينوهات. وأشارت إلى ان المزرعة التي يطلب مقابلها أعلى سعر في امريكا حتى اليوم، وهو 175 مليون دولار، تمتد على مساحة 8 آلاف كيلومتر مربع، فيما لا يتضمن المنزل الرئيسي فيها إلا 3 غرف نوم. وتتميز المزرعة بإطلالتها الخلابة لانقاس على جبال روكي. يشار إلى ان هذه المزرعة أغلى من أغلى منزل طرح للبيع في بريطانيا وأضاف المصدر أن بيونسيه تفكر في إضافة هذه الوصفه في كتاب الطهي الذي تعزم نشره.

بيونسيه.. و«طعام الروح»

هو الاسم الذي كانت تطلقه والدتها قبل سنوات على طبق طعام من اخترعها. ونقلت الصحفية عن مصدر مقرب من بيونسيه القول إن الطبق عبارة عن كرنب وزرة وجبنة ودجاج محمر. وأضاف المصدر أن بيونسيه تفكر في إضافة هذه الوصفه في كتاب الطهي الذي تعزم نشره.

اصابة 100 سائح روسي بالتسمم في تركيا

موسكو - د ب: قال مسؤولون إن نحو 100 سائح روسي تلقوا اسعافات طبية بعدما تناولوا طعاما يشبه انه سموم في منتج الانيا التركي. وقالت هيئة السياحة الروسية ان 98 سائحا اصيبوا بالتسمم وان ثمانية منهم مازالوا في المستشفى يتلقون العلاج.

الغظر ويشمل البرنامج عرضا من 5 دول أفريقية.

المركز الثقافي العربي ودار فضاءات للنشر والتوزيع اقامتا أمسية للشاعر الاردني سلطان القيسي وقع خلالها مجموعته الشعرية الأولى «أوجل موتي» وذلك في مقر المركز الثقافي العربي.

الهيئة العامة للكتاب بمصر برئاسة الدكتور أحمد مجاهد عقدت مساء أمس، بقاعة صلاح عيد الصبور، أمسية شعرية شارك فيها محمد سليمان وأشرف عامر ومحمد جاهن بدوي وأحمد إبراهيم ومحمد فريد أبو سعدة وكمال العالدي من تونس وعلاء جانب وفاتنة غرة من فلسطين، وقدمها المنجى سرحان والسماح عبد الله.

أحوال الناس

الرئيس التونسي المؤقت فؤاد المبرز، استقبل بتونس العاصمة يوسف العمراني الأمين العام للاداء من أجل المتوسط وبحث معه التطورات التي تشهدها المنطقة خلال مرحلة الانتقال الديمقراطي.

التكنولوجيا المتقدمة لتسريع اعداد الوجبات في مطعم بلندن

لندن- د ب: يستخدم رواد مطعم «انامو» الآسيوي في لندن نظاما الكترونيا يوضع على الطاولة أمامهم للإسراع بطبخ وجباتهم وذلك بإرسال الطلبات إلى الطبخ مباشرة. ويسمح الجهاز للزبائن بصفح قائمة الطعام ومعرفة كل مكون يدخل في طبق بعينه. يعرض جهاز عرض الشرائح «بروجيكتور»، صور الوجبات، ويعكن للرواد أيضا استخدام الجهاز لدفع الفاتورة واستدعاء سيارة أجرة (تاكسي). أما وظيفة التادل في هذا المطعم، فهي فقط تحية الرواد واحضار الطعام إلى الطاولة.

الهيئة العامة للكتاب بمصر برئاسة الدكتور أحمد مجاهد عقدت مساء أمس، بقاعة صلاح عيد الصبور، أمسية شعرية شارك فيها محمد سليمان وأشرف عامر ومحمد جاهن بدوي وأحمد إبراهيم ومحمد فريد أبو سعدة وكمال العالدي من تونس وعلاء جانب وفاتنة غرة من فلسطين، وقدمها المنجى سرحان والسماح عبد الله.

المخرج المسرحي المصري عصام السيد رئيس البيت الفني للفنون الشعبية والاستعراضية أعلن أن موهجان السويك الأفريقي المقام حاليا في القاهرة سيستمر طوال شهر رمضان، وحتى آخر أيام عيد للمصور أمين الخوالدة.

تصل الطلبات أسرع من المطاعم العادية بنحو 15 دقيقة في المتوسط. طرأت الفكرة على ذهن «نويل هانويك» مالك «انامو» عندما طال انتظاره للنادل بأحد محال البيزا.

وزير التجارة الخارجية الإماراتية الشخبة لبنى بنت خالد القاسمي قامت بزيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام إلى تونس على رأس وفد يتألف من 32 من رجال الاعمال وأجرت خلال الزيارة مشاورات ومحادثات